

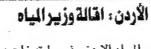


الثنين ١٠ أب (اعسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٢

#### أحمد اليرغني: نتطلع الى مبادرة مصرية

دعا الرئيس السوداني السابق احمد الميرغني مصر الى طرح مبادرة لإنهاء النزاع السوداني، وأكد رفضه لجوء الحكم والمعارضة الى السلاح.





أقيل وزير المياه الاربني فيما تدخلت دوريات الأمن لمنع تجار الماء من استغلال الأزمة وبيعها بأسعار مضاعفة.

ص ۳ و ۹



□ اسلام اباد - زكى شهاب □ الرياض - تركي الدخيل

ليرانية. واكنت حبركة «طالبان»

على مطار مزار الشريف في شمال

حسكريتين للنقل نابعتين لسيلاح

الجو الايراني كانتا تصملان

تصرفات الحركة بأنها داعمال

والقنتل والنهبِّ، التي قنال انهنا

ان حرائم الإبادة والقيل والنهب

ترتكب باسم الاس

ترتكب باسم الاسلام،

حة ومعدات. (تفاصيل اخرى



فتح جبهة قتال جديدة ضدقوات مسعود قرب كابول

وايران تتهمها بقصف حدودها

# "طالبان" تصادر اسلحة ايرانية



حسن سندروسي □ نيروبي – سليمان سالم

🗷 اكنت الإدارة الاميركية انها تنرس بجسبية كل الأدعساءات بالمسؤولية عن تفجير سفارتى للولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام لكنها رفضت الربطبين هنين التفجيرين وتفجيرات اخرى نُفَنت سابقاً او توجيه الاتهام الى جهة معينة. وبخلت اسرائيل امس على الخط وعرض رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ساعدة في ملاحقة «الارهابدين» المتورطين بالتفجيرين. في الاطار





عناصر من المارينز في حراسة مبنى السفارة الاميركية في نيرويي. (ا ف ب)

أكدت احتفاظها بالخيار العسكري

🗖 واشينطن – دالحياة،

■ حذرت الولايات المتحدة على لسنان أكبير المسؤولين في ادارة الرثيس بيل كلينتسون الرئيس صدام حسين من القيام باي تحرق عسكري في شمال العبراق، وشيدت على أنه ليس

■ نالت الحكومـة الفلسطينيـة الحــبعدة ثقــة المجلس التشريعي الفلسطيني، ظهر أمس، بغالبية ٥٥ صوتاً ومعارضَة ٢٨ صوتاً وامتناع ثلاثة نواب عن الشصويت. وتغييب تائيبان عن الجلسة التي شبهدت في بدايتها، ولليوم الشاني على القواليّ،

🗖 غزة – حسين حجازي

السَّهُ في الصفحة (٦) ا تقاشات حادة بين النواب المعارضين والمؤيدين.

# وأعلن رئيس المجلس أحمد قريع (ابو علاء) في

#### ختام التَّصُوبِّت، ثقة المجلس بالتَّشْكُيلُ الحكوميِّ الجديد للسلطة الوطنية، وهي الوزارة الشالشة للسلطة الوطنية الفلسطينية مئذ انشائها قبل اربع سنوات، والْثانية التي يتمّ التصويت على مُنْصَهّا الشقة منذ اجراء أول انتخابات عامة في أراضي

عرفات وقريع أشادا بـ الجو الديموقراطي للمناقشات

بتحجومه الفلسطينية التالتة

التتمة في الصفحة (٦)



احد مقاتلي طالبان على الجبهة المشتعلة شمال كابول. (١ ب)

## مسموحاً له أن يضع شروطاً حرارة السجال ترتفع بين بري والحريري

لكيفية عمل لجنة الأمم المتحدة

لنزع أسلصة الدمسار الشسامل

(أونسكوم)، مؤكدة انها تحتفظ ب

والحق، في استخدام القوة ضده.

واكدت وزيرة الخارجية مادلين

أولبسرايت أنه دإذا لم يسسمح لهم

(للمفتشين) بأن يقوموا بعملهم

■ تصاعدت حرارة السجال في لبنان بين رئيس للجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، اذ شننَ الأول، للمرة الأولى، هجوماً مباشراً على الثاني تناوله شخصياً (بإطلاق القاب عليه من مثل: طويل العمر) واداء حكومَيًّا، منَّهماً إياه بعرقلةً عمل الدولة، وغامراً من قناة عدم فهمه النظام البرلماني اللبناني. وقال أن سبب السجال يتجاوزُ سلسلة الرتب والروانب الى ثلاثة اتجـــاهات: التعيينات الادارية التي وتأخذ لبنان نحو دولة المزرعة، وغض النظر عن تشكيل محكومة من الموطَّفين، وإلغاء انتزاع صلاحيات استثنائية من المجلس النيابي لحكومة الموظفين هذه.

أما الحريري فكان قبل هذا الموقف الصاد لبري يتحدث في حضور والحياقه عن اخطاء ارتكبها الجميع يُعترف بها هو وعلى الأخرين ايضًا ولا تملُّكُ أنْ تَنفق خُــَارج أرادة المجلس النيابي. الاعتراف، معتبرا أن تجاوز هذه المحلة هو من واعتبر أن دعوته الجميع الى لغة حوار وتخاطب

مسؤولية الجميع (راجع ص٢). ورد الحريري مساءً، عبر مكتبه الإعلامي، على بري ومترفعاً، عنَّ الردُّ على واساءات تمثلت في نعوت 

التشريعية،. ونفى أن يكون الحريري أساء فهم معنى النظام البرلماني الديموقراطي، سَائلًا بري في مجال التعيينات وعمل الحكومة ودور المجلس؛ ملاذا لا يترك للنصوص الدست ورية أن تتحكم بهذه المواضيع؛ أم أن دعوته إلى الشَّفَافية لا تَثُضَّمن الاعتراف لغيره بالاحتكام الى النص النستوري والترام المؤسسات المعنية حياله؟، وأكد أن الرئيس الحريري تصدى طويلاً له سولة المزرعة، بـ داصراره على الكفَّاءة قبل الولاء وعلى الأحقية قبل العصبية، ونفى الحب ريري في ردّه ان يكون للورقية الإصلاحية الرئاسية اي عادقة بتغطية كلفة السلسلة، مكرراً ان ثمة مشاريع قوانين لا تزال عالقة في

المجلس النيابي، ومستغرّباً تجاهل بري ما انجرَ على الزعيم الليبي العقيد معمر اكثر من مستوى اجتماعي وصحي في انتقاده المشاريع غير الضرورية. وأكد أن الحكومة الم تنفق افتر اءات.

بمحاولة اغتيال القذافي معلومات خطيرة عن وزير نفى وزير الخارجية البريطاني بريطاني قد يؤدي نشسرها الى روين كوك أمس اتهامات العميل البريطاني السابق ديفيد شايلر منسف، الحكومية، وهند بنشير المعلومسات في حسال اصسرار لإجهزة الأستخبارات البريطانية السلطات على تقسييمه الى بأنها ببرت اعتداء فاشالا على

> القَدَافَيُ، ووصَّفها بأنَّها «مجرد وجاء النفي في الوقت الذي قالت صحيفة اصنداي تايمز، أمس أن شايلر، الذي يقبع حالياً في سجن لا سانتيه في باريس،

الاستبوع المآضي، بناء على طلب الحكومة البريطانية تسليمه حتر الحكومة البريطانية من

كوك: مجرداختلاق

اتهام الاستخبارات البريطانية

التتمة في الصفحة (٦)

المحاكمة بتهمة انتهاك طانون

الأسرار الرسمية». وكانت فرنسا اعتقلت شايلر،

وشبح الانفحار

وزعيم الغلابة، ينهب قريباً الى الجزائر عادل إمام لـ ,الوسطى: سأحقق القومية العربية على طريقتي ولن أترك ,طيور الظلام, تتحكم فينا كلينتون ومونيكا: اسبوع رالفستان، الحاسم! اليمن: قانون الاختطاف في قفص الاتهام

الوسط. تحاور الرنيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني غابي لحود؛ استقالة شهاب كانت جدية وهذا هو السر الذي طالبنى بكتمانه ◄ كان هذف الاغتيالات اسقاط خطوط الدفاع عن الوطن ■ شهاب كان يحتقر تجار السياسة وأكلة الجبنة

تقنيات جليدة لتنمية أعضاء داخل الجسم البشري من خلاياه تعويض الأعضاء التالفة بأخرى لا يرفضها الجسم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

#### وتحدثت "المصادر" عن وفاة شخصين! انقطع التيارفي المستشفى. الأسبوع الماضي، خصوصاً انها ليست المرة الاولى، أذ سبق لعطل مماثل أن أودى بحياة عملية السطو في المكتب المذكور. وتقوم المفتشية التابعة لوزارة المال التي واكدت الادارة انه تم فتح قسم الجراحة 🗆 الرباط- دالحياة،

■ ترقفت الصركة في اكبر مركز استشفائي في مدينة الرياط وتوقف معها نبض بعض القلوب التي كانت تضميع لجراحات مفتوحة في غرف العمليات بعدما انقطع التيار الكهريائي عن أهم المستشفى الذي يحمل أسم أحد عباقرة الطب العربي، وأبن سينا، وأثار انقطاع الكهرياء عن اقسسام الطوارئ وللرافق التابعة لها فوضى في المستشفى، وهلعاً في صفوف المسابين والمرضى للدة أربع سأعات كانت كافية لتوقف حركة الأجهزة الرئيسية في اجسام المسابين الذين كانوا فوق أسرة العمليات وتحت مجهر منطفئ والات متوقفة عن العمل.

وجاء توضيح ادارة الستشفى بعد

مرضي قلب كانوا وقت انقطاع الكهرياء يخضعون لعمليات جراحة مفتوح وقالت ادارة الستشفى ان الانقطاع نتج عن اعمال ترميم قنوات المياه المستعملة، وقد «داست جرافة خيوط التيار الضعيف للوجودة خارج مينى المستشفى، فانقطع التيار في قسم الطوارئ، واضعافت الادارة أنه تم على الفور استدعاء السلطات المختصة لانفاذ الموقف وعمدت الفرق المختصة الى استخدام مولد كهريائي متنقل في مصلحة الاتعاش السريع حيث تنقل الحالات الرضية الصعبة، ويكون

للركزي للعمليات الطارئة وما مكن من تقادى وقُوعَ وَهِياتُ بِسبِبِ العطل الكهريائي، لكنَّ المسادر تحدثت عن وفاة شخصين على الأقل بسبب انقطاع الكهرياء عن الستشفى. . . واللافت أنه في أثناء العطل الكهريائي في مستشفى ابن سينا، وقعت عملية سطو مثيرة

المستشفى. وقالت المسادر أن السلطات الامنية ويمشاركة مفتشي المال العام فقحت

للحسابات في عيد من الادارات العامة منذ تولي الحكومة الجديدة في المغرب في أَذَارِ (مَأْرِس) للَّاضِيِّ. أمَّا مسَّتشفى ابنُّ سينا في الرياط فهو اكبر مستشقى تضميم في البلاد، ويعمل فيه أبرز الجراحين، كما أنه يعتبر الأكبر في أفريقيا استهدفت أحد الكاتب التابعة للمفتشية العامة للمالية، وهي هيئة تقوم بتعقيق الحسابات والكشف عن اي اختلاسات في حجماً واختصاصات. المال العام. ويبدو من مجريات الاحداث أنَّ «السارق»، الذي لا يزال البحث جارياً عنه، يعرف كواليس الستشفى، وتوجه مباشرة الى المكتب الختالاس وثائق «قد تكون تتعلق بعسمليسات الانفساق العسام، داخل ادارة



يرأسمها فتح الله ولعلو بعمليات تدقيق

حيث نقل الخادث الرضية الصعب، ويحرل المحابها في غيبوية تامة. واستبدلت القرق خيوط التيار الضعيف بخيوط جديدة وأعادت القيار في حدود التاسعة ليلاً بعدما انقطع في الخامسة والربع. وهي ساعة الذروة في عمل الطوارئ وتتاوب العمليات الجراحية. تحقيقاً في الموضوع للكشف عن خلفيات

والقساب لا يليق ان تصسدر عن رئيس السلطة 🗆 بيروت - دالحياة،

واستعقفه المستعدة ووجنال ونيرة الامطار سرنبطة بنغبر نسبة التلوث وتبين لهسا الانسبة العا فقراليد فع وصول نسبه الله الفائج عنَّ السيارات والما خصوصا الني الناروة في الله الإسبوع ذلك أن حبيبان الم المسغيرة تتكنف ونتجعوه الجرئيات الصغيرة الني للله النسيبأرات والمصسأتع لنستالانم الرتفاع نسبة المطر وعكابك مِنْ المُنْصَفِّي أَنْ تَوْدِي سَلَّهِ قَلْوَا القي تصلُ الني الدرود السبديد مواكمها طوال الاستوع الى أرنام فسيسة المضرفي عدا البودوا عبودة السكان الى العمل العلم يتراكم التلوث مجددا عزدادنا الرطوية سع اقتسراب الإسمال

كلمار ساري لايطابة بالمقذك

أفيضيل صل ازو بصمر ١٠ سي لحرام

والاوزوز في جسريرة سما

المصافيقة التي قلب حررا

استعدادات في الغرب لمواجهة ارتفاع درجة العراأ

المقبل من نهايته

🖰 الرياط - إقبال الباس المعال المعالم المعالمة مبعب قلقاً في المغرب مع المنط انجرافات وفباضانات كنك الم ضربت منضقة اوبركه قبل سوا ومصنر القلق اعلان يصرا مسلحة الأرصاد الجؤية الغربية ان المفرو سنعرى تغيرة مناخية كبيرة خلال الإباء القبة المُقْعِلَةُ. مرتبطة بالتغيرات الله تعسرفها حسند الاسود والم تتحول الازغى انصادمنها شمال افريقيا وزاد المسارا

درجات الحرارة ستعرف ارتفاها متحاوز ٥٥ درجة منوية لم المناطق الساطلية فوالا رجحت المصادر أن تصل الرجاد الد المسادر المسادر المسادر المناطق المسادرارة في بعضر المناطق الداخلية الى ٥٠ درجية، عاينة وقيد أقد الما المناسولة رقعاً قيماسياً في المغرب ولا انشاء خلية أزوع لمنابعة المنابعة ال المحاصلة في المناع خصوصاً الله الله المداحدة

ردود فعل قوية أثارها الانقطاع، نهاية 

الواقصات في مصر

يبحثن عن نقابة

,شرعية ،

ا خلافات غنائية تزيد جو

القاهرة سخونة ■ ٢ اسئلة

تتظر مصير ازيزينياء

لدلال عبدالعزيز = أثار الحكيم

• نوال الرغبي باللهجة الصرية

ع معالي زايد... ممثلة إغراء؟

المرتفعات الجبلية

http://www.alhayat.com The 25 SCH - Selpring on BF - Comme SC/E - E هل مراجعته النقدية لتجربته في الحكم تصويب للأوضاع ام لتحسين الشروط؟

ALHAYAT ALL MARKS

الماجهة مشكلة ا

والمناب المستند الوينسيز - هيش ريد

يره الاسرائيلي سيادين ساسياهو الامين اله

به الاس الفوس الروسي الشرية كوكوشين ،

مدرون المراق على المتكلونوجيا العسك

بالله المنسَّعُ مِنْ مُوكُونُمُّيِّنَ فِي الْقَدِ إِذَا مُرِيالِةَ اجِنْمَاعُ مِنْ مُوكُونُمُّيِّنَ فِي الْقَدِ

المراب المنافذ المسراء

المالالفاء اجراء محصوص مشكلة الصوار

الاحداد المستحدة المستحددة والعكور المستحددة والعكور

المنظمة وهي سن هن السول بعا في

ريزوروب وسنره سافشة الموضوع بطر

وكرماتان فسار حشى وريس الصناعة والتقبي

يرنبي بي مؤلم صحامي بعد اجشماع

وَيُونَ إِنَّ الرَّوْسِ مُصَاوِرٌ فِي النَّسْهُونِ الأَحْمَ

يؤد تدريعية ودارية ومعلية. تكففاً في نقد

عَوْدُ برادسانج وهن بمزعة خلاق سفة و

يَوْفُ الساعاد من المدادات الووسية وكل الله

تأوز ويبيد

المضارجين

نين جنوب

يشاؤون

و جهه ا

الأراضيي اا

عاراتوان أنسب عسروحية م

سادني التربيق الإرسنية ي لك

بالمراف بالمراجع

عواهريف التي سفيت د مدون الرقي شطية السداء

فالرابارة بساعا سوسا

إندرت فسنشسط

وَ إِلَى بِهَا فَيِهِ الْكُلُولُوجِيَّ الْصَلُولُونِيُّ .

في أعنف هجوم منذ بدء السجال بينهما على سلسلة الرتب وفتح الدورة الاستثنائية

# لبنان: بري يتهم الحريري بعرقلة عمل الدولة وانتزاع صلاحيات استثنائية لحكومة موظفين

🗆 بيروت - والحياة،

🛚 شن رئيس المجلس للنيابي نبيه بري هجوماً على شخص رئيس الحكومة رفيق الصريري وطريقسه تعساطيسه مع الأمسور المطروحة وادائة في الحكم، هو الأعنف منذ بدأ السجال بينهسا على فتح النورة الاستثنائية ومشيروع قيانون سلسلة الرتب والرواتب الذي أكبد أن محبوهر الضَّلاف ليس عليه، وانما على محاولة تحويل لبنان مررعة والضغط لغض النظر عن تشكيل حكومة متوظفين ولتعطيل دور المجلس النيابي عبر انتراع صبلاحيات استثنائية لحكومة الموظفين هذه، وأتهم بري الحسريري بتعطيل دور الوزارات غير المحسوبة عليه وبعرقلة اتمام بعض التعيينات والتشكيلات الديبلوساسية، غاصراً من قناة دعدم فهمه معنى النظام البرلماني

النيموقراطيء مواقف بري هذه أطلقها في احتفال تكريمي لمزارعي التبغ في لبنان اقيم في بندة مصيلح أمس وحضره عدد من الوزراء والنواب والشخصيات، وكان لافتاً مشاركة رئيس الاتصاد العبمالي العبام الياس أبو رزق. واستهلُّ كلمته بمعساناة تصسريف المزارعين انتاجهم، سائلاً الحكومة عما

المائزة على وسام الاستحقاق البناق

وحسية CLUB

تشكيلة واسعة ( حمص + متبل + تبولة )

( صحن يومي او شاورما او كباب )

( مهلبية أو بقلاوة أو بوظة )

بسعر مقطوع ١١٠ ف.ف.

58, RUE FRANCOIS 1ER - PARIS 75008

TEL: 43 59 55 37 - 42 25 38 44

\*\*\*\*\*

وفسى لبنسان

عبودة للأيام الحلوة

• مازة الف ليلة وليلة

تشكيلة واسعة من ٣٠ صنف

( معبلات باردة وساخدة ومشاوي وحلويات )

يسعر ٢٨٠٠٠ ل.ل (للشخص الواحد)

• الرملة البيضاء - حادة رايق الحريري

C: - CTY - P-0PTA

radis olive

أشهر المأكولات اللبنانية

• وحِية كاملة يسعر مقطوع ٧٠ ف.ف

خدمة مجانية للمنازل والفنادق

27 Rue Marignan, 75008 Paris

Tel - 42 56 55 55

ලකුළු

بتنفيسد الزراعات البعيلة في البقاع، وعدم صرف مبلغ الـ ٥٠ أ بليون ليرة المقسرر لمساريع ضرورية في المناطق المحرومة، وشيد على داهمية مؤسسة الريجي (ادارة حسمسر التبيغ والتنبساك) في تعسزيز مسوارد الخزينة وأهمية زراعة التبغ سياسياً، خصوصاً في مواجهةً الاحتىلال الإسرائيلي» داعياً الى والالغساء الكامل لأحستكار رخص وذكر بري بالورقة الاصلاحية التي توصل أليها الرؤساء الثلاثة العسام الماضي لمنع زيادة عسجسن الخزينة، اعتماداً على ٢١ نقطة تشكل مصنادر بديلة من الرسوم على المصروقيات، لتمويل سلسلة

تفعله في هذا المجال «وهل سيطلع

علينا احد الجهابذة غدأ بالمعوة

الى قصل النظامًا عن السياسية،

وقسال انه الن يسكت عن اي

محاولة لاغتيال امكانات لبنان

الزراعية مستفريا دعدم البدء

الرتب والرواتب. وقال أن «السير قدمك في هذه النقساط يغطي الزيادات المتوقعة على الرواتب وعلى أي صفحول رجعي يقر سجيب مطالب الموظفين والمتسعساقسدين، ولفت الى ان والسلسلة ليست كرة يتم تقانفها عنى هذا النحو والقناء تبعنات مسؤولياتها على المجلس فيما

سلامهم ونظامهم وبنائهم خصوصا بعد الانتخابات البلدية الاشتبلاف مع الحكومة رأينا عن المجلس النيابي ولا القوى التي يشكل حضورها النسابي قوة مؤيدة او محبطة، مشاريع الحكومة ولا وعودها العرقوبية بانفراج الأزمسات وهذه هي الحقيقة، وتابع دفي كل مناسبة تسمع كلاساً هذا وهناك على أن الحكومة ليست حرة في تحديد خياراتها وان هناك تسييباً ادارياً وان هناك من يضسفطعلى السلطات، ثم ترتفع الكتسابات العمودية والأفقية حاملة المزوفة نفسها المعروفة المصدر عن ان قوى الصرب والميليشيا التي تغتصب السلطة وتقبض على السلطة هي السبب اننا تقول ان القوى التي أدارت خلافاتها على نصو عنيف، خلال الصرب والتي دافيعت عن لبنان وعن عسروبت

وبقيائه هي اول من سيارع الي المشياركية الفياعلة والجيادة في عملية صنع السلام الأهلى وينائه والدفع بكل امكاناتها وطاقاتها لتحقيق الانتماج والوحنة

اضطراب في النظام الناليء واضاف وأن السالة الحقيقية ليسست السلسلة ولا انصساف المتعاقبين والمتعاملين مع أي وزارة، بل أن الصقيقة التي تقف خلف الضغوط الستمرة وتختبىء تحت قبة الساحر تصاول التوصل الى اطلاق العيمد في ثلاثة اتصاهات الأول التعبينات الإدارية، الأمر الذي سياحة لبنان مجدداً نحو تولة المزرعة، والثاني عُضْ النظر في تشكيل حكومة من موظفين والشالشة الغاء دور المجلسُّ النيسابي بانتسزاعُّ صلاحيات استثنائية لحكومة الموظفين هذه. وفي المسالة المآلية الهَ جَـُوم والضَّغُـوط لاجـبار المواطنين على تسميد الانفاق غير المحسوب لا فواتير الحرب أبدأ، واعتبر ان «المشكلة تكمن في فهم الحريري (من دون ان يسميه) سعنى الفظام البسراناني

الحسرب أن تدافع عن دورها في الحرب والسلم ويأوراق مفتوحة على الستقبل، ولا نريد ان نفتح بغاتر الأضرين وجراصهم للنين اسسبوا وساقوا كل الموت المجاني الذي شهده لبنان، ودعا الجميع الي دانداد لغبة حبوار لا دعوة النَّاسُ التي الصوار لنُقَسُولُ لَهُم، تعالوا اقبلوا بما نريد ولا أن نقيم لتفاقات ولو كانت مكتوبة ونتنكر لهساء. وأشسار الى ان «الحكومــة استعانت مشروع السلسلة من المجلس النيابي وكنانت كلفتها ٢٦٢ بليون ليرة لبنانية لتعسما اكثر من ٤٠٠ بليون، ويقولون ان المجلس النيسابي هو الذي يزيد وليسبوا هم، وهم من وضعوا صَيْفة اللَّفعولُ الرجعي فيها، بل كتبوا طريقة نفع هذا المقعول الرجعي، بخط أينيهم، ولينكروا نلك. انهم يريدون تقسيط هذه النيابي في لجانه كان كريماً على الحكومة وعلى الشعب ايضاء

مجلس الوزراءة ولماذا لاينا القرار في مجلس الوزراء؛ وللذا يتخذ القرار في مجلس الوزراء ولا ينقذ أو يغيّر خارجه؛ ولماذا لا توجيد ميؤسيسية عند وجيود مصلحة؛ قوى الحرب من هي؟ هي من اقترح الرقابة على المجالس لوقف الإهدار الذي يقسسال أن مسجسالس الجنوب والإعسمسار والهنجسرين تقسوم به هي من اقترحت الرقابة فلوحت الحكومة بالاستقالة. ومن الذي اقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليس المجلس النيبابي بقوى الحرب ومن الذي منع هذا المحلس ألعست الحكومة؛ المكتب الوطني للدواء الذي وجد من خسمس سنوات واعترف الجميع بأنه يوفر على المواطن ٤٢ في المشة من فساتورة الدواء، من اوقف تنفيذه، هل قوى الحسرب أم الحكومسة؛ ووزارة المغتربين من اوقف تنفينها، هل المجلس النيابي الذي اسسها ام الحكومسة التى منعت عنهسأ الشبيب من الذي اوقف شعار الحرية أن نقيَّدهاء. التشكيلات الديبلوماسية ومنع

وراى دان المطلوب من أسوى ولا بد من التسجيل، مهما تزايدت تستمر الحكومة في اطلاق لغة الخطاب المالي نفسه وتصاول ان

البالغ أربعة أقساط والمجلس فجعل الاقساط الأربعة خمسة واعطى فرصة اكبر، فمن يكون يريد فعلاً أن يوصل الامسر الي تُخْبط مالي؟ والإن بعد كل هذا يدَّعون العقَّة في المَّال والعقَّة تولول من هذه الحسال، وتناول واللغة الإعلامية المروجة، وقال دان هذا الأمسر بات يطرح مسؤالاً ملحًا، وهو هل المؤسسسات الإعلامية تمثل قوة الحرية ام قوة الاحتكار؟ فيانا اوافق فيخاصة رئيس الجمهورية (الباس الهراوي) على التنقيق في مصادر تمويل للؤسسات الاعلامية وتوجيسهات تك المسادر بأن رقابة المؤسسات الاعلامية على نفسها وبواسطة نقاباتها سيبقى العنصس الإكثر ضمانأ للحرية، اذ لا يجوز حتى تحت

وعاد الى السجال الاخير بينه استخدام القانونء

واضاف «ائني اول من تصدر تحت اصبع الكلام ولا اقبيم اقليمية، واتصرف من موقعي في

تظهر للراي العام كأن للجلس ينفع الأمور نحو بسط اليد. فيما هي تريد غل اليد، حتى لا يحتث

وبين الحريري وما رافقه من مكلام ملتبس على عقلية دولة المؤسسات، فقال دان الخلل يكمن ليس في تفسير دور السلطات بل في ممارسية السلطات وجسعل القوانين نافدة والتسعسف في

الديموقسراطي وفي صسوغ دور الدولة الاقتصادي، وقال دان هذا الفهم يجب ان ينطلق من تنفيذ السلام الأهلي والسبل الكفيلة بدرس عسائده بعسدسا أثبت اللبنانيون انهم قادرون على صنع الأخيرة التي تمت في جو هاديء ييموقراطي. قلنا عشراتُ الزات مطاعم المديمي وطرحنا من مسوقف الإتفساق أو المشكلات التي نواجه ولم يعرقل

الدعسوة الى تولة القسانون والمؤسسسات، وأنا لا أناور في العناوين، ولا احْتقى او احتبى متاريس حزبية او منهبية أو المجلس النيابي وبدافع الحرص على ان اؤدي الدور في عسمل القياومية. لذَّلك فيأن قُلْب طاولة الكلام من اي جهة واتهام الآخرين

#### قاتلتنا استرائيل وإلا فلمساذا كل الوطنية. قوى الحرب هذه وقفت الأنظمة غيير البيموقراطية لم بتعكيس ألدولة ودورها، كسلام ضد اسرائيل، وهذا شُرف لها قد تحرك ساكناً ضُد اسرائيلَ؟، يزعج البعضء واتهام مردودان الى اصنحابهما. صفير يطالب برئيس حرمن القيود "لاصنيعة الداخل ولا رهينة الخارج"

انتخاباً حبراً سليماً لا تشويه شائيسة من اقسراره عن ارادة

وتصميم من يون اكسراه او

ضَفوط لرئيس يرى الشعب

نفسه فيه، ويجند طموهاته

ويستطيع تحقيق رغباته وامانيه

ومثل هذا الرئيس يجب أن يكون

حراً من كل قيد، لا صنيعة الداخل

ولأرهبنة الخارج ويؤدي للشعب

وحده الذي اختاره حساباً عن

أعماله أو أهماله، وأشيار الي

وضرورة استلهام الاسوال

والأعمال على الصعد الاجتماعية

والوطنية ولو ضاق هامش العمل

رزق بعد لقائه صفير على راس

وفد من جرين التجاهل الدولة

واسف النائب السابق المون

دارته في قريطم حيث اقيمت له ماسة عشاء.

ومغارة جعينًا، على ان يغادر بيروت البوم عائداً الى بالده.

الوطني في ظل الوضع القائم.

🗖 بيروت - والجياقه

🗷 كـــان لم تكف اللبنانيين

الحرائق السياسية والاقتصابية

المُشتعلة من حولهم، حتى ابتلوا

بطقس حسار لم يعسهدوه منذ

عشرات السنين، تجاوزت درجاته

احساناً الأربعين مشوية. وإدى

الأمر بكثر منهم الى «النزوح» عن

الساحل الى الجيال التي لم يكن

وتسبب ارتفساع الحسرارة

وضعها أرحم بالنسبة اليهم.

الكاردينال نصر الله صغير أمس دان لختيار رئيس الجمهورية في لبنان يجب ان يتم وفقاً للنظاء الديموقراطي، وفي طروف تمكنه من أن يؤتي تُمساره الْرتجساة، وأمساف، في عظة الأحسد في الديمان دان من ثعاره ايضاً تمكين

🗖 بيروت – دالحياة،

الشعب عندنا عبر نوابه المنتخبين

# الحقيبة (بورتفوليو) للعطلات

تهنئ كل عروسين وتقدم سلسلة برامج شهر العسل لهذا الصيف

للمزيد من للعلومات، اتصلوا على فروعنا بالملكة

او على فاكس رقم ١٤٦٢٢٩١٨-

سويسرا ٧ ايام / ٦ ليال

ابتداء من ٩٠٧٥ ريالاً سعودياً.

السعر يشمل: تذكرة السفر ذهابا وعودة، الإقامة في غرفة ديلوكس مع بلكونة مطلة على البحيرة، الورد والشوكولاتة السويسرية في الغرفة، إفطار في الغرفة، دعوة للعشاء على ضوء الشموع في الطعم الفرنسي، دعوة للعشاء في مطعم بوريفاج الباريسي، ليموزين من مطار جنيف الى الفندق والعودة، تذكرة درجة اولى في قطار بانوراما كريستال لزيارة لوزان، مونترو وغشتاد، تذكرة درجة اولى بالقارب من لوزان الى ايفيان والعودة. السعر ببدأ من جدة، للمسافر من الرياض او الظهران يضاف ٢٩٠ ويالاً. السعر للفرد في غرفة مزدوجة.

الرياض ١٤٦١٦٠٠ - جنة ١٤٦٠٠٠ - الظهران ٢٨٩٩٧٨٧٠ - حائل ٢٥٢٥٢٥١. للطائف ٢٣٢١٦١١ - مكة ٢٧٢١٦٧١ - خميس مشيط ٢٣٢١٦٢٦١ . الجبيل ١١٩-١٣٦٢.

# رئيس الحكومة: لااريد الغاء أحد

الضغوط انتا لن تقبل باستغلال

الإدعاء بقرادة الصبيغة اللينانية

واللبسرالية للتمانية لإنعاش

مفاهيم الحرية الإقتصادية الى

حدود الفوضى واستغالال كل

ازدهار صوري يستحقق، من اجل

وضع اليد على مقاصل السلطة واستباحة القطاع الخاص، وإن

تقيل مكف بد منجلس الضيمة

المنبة والاجهزة الرقابية وتحجيم

دورها في عملية بناء هيكل الادارة

وصولا ألى الاستغراد والاستئثار

بالمططة. ولن تقسيل بكف يد كل

وُرْيِر ولو فَيْ صَّورَةٌ وَالْعَيِةٌ غَيِرَ مَحَسُوبِ عَلَى خَانَ الخَلِيلِي فِي بِأ

طويل العبمس، وقطع كل منجسال

وعن القول ان الحكومة ممثلة

بقاعليات سال داذا كانت كذلك

فلمساذا لاتطرح الامبور كلهسا في

تعميين قائد برك ونحن في أمس

الصاجة الى تعزيز الوضع الأمني

في لبنان، هل قسوى الحسرب أم

الحكومة؟ ومن الذي كلف الموظفين

ضد القانون من الجامعة اللبنانية

الى الادارات كلها؟ ومن الذي يبيع

املاك الدولة بالجملة والمفرق،

ومن الذي وصل الى عسقسارات

تكتفي بهذا المقدار. نحن لا نهول

لكننا نريد فعالا أن ننكس اننا

قاتلنا الجميع في سبيل لبنان

ونجئ على استعداد أن نقباتل

بالديموقسراطيسة وبالوسسائل

السلمية في سبيل بقاء لبنان

بصريته وبيموقراطيته اللتين

اللبنانية بكل اركانها ماساة

المنيئة، وتمنى الو علك احساهم

الجسراة او شسرف المسكوليسة،

لتوحيه كلمة مؤاساة لمنطقة جزين

حتى اشعار اهاليها انهم من هذا

البلدء. وأكد «أن أبناء جزين باقون

فيها يتحملون المحنة بكاملها،

موحدين ومقضامنين ورافضين

ومن زوار صنفيس المصام

ابراهیم کفعان، وقد استخرب

الصحمت المريبء الذي يسببق

انتخابات الرئاسة، معتبراً انها

بيجب ان تكون فرصة استثنائية

النظام من خلال تحقيق التوازن

للسيباسي وتفعيل الالترام المقيم

والاهمال باندلاع حرائق في عند

من المناطق، ابرزها في احسراج

بلدة عندقت في عكار اذَّ الشهـمُتّ

النيران مساحات شاسعة من

أشجار الصنوبر والسنبيان.

ولفت رئيس بلنية عننقت جوزيف

موسى الى ان دالحريق مقتعل،

وطالب بغنج تحقيق، وكذلك في

بعسقلين وبدائون وبحسمسون

وتعمير الحارة في صيدا ويسكننا

وصاليما وبربدين وبشري وحدث

والمغترب في الوطن،

بونغو يلتقى رئيس الحكومة

■ بيروت – «الحياة» – حُتم رئيس الغابون عمر بونغو زيارته الرسمية للبنان امس بلقاء مساء ورئيس الحكومة رفيق الحريري في

وكان بونغو امضى يومه في زيارة منينة جبيل ومعالمها الاثرية

طفس حارجدا . . . وحرائق

تصحيح الخلل المتفاقم في

اي تسييس للوضع وأي فتوية،

وخستم بري دهذه اخسر مسرة

البنديات الآن؟ فليتقوا الله.

للتنفس عنه

🗖 بيروت - محمد شقير

■ في بلدة فقرا الكسروانية بدا رئيس الحكومة رفيق الحريري منذ أكثر من أسبوعين باجراء تقويم فقدي لنجربته في الحكم من خلال رئاسته للحكومة التي اقتربت من عامها السانس، وبمتابعة عملية النقد هذه انطلاقاً من شعوره انه يتحمل مسؤولية الأخطاء التي قام بها، رافضناً الهرب الى الأمام بالقاء التبعة على سواه، ومتمنياً على الآخرين ان يبادروا بتقويم تجاربهم بدلاً من البقاء في دوامة تقانف

المسؤولية من دون تحديد المسؤول. والحياة، قصدت أمس الرئيس الحريري في فقرا، حيث كان يتحدث الى زواره، وفي ظنها انه سيغلش اوراقه ويستنفيض في الحديث عن نتائج زيارته الخيرة لدمشق واجتماعه مع الرئيس حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين أخرين خصوصاً انها احدثت رد فعل لدى رئيس المجلس النيابي نبيه بري والمقربين منه. لكنه، كعالته لم سيمح لنفسيه بالقاء الضوء على نتبائح المحطة المشقّية التي يبدو انها بقيت محصورة في أسباب المحول في سجال مع الرئيس بري في شانٌ سلسلة الرتب والرواتب للموطَّقين في القطاع العام وبالتالي للوقف من فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي ماعتبار ان هذه القضية معطوفة على أساس الشكلة أى السلسلة. وتبقى طبيعة مسادثاته مع الرئيس الصُّبد سرأ، قلاَّ يَبوح القرب القربين منه به، مكتفَّي بسرد بعض العناوين العامة التي تجعلك بعيداً عن

الالاء بالبعض الأخر. لكُنْ رُئيسَ الحكومـة لم يكن يود التطرق الي السجال القائم بمقدار ما اراد اللقاء جلسة مصارحة في حضور الوزير فؤاد السنيورة ومستشاره الإعبلامي نهباد المثنوق وعند من الصبحبافيين. واضطر ألى الكشف عنه من باب توضيح حقيقة لَلْوَقِفَ السوري منه (التجانب) منعاً للاجتهاد أو التمادي في تفسير الأشياء على غير حقيقتها. فاوضح أنَّ القيادة السورية كانتُ على علم بكل التفاصيل التي استدعت العودة بالتجانب السياس الى الساحة اللَّبِنَانية. وقال ان الرئيس الأسد مسألدُ عن حقيقة ما يدور وشرحت له موقفي، فما كان منةً الاً أن شُعد على ضُعرورة التسوافق بين المجلس والحكومة اساساً لإيجاد الحل المناسب الذي ينصف الموظفين ولا يتسبب بإرهاق كاهل الخرينة أللبنانية ويلقى عليها اعباء أضافية لا تستطيع ان تؤمن

وسنال الحريري دهل ارتكبت خطا عندمنا دعوت القصر الجمهوري بعد مقابلتي فخامة الرئيس (الياس الهراوي) الى التوافق شرطاً للموافقة على فتح دورة استثنائية؟ أنا لم استقو بالموقف السوري وماً نقلته عنى المصادر فور عونتي من دمشق لا ينطوي على استقواء بالموقف السوري الذي يدعم التوافق ويترك للمسؤولين في الدولة التفاهم على البِسَّه من أجِل أخْسراجِه ألى العلن». وأَضْسَافُ الم نتطرق الى الاستحقاق الرئاسي، فلا أنا طرحت الموضوع ولا الرئيس الأسد سال عنه أو فاتحنى به. واعتقد أن القيادة السورية ما زالت على رايها وهذا ما توافقنا عليه في القمة الموسعة في اللانقية، اي ان من السابق لأوانه فتح ملف الانتخابات الرئاسية قبل تشرين الأول (اوكتوبر) المقبل، وتابع دانا لم العكم الى هنا للنخول في سنجال مع الرئيس بري، انمأ اريت مصارحتكم بما يدور في نهني من افكار تتعلق بطبيعة المرحلة السياسية المقيلة مع انتخاب رئيس جَمَهُورِية جنبيد، طَنّاً مني ان استمرار الوضّع عَلى حاله لم يعد بطاق. فمنذ انْ حصل الخلاف بيني وبين الرئيس بري في الجلسة النيابية الأخيرة في أذاًر (مسارس) الماضي، وتذكرون اني قلت له اننا لسنا تلامذة في مدرسة، وإنا أقوم مستقبل العلاقة معه،

من رَاوِية تَقويم العلاقة الحالية بكل شوائبهاء. وكشف الصريري دان هناك ١٢٦ مشروع قانون عستها الحكومة، ما زالت موجودة في المجلس النيابي، ويعود أربعة منها الى الحكومات السابقة التي تراسها غيري، وكانت تقدمت بها اثناء رئاسة الرئيس حسين الحسيني للمجلس، مع الإشارة الي أنْنَا ٱستربيناً عبداً من مشاريع القوانين التي كانت لحيلت على المجلس قبل وصولي الى سدة الرئاسة الثَّالَثَة. فَرَدُاسَة المُجلس النيابِي تحاول في معظم الأحيان انتقاء بعض مشاريع القوانين لادراجها على جدول أعمال الجلسات على رغم أن البعض الآخر من الشاريع، كان ترس في اللجان النيابية قبل عدد من المشاريع التي يتم استنسابهاء.

مشاريجاستنسابية

وأورد على ذلك أمسئلة، أذ أن رئاسة المجلس وانتقت مشروع السلسلة من دون مشاريع القوانين الأشرى. لا اعترض على الراجه في جنول أعمال الجلسة، وكنا في الحكومة احلناه علَّى اللَّجان، فهذا حقّ من حقوق ألموظفين ولكن لماذا انتقاء مشاريع معينة ومنها مشروع يتعلق بقرض لوزارة التعليم المهنِّي وَالشَّقْنِي. أَنَا لَا أَقْسُولُ أَنْ هَذَا الْمُشْسَرُوعَ لَيْسُ مهماً، أنما هناكُ مشاريع قوانين مهمة أيضاً. فُلماذا التأخير في اقرارها؟، مشيراً ألى «ان من حق المجلس طلب فُتَح نُورة أستثنائية وإنا ساوقع الى جانب توقيع فضامته على المرسوم الرامي الي فتح الدورة، ولكن فليتحمل كل منا مسؤوليته، وكنت اشترطت في مُقَابِلُ اقرار السلسلة، التفاهم على تامين ما نحتاج اليه من موارد مالية لتمويلها،

وسئل عما يقصده من دعوته الجميع الى تحمل المسؤولية، اجاب واذا لم نتفق على تامين الموارد، لن احضر الى الحاس وسيكون في مقدوره طرح الثقة بالحكومة. القضية تتجاوز من يريد تسجيل موقف على الآخر، الى ضرورة التعاون لخفض العجرُ وعدم تعريض ثقة الخارج بلبنان لأي اشكال، ولم يحسم الرئيس الحريري موقفه مما يريده

الكل أخطأ والتصحيح مسؤولية مشتركة الرئيس بري في الوقت الحاضر. واكتفى بالقول هد يريد أن أتفق معه على رئيس الجمهورية الجديد، وأنا اطن من وجهة نظري أني لست في وارد الاتفاق في موضوع لا يتعلق بنا وحدنا بل يتجاوزنا. فقد حمل آلرئيس بري على بسبب حديثي الصحافي الى جريدة «الاهرام» (القامرية). وإنا أستغرب اسباب الحملة بنريعة أنه لا يوافق على ما قلته بالنسبة الى دور رئيس الجمهورية وصلاحياته، وسال «اليس صحيحاً أنّ رئيس الجمهورية هو رأس السلطة الإجرائية وانه شريك في تحمل المسؤولية من ضعن المسلاحيات المنصوص عنها في النستورام وقال واني اعتبر في استمرار أن على رئيس الجمهورية أن يؤدي دوره ولا اقول هذا الكلام علنا فحسب وانما في اللقاءات التي تجمعني به ايضاً. فلا مصلحة

لاحد في الا يؤدي رئيس الجم عورية دوره، وأن من يعتقد اننا نريد تهميش دوره خاطىء، لأن أي غياب لرئيس الجمه ورية على هذا الصعيد، يعنى أننا يمكن أن ننبخل احساناً في مشكلة مع رئيس المجلس، سرعان ما تعطى لها تفسيرات خاطئة تصب في خانة الصراعات للنهبية والطائفية، واضاف ولا اريد النشول في اي خلاف مع رئيس

المجلس لهذا السبب. لذا أرفض الدعوة الى اختصار ولايته وجعلها سننتين بدلاً من أربع فهذه المسالة تَعَلَّبُو مِنْ القَصْايا الْمِثَافِيةِ وِالتَّوَافُقِيةَ التِي اقْرِهَا الغَاقُ الطائف لذلك أرفض المساس بها، قانا مع تعزيز التعاون بين الحكومة والمجلس شرط لحترام ميدا الفصل بين السلطات، ولا يستطيع لحد منا الاستغناء عن الأخبر، ولكن لا بد من الصَّفاظ على العلاقة استناداً إلى ما نص عليه النستورير واوضح دانني أربت قول هذا الكلام للتأكيد ان

التجربة القائمة بين المجلس والحكومة في هاجة الى مراجعة نقدية ولا أخفيكم سراً اني كنت أفكر في عدم البقاء في العهد الجديد، في لحقَّلَة أحسست أن كلُّ شيء قاتم، وقد صارحت وزير النفاع الوطني محسن ملوّل بذلك، فـ اعلنه. لكني عـدت واخسّليت بنفسي طويلاً، وقلت انى ارفض ألتهرب من المسؤولية شرطً أن تعمل على تغيير العقلية التي تدار بها البالد. فالتغيير يقع على عاتق الجميع بما فيهم رئيس الحكومة، ولهذا السبب بدأت بأجراء نقد ذاتي ومن هنا بالذات من فقرا. وقلت بصوت عال وامام عند من الاصدقاء انى اتحمل جزءاً من المسؤولية عن أخطاء وقعنا فيها، أنما الاصلاح لا يتم من جانب واحد، بل يجب أن يشارك فيه الجميع، كي نتمكن من توصيف الأخطاء والتجاوزات وصولاً الى تمديدها لنتجاوزها في المرحلة المقبلة». وأعرب عن اعتقاده «أن الدولة اصبحت قوية الآن ولا أحد منا يخيفها، وإن الكثير من الشاريع الإنمائية والإعمارية نفذت أو في طريقها الى التنفيذ واذا كان من بصمات للعهد الجديد فلتكن في اصلاح الادارة ومحاربة الفسادء.

#### اعتراف بالخطأ

وقال الحريري دانا الوحيد الذي يراجع ما فعله ويعترف بانه اخطا، فيما غيري يتبرأ من مسؤولية الخطأ ويعتبر نفسه دائماً على صواب ولايخطئ. وما حصل من لخطاء وتجاوزات تسبب بعدم مكافحة الفساد وتطهير الادارة على نحو يحقق لنا الاصلاح المنشسود الذي بقي حلماً لم يتسمق ويفسسرض بالآخسين ان يبادروا بالاعتسراف بالقطا، بدلاً من الاكتفاء بتقانف المسؤولية، لأن من دونه لا يمكن ان تقوم دولة المؤسسات بديلاً من التجربة التي مررنا بها. وقد يقول البعض أن لرفيق الحريري موظفين كباراً أو عاديين محسوبين عليه، وأنا أقول أني على استعداد بدءاً من يوم غد لسحبهم من الإدارة وانهاء خدماتهم، واوضح «أن مراجعتي لتجربتي في الحكم لا تعنى اي تبيل في مواقفي من القضايا السياسية الكبرى وبالأخص في موضّوع العلاقة مع سورية التي اعتبرها خياراً استراتيجياً عن اقتناع، بما فيها

مسألة التلازم بين المسارين التفاوضيينء وقيل للرئيس الحريري: هل اطلعت دمشق على ما تفكر فيه، لجهة اجراء تقد ذاتي شامل؟ أجاب «إن الأخوة في سورية على علم به، وهم يدعون دائماً الى قيام دولة المؤسسات، وإن حرصهم على الاصدقاء والحلفاء لا يمكن ان يكون على حساب تعريز دور المؤسسات. فهم لا يريدون حلفاء عبئاً عليهم وانما ليشارك الجميع في تحمل المسؤولية التي تسهم في التَحْفَيفُ عَنَ البِلدَّءِ. وأَضَافَ دأرجِو الا يَظَنُ أحد من كسلامي عن النقد الذاتي، اني أريد وضع السد على الدولة أو الهيمنة على الدارات ومن خيلالها على القرار. فلا يستطيع أي شخص أن يلغي الآخر أو أن ينتـقم منه، برفض تمثيله في الحكومـة خـصـوص أأنين يتمتعون بتمثيل سياسي الأن وعلى سبيل المشال هناك خلاف مع الوزير وليد حنب لاط يمكن ان يسوى عندما نتحدث ونتصارح علنا لأسرأ ويمكن

أَنْ نَتْفِقَ عَلَى تَقْوِيمِنَا ۖ التَّجِرَبِّةُ التِّي تَسْتَنَعَي مِنَا تغييراً في النهج أو العقلية. وخُتُمُ الحَريري «اعتَقد انكم تشككون في ما تسمعونه مني، وقد ينهب البعض الى عدم تصنيقه او التسعياطي مسعية حسيباً انطلاقياً من الحكم على تَجَارِبِي السَّابِقَةِ، فمن حقكم التريث وانما اقول لكم لا تحكموا منذ الساعة على اقوالي بل عليكم ان تنتظروا لتجربوا افعالي ولتختبروا عن كثب مدى صدقية رفيق الحريري في كلامه،

ويبقى السؤال: هل قرر الحريري أن يبدأ بنفسه اولاً، عبر أجراء مراجعة نقبية لتجربته كان ببدي في السابق انزعاجاً ممن يتطرقون اليها، ام انه يتحنث بصوت عال عن هذا الموضوع لتحسين شروطه السياسية في العهد الجديد؟ الجواب مشروك للاختبار الجدي بعد انتهاء مرحلة تقطيع الوقت خصوصاً انه يستقيض أمام مستمعيه في طرح التساؤلات وعلامات الاستفهام متمنيا عليهم تاجيل الحكم الى ما بعد الامتحان لثلا يبقى حكماً على النيات بدلاً من الافعال.

# الم الخار فيستوي عن ورارة الخافقين تسعون كي أحدثب

ووجه توقفت عنه وكنان التنسطيني وجب الخب عند من اله هيئ للواء مُعِمَّدُ لِلْوَلِيُ الصبحقية

والاعلامالا

المرافر المقافية وا المستنفي في تنجن أريحا المي بعبب أرتفاع الحزارة

ملينا توقي الشي فتستنيني ال سيد وإذا المستنفق التي في سيجل أوجها فيستنب الم الله في الوالينة الخوالمستوفي نعرات مجمع عام أل تيليت التي السيمي إلى العطاع ا بخرس على دور المعلى موسيد الحوارة الخالفة فيها الخالجمة الموقد الحالفة فيها الخالجمة المجهد المصوارة المضانقة عيش المصلب

على نظافة مدينتكم الحيساة

#### جنوبي جريح في قصف اسرائيلي وعمليات لـ حزب الله و حركة أمل ا فاستهرفته بالإسلحة الناسية

🗖 بيروت - والحياقة محققة أصابات مباشرة وأكيدة،

■ أعلنت دحــركـــة أمل؛ ان مجموعات تابعة لهآ هاجمت ظهر مس موقعي الصردون والقنطرة لإسترائيليين في القطاع الأوسط في الجنوب، واستعملت الاسلحة لرشاشة والقدائف الصاروخية

وأكنت تحقيق اصابات. لجناح العسكري لمصرب اللهء انها رصدت بعد ظهر امس أ وتحركات معانية داخل موقع بلاط

وأفانت المقاومة الإسلامية -

وكانت اعلنت مسؤوليتها عن مهاجمة منصة رادار اسرائيلية في موقع سجد عصر اول من

من جهة اخرى نقنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة غارات وهمسية على مناطق جنويسة واصيب المواطن محمد خليل مرعى (٧٠ عاماً) من بلاة مجدل نون بجروح وتضرر منزله من جراء قصف أسرائيلي طاولها.



الخراق المنطقيس توفيق المعليواوي لرين المساورات العداد مي سر الراه المرواحسالة عنف السنجين علي المجافعة المستعملية وعلى التسبيدي من المستعملية وطلب المستعملية في الكوس وطلب مي مستحصيق في الاست. الإمهاق المستسبب المستسبب المستسبع. والإمهاق المستاد نفريق دسعي بالمسببات. .. رافخ سنوفور عر سبس البيعية الذعوادة بمنافض في حسوم حذا البيعية الذعوادة المافض في طسوم حذا البعيانية، تعرفون بالنون في كل الزمرانيات.

ي أرضا قول شدة الكلاء مِينَ الْمُجِنْسِ وَالْحِكُومَةُ فِي دِينًا ة الإصلاح لا يقد من جاب واحد قِيلة الجميع، كي بتمكر مر توت

ويراثت وصدولا أئى تعديدها ستجاران

بققع واعرب عل اعتفاده الأالليا

مائنية والاعمارية نعنت و مرعيف

ا كِنْنُ مِنْ مَصِمْأَتُ لِلْعَيْدَ الْصِدِ فَتَكُر

رة ومحاربة الفسادة

اعتراث بالخت ري وأشأ اللوحيد الذي براجع مافك تعلقة فعمة غيري بندر برساوي مغسبه دائمة على صواب ولابقط غطاء وشجاوزات تسبب بعدمكانة يقى حلماً لم يتحفق ويفشون بالروا بالاعتسراف بالنفط سلام في المسطولية، لأنَّ من دونه لاينكرالُ مسات بديلاً من الشجرية التوادية اللبعض أن لرفيق الحارباي الوظاية ومحسوبين عنبه. وأنا أقول أترعل ن يوج عد تسحيهم من الإدارة والها مَمَعَ وَأَنْ مَرَاجِعِتَي لَتَجَرِينَي فَي الطَّا

ص في موضوع العلاقة مع سوياً عِلْوا أَسْتُراتيجِياً عن اقتناع بِعالِهِ ين المسارين التفاوضين، ن المحريريِّ: هن اطلعت بعشق على لَهُ لَجِيرًا مُ نَقِد دَائي شَامِلُ الْجَالِ الْ ية على علم به، وهد بدعون دالها أو مسلت، وأن حرصهد على الإصالة كن أن يكون على حساب تعزيز ال م لا يريدون حنفاء عبداً عليهدولها م في تحمل المسؤولية التي تسجيل قيده واضاف دارجو الايض احداد قيد الذاتي، انبي أريد وضع البدعام معنة على الإدارات وعن ضلالها عم تطبع أي شخص أن يلغي الأخراوا غن تعشيله في الحكومة خصوص

ل في مواقفي من القضابا السبا

ن بتعشیل سیاسی آلان وعلی سیا لاف مع الوزير وليد حسده الوزير تحدث ونتصارح علنا لاسرأ وبلا تقويمنا التجربة الني نسندعو م أو العقلية، رَمِرِي ﴿ اعْدُ قَالَ الْكَادُ تَشْكَكُونَ فَي الْ ، وقد ينقب البعض الى عدد تصليا معه جدياً انطلاقاً من الحكوما لَّهُ، فَعِنْ حَقَكُمُ الْتَرْبِثُ وَانْهَا اقْوَلَ لِكَالًّا الساعة على أقدوالي بل عليكه أن

والفعالي ولتختبروا عزكت الله حريري في كلامه، وَالَ: هَلَ قُرِرِ الْتَحْرِيرِي أَنْ وراجعة نقنية لتجريته كال بدوام ياً معن يتطرقون النبيا، إذ أنه ب من هذا للوضوع لتحسين نسروها العهد الجديدة الجواب دي بعد انتهاء مرحلة تقطيع الوقة مستغيض اماء مستمعيه في على لعات الإستغهام، متمنياً عليهم تا عد الاستحان لئلا سِقى حكالم

الأقعال

على نظافة مدينتك



منتانياهو والأمين العام لجلس الأمن القومي الروسي خلال مؤتمرهما الصحافي امس (ا ف ب)

# نتانياهو: نريداجراء مع روسيا لواجهة مشكلة الصواريخ الايرانية

الوزراء الاسبرائيلي بنيامين تتانياهو الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي اندريه كوكوشين على الساعدة في جهود لوقف نقل التكنولوجيا العسكرية الى ايران، بما فيها تكنولوجيا الصواريخ.

. وقَالَ فَي بِدايةَ احِتَمَاعَ مَعْ كُوكُوشَيِنَ فِي القَّيْس المحتتلة أمس وسنناقش سيبل تعياون اسرائيل وروسيا لاتخاذ اجراء بخصوص مشكلة الصواريخ في الخليج. انها مشكلة كبيرة جداً ونفكر في استقرار المنطقة وفي امن كل الدول بما في ذلك اسرآئيل وروسيا، ونعتزم مناقشة الموضوع بطريقة

ونكر ناتان شارانسكي ورير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في مؤتمر منتضافي بعد اجتماع مع كوكوشين أن «الروس اتخذوا في الشهور الأخيرة خَطُوات تَشْرِيعِيةً وادارية وعملية، لكننا لن نقتنع بالخطوات بل بالنتائج وهي مفزعة. خلال سنة وإذاً لم تتوقف المساعدة من الشيركات الروسية وكل الدول يمكن ايران أن تمتلك صاروخهاء

افريقيسا امس ان الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات سيبحث

مع الرئيس تلسبون مسانديلا

الوضع الذي الت اليه عملية

السلام في الشرق الإوسط وذلك

ونكرت صحيفة مسنداي

السيستين، إن عرفات قد بدعو

حنوب افريقيا الى القيام بدور

خلال ريارة بيداها اليوم.

أكبر في عملية السلام.

ينكر أن أيران احتيرت الشهر الماضي صاروحاً مداه ١٣٠٠ كيلومت، يمكنه أن يطاول اسرائيل واجراء من روسيا بالاضافة الى تركيا. وأجاب مسؤول اسرائيلي كبير رداً على سؤال عن

مساهمة الشركات الروسية في الصاروخ الإيراني وشهاب ٢، بقوله ان الشركات الروسية لا تنفي مساهمتها بمعلومات او تكنولوجيا. واوضح انْ اجتماع نتانياهو مع كوكوشين ياتي قبل رحلة الرئيس بيل كلينتون الوسكو الشهر المقبل، اذ يتوقع ان يَعْاقش قَسْضَسِية الدور الروسي في برنامج الصواريخ الايراني، مع الرئيس بوريس يلتسن.

للحد من اتفاقات الأسلحة بين الشركات الروسية وايران. وقال لصحافيين في نيويورك: «سياسة روسيا مع ايران وبول اخترى هي الحيلولة دون

وكان كلينتون فرض الشهر الماضي عقوبات على سبع شركات روسية تعتقد واشنطن انها تساعد ايران في تطوير برنامج الصواريخ.

وأكد كوكوشين أن روسيا تبذل كل جهد ممكن

انتشار مثل هذه التكنولوجيا الخطرة،.

## إقالة وزير المياه الأردني

ونقلت الإذاعسة الإيرانيسة

ارسمية عن خاتمي قوله للضيف

كفأحأ جدياً ضد هيمنة النظام

الصهيوني، معتبراً أن اسرائيل

مع اسرائيل.

الاتنين ١٠ أب (المسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٩٤٢

خاتمي للعناني:

اسرائيل كالطاعون

لابدمن كفاح ضدهيمنت

■ عسمسان – ا ف ب – اکسد مسؤول اربني رفيع المستوى لوكالة دفرانس برس، امس انه طلب من وزير المياه والريّ السيد منئر حدادين تقديم استقالته وان الوزير فعل نلك، إثر مشكلة تلوث المياه في عمان. وأضاف المسؤول الذَّى لَمْ يَكْشُفُ اسْمَـه انْ ﴿وَزِّيرًا في حُكومة السيد عبدالسلام المجالى سيكلف إدارة حقيبة المياه وآلريّ بعد إقالة حدادين، وكسأن العساهل الأربني الملك

حسين الذي يمضي فترةً علَّاج في الولايات المسحدة طلب في رسيالة وجنهنهنا الى ولي العنهند الأمير الحسن الجمعة ألماضي محاسبة المسؤولين عن تلوث ميّاه الشرب في المملكة في ضوء نتائجً التُحقيق في هذه الأزمة التي تفاعلت على مسدى الإسسابيع الاضيرة، وبعنمنا صمَّك لجَّنَّة نيابية وزارة المياه والري

عن معارضتها قرار الفاتيكان

تعيين بطرس العلم

أسقفأ للجليل

اعتبر ناطق باسم رئيس الوزراء

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أن

المطران بطرس المعكم الذي

اختاره الفائكان أسقفأ

للكنيسة الكاثوليكية في الجئيل

ومسرتبط بعناصسر مسعسادية

وقسسال الناطق أفسسيف

بوشنیسکی ان داسرائیل لا ترال

تأمل بإقناع الفاتيكان بتغسير

وجهه تظره في شان تعبين المطوران المعالم المطوران المعالم المرتبيط

بالاستخبارات السورية والمطران

هيلاريون كبوتشى وفاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية

في منظّمة التحرير الفلسطّينيةً. متعسروف ان قندومي مسعسارض

لاتفاقات السلام بين اسرائيل

سورية امام محكمة عسكرية فــً

السيعينات يتهمه تهريب اسلحة

الى الفصائل الفلسطينية وأطلقته

وبين كـبُـوتشي الذي ولد في

و الفلسطينيين.

■ القحس المصتلة – 1 ب –

## المسؤولية وطالبت بإقالة حدادين. اسرائيل لم تتراجع

زال نجاحها يعتبر حجر الزاوية في سيساسة جنوب افتريقيا الخارجية في الشرق الأوسطُّه. وصرح مسؤول فلسطيني كبير الى الصحيفة بأن الفلسطينيين وياملون بان تقوم

جنوب افريقيا بدور بيبلوماسي أكثر نشاطأ في عملية السلام في اشارة الى قمة الدول غير المنحارة المزمع عقدها في جنوب افريقيا من ٢٨ اب (اغسطس) الى ٣ ايلول

الخارجيلة في بيان أن وزيارة عرفات ستعزز العلاقات المتنامية بين جنوب افريقيا وفلسطين. وأشار البيان الى إن دريارة عرفات سنتيح ايضاً لمانبيلا فرصنة الحصول على معلومات (سيتمبر) المقبل مياشرة عن عملية السلام التي ما

# وزارة الاعلام الفلسطينية تقاضي صحيفة رفضت نشرإعلان حكومي

ومن المقسرر ان يصل الرئيس

يكي. واوضحت وزارة

الفلسطيني اليوم الى مدينة كيب

تاون ويبدأ محانثاته مباشرة

بلقاء مع مانييلا ونائيه ثابو

■ راء الله (الصفة الغربية) -أَ فِ بِ - أَفَادُ مُسَوُّولُ فِي وَزَّارَةَ الإعسالامُ القلسطينيسة أمس ان الوزارة فُدمت شكوي الى التائب العام ضد صحيفة والقيس ين المختالفينها قانون المطبوعات الفلسطيني عبر رفضها نشر نداء مَن وزير الإعلام والثقافة ينعو المواطبين الى عدم نشر اعلانات تهنئة للوزراء الجدد والقداميء وقسال المدير العسام للوزارة

وفرانس برس، ان الصحيفة ورفضت نشر النداء يصيغة إعلان منفوع وهذا بعد مضالفة صريحة لقانون الطبوعات، لذلك وجهنا رسالة الى النائب العام لاتضاد

العام للصحيفة مروان أبق الزلف

مستنفسرا عن سبب عدم نشر

فلسطيني في سجن أريحا

توفى بسبب ارتفاع الحرارة

■ اريحا (الضفة الغربية) - 1 ف ب - عُلم مَنْ مِنصَدر إمني فلينطيني أن سمجيناً

فلسَّطْينياً توفَّي أمسٌ في سُجَّن أريحا بسبب

المسجون على ذمة قضايا جنائية توقي في زنزائِته بسبب الحرارة الخانقة فيها الناجمة

عن مُوجِة حُرارة شُعيدة تصرب المنطقة منذ

سبيع. وأضاف أن «العقبيد توفيق الطيراوي مدير جهاز المضابرات العامة في الضفة

الغَرْقِيلَة أمَن بإضالة ملف السُّجين على

المُدَّعي العام للتحقيق في الامر، وطلب

تحويل جنشته إلى الطبنيب الشرعي

لتشتريضها وأصدأر تقرير رسمي باسباب

. وافاد مسؤولون عن سجن اريحا أن «قراراً

سريعاً اتخذ في ضوء هذا الحاث، لتامين

مراوح تهوئة في كل الزنزانات

وقال المصدر أن دوليد القواسمي (٤٥ سنة)

السيد محمد سليمان لوكالة

الإحراءات القانونية المتبعة، وأوضح انه أتصل بالبير

وجه الخُمْدِسُّ المَاضِيُّ نَداُء فَي عند من الصحف القلسطينية بعا فيه المواطنين الى عدم تشراي ِ تِهِنَّتُهُ لِلُورِّرِاءَ الجِدَّدِ وَالقُدَامِيُّ فَيَّ الصحف والتبرع بتكاليفها لمواجهة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينيسة وبعم أصبحاب المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال وألمؤسسات الثقافية والاجتماعية الفلسطينية.

النداء وأن الأخير رد بأن دالناس أحسرار في دفع نقسودهم كسسا

ووجه سليمان رسالة خطية الى أبو الرلف انتقد فيها «تصرفه ونشبر الصحيفة إعلانات غيبر مدفوعة لسلطات الاحتبلال وإعلانات للجنس عبير الهاتف تُوقِقْت عنها نعد تبخل الوزارة، وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني السيد ياسر عبدريا

والقيس، أقدم الصحف في المناطق

يتعسارض مع الدور التنويري والمعرفي الذي يَفترضَ ان تلَّعبًا

الصحيفة محررها المسؤول موقف عبدريه بانه «كبيدي، واتهمه بانه دسعى قبل عامين الى أتخاذ احراء في حق الصحيفة لأنها نشرت خيراً لم يعجبه، وأضاف بيبو ان وزير الاعسلام لا يريد ان تكون هناك صحيفة مستقلة خارجة عن سيطرته، وتعتبر صحيفة

واعتبر عبدريه في تصريح الى وكالة افرانس برسّ ان اللُّوقف إلذي اتخنته الصحيفة يشكل سعسيساً الى الاتجسار بمهنة الصحافة، وتحقيق مكاسب مانية على حساب اشباعة ظواهر النفاق الاجتماعي والسيباسي، مما

السلطات الأسرائيلية بعد تدخل الفاتيكان ورحلته. العبيرية برست عبدم السمياح بدخول المعلّم الذي كان أسقفاً في البرازيل، لكنها تراجعت عنَّ الخطوة بعد اجتماع الفاتيكان واضاف: «لم نستسلَّم ومـا رُلنا نحاول اقناع الفاتيكأن بإعادة

النظر في قراره. وكسان الفساتيكان رد بعنف الاسبوع الماضي على التدخلات الاسرائيلية مؤكدا حق رئاسة الكنيسية الكاثوليكية في اتضاد قرارها من دون تدخل خارجي.

# مبارك يحذرمن سياسات إسرائيل و"إرهابلا يعرف الحدود"

ك دالطاعون ولا تمكن مواجهتا

وقال العناني أن الأربن يرغب

وكان المسؤول الأردني التقي وزير الضارجية الإيراني كمال

خرازي واجرى أيضاً محانثات مع

رئيس مجلس الشوري (البرلمان)

على أكبر ناطق نوري. وتعارض ايران بشدة عملية السلام في الشسرق الأوسط، والتسعساونُ

العسكري بين اسرائيل وتركيا. لكن العناني دعا لدى وصوله الى

طهران أول من أمس، الى الامتناع

عن داستفرار، تركيا، وفتح حوار

في تطوير عبلاقياته مع طهران

وداقامة اتصالات دائمة مع شعب

ايران وقادتهاء.

إلا عبر وحدة الدول الاسلامية،

■ حنر الرئيس حسني مبارك من الأثار العكسية للتعنَّ الإسرائيِّلي الذِّي يؤدِّي اليّ متجميد عملية السلامة وإحباط الشعوب، ونبه الى الأثار التي سنتستسرتُ على هذا التعنث، وستلقي طلالها على الوضع برمته في منطقة

الشرق ألأوسط وعلم ان مسبسارك أبلغ تقسويمه هذا الى سبؤولين اميركيين واعضاء في الكونغرس، ووزير النفاع الاستراثيلي استق موريضاي ورئيس حترب العمل الاسترائيلي أيهود باراك خلال زيارتيهما للقاهرة، كما أبلُّغهما استناء مصبر الشديد من سياسات حكومة بنيامين نتانياهو، وشعوره بعدم الارتياح، الى ما قد

ينجم عن هذه السياسات. وشدد مبارك خلال هذه اللقاءات على ان والإرهاب لا يضرق بأن طرف واخس، كسجسزء من مُحُاولاًت إِشَّاعَةُ الْقُوضَى وَعِدمَ الاستقرارِ» ونبه الى «ضرورة ملاحظة صلة بين الاعتداعين الارهابيين اللذين تعرضت لهما سفارتا اسرائيل ومصر في بوينس ايرس (١٩٩٤) واسلام اباد (١٩٩٦)، فَالْارهابِ والارهابِيون ليسست لهم

وقالت مصادر مصرية مطلعة له «التنياة» ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي،أي،أي) لمس أخطار استمرار السياسة الإسرائيلية في عملية السلام وانعكاساتها السلبية على الصعيد الأمني، صلال زيارته لغزة في صريران (يونيو) الماضي، مشيرة الى ان مبارك كان حنر غير مرة من وافغانستان جديدة

العناني يسلم خاتمي رسالة الملك حسين. (ا ف ب)

وتساطت المصادر عما إذا كبان الراعي الأساسي لعملية السلام، الولايات المتحدة، والأطراف المعنية بتحقيقه في الشرق الأوسط وضعت في حُساباتها احتمالات الوضع في المنطقة بعلول الموعد المنطقة بعلول الموعد المفترض لنهاية المرطلة

الانتقالية من دون تنفيذ ٦٦ في المشة من استحقاقات هذه المرحلة،. لكن الجانب الأميركي أكد مجدداً التراسه عملية السيلام، اذ تُلقتُ القياهرة قبل يومين تأكيدات من واشنطن اعربت فيها عن اعتقادها بقبول نتانياهو المبادرة ألاميركية لتنفيذ اعادة

الانتشار في الضَّفة الغربية في مساحة نسبتها ١٣,١ في المئسة. وأكدت المصادر أن الأدارة الاميركية عزت تأخير اعلان قبول نتانياهو الخطة الى جهود الأضير لإقناع شركبائه في الحكومة من الاحراب اليمينية بقبول الخطة.

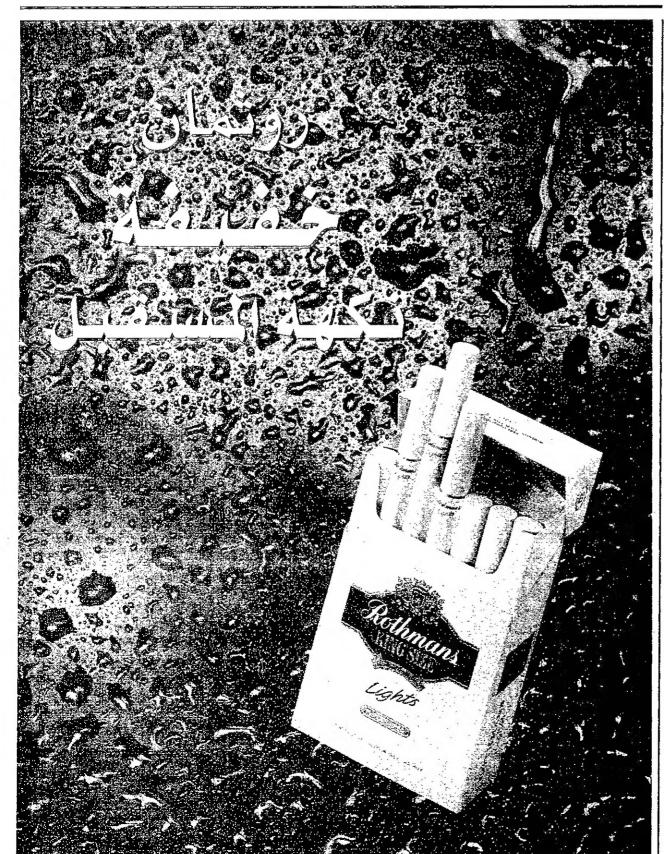
#### ايران تنفى مجدداً تؤرطها بتغجير مقرالزابطة اليهودية

☐ طهــــران - رويـــــرن - نـفـى ورير الخارجية الايراني كمال خرازي مجدداً ان تكون لايران علَّاقة بانفجار في مركز يهودي في بوينس ايرس عام ١٩٩٤، آدى الَّي مُقَدِّلُ

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء، الإيرانية الرسمية عن خرازي قوله

امس: •أعلنا صرات أن أيران ليست لها أي صلة بمثل هذه الحوادث. تثار هذه القضاياً من حين الى أخسر من جسانب أعسداء الجمهورية الاسلامية لتشويه علاقات ايران مع الدول الأخرىء. وأبلغ مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (افيي أي) الارجنتين الجمعة الماضي اعتقاده بتورط بيبلوساسيين في

السفارة الايرانية في الارجنتين بالانفجار. وسلم مسؤولو مكتب التحقيقات وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراش نتائج تحقيقات شارك فيها ٤٠ ضابطأ اميركياً سافروا الى الإرجنتين هذه السنة للتحقيق في تفجير مقر الرابطة اليهوبية في بوينس ايرَّس، وقَال الرئيس الارجَنْتَيْني كَارْلُوس منعم: «تسلمنا تقرير مكتب التحقيقات الفيديرالي الذي يتحدث عن نوع من التورط من حِانب مسؤول أو عند من السؤولين في السفارة الايرانية في الارجنتين،



ورُأوة الصحة شعدُر: التنخين يؤدي الى أمراض خطيرة وممينة.

# استقالة قيادي في جماعة "الاخوان

■ تجديت الخلافات داخل بجماعة الاخوان المسلمين، المحظورة في محصر، وقدم احد قياديي الجماعة استقالته الى مكتب الأرشاد الذي يُسْدِرُ أمور الجماعة. فقد سلم حازم الكيلاني أستقالته الى جمعة أمين عضو مكتب الارشناد. وكان قادة في الجماعية نفوا مرات حدوث خلافات أو إنشقاقات في صفوفها. وبرر الكيلاني استقالته بانها احتجاج على ممارسة قادة في الجماعة ضغوطاً عليه لنفعه إلى الانسحاب من لائحة مؤسسي حرب والوسط المصري مشيراً إلى أن تلك الصغوط شملت فصلة من عمله في مدرسة تخضع لنفوذ «الإخوان» في الاسكندرية.

ولفت الى أن فصلة تم بعدما وقع توكيلات

الى وكيل مؤسسي الحزب للهندس ابو العلا ماضي. ووجه الكيسلاني الحسيث إلى امين قائلاً: رُكنبت القيادات على الصقيقة وخالفت الواقع بعدصا استنكر بعض قواعد الجماعة محاربتي في رزقي نتيجة انضمامي الى حرب مجازيمي في روبي تعنيب المستناسي التي قرب الوسط، وادعت القيادات انني قدمت استقالتي من المدرسسة والواقع أنني أجــــــرت على الاستقالة، وتساعل: دهل اخــاطبكم بصفتكم عضوا في مكتب الارشاد لجماعة الإخوان

نتعاون فيما انقطعنا عليه ويعنر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه؟م وتابع: رمن بين ما أَحْتَلَفُنَا فَيِهُ أَنْنَى استقلت من الجماعة بعد حرب قوية ضد ألنفاق الضارب فيها حتى النضاع، واتجمهت الى شبباب الوسط الذين فروا منكم للأسباب ذاتها ومثلها،

السلمين التي ما زالت ترفع شعارها الشهير:

التحدة تؤك

والكد مسؤول في الإمم للشحة

ا المستقد بإعادة تشكيل الثجنة، وإم

نهده المنطقة المنطقة

للائ المناصة أحس مساقعية المتشبقة ا وللبنة الضاصة أحس مساقعية المتشبقة ا

بغاد في خصر سيارات وأكبتها ثلاة

الله في اوسكود، في بغداد حاضيت ساليها الله في اوسكود، في بغداد حاضيت ساليها

المؤلة في المرات التي ينطقها المقتشدون محيلة

را الهما الموقع من قبل اللجنة المفاصة والنا في المروفة من قبل اللجنة المفاصة والنا

المان موقفاً، وتابعت صعبيد الوق المانية فياء عمليات عادة

عيده المنطقة على عمليات المتعدد المنطقة المنط

الله الارتفاء الماضي وقف الشعاور مع

ر المراق التربية الكناء المناق المراق الكناء المناق المراق الكناء المناق المراق الكناء المناق المراق المرا

الما المنابة الطويلة الأحد، والسقوط العاوية ا

والما في تركيبية ويقل مقرها من تنويورك هم

به ما سبور به ما الامن آل قوار بغداد «غيير مقبول عا مهار الامن آل قوار بغداد «غيير مقبول عا

المستون المسرد في تسبساط المعبوليو) بعين الله

إيناه البالس اعتصر ال قرار العراق ولا ينتها

المنصحبة التورد الرسمية العراقية أها

والعظر النفضي واعدد النفطر في شركعية اللمج

الم المحلفة ، إذا كان مجلس الإمن جعياً ا

المربحال مرع الأسلمة: ومكافئته على هذا ا

المانير الو تصريحات الأمين العلو للأموال

من المناسى اماد مجلس الأمل عن ده

والمنزان الوقت ربعا حان تلبدء بدعويم

إلى الله المنافقة الم

بكريجيو هدا وقال رنيس المجلس الجمع

بعالم لضعة تهور ليضع اقتراهات

إلى الرامني مجنس الامن الربعطي العواقي

المان العقارة ٢٠ من القرال ٢٨٢، القي توابع المرافية العقارة ٢٠ من القرال ٢٨٢، القي توابع إيلال المعادد مطالب اللجنة للخاصة.

المرابع وطلام السودانيان اصاد مقر الأمع المتحد

يَمْ المَضِّرُ النَّولِي الْمُعْرُوضَ عَنِي ٱلْعَرَاقِي، وَإِحْ

ورنانا واربطانية بعدعا داسوها بارجلهم

للبيع في لبنان

يُرِيْفَةَ عِنْ تَنْفِيْةً 280 مِيمٍ. غَرِهَكِينَ نُومٍ، ثُنُّ

وَالْمُنْدُوعُوفُهُ خَالِمَةً مَقْرُوشٌ كُلُعُنَّ مِعْ نَبِكُو

إلى ويرقد خرجي مسقوف. السعر 425 اللف

ويَاهِدِهُ لَطْبِقَ الرابع مع مصعد منطقة بيت

الهَانِ 160 مَا مُرَكِّنَ عُوفِ لُومٍ، ثَلَاثُ جَمَّعُتُ.

رَوْزُورُ تُرِقُهُ 30 درد مقروش كَفْشُ مَعْ شَيْكُونَ ا القراران خاص خارجي ينر ماء وموتور

البرعاؤير منطقة نبير المحرف رأس المحكن

أإلبارغس رأس الجبل مشرف علمي وقدي همه ع <sup>275</sup> ولار المتر المربع السعى ا**لإجمالي 27**5

(00965) 2449975 - 9688540 -£ 12

(0096131223007-14

الله الله الله تنبيثة الوضع المراجعة الوضع المراجعة المر

يال ناتير الولايات المتصدد.

🗖 الرباط- دالحياته

■ دعا النائب المغربي محمد بن سعيد أيت بدر السلطات لجزائرية الى فتح حوار مع المغرب لحلّ السّائل العالقة سن

ووجنه رئيس منظمنة العنمل الديموقراطي التي تدعم الحكومة المغربية من دون المشاركة فيها، نداء الى المسؤولين الجرائريين خالال جاسة مناقشة الموازنة في مجلس النواب المُغْرِبِي وَلِإِعَادَةُ النَّظُرِ فِي عَالِقَاتَهُمْ مَعَ اشْقَائُهُمُ المُفَارِيَّةُ النين شاركوا في معركة التحرير ضدّ الاستعمار وبناء المغرب العربي الكبيرء وراى ان استمرار الضلاف بين البلدين ولا يحدم مصالحها المشتركة»، في اشارة الى الموقف من نزّاع الصحراء الغربية. وتعنى دان يصبح موضوع وفاق ووحدة نستطيع معها بناء مغرب عربى متينء واجمع نواب مغربيون في المعارضة والغالبية على دعم

موقف الحكومة ازاء التزام خطة الاستفتياء في الصحراء الذي ترعاه الأمم المتحدة، وطالبوا السلطات الاسبانية بالتخول في مفاوضات عاجلة حول مستقبل سينتى سبثة

في غضون ذلك نكرت مصادر اسبانية أن مقر الحزب الشعبي في منينة سبتة تعرض للسرقة، وأوضح القونسو كونيخُو، الأمين العام للحزب أن السرقة طاولت معدات بينها اقراص تحوي دمعلومات سرية،.

● تصنيف مــوضــوعي

0 أخبار: الأخبار العربية

وقات مساد : الأخايان

والتحقيقات والمقالات

O رياضــة: الأخــبـار

والتحقيقات والمقالات

O سيارات : الأخسيار

O علوم وتكنولوجيا: الأخبار

والمقالات حول الكومبيوتر

O عام: النوعات والمقالات

والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابنة وملحقا تيارات

وأفاق وصفحات قضايا وأفكار

والتحقيقات حول السيارات

والتحقيقات والمقالات العلمية O الكومبيوتر: الأخبار

والإنترنت وتقنية المعلومات

والدولية

الإقتصادية

الرياضية

حسب صفحات «الحياة»:

أحمد الميرغني لـ "الحياة": نتطلع إلى مبادرة مصرية لإنهاء الحرب في السودان الجزائر، انفجارانبوب 🗆 لندن - نزار ضو النعيم لنقل الغاز

📰 الجيزائر - i ف ب - أعلنت شركة

ان والضمخ قد يستانف في غضون ٧٢

استوناتراك للمشتقات النفطية في الجزائر أن استمرار الاقتتال بين الأطراف السودانية أبخل السودان مرحلة ان انفجاراً تبعه حريق استهدف اول من الخطر، ورأى أن استمرار الوضع امس انبوياً لنقل الغاز قرب بومرداس (٥٠ الحالي «لن يترك دولة يستطيع كيلومترأ شرق العاصمة). حكممها أي من الأطراف ولم توضع الشركة في بيان وزعته ليل السبت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية، هل المتصارعة، ودعا الى داعلاء قيمة الحوار والحلول السلمية، واعرب نجم الاتفجار عن عملية تخريب أوكان عن تطلعه الى أن تطرح مسمسو مجرد حادث. واضافت أن «الأنبوب الوسطة تعطل على استداد ١٥ مشراً وأنّ مبادرة لانهاء النزاع السوداني الأنفجار وقع على بعد ثلاثة كيلومترأت من وحيقن الدمساء، بأعبتسيار أن والاطراف المتحاربة كلها متفقة بلدة برج منايل. واكدت وسوناتراك، ان السيطرة على أهمسيسة النور المصسري على الحريق تمت في الحبياح الباكر وأن عملية اصلاح العطل مستمرة. مشيرة الى ومستعدة للأستماع بجدية الى مأ يصدر عن القاهرة».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرهاك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني" 1997،1997،1997،1998

AL HAYAT ON CD ROM

وقسال الميسرغني الذي تولي ركاسسة مسجلس راس النوالة السسوداني طوال العسهسد

المحنر الرئيس السوداني السابق السيد أحمد الميرغني من

والجسوعي والمشسردون في هذه المصرب كلهم من ابناء السودان على اختلاف اعراقهم وبياناتهم. وهذه الحقيقة توضيح أن الخاسر الأول والأشيير هو السودان. ولا احسب أن الحاكمين أو المعارضين

مما يحصل في البلاد حالياً: «كنت دائماً ضد الاقتتال والحرب ومع الحوار وحل الخلاف السياسي

الديموقسراطي في حسديث الى والحياة، في لنين وانا حزين جداً

لخلو الساحية السودانية من مسأحة للحوار السيأسي المفيد مما جمعل صسوت الدافع بعلوء. وطرح سؤالاً على المتحاربين هن هم الذين يسقطون قتلي في هذه الحرب؟ وأي المتلكات تدمر هذه وتابع: «القستلى والمعساقسون

وقال رداً على سؤال عن موقفه

فى عداد الرابحين،

في اطار سلمي، أنا مستستنع بان الشلاف في السودان لا يمكن هله عسكرياً، بل لا أرى موجباً للقتال امسلاً. وإذا حكم مسوت العسقل ومصلحة الوطن والمواطنين فإن الخلاف سيحل. وهذا كلام يقوله كل من بعرف طبيعة السودانيين ويرق قلبه العسأناة مواطني هذا البلدء، وزاد وموقفي من القسال واضبح جسداً، انشي ارفض اسسالة نقطة دم سسودانيسة ولحسدة. والسودان لا يجني من هذه الحرب 

مدى تعبيره عن سوقف الصرب الاتصادي الديموقراطي المعارض وصيمته الطويل خلال الاعوام الثمانية الماضية منذ اطاحة حكومته: دانني اعبر عن موقفي من منبس قبوسي، نعم اخستسارني الحرب الاتصادي الديموق راطي

الرئيس السابق يؤكد رفضه لجوء الحكم والمعارضة الى السلاح

سيخ زايد لحل الشكلة السودانية وقال: وإذا كأنت تحتاج الى آضــَافــات سَسودانيــة منَّ شخصيات قومية عرفت بأنها معقولة فَنلك أمر يجد الترحيب،

ودعا مصبر التّي تستضيف قيادة المعيارضية السيودانيية وتحتفظ باتصالات منتظمة مع الحكوصة السودائيـة الى «أحَدُّ رمام البادرة، وهي احرص النول على استقرار السودان الذي يعتبر جرءاً من الأمن القومي غَصَبُر. ولا ننسى ان الرئيس ميارك أكد انه على استعداد للقَــيــام بدور إذا طلب ذلك من مصر. ومصر هي الشقيقة الكبرى للسودان، إذ أن ألمعارضة تعتمد عليسها والحكومية تؤكيد ان السودان لن يبقى من دون مصر. هناك اجماع على العلاقة الخاصة مع مصر، واملنا معقود على ان تتبقدم بحل لمشكلة السبودان، واعتقد أن قيامها بهذا الدور الذي يحفظ وحدة السودان وسلامة أهله لن يجد رفضناً من أي طرف سيوداني. اتطلع الى مبادرة متصرية لانهاء الحبرب وحتقن الدماء وأن تعد مصر صيغة للحل وتدعو الأطراف الى مناقشة تحت مظلِتها في ارض الكثانة. لن تحد بلدأ أكشر قدرة من منصر على أحتواء المشكلة بحكم الروابط

لرئاسة مجلس راس الدولة، لكن هذا لا يمنع الإنسان من اتحاد مـوقف أو الدعـوة الى مـوقف من منطلق حرصه على اهل السودان من أجل تجنيب البلاد مشاكل لا حصر لها. لا أرى تناقضاً بين لوني المسرّبي وهذا الموقف، ولا يوجد في دستور الحزب الاتحادي اي كلام عن القتال والاقتتال، وعن سبل مواجهة الصرب في السبودان قال أن «الأولوية للعمل لوقف هذا القشال، السودانيون، بيننا قوميون وييننا حزييون معقولون ويمكننا الاستعانة بالقوى العربية وعلى راسها ألاشقاء العرب ضايم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعرين والرئيس حسني مبارك ورئيس دولة الامسارات الشبيخ رايد بن

وفي شسأن لجسمساع الأطراف السودآنية، حكومة ومعارضة، على منح حق تقرير المصير سلطان ال نهيان، والأصدقاء للجنوب رأى الميسرغني ان والعقلاء في عالمنا العربي وفي والأولوية لوقف النزيف والاقتتال أفريقيا لحقن الدماء ووقف ألدمار الذى يهلك الشببساب وينمسر الاقتصاد ويضر يسمعة البلد. بعد واعبرب عن تاييده مسادرة

وقف القت ال سنتم المناقشات في جو تزول فيه ازمة الثقة، وقيسال رداً على سيسؤال عن صنعوبة وقف القتال قبل طرح وعود وتعهدات: مشكلتنا في أرْمة الثّقة. هذه الأرْمة تدرجتُ بالعبلاقية بين الشيميال والجنوب حبتى اوصلتها الى الكلام على تقرير المصير. أن أجراءات بناء الثقة وحسن النيّة تتبح مجالأ اغضل لمناقشة كل المطالم،

وعن دوره في معالجة الشكلة هَالَ: دأسعي الآنّ الي جمع الناس، وهذا النداء الى وقف الاقتنسال ينتظر تجساوب الأخسرين، وهل تحتفظ باتصبالات مع الحكومة والمعارضة أجاب والسياسة عندى لا عداء فيها، وكي نشفادي ما يحتصل الآن لا بد للولحد منا أن يحتفظ بصلات كي يكون ما يقوله

وعما إذا كان تضاور في ما يطرحه مع شقيقه رئيس التجمع الوطني الديموقسسراطي رئيس الصرب الإنصادي الديموقسراطي السيد محمد عثمان لليرغني أو الأطراف الأخرى قال: دلا أبحث عن موقف في منا أقبول أكثبر من مسؤوليتي القومية في معالجة مشكلة بلائنا، وأعبر عنَّ اقتناعي بالمضاطر التي تحيط بالوطن، من موقف مستقل، لم استشر احداً في التجمع أو الحكومة أو مصر في ما قلت، والمهم أن يكون في ذلك نفع ويجد استجابة».

مشعدة ان المتهمين «وصيفوا

محاولات التفجير التي اعلنتها

الحكومة الشبهر الماضي بانها

مسرحية سيئة الاخراج ودعوا الى أستُخدامُ القوة في مواجهة

السلطة من خسلال خطبية

وشساركت في إعسدادها بقسيسة

ورفَّعت الجلسة الى الاسبوع المقبل، واحتشد مئات من الأنصار

حول المحكمة وحملوا اعتضاء

هيئسة النفاع عن المتهمين على

الأعناق مربدين شيعارات الأنصار،

وخصوا بالهتاف السيد الصديق

نجل رئيس الوزراء السابق السيد

الصادق المهدي الذي اضحى رمزاً للجماعة.

## التي تجمعناء. توحيه الاتهام رسميآ في قضية قيادات أنصار الهدي

🗖 الخرطوم - كمال حامد

وجبهت النيابة العامة السودانية امس الاتهام رسميا الى إمنام مستجد انصبار المهدى وثلاثة من قيادات هيئة شؤونً الأنصبار، بالدعوة الى مناهضة الحكم بالقوة ونشر اخبار كانبة والاشلال بالسيلام العيامة وهي أتهامات تصل عقوبتها الى السبجن ثلاث سنوات والغرامة

واكست النيابة ان المتهمين والصقوا بالحكومة تهمة تلفيق الاكانيب ضد كسيان الانصار والاعسجساب بالأسلوب الناريء واوضحت خلال جلسة المحاكمة ألتى عقدت أمس وسط احراءات

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص السترجعة

● تصنیف جــــغـــرافی أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسييوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

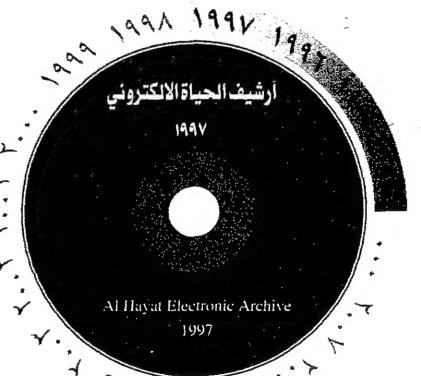
● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريضين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد

وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

• سبهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النّص.









# السعرللعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

#### ستلزماد التشغيل:

☐ كرمبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) □ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ١,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من العلومات الاتصال به: AL HAYAT PUBLISHING CO الدكتورعماد بشير KENSINGTON CENTRE,

66 HAMMERSMITH ROAD. **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

E SINCE 1832.

المصليخيا التجارية على AL HUSSAINI TRADI

ALHAYA

ALAE ATTAIR

على منح حق تقرير العبر

والكونوية نوقف النزيد واللذ

جي شرول فيه ارب عند.

وفسترار عبى سسؤيم

وعود وتعبدك استندر

أَزْمِنْ اللَّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَي

مخصلاقية بين التسمار والجور

حلى اوصلت ألى خلافم

تغرير المصب بالجرادان

المنعة وحسل الب لقيوسم

وعن توزه في سعاحة بتك

هُمُنْ: ٥ أُسْعَى الآر الى حقع الدر

وهنأة الغنداء الى ولف الانسند

منتقل تجساوب الخسرين وير

أحد فظ ماتحتالات ع المالية

والمعارضة اجاب استساعم

و هداء فيها أوكي بشفادي أ

محمل الأنالا ما تتوحدي

بحثفظ بصلات كي بكور دافيا

وعما إداكار تتدورها

بعرجه مه سقيقه رئيس الندد الوطفي النبموفسراطيرب

التصرب الانحسادي اسبعوفراغ

المسية سنعد عثمان أتارعي إ

الاعراف الإخرى قار الاعداء مسوقف في منا أتنور أكثرام

مسؤوليتي القويية أو بدايا

مشكلة بلانذا واعمر عراقدهم

فأللضاض الشي تحبط بالوعاء لأ

موقف مستقر لداست داير

الشجعع أق الحكومة أو بضراي

مسة قفقت والمهدان بكورانيك

محاولات التفجير الني اعلنه

المحكومة الشبير الماضرباب

مسيرهمية سيشة الاغراج ونغوا ائى استخداد القوة في دوادا

هيشة النفاع عن المتجمير

الإعناق مربنين شعارات الأيماد

الصائق المهدي الذي ضحروا

فقع ويجد استحابة

القضيل للمنافشية كل ألمضاء

بن عبدالعزيز، وجمع من الأمراء

ورافق الأمير عبدالله، وزير

الأشيفال العامية والاسكان الأمير

متعب بن عبدالعزيز، ووزير

الداخلية الأميير نايف بن

عبدالعزيز، ووزير الضارجية

والوزراء والمسؤولين

الأمير سعود الفيصل.

## بغداد مصرة على تعديل تركيبة لجنة نزع السلاح

1 1 4 Lb 121 191 4 1919 -

# الأمم المتحدة تؤكد تجميد عمليات التفتيش في العراق

■ بغداد – أ ف ب، رويترز – أكد مسؤول في الإمم المتحدة أمس أن اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) جمدتِ عمليات تفتيش مواقع عراقية جديدة بعد قرار بغداًد وقف التعاون مع فَرق التفتيش. وجند العراق تمسكه بمطالبته بإعادة تشكيل اللجنة، وإصراره على

ضرورة رفع الحظر النفطي عنه، رافضا دمكافاته، بـ اقطعة حلوي، على ما تحقق في مجال نزع الأسلحة المحظورة. وواصل خبراء اللجنة الخاصة امس مراقبة المنشات العراقية، وغادروا مقرهم في بغداد في خمس سيارات واكبتها ثلاث سيارات

وأكنت المسؤولة في داونسكوم، في بغداد جانيت ساليفان لوكالة فرانس برس، أن المهمات التي ينفذها المفتشون مصدة بمراقبة المشات العراقية المعروفة من قبل اللجنة الخاصة، وإن البحث عن معدات محظورة امجمد موقتأه وتابعت ببسبب الوضع الحالي وبالتظار تعليمات جديدة، فإن عمليات التفتيش تنفذ في مواقع

ينكر ان العراق اعلن الأربعاء الماضي وقف التعاون مع «اونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكنه سمّح «علامة على حسن النية» مواصلة عمليات الرقابة الطويلة الأمد، واسترط لمعاودة التعاون مع اللَّحِنة إعادة النظر في تركيبتها ونقل مقرها من نيويورك الى جنيف او فيينا لإيعادها عن وتأثير، الولايات المتحدة. واعتبر مجلس الأمن ان قرار بغداد وغير مقبول على الإطلاق،

والتناقض، مع الاتفاق المبرم في شباط (فبراير) بين العراق والأمم لكن أحد أعضاء المجلس اعتبر أن قرار العراق الا ينتهك، القرارات

الى ذلك، كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية العراقية أمس أن بغداد عارمة على رفع الحظر النَّفطي وإعادة النَّظر في تركيبة اللجنة الخاصة،

ولنَّ تكتفي بمجرد نيات تهدفُّ الَّي تهدئة الوَضْع. ُ ` ` في تقويم ما وجاء في تعليق للصحيفة: وإذا كان مجلس الأمن جدياً في تقويم ما انجزه العراق (في مجال نزع الأسلحة) ومكافأته على هذا الانجاز، عليه الأيكتفي بتقديم قطعة حلوى كتلك التي يسترضي بها طفل رَعلان، وكانت الصحيفة تشير الى تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي نان الَّذي تحدث الحُميس المَاضَيَّ امام مجلَّس الأمنُ عن محرمان وحُيبُّةً أمل العِراق، واعبتر أن «الوقتُ ربما حان للبدء بتقويم شامل كلية العقوبات. أن العراقيين يشعرون بأنهم مهما فعلوا لن يعترف مجلس الأمن واونسكوم بجهودهم، وقال رئيس المجلس الجمعة الماضي ان المجلس بحاجة الى بضعة شهور لينضع اقتراحات انان موضع

ورات دالثورة، ان دعلى مجلس الأمن ان يعطي العراق استحقاقه الحقّيقي أي تَنْفيذَ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، ٱلتي تربط رفع الحظر النفطي عنَّ العراق يتنفيذه مطالب اللجنة الخاصة.

وتظَّاهُر مَثَّاتٌ من السودانيين امام مقر الامم المتحدة في بغداد احتجاجاً على الحظر الدولي المقروض على العراق، واحرقوا أعلاماً اميركية واسرائيلية وبريطانية بعدما داسوها بارجلهم.

سودانيون في بغداد يحرقون اعلاماً اميركية واسرائيلية ويريطانية احتجاجاً على الحظر. (رويترز)

#### الجامعة العربية تنتقد بتلر

سيكونون مدعومين بأصوات

الشَّـَعْبَء وأضَّاف لاري في

تصريحات نشرتها الصحف ان

وزارته المسؤولة عن الإشراف على

الانتخابات اكملت الاستعداد

المرشمين الموالين لخاتمي في أي

انتضابات محلية ليتعفوا

بصورة فعلية برنامجه الشامل

للاصلاح السياسي والاجتماعي، ويعرزوا قبضة الرئيس في

من جهة اخرى اعلنت وكالة

الانبساء الايرانيسة ان وزير الْخَارْجِيةِ الْاِيْرَانِي كَمَالُ خُرَازِيُّ عَيْنَ امس ابن شِقَيقَهِ الإصغر

صابق نائباً له مكلفاً دائرة

وكان صابق خرازي مستشاراً للوزير ومسؤولاً تنفينياً في القمة

الأسلامية التي عقيت في طهران في كانون الأول (ديستمبر)

وحتى انتهاء الحرب الإيرانية

العراقية (١٩٨٠–١٩٨٨) كان

صادق خراري مستشاراً لعمه في وكالة الانباء الايرانية الرسمية، لا سيسمسا في أمكتب الأعسلام

الصربي، التسابع لوزارة النفاع، حيث كان عمه ناطقاً عسكرياً

عليّ خـوشـرو الذّيّ عين في هذا المنصب في أب (اغسطس) العـام

ويتوقع محللون أداء قويأ

لإحراء الانتخابات.

مواجهة المحافظين.

الناميل والبحث.

🗖 القاهرة – والحياة،

📰 اعترضت جامعة الدول العربية على تصرفات رئيس اللجنة الضاصة للكلفة نزع أسلحة النمار الشامل العراقية، ريتشارد بتلر. وقال الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد ان «تصرفات بتلر تجاورت مهماته بخاصة ان العراق أوفى التزاماته المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل في ضوء الاتفاق الذى وقعته بغداد والأمين العام للأمم المتحدة كوفي

ولفت الى أن الأمين العام للجامعية الدكتور عصمت عبدالمجيد أجرى اتصالاً ماتفياً بأنان طالبه فيه بالتنخل «لرفع المعاناة عن الشعب العراقي».

والنقى عبدالجيد امس القائم بالأعمال الروسي فى القاهرة الكسندر توكوفينين وتسلم منه رسالة من وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف، تضمنت موقف موسكو من الأزمة الجديدة بين بغداد واللجنة

وأشاد عبدالمجيد بالموقف الروسي الايجابي من التعاون بين العراق والامم المتحدة في تنفيذ قرأرات مجلس الأمن، واقتراح روسيا اعلاق اللف النووي العراقي، وبعا الى استئناف التعاون بين بغداد والامم الله عدة لتسوية المشاكل العالقة، مشيراً الى ان الحوار المباشر بين المسؤولين العراقيين واعضاء مجلس الأمن والأمين العام للامم المتحدة سيؤدي الى استعجال انهاء معاناة الشعب العراقي.

🛭 الرياض – تركي الدخيل

الأمير عبدالله عادإلى الرياض

تفقيبة رعى فيها مشاريع تنموية. وكان في استقباله الأمير

مشبعل بن عبدالعزيز، والنائب

الثماني لرئيس محلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران الامير

سلطان بن عبدالعزيز، وأسير

منطقة الرياض الأمير سلمان بن

عبدالعزيز، ونائبه الأمير سطام

انتقل إلى اسلام اباد بعد لقائه قائد الحرس الثوري

alie az mana a mja z komunika in **ki**ji

■ اختتم الأميس تركى بن عيدالله بن عيدالعزيَّن، نجِلُ ولي العهد السعودي الأمير عبداللة ريارة لايران أمس وانتسقل الى العاصمة الباكستانية اسلام بين البلدين.

> والتقى الأمير تركي قبيل مغادرته طهران صباح أمس قائد دالحسرس الثسوريء الإبرائي الجنرال رحيم صفوي. واجتمع ايضًا مع قَـائُد القَـواتُ الجِـويةُ الايرانية اللواء سيد بقائي وتفقد مصانع عسكرية.

🗆 الرياض - دالحياة،

وصل ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس

الحرس الوطني الأمير عبدالله بن

عبدالعزيز الى الرياض أمس أتياً

من جدة، بعدما عاد اليها من

الطائف والباحة عقب جولة

وقيال متصندر بعبلومناسي سعْسودي ان الأسيس تركي نقلُ

ايران هاشمي رفسنجاني، ونقل إليه رسالة شفوية من الأسير درسالة صداقة شعفوية، من الأمير عبدالله الى صبقوي. ووصفًّ المصير اللقياء بانه اكتان وبياً، تبادل الجانبان فيه تاكيد أهمية العلاقات السعودية - الإيرانية، وضرورة دعمها وتفعيل التعاون

واعتبرت أوساط بيبلوماسية في السرياض في تصريحات الى «الحيياة، لقياء الأميير تركي شعبيهماء لافتنأ الي دعدم وجسود عسسراقسيل تمسنع التَـعاون. الجنرال صفوى مؤشراً بارزاً الي الاجسساع في ايران على تعسزين العلاقات مع السعونيةء.

وكان الأمير تركي التقى ليل أول مسن أمسس الرئسيس الـــســابق رئــيس مـــجـمع تشــخـيص مـصلحــة النظام في

وأكد رفسنجاني اهمسية ايران والسسعسونية في الضليج والشسرق الأوسط واعتبران التعاون بين البلدين دضرورة لمصلحست لهمسا ومست

وبدأ الأمسيسر تركى الاثنين المُاضَى رُيارِتَهُ لايرَّانٌ وَٱلْتَـَـَّقَيُّ الثلَّــثَـاء الرئَّــيِس مــــــــــــ خاتسمي، ووزير الدفساع عسلم شمخاني ووزير الخارجية كمالً

# رئيس مجلس الشورى السعودي يلتقي موفدا إيرانيا

🗀 الرياض - والحياة،

🗖 استقبل رئيس مجلس الشورى السعودي الشبيخ محمد بن ابراهيم بن جبير أمس الدكتور موسی زارجار، عضو مجلس الشبوري (البرلمان) الإبراني، الذي اطمأن الى صحة شادم الحرمين الشسريفين المطك فسهد بن

وسلم زارجر رئيس مجلس الشبورى السيعبودي رسالتين إحداهما من رئيس مبجلس ألشىسورى الإيراني ناطق نوري، والأخسري من النكت ورجواد لاريجاني عضو المجلس الرئيس الموقت لاتحاد المجالس التشريعية والأستنشارية في دول منظمة

الْمُؤْتَمَر الإسلاميّ. وقال مصندر بيبلوماسي

إيراني لـ «الحسيساة» ان «رسسالة نُوري جيدت دعوة بن جبيس لزَيْارَةُ أيران، في حَيْنُ تَضْسَمَنْتُ رسسالة لاريجساني دعسوة رئيس مجلس الشورى السعودي الى المُسْاركة في مُـؤتمر لرؤسّاء المجالس الاستشارية والتشريعية فى نول العالم الاسلامي، يعقد في طهران في ايلول (سبتسبر)

#### للبيع في لبنان

منزل لوكس منطقة عين التينة 280 م.م. غرفتين نوم، ثلاث حمامات صالون غرفة طعام وغرفة خائمة مفروش كامل مع ديكور مع موقف سيارة كاراج وموقف خارجي مسقوف. المنعر 425 الف دولار.

روف بثاية جديدة الطابق الزابع مع مصحد منطقة بيت مرى قرب مطعم منير 260 م. م. ثلاث غرف نوم، ثلاث حمامات، صالون كبير مع تراس شرقة 50م. مفروش كامل مع ديكور، موقف سيارة كاراج وموقف خاص خارجي. بئر ماء وموتور كهرياء

أرض شجر صنوبر منطقة دير الحرف رأس المتن 5000 م.م. موقع مميز على رأس الجيل مشرف على ولدي حماقا وقالوغا السعر 55 دولار المتر المربع السعر الإجمالي 275 الف دولار.

> للاتصال: الكويت 9688540 - 2449975 (00965) بيروت 223007 (009613)

الداخلية الايرانية أكملت استعداداتها

## لاجراء انتخابات المجالس البلدية ■ طهران - رويترز، اف ب - في اختيسار المسؤولين الذين

خطوة لتعزيز قبضة الرئيس في مواجهة المحافظين

المحافظيُّ من خلال اللجوء محدداً الى الناخبين بإجراء انتخابات للمجالس البلدية. وأكد وزير الداخلية الإيراني الجديد عبدالواحد موسوي لاري امس أنه سيحتم قبل نهاية أذار (مارس) ١٩٩٩ تَنفُيدَ فَقَرَة فَي

يستعى الرئيس الايراني صحمد

خساتمي الى الالتسفساف علم

النستور مجمدة منذ وقت طويل، تختص بإجراء انتخابات للمحالس المحلية.

وقال أثناء زيارة لمدينة أرببيل الغربية: «بانتخاب المصالس سيشارك الشعب بصورة مباشرة

LONGINES®

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

ELEGANT TIME SINCE 1832. SWISS MADE

شركة الحصيف التجارية النوانية المركبة المنازية المركبة المركبة

لزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهائث المجاني: ٢٤٤٤-٢٤٤٤

الماضي غسداة تشكيل حكومسة الرئيس محمد خاتمي. محامي كرياستشي يؤكد

عزمه استئناف الحكم بسجنه ■ طهران – أ ف ب – أكد بهمان كيشافارز محامي رئيس

بلدية طهران غُلام حُسين كرياس تشي انه سيستانف الحكم بسجن موكله خمس سنوات. وابلغ المحامي وكالة الانباء الايرانية ان عطلب استشئناف الحكم سيقتم الى المحكمة قبل

انقضاء المهلة القانونية في ١٣ أب (اغسطُس) الجاري. وكان رئيس البلدية أعلن في ٢٧ تموز (يوليو) نيسه استئناف الحكم بسجنه ومنعه من ممارسة أي وظيفة عامة لدة عشرين سنة وتغريمه مبلغأ كبيراً. وشمل الحكم أيضاً ٦٠

جلدة مع وقف التنفيذ. . ودين كرياستشي باختلاس أموال بقيمة خمسة ملايين دولار وإساءة استخدأم المتلكات العاصة والتورط بقضايا فساد، والتمويل غير المشروع لنشاطات سياسية. ونظم أنصاره حملة لدعمه رجمع التبرعات له.

# أتودون قضاء إجازة عائلية سعيدة في دبي؟

## حيث تقابلون أحب شخصيات الرسوم المتحركة 1

المالي حتى ١٥ سبتمبر ١٩٨٨، مركز دبي التجاري العالمي

بطال وشخصيات كرتونية ( كما سيكون هذاك العزيد، حيث أفلام المغامرات

شاهدوا باتمان، روين، كات ومن، وريدلر وهم يتسلقون الجدران ويعيرون ويموسو. العروض للأطفال وقابلوا ثوم وجيري، بجز بني،

الفاجآت الثلجية دفي دك، سيلفستر، تويتي بيرد، ويلي، فلينستون،

MILI

MILITY

مضاجات العودة إلى المدارس

إنصالات 🗃 Etisalat

-

مفاجآت جديدة كل أسبوعين، وتجربة شرية كل يوم (

من الدورات التدريبية، ومخيم الإبداع الصيغي، إلى عروض الألعاب النارية، والمعطعة والمعطعة المدريبية ومدينا المائية المدريبية ال تلك الأحداث الرائعة ستقضى العائلة إجازة سعيدة لا تنسى!

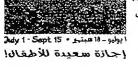
لْمُرْيِكُ مِنْ الْعَلُومَاتِ إِنْصِلُوا بِخَدُمِكُ "أَهْلاً دِبِي" عِلَى هَاتَفُ رِقْمَ، ١٩ ٢٠٠ ٩٠ (٩٧٠

والأفلام الكلاسيكية، وأفلام الرسوم المتحركة،

ومحطات لألعاب الفيدين ومقهى "مترويوليس"،

ليستمتع الأطغال بإجازة سعيدةا

ومحلات الهدايا التذكارية، ومكتبة وجوائز كثيرة،













تركزت الاهتمامات في الاوساط السياسية السياسية السياسية المس في البحث عن العلاقة بين منظمة «الجيش

الاسلامي لتحرير المقدسات، التي اعلنت مسؤوليتها

عن عمليتي نيرويي ودار السلام، وبين اسامة بن لابن وايين الطواهري اللذين تجمعهما «الجبهة الاسلامية

لقتال اليهود والصليبيين، مع جماعتين من باكستان واخرى من بنغلابيش، وهي كانت اسست في شباط

(فبراير) الماضي. فيما واصل اسلاميون مقيمون في بريطانيا حملة

تنديد بالولايات المتحدة وطرح تبريرات للعمليتين،

رجح اسلاميون عرب مقيمون خارج مصرح في

اتصالات هاتفية اجرتها معهم «الحياة» - أن تكونَّ

النظمة الجهولة التي لم تتبن اي عمل من قبل مجتاحاً

سياسياً للجبهة، وإن اعلان مسؤوليتها عن العمليتين

جاء ولوفع الحرج، عن ابن لادن والطواهري القيمين حالياً في افغانستان في مناطق تسيطر عليها حركة طالبان التي تريطها عبلاقات جبيدة مع الولايات المتحدة، وكذلك وتفادياً لقيام واشنطن بتقديم طلب

رسمى الى الصركة لتسلم أبن لابن أو الطواهري أو

التهديدات التي وجهها ابن لابن للولايات المتحدة

خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ايار (ماير) الماضي داخل افغانستان، وكذلك عقب البيان الذي

اصدرته وجماعة الجهاد، التي يقودها الظواهري

وتعهدت فيه بتنفيذ عمل انتقامي ضد اميركا قبل

ثلاثة ايام فقط من وقوع عمليتي نيرويي ودار السلام

قال ناشط اسلامي يعيش في أوروباً أن «التهديدات والبيانات شيء واعلان المسؤولية رسميا عن عمل

أوقع ضحاياً شيء أخره، مشيراً الى أن الوقوف خلف اي عملية يتطلب اليات لا بد من استخدامها

حتى تحقق العملية هدفها ولا تتسبب في خسائر على

وتابع: «أن القوي لا يعدم حيلة لتبرير إجرامه وهو يغير مبائنه من الشيء الى نقيضه ويفرض على الضعفاء ما يشاء، وليكن معلوماً أن الشيء الاساسي الذي يحكم علاقات الدول بعضها ببعض هو: القوة لا

■ على رغم أن السفارات والمنشِأت الاميركية في

العالم تعرضت لنصو ١٤ هجوماً خلال العقدين ا

الأخيرين، إلا أن مقر السفارة الاميركية في القاهرة،

التي شهدت تفجر العنف المتبادل بين الجماعات

الإسلامية والشرطة المصرية منذ العام ١٩٩٢، ظل

قلب القاهرة، وفي نهاية حي غاردن سيتي الشهير". وعلى رغم أن المبنى كان قبل سنوات مسجرد فيللا

أنيقة فَخُمة يحيط بها سور كبير، إلا أن مسؤولي السفارة حولوه خلال السنوات الماضية الى قلعة

موظفو السفارة من الأقسام المتلفة. ونقل السفير

الاميركي منزله الى داخل السفارة، بعدما تخلي عن

الاتماري منونة الن النصالك بسبب الظروف الأمنية. وتعيش غالبية الرعايا الاميركيين في مصد في منطقتي المعادي والزمالك، لكن الوجود الأمني المكثف

في المنطقة بن وسيارات الشرطة التي لا توقف

دورياتها في شوارعهما تجعل وقوع هجوم في أي من المنطقتين أمرأ بالغ الصعوبة

ومنذ انفجار سيارة مفخخة في بيروت فم

نيسان (ابريل) ١٩٨٢، والذي اسفر عن مقتل ١٢ شخصاً بينهم ١٧ اميركياً، بدأ المسؤولون عن

السفارة في القاهرة مراجعة إجراءات الأمن واتخاذ

احتياطات أضافية. لكن الهجوم الانتحاري على موقع

المساة البحرية الاميركية (المارينز) في بيروت في

تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٣، والذي اللي مقتل

اذ شيدت بناية خرسانية عالية نقل اليها

ويقع مقر السفارة بين عدد من المنشأت المهمة في

مستوى التنظيم أو الجبهة ألتي نفذتها »

🗇 القاهرة - والحياة،

في مأمن من ذلك النوع من العمليات.

كليهما معا في حال تبنيهما العمليتين بشكل صريح

وردأ على سنوال حول عدم تدخل الصركة

اسلاميون يواصلون حملة ضداميركا

تساؤلات عن علاقة بن لادن والظواهري

يعتقد ان هذا العمل يمكن ان يفيد اي قضية، وزاد :ركيف ينتظرون

منَّ الكينيين تاييد قضيتهم أذا

كانوا يستخدمون مثل هذه

«مـذهل وصروع، ليس من شـاته سـوى «ان يزيد عـداء الكينيين

على أناس أبرياء،

ووصف موي التفجير بانه

وفي دار السيلام، طوقت قوات

من مشاة السحرية الأميركية

فيما بدأت فرق تحقيق اميركية

# ◊٩ قتيلاً و٥٠٠٠ جريح ضحايا تفجير سفارتي أميركا

🖾 ئىيسىروبي، دار الســــ واشنطن - آف ب، رويت رز -واصلت فرق الانقاد بحثها طوال ليل السبت - الأحبد وأمس في سماولة للعثور على ناجين تحت أعلنان من انقاض سجمع مكاتب انهارت بانشجار الجمعة الماضي قارب النسفارة الامياركية ف نيـروبي. وانتشطت أمس إمـراة وأبنها على قيد الصياة من بين انقاض المجمع، فيما ارتفع عدد الضحابا الى ١٩٠ قتيلاً وحوالي خنسة ألاف جريح.

لى دانىسىل أراب مسوي أن المحققين في تفجير السفارة في نيستروبي توصلوا الى بيعض الخيوط، عَن المتورطين بالتفجير. وتوافد على المنطقة عشرات من الصاطين في مجال الإغباثة، وانضست اليهم فرق من جنوب اضريقبينا واسترائيل وفترنسنا ويريطانيا والمانيا، كما جاءت عسروض مسساعيدة من الهند والسَّابان وعشسوات من الدول

في غضون ثلك، قال الرئيس

وانتشل الإسرائيليون أحد الناجين من تحت الانقساض اول من أنس بعد نحو ٢٦ ساعة من الانفسجسار، في حين لفظ أحسد ضحابا الانفجار انفاسه بعد وقت قصير على أنتشاله حماً بعيما تَغْنَى تَحِتُ الْإِنْقَاضِ اكْثُنِ مِنْ ٢٤

مكتب الرئيس الكيني أن عسد انقستلي ارتفع إلى ١٩٠ وان بين ضحانا الحابث ١١ اميركياً و٢١ كبنياً انتشطوا من داخُل مبنى السفارة الاسيركية، واضاف أن عسدد الجسرحي وصل الي ٤٩٧٩ بينهم ٢٥ في حسال خطرة و٤٢٥ يعَالَجُونَ في المستشفى إضافة الى ٢٥٧٤ شخصاً تلقوا اسعافات أولية. لكن عصال الانقاذ يخشون س وجود ۲۰ - ۳۰ قتعالاً تحت انقاض ألمبنى المنهار الذي يعرف

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الدغاع الأميركية (البنتاغون) أن التحرك الاسيركي مستمس للمساعدة خصوصاً في عطيات الانتساد. وجاء في بيان للوزارة نَشَدرته ليّلُ السبّبّ أن الولايات المتحدة بدأت تسييس ١٤ رحلة جسوية لنقل المعتدات والفترق الضرورية لعمليات الانقاذ في مكان وقدوع الانفسجسارين في

باسم بيت الافندي.

بالتحقيق في ظروف الاعتداعين اللذين استهدقا سفارتي الولايات واشمار البيان الى وجود ثلاثة عسكريين بين الضحايا الاميركيين الـ ١١ في التفجيرين. وقبررت الوزارة ارسيال ٣٦ من عناصر الجيش الكلفة خدمات طبية و٦٠ رجل اطفاء مجهزين معدات. كما ارسل حوالي مدة من الموظفين الأمنيين، بينهم فريقان متخصصان في مَكافَحة الإرهَّاب. ووصلت الى قساعندة تابعية للقوات الجوية الاسيركية في رامشتاين، جنوب غربي المانياً، طائرة نقل من طراز بسي ١٤١ء تقل نحو ١٥ شخصاً اصبيوا إصابات خطرة بانفجار نيروبي، وقال مسؤولين اميركيون أن معظم الجرحى سيعالجون في مستشفى لاندشتول القريب وسُـئل الرئيس مـوي حَـلال تفقده موقع التفجير في نيروبي هل توصيلت الشيسرطة ألى شيء فسأحساب شعم ندرس بعض الخيوط، ورفض موي الذي بدا متاثراً، كشف مزيد من التفاصيل، وهل نَفَنت اعتَقَالات ذات صلة بالحادث. وقال أن للحققين يؤدون واجبهم وان من السابق لأوانه كشف تفاصيل عملهم. وصرح الى الصحافيين بانه لا

وبقية العالم لمرتكبيه، وتابع: «حتى لو كانوا يستهدفون عنالهمر من فريق الانقاذ الاسرائيلي في موقع الانفجار في نيروبي. (رويترز) السفارة الاميركية ما كان يجب أن يستهدفوا كينيا. الكينيون شعب مسالم، وحياة البشر ثمينة. امر مزيد من الاجراءات الأمنية حول السفارات الأميركية. . . من بكين الى دكار مروع أن تستخدم اساليب تقضي

> (المارينز) مبنى السفارة الإميركية ومن المتوقع وصول فريق أخر

الشقيقة في شرق أفريقياء.

اقليمياً للتعاون في شرق افريقياً. والى جانب هذا التجمع تشارك أوغندا كينيا والسودان وجيبوتي واليوبيا واريتريا والصومال في عضوية والسلطا الحكومية التنمية ومكافحة الجفاف، (ايغاد).

الى ذلك، نددت تركيا بالانفجارين، وجاء في بيان صدر عن وزارة الضارجية التركية: «تأكدت مرة أخرى صحة رأي تركيا، التي سقط عشرات من ديبلوماسييها ضحية للإرهاب الأرمني، وألاف من مواطنيها ضحية لارهاب حزب العمال الكردستاني،

ودانت الرئاسة الكسيكية التفجيرين، واعرب بيان

دعوة الى 'وحدة اقليمية' لكافحة الارهاب في شرق افريقيا

مكسيكوسيتي، انقرة - رويترز، أف ب - تواصلت

الاقليمية في مواجهة «القوى المارقة والهمجية». أهمية قيام تعاون وثيق بين الدول الافريقية الثلاث

لكتب الرئيس ايرنستوزيديو عن «الأسف لمقتل 🔳 الخبرطوم، الكويت، ابيسجان، بكين، نكار، أبرياء، وأضاف أن «الرئيس زيديو يرفض العمل

بِذَكِرِ أَنْ أوغَندا تَشْكُل مع كينيا وبتنزانيا تجمعاً

في شأن عدم امكان القضاء على الارهاب إلا بزيادة

الوصول الى موقع التفجير. وقال غير الانساني ويعرب عن استنكاره لاستخدام العنف السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام وسيلة لتحقيق أي هدف، ويدعو المجتمع الدولي الى مسؤولون اميركيون انه كان مقرراً وصول المققين اول من مكافحة الارهاب. الجمعة الماضي. ودعما الرئيس الأوغندي يويري ودانت الكويت تفجير السفارتين، وجاء في بيان لمجلس الوزراء الكويتي: «انطلاقاً من موقف الكويت المبنئي الرافض كل أشكال الارهاب وانواعه، فإنها امس لكن طائرتهم تاخست يوما

أمس ردود الفعل العربية والدولية منددة بتفجير موسيفيني الى موحدة اقليمية، في شرق أفريقيا لمواجهة والأرهاب، فيما اتخذ في عواصم عربية وغربية مزيد من الاجراءات الأمنية المشددة حول

وعبر موسيفيني عن اعتقاده بأن التفجيرين في نيرويي ودار السالم يؤكدان الصاحة الى الوحدة العمال

# يلمح إلى تورط الخرطوم

حزب الأمة السوداني

🗆 القاهرة – دالحياة،

🖺 دان حزب الأمة السوداني المعارض تفيجير السفارتين الأسيركيتين في نيرويي ودار السلام، ملمصاً الى إمكان ان تكون للحكومة السودانية صلة بالحادثتين.

وعدد الحرب في بيان أصدره في القاهرة أمس وتلقته «الحياة» شعراهد تعزز صلة الضرطوم بدادثتي التفجيره منها واستمرار الاتصالات بين المستوولين في الضرطوم وشبكات الارهاب الدولي والترويج عبر الخطاب السياسي المتشدد لفكرة العنف والارهاب، والاستناد في ذلك الى مبررات دينية مغلوطة لمفهوم الارهاب.

وأشار البيان الى ووجود مراكز أمنية وعقائدية متشددة داخل النظام تتصرف باستقلال عن القرار الرسمى وتقف وراء التفجيرات الأحيرة في الخرطوم ومنطقة الشجرة، جنوب العاصمة السودانية.

نتمة الصفحة الاولى

للمصاكمة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز، عنه الاسبوع الماضي ان عسلاء الاستخبارات البريطانية حاولوا اعتيال القذافي في شباط (ضبراير) 1997. وفضلت المحاولة بعدما وضع العملاء قنبلة تحت السيارة الخطاء ما تسبب في مقتل عند من المدنيين.

وقال كوك في حديث ألى هيئة الاذاعة البريطانية أن اتهام جهارُ «أم. اي. ٦، (الاستخبارات البريطانية الخارجية) بالعملية ،سجرد اختلاق، وأن ليس في نيته فتح تحقيق برلاني بشانها. وأضاف واني متاكد قطعاً بأن سلَّقي (المحافظ مالكولم ريفكيند) لم يسمح بمحاولة اعتيال كهذه وان جهاز دام. أي. ٦٠ لم يفكر فيها ابدأ، ومعروف ان القانون الديطاني يبيح للاستخبارات الخارجية القيام باعمال تحرمها قوانين بريطانيا، بشرط الحصول على موافقة وزير الْخَارْجِية.

#### الجلس التشريعي يعطي ثقته تتمة الصفحة الاولى

السلطة الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) 1997. وكانت سبقت التصويت كلمة القاها الطيب عبدالرحيم الأمين العام ارناسة السلطة، باسم الرَّئيس الفلسطيني يأسر عرفات. قال فيها ان عرفات تابع على مدى اليومين الماضيين النَّقَاش الحيوي والصريح الذي شيده المجلس التشريعي، وانه «على رغم كل ما ورد على لسان بعض النواب من عبارات حادة أو أراء تجاورت الحدود المتعارف عليها، إلا ان الرئيس يشعر بالاعتزاز الشديد، انطلاقاً من حقيقة ان بيموقراطيتنا الفَّاسَطِّينْية تَرْدهر البُّوم على أرض الوطن، وهي بيموقراطية نقدمها للحالم الذي يراقب تجربتنا، مثلما نقدمها لشعبنا الذي لآ يرى ببيلاً منهاء وشيِّديَّت الكلمة على ان مجلس الوزراء يضم ٢٢ وزيراً يتولون حقَّائب وْزَارِية، فشيرة الى أن وزراء النولة السَّنَّة سيكلفونُ مُهمَّاتُ مَا لم يتول بعضهم حقائب وزارية من تلك التي لا تزال شاغرة، واكنت ابضاً آنه سيصار الى توزيع هذه الحقائب في أقرب فرصة. وعندما عند عبدالرحيد استاء الوزراء، لوحظ انه انخل اسم الوزير متري ابو عيطة، عوزير للسياحة والأثار، خلفاً للسيدة حنان عشراوي، كذلك اسم الوزير نَبْيَلُ قَسيسَ رئيسَ لَجِنةَ ،مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، وتثبيت اسم بشير البرغوثي عن حرب الشعب.

#### 'طالبان' تصادر اسلحة ايرانية نتمة الصفحة الاولى

شرق البلاد. واضافت أن حرس الحدود الإيرانيين ردوا بقوة على هذا القصف، من دون أن تعطى المزيد من التفاصيل. ومن جهة أخرى، أعلن ممثل الحكومة الإيرانية في افغانستان علاء

الدس بوروجردي أن طهران أجرت أتصالاً مباشراً، بحركة أطالعان، من أجل ، الإفراج الفوري، عن الديبلوماسيين الايرانيين الذين تحتجزهم منذ أول من أمس في مزّار الشريف، فيما أعلنت وكالة الانباء الاسلامية

الافغانية (مقرها في باكستان) ان قوات «طالبان، شنت أمس هجوماً على قوات المعارضة في شمال العاصمة كابول، وتقلت عن ناطق تحدث من مقر الحركة في منبِّنة قندهار الجنوبية أن قواتها هاجمت مواقع احمد شاه مسعود ألقائد العسكري للحكومة الافغائية المخلوعة. واعلنت المعارضة بدورها أن قواتها تعد لهَّجوم مضاد الستعَّادة مزار الشرّيف. وفي اسلام اباد اكد القيادي في أطالبان، مولانا نقيب الله، الذي وصل الى العاصمة الباكستانية مباشرة من قندهار، لـ «الحياة، ان

تعرب عن أدانتها هذا العمل الاجرامي الآثم، وعن خالص التعاري والمواساة لأسر الضحايا الأبرياء.

في الخرطوم أفادت صحيفة «الشارع السياسي»

قلت عن مصدر في القنصلية الأميركيا

امس أن سفارة الولايات المتحدة أقفلت حتى موعد

انُ هذا اجراء احترازي. وفي ابيدجان اغلقت الشرطة الشارع الذي تقع

فيه السفارة الاميركية كلجراء وقائي. الى ذلك، عززت السلطات الصينية الحراسة أمام

السفارة الاميركية في بكين، لكن اجراءات الأمن

المشددة لم تمنع السياح من زيارة شارع الحرير

واقيمت قرب السفارة الاميركية في العاصمة

وفي سيول شوهد عشرات من الحراس امام

وكانت الولايات المتحدة أصدرت أمرأ لكل

سغاراتها بتشبيد اجراءات الأمن عقب التفجيرين

السنفالية بكار عواجز أمنية، كما أنتشر رجال أمن

المشهور على يمين السفارة.

سنغاليون حول مبنى السفارة.

سفارة الولايات المتحدة.

في كينيا وتنزانيا.

قُوات حرَّكته صادرت طَائرتِين ايرانيتين محملتين أسلحة في مطار مزار الشبريف واعتقلت «عنداً من العناصس الايرانيين»، ونفي معلومات المعارضة عن وجود معارك ضارية. ونكرت مصادر افغانية وياكستانية مستقلة ان المقاتلين الذين شنوا الهجوم على مزار الشريف كان يقودهم الملا محمد فاضل (٣٠ عاما) بعدماً نَجِح الشهر الماضي في السيطرة على محافظتي فارياب وجوزجان الشمَّالينين. وتابعتُ انْ «طالبان» أصبحت تسيطر الآن على ٩٠ في المئة من اراضي افغانستان. ألى ذلك أعلن الوزير المقوض القائم بأعمأل السفارة الافغانية التابعة لحكومة اطالبان، في الرياض مولوي شهاب الدين دلاور أن

هَوات الحركة تقدمت بعدماً فكت الصرام الآمنّي الذي فرضَّته قُوات المعارضة في جبهة باغرام شمال كادول.

#### الولايات التحدة تحذر صدام تتعة الصفحة الاولى

فإنه يكون بذلك رمى مفتاح الصندوق الذي هو محبوس فيه، وسيكون

وحنر وزير النغاع وليام كوهين، في مقابلة اجرتها شبكة داي. بي. سي، التلفريونية، صدام من الإقدام على تحريك قوات عسكرية نَحْق شمَّال العراق أو القيام باي عمل من شانه أن يزعزع الاستقرار في المنطقة. واوضَّح: «لدينا منطقة الحظر الجوي في الشَّمال (...) واريدً القول ان صدام حسين سيرتكب خطا كبيراً اذا بُحُلُّ السُّمالِءِ.

وأضاف أنَّ الولايات المُتَحَدة لن تَمَارِس العبَّة القطوالفار، التم يمارسها العراق عبر اثارته ازمة ثم التراجع عنها. وقال ان ما ستفعل وَاشْنَطْنَ بِدلاً مِن ذلك هو انها ستحتفظ بقوة عسكرية كبيرة في المنطقة وتصر على أن يمتثل صدام لكل قرارات الأمم المتحدة (...) أنه يُحاول أن يخلق ازمة ثم يتراجع عندما يتقلب الوضع عليه. لا نِريد أن تلعب لعبته ولا ان يضعناً في حيال نضطر صعبها لأن نود دائماً على صبادراته. لذا سنحتفظ بقبراتنا الحالية وسنصر على ان يمتثل للقرارات والإفلن تنتهى العقوبات. وأعلن أن الولايات المتحدة ضاعفت عدد الصواريخ العابرة في المنطقة مقارنة بما كان لديها خريف العام الماضي. وقال «اذاً اتخُذُ صدّام اجراءات لاعادة تركب اسلحة للدمار الشيّامل او هند استقرار المنطقة وأمنها فإن الولايات المتحدة تحتفظ بكل الخيارات بما فيها العسكرية، في الوقت والمُكان اللذين تحتارهماء.

وقالت وزيرة الخارجية مانلين اولبرايت، خلال البرنامج التلفزيوني دُاته، أن العراق معقد صغقة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أَفَانَ ثُمَّ أعلن انه لا يريد متابعتها. وفي الحسباب الأشير لن تُرفع العقوبات من

دون موافقة الولايات المتحدة. ورداً على سؤال عما اذا كان هناك اي ارتباط بين تفجير نيروبي ودار السلام والازمة التي يثيرها صدام وبين مشاكل الرئيس كلينتون الْمُرْتَبِطَةَ بِالْمُتَدْرِيةَ السَابِقَةَ فَي البِيتِ الأَبِيْضَ مُونِيكَا اوينسكي، قال صمويل بيرغر مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي: «كل من يظن بان المُشَّاكُلُ فَي الولايات الْمُتَحَدَّة تَمنَعنا من الرد السُّرِيع والمناسب على التهديدات ضد الولايات المتحدة سيرتكب خطأ جدياً،

#### حزارة السجال تتمة الصفحة الاولى

مسؤولة لا تكون على طريقة بري بفتح نفاتر الأخرين «فرئيس المجلس مدعو أمام اللبنانيين الى فتح كلُّ النفاتر اذا كانت لديه نفاتر لا يعرفها الناس وإلى عدم الاكتفاء بهذا المقدار من الكلام وقول ما عنده. وياتي هذا السجال، في غمرة الحديث عن أحد مال فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي لمدة بومين تخصص بناء على طلب رئيس

الجمهورية الياس الهراوي والحكومة في أن لتعبيل المآدة الْـ ٤٩ مَنْ الدستور، في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل، واستبعادها مناقشة مشروع قانون سلسلَّه الرَّتبِ والرواتبِ للموطِّفين في القطاع العام التي ستترَّد للدورة النيابية العادية في تشرين الآول (اكتوبر) المقبل، لتُدخل في صلب مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٩ باعتبار ان تطبيقها سيبدأ مطلع العام الجديد. ونقل زوار الرئيس الهراوي استغرابه تصعيد المواقف بين بري والصريري، مبدياً انزعاجه من تباثل الحمالات الأعلامية، بُعَيْمًا لحُقَقَ فَى أصلاح ذات البين بينهما. ونقل عنه الم يقتنع مني احد، وقد وصلت ألامور الى مرحلة لا يمكنني التدخل فيهاء

## تتعة الصفحة الاولى

نفسه، قال الرئيس الكيني دانييل آراب صوي ان المحققين الكينيين توصلوا الى بعض والخيوط، عن الانفصار في نيروبي. واعلن ان عدد الضَّحَايا الذِّي وصل الى ١٩٠ قتيلاً قد يرتفع الى مئتي قتيل وإن عند الجرحي قاربُ خمسة آلاف (راجع ص ٦).

وفي واشنطن، قال مستشار الأمن القومي صموئيل بيرغر لشبيكة سي. بي. اس، التلفريونية ان «تحقيقات واستعة بدأت لكشف مالايسات التَّفْجِيرِينَ في نيروبي ودار السلام، ولدينا الآن مثات الأشخاص في الموقعين، بينهم مئة من مخبري مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي)، اضافة الى غيرهم من المصققين، وزاد: «هذاك معلومًات علمةً التُنقيق فيها، ولَكنَ ليس من الحكمة كشف أي معلومات، وسنستمر في ملاحقة القضية الى ان نعثر على المسؤولين وتخضعهم الحساب.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لشبكة وان. بي س: وعلى الجميع الا ينسى انها (التفجيرات) ليست من نلك النوع من الجرائم الذي يسقط بالتقادم وستواصل الولايات المتحدة المطاردة الى ان تتحقق العدالة، واكنت أن واشتطن سنتخذ الإجراء المناسب، إذا ثبت ان الهجوم على السفارتين أو التفجيرين في الملكة العربية

قضايا الشعوب المسيرية، واطلاق سراح الذين تم تلفيق التيم لهم، وصدور احكام جائرة في حقهم ممن يقبعون في السجون الاميركية في ظل فاروف لا انسانية تتنافى وابسط قواعد حقوق الانسان».

وشاتيلا وقتلهم الاسرى المصريين والحرم الابراهيمي وهدم منازل اسر من قاموا بعمليات استشهاد في

فلسطين ومنبحة قانا والقصف الستمر ضد المنيين

اكثر من ٢٤٠ جنبياً اميركياً بفع السؤولين

الاميركيين الى تسريع تنفيذ خطط تأمين السفارات

في دول عدة بينها مصر. وظلت السفارة الأميركية

في مصدر في مأمن من العمليات الانتحارية والسيارات المفضفة، في وقت اتسعت الهجمات على

المنشأتُ الاميركية خارجٌ مصر. إذ شهد عام ١٩٨٤

حادثتين، الأولى انفجار سيارة ملغومة أمام السفارة

الاميركية في بيروت والثانية هجوم على مقر السفارة

الاميركية في العاصمة الكولومبية بوغوتا. وشهد العام التالي ثلاثة حوادث، هي انفجار قنبلة في مطعم

قرب قاعدة جوية في مدريد يرتاده جنود اميركيون،

وانفجار سيارة مفضَّفة في قاعدة جرية اميركية في فرانكفورت، والهجوم الانتحاري على محطات

مطارى روما وفيينا. ولم يشسهد عام ١٩٨٦ سوى

حادثة واحدة مي تفجير ملهى ليلي في براين الغربية

يرتاده جنود اميركيون مما اسفر عن مقتل اميركيين

ولم تتعرض المسالح والسفارات الاميركية في

الخارج لأي هجوم في العام التالي، غير أنها كانت على موعد مع نوع جديد من العمليات عام ١٩٨٨، إذ

فجرت طائرة حبان اميركان، فوق بلدة لوكريي وقتل

ويشن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٢ فصالاً جديداً من العمليات. وبعد عامين

كانت العملية الثانية داخل الاراضي الاميركية في الوكانية وي المراكبة في المناسبة الم

وانفجر عدد من القنابل في حزيران (يونيو) الماضي

جميع ركابها و١١ من سكان البلدة.

قرب السفارة الأميركية في بيروت.

وقال بيرغر ان الولايات المتحدة تعقق في الامعاءات بالمسؤولية التي

نشبرتها دالحياة، وغيرها من وسائل الإعلام في المنطقة، اضَّافَّة اليَّ

المعلومات التي تعلكها واشنطن من مصادرها. وأضاف: مجرت اتصالات

بكل الصحف في اسماء العالم بعد الصادث، وادعى المسؤولية عدد من

المجموعات، بعضُها مجهول وأخرى معروفة. نَاحُذٌ كُلُ الاَدْعَاءَات بجدية

ورفِضٌ الربط بين تَفْجير السفارتين وتفْجير الخُبر في السعوبية،

كُمَّا رَفَضَتَ اولِسِرابِتِ التعليقِ في شكلٌ مباشر على تقارير صحافية

تتهم اسامة بن لانن بالتفجيرين في أفريقيا. وقالت: «لن اعلَقٌ على شيء يتصل بهذا التحقيق لانني لا أريد الإضرار به، لكنها أضافت: «الواضح

أنه (اسامة بن لان) شارك سابقاً في رعاية الارهاب وانلى بعدد من

وحنرت المطالبين بخطوة انتقامية اميركية فورية من ان معلينا

الحرص على عدم اتخاذ اية خطوة من دون الحصول على كل الحقائق،

واكنت ان «للولايات المتحدة ذاكرة قوية جداً. واستطعنا بانتظام جلب

المتهمين بالهجمات الارهابية، وواجه تسعة منهم العدالة خلال السنوات

الحَمس الْمَاصَية،. وتواصلت عمليات الإنقاذ ليل السبت - الأحد، وأمس

وقال الرئيس الكيني دانييل آراب موي ان عدد القتلي قد يرتفع الي

الكينيين توصلوا الى معلومات عن المتورطين بعملية التفجير، وبندرس بعض الخيوطه. وفي تطور جبيد قد بسلط الضوء على معلومات تفيد

في التوصل الى الجهَّات المتورطَّة بالتَّفجيرين، قال بيبلوماسي اميركي

في تنزانيا أن ألة التصوير التي كانت مثبتة على سطح الطابق الأخير

منَّ مبنَّى السفارة الإمبركيَّة في دار السلام ما زالتٌ موجودة في مكانها،

نتانياهو مساعدة في وملاحقة الرهابيين، المتورطين بتفجيري نيروبي

ودار السلام. وقال أنَّ المؤشرات الأولية تدل على أن مصدر العمليتين هو

الارهاب الدولي المتمثل في الأصولية الاسلامية،. وزاد : دندن مستعدون

للمساعدة، ليس فقط في عمليات الانقاد ولكن ايضاً في الجهود الدولية

في المجال الاستَخباراتي وغيره لمحارية هذا الارهاب الذي واجهناه

لسَّنوات طويلة (...) الدُّومْ، وربما في ضوَّء الهجوم في كينيا يمكن ان

ناشطين اسلاميين عرب في البانيا اعلنت وزارة الداخلية الكبانية انها

ستجري تحقيقاً شاملاً في أوضاع جميع المقيمين العرب. واكبت أن

ورفض ناطق باسم الوزارة الربط بين التفجيرين واعتقال مواطنين

مصريين الشبهر الماضي، وأوضح أن وكثيرين من العرب هذا اعضاء في

جمعيات اغاثة اسلامية، وأضاف: الكن البعض، خصوماً التشدين،

قد يحاول استعمال البانيا قاعدة لأعمال غير مشروعة.

الإجهزة "المنية ستفرض رقابة بقيقة على كل نقاط الدخول إلى البانيا.

وفي سياق التقارير عن علاقة محتملة بين التفجيرين واعتقال

ندركُ مدى أهميةُ وجود جُبِهةَ تولية عريضة، لكافحة الأرهاب

وفي القُّدس المحتلة (أ بِّ)، عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

وربما صورت عملية التفحير.

وقال رداً على سوال لدى تفقده موقع الانفجار أمس ان المحققين

مئتين. وأن عِند الجرحي ارتفع الى ٤٩٧٩ بينهم ٢٥ في حال خطرة.

التصريحات التي تضمنت التهديد والعداء البالغ للولايات المتحدة،

وسنتابع كل هذه الخيوط، أضافة الى ما لدينا من المعلومات،

معتبراً أن «من السابق لأوانه الكلام عن أي رابطه.

السعوبية كانت «نتيجة لإرهاب ترعاه بولة».

ية واسرائيلية نم

السفارة الاميركية في القاهرة

قلعة لم تطاولها عمليات التفجير

بالمنظمة التي أعلنت مسؤوليتهاعن التفجيرين النيات الحسنة ولا الشاعر النبيلة... اليس استخدام الفيتو الاميركي ضد اي مشروع قرار إدانة للكيان الصهيوني هو أستعداء لشاعر العرب والسلمين»، والمسأف: من الواضع الجلي أن اميسركا لا تزال تهوى ممارسة الطغيان والجبروت على الشعوب الاسلامية، وتستفيد من حال التخبط والنكوص والهيمنة على امتنا، لنلك طالبها البيان بتغيير سياستها تجاه العرب والسلمين وعدم التدخل في

ALHAYAT ARAB AFFAIRS

واصدرت حركة دانصار الشريعة، (مقرها لندن) بيانأ امس حمل توقيع مسؤولها الشرعي أبو حمزة المسري بعنوان وأن أميركا ترقص على انغام المجاهدين، وصفت فيه الولايات التحدة بأنها وشيطان النظام العالم الجديد»، واعتبر ان ما حدث في نيروبي ودار السالام «أصل معروف من أصول الشرع الحميد لردع الكافر العتيد وهو عين ما حدث لاميركا موعلى الجانب الأخر أصدر الرصد الإعلامي الاسلامي (مُقره لندن) بيانا بعنوان واميركا يجب أنَّ تغير من سياستها العدائية تجاه الشعوب الاسلامية، كما يجب عليها التوقف عن انتهاكات حقوق الشعوب والافراد، اعتبر أن «الحقد هو الاصل في سياسة العداء الاميركي للاسلام والسلمين، وأنَّ أميركا تصاول بين الحين والآخر إيذاء السلمين والاساءة اليهم باية صورة ممكنة»، وقال: «أن أميركا لم تتورع عن المساس بالقرآن الكريم وتشويه صورة الاسلام العظيم، وتستهدف إبناء السلمين شعوباً كانوا أو جماعات أو افراداً، وتركز جهودها من اجل اهانة واذلال المسلمين وتهميش دورهم الريادي، وتعتمد سياسة القهر والارهاب ودعم الكيان الصهيوني، وتسائل البيان: «هل الشعوب السلمة تنسى مساعدة الاميركان للصهاينة قتلة الانبياء لمذابحهم في فلسطين الغتصبة من منبحة بحر ألبقر وصبر

على والاستفاظ بمزار الشريف، فالها الما الاستفاظ بمزار الشريف، فالها الم منوع سراد السريب ما وصاديمان، الله بنيع المدن الكبوى الإفغانية هي هين إلى بنيع المدن الكبوى الإفغانية هي هين

THE TRUE TOWN TOWN

بالهب لابزال فصيحان فقطعن

الملائة بواحنان وحنصا قوات حركة

رواله مرواله التي التد والمراق على كالمل العلمة التي التد والمراقية على كالمل

ية العرب الوحدة الشبيعي المتحصور أول مرب الد

ور توال مرب ع النبيان وشعبي شرقها

به الرجر الشكر عقبة كبيرة في

بالوط سرال التسريف له وطالبسان،

» سي استيرني عتى منبغة مؤال غامد استيرني

مهجوب غربي جميمورية الحكاء مسنسة وا التوتسي أفكوث بدالتموقراطية في أيدي رواندي المنبن تقا مزر التونسي الكوسفيوسين ينقون دعم روات

ألطيساريل امس إناءتمدر ليسوماسي فني نسان ہوت --ثناث طائرات ناء طيران كونغوتها خابي الشونسي الساونين جمهورية الكون الع القاعدة العد ېلارىسۇولا كىنىيار» ق**ى** وراد مسامرون ف جلة وقال أن دوب ما زائلت المنفئة منا والت التحكوميية، وابكه وقي يومنا لايسا الحكوميون يمذ اللى مواندا او بدأ للإسبنة مواسه السقطنية.

كغاعر غويق النسو بنف عسدتى لمهالفسكرية النوافيعية المي بلغ مصابر عدة. سنهدا بالفزهية العرنسية إكنت ننلة لللفي أن مستسودي بنه فكوستوندين بسبيطرون است كيتون سانا -المتنافي المفلوب المصسريسي منسبسودية الكوسسيق بيغرطيسة، وإن الجعدود علىوللين المفسنسسوا المسى بخفائي خذو المفطقة

> بخج الأمير المعزؤل جنفري بهنوا بي مشيقة السلطان

الإسطار برؤناي. الدي سحسي لإفاقة فناصب بسبب منزينتين مي مسعدا حسات لمون بالنفاع عر سمسالح الالفطر الى مك. ونقلت الليلغ الكينسون الصيق الأ المركم فتعرضة والمستضيل غي العَمْ اللَّهِ عَامِ اللَّهِ المتنفع فوقضى وصصعائع بأوفا المسطودت لدلت وبذكت لمغزيه فانوحسر بنغية البرجوني عز رناسة وكنائة منعمرات في بروماي أنستي

بخ لمفية بالنفسف ميرافو الوديد جعري الميرافو الوديد المتحدد أن المتحدد أن المتحدد أن المتحدد ا المراكسين جنفري رسير المستقبل الميدود رسيد المستقبل الميدود

المعنزا فويسا صروراوة

أيتوسوي بيسجسأوان الم نفيد الإصبر جفوي سنقية

لطوطم فسؤات العسيلاد فسي وتخفق المسلاس المسالليق. ام كان بروناي التي براستها مين بروناي التي براستها م الخيافيات بنسسند بدريس «الخيافيات بنسسنند بدريس للجانفونسية سيست فرفويول من الاصدر جغري

> بوله لغيل الكحبس ليسلطان بهالير ببياده وليدا <u>لنعبي</u>د المنظمة المستخصصة المتي المنطقة المنط المنظام تنطلق في التعالمة. والله المهاليس من من المسلمة على المستخصيين مستسسسين المشتسسسين دالر المستنبسالين العادان و سينسسالين الحاليشنشنون تسبيضينية عدداء عشق تسبيضينية

بخر لحكن لليبلونساسسيين كالالعبوا بابعاد الاصيو المختلفية و خطوة لتحتيضين مالكور مسور \_\_\_ مالك فيعيش الاصير مالك فيعيش الاصير خونمه ويعيش السير لهنمون ويعيش السير لهنم فيضضل الايشاي ( شيء. فالتنظيمات الشيعية تستطيع على الاقل ان

تنسحب الى وسط البالد في حين يواصل مسعود

ولجأت المجموعات الشبعية المدعومة من ايران

الى المرتفعات الجبلية في وسط افغانستان حول

معقلها وقاعدتها الجوية في باميان. لكن منذ أن

حشدت طالبان، جميع قواتها في معركة احتلال

الشمال قبل عامين لم تتمكن على الاطلاق من وضع

قدمها في منطَّة حرّار اجات الشيعية. بينما احتفظُ

القائد مسعود طوال هذه الفترة ايضا بالجبهة

الواقعة على بعد ٢٠ كلم فقط الي شمال كابول التي

طربته منها «طالبان» وسسيطر بنلك على محورً

الطريق الوحيد بين شمال البلاد وجنوبها. كما انه يسيطر على المنطقة الفقيرة المعزولة في شمال شرقي

البالاد التي ضربها زلزالان مدسران ضلال العام

سطرته على الشمال الشرقيء.

مع الكناف عند وفر عند مو

المعري المصارين والمداء

الها والقصف سند ميا

فأصعة الكولوسية لرعود ونها

يعوادث هي الفجار لسا لي نعد

فعي مشريها برقاده هدر البركيدا

يع فمي العام الشائي عبر أَجُ كُنْدُ أَ الله المعلود عام العمود عام الأراد الم

القنابلُ في حزيرال ابونيرا النضر

ة تنقق في الإدعاءات بالمسؤولية ألم

سائل الاعلاد في المنطقة اضافة ال ن مصادرها. واضاف ،جرت انمالا

د التصابح. وأنعى المسؤولية عدا

ى معروفة تأخذ كل الانعاءات بطأ

ي أفريقيا. وقالت الله علو على ال

الإصوار به. لكنها أضافت الوافع

فأغي رعنية الارغاب واللى بعدا

ة قوية جداً. واستطعنا بانتظاه ب

جه تسعة منهد العدالة خلال المنالة

بأت الإنقاذ ليل السبت - الاحد والد

ي ١٩٧٩ بينهد در في حال خطرة

عد موقع الانفجار اصر از الملك

ن المتورطين بعملية النفجير واللام

قد يسلط الضوء عنى معلومات ال

والتفجيرين، قال ديبلوماسي الله

كانت عثبية على سطح الطابل الأنبر الم

او السعدم ما زالت سوجودة في علاله

ض رئيس الونداء الاسرانيلي بنياب

وهابيين المتورطين بتغصيري ببرايم

العلينية المالينية العلينية العلينية العالمينية العالم

الاتقاد ولكن ايضاً في الجهود التوليا

به لمحاربة هذا الارهاب الذي والمبالم

في ضوء الهجود في كسيابيد

با اعلنت وزارة الداخلية الالبائية الخ اعتمال

مع جمعيع المقيمين العرب والكنت في المناء

ان دكشيرين من العرب عنا اعضاء أو مدا المشاء الم

يرين من "عرب سه المثلثانية لما ولكن البعض، خصوصاً المثلثانية المارية

بالعريضة، الكافحة الارهاب معاملة المتعاملة والمنفلة المتعاملين والمنفلة المتعاملة والمنفلة المتعاملين والمنفلة والم

يقة عنى كل نقاط الدخول إلى سى من معنط اللحول الى مواطنة مط بين التفجيرين واعتقال مواطنة المدينة

وعمال غير مشروعة.

المنية الاسلامية. فذات برنص مس

ب موي ان عند القتلى

والعداء البالغ للولابات المنصاف

الى ما لدينا من المعنومات،

تقصين فسهى ليني تي

فانعة دلخل الاراضى

اسفرت عن مقتر

جركية في بيروت

الشريف أول من أمس. ولاتزال قوات حزب الوحدة الشيعى المتحصن بقوة في الجبال في وسط البلاد وشمال شرقها والقوات الموالية لرجل النظام السابق القوي القائد الطاحيكي احمد شاه مسعود تشكل عقبة كبيرة في وجه اطالبان، وقال خبير عسكري غربي: احتى تمكنت طالبان من الاحتفاظ بمزار الشريف، فانها ستواجه مقاومة قوية جدا في منطقة صعبة للغاية اذا ما سبعت إلى السيطرة على مجمل

وسمح ستقوط منزار الشنريف له وطاليان، بالسيطرة على جميع المدن الكبرى الافغانية في حين

افغانستان محتومة بعد استيلائها على مدينة مزار من السيطرة على أي مدينة كبيرة.

الشعريف في غيضون مياً يزيد على العام. وكان الهجومان الاخيران على المدينة اسفرا عن حسائر جسيمة في صفوف قواتها.

مكنتها انتصاراتها في الشمال من وضع يدها على ثلاثة ارباع افغانستان تقريباً. وحرم مجوم «طالبان» المنسر في الشمال زعيم الحرب الاوربكي السابق عبدالرشيد دوستم لحد القادة الرئيسيين للمعارضة، وهذه ثالث مرة تستولي فيها ،طالبان، على عزار

وعلى الصعيد الاقتصادي، يشكل الهجوم الاخير انتصارا كبيرا للنظام الإسلامي لانه يسمح للحركة بوضع اليد على منطقة شيرقان (١٢٠ كلم الى الغرب من عرّار الشريف) صعفل دوستم السيابق العني باحتياطي الغاز والنقط والذي لم يتم استغلاله بعد. وقال متخصص في الشبؤون الافعانية ان «الخاسر الأكبر في المعارك الأخيرة هو دوستم اذ لم يعد لديه



# استمرار المعارك في الكونغو وبوما تسقط في ايدي التوتسي

الداخلية الكونغولية نغى سقوط

المسينة مضيفا أن المعارك كانت لا

تزال مستمرة بين القوات كينشاسا في شأن سقوط مدينة بوما في جنوب غربي جمهورية الكونغو الديموقراطية في أيدي متمردي التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي. وافاد مصير بيلوماسي في كينشياسا ان «بوميا سيقطت الجسمعة أو السببت في أيدي مستمردي، التوتسي المناوئين لنظام الرئيس لوران بيزيريه كابيلًا. لكن مسؤولًا كبيرا في

> فى ايدي القوات الحكومية. وتقع بوما على بعد اكثر من ٣٥٠ كلم من كينشياسيا واقل من ١٠٠ كلم عن طريق البصر من مرفأ بنانا ومن مدينة مواندا النفطية. وتتصل عن طريق البر بقاعدة كبتونا العسكرية الواقعة الى

تضاربت المعلومات امس في

الجنوب الغربي. وكانت مصابر عبدة، بينها وزارة الخارجية الفرنسية اكنت الْجُمعة الْمُاضِي أَنْ ومشمردي التوتسى الكونغوليين يسيطرون على مثلث كسيتونا - بنانا -مسواندا في الجنوب الغسربي لجمه وزية الكونغو السموق راطبة وإن الجنود الكونغسوليين أنضسمسوا الى

المتمردين في هذه المنطقة. لكن مصدرا قريبا من وزارة

#### بروناي: الأميرالعزول جفزي يتعهد تحدي شقيقه السلطان

🔳 بندر سري بيجاوان رويترز - تعهد الأمير جفري بلقية شقيق سلطان بروناي، الذي نحى إخيراً من كافة مناصبه بسبب اتهامات بتورطه في معاملات مالية سرية، بالدفاع عن مصالح اسرته اذا اضطر الى ذلك. ونقلت عنه وكسالة درويتسرز، امس: «لا أستعى الى محركة وافضل في الوقت الراهن أن أترك لحالي. لكنّ سأدافع بشدة عن موقفي ومصالح اسرتي أذا اضطررت لذَّكَ، ينكر ان سلطان بروناي حسن بلقية عزل الأمير حفري عن رئاسة وكالة الاستشمارات في بروناي التي تسيطر على ثروات البلد في الخيارج عيقب افيلاس دامياديوي اكبر شركات بروناي التي براسها الامير واتهامات بتبديد بلايين الدولارات من ثروة سلطنة

بروناى الغنية بالنفط وقال مقربون من الامدر حفري انه موجود في الولايات المتحدة مع مستشاريه. وبدات سلطنة بروناي تحقيقاً في أفلاس شركة دامانيوء واصدر الامير جفري سانه عشيبة الاحتققال البوم بتنصيب النجل الاكبر لسلطان بروناي الامير بيلاه وليأ للعهد في هذه الملكة الإسلامية التي تعد ولحدة من أخبر الدول التي

يحكمها نظام مطلق في العالم. وقال الامير جفري الاسبوع الماضى ان اسلاميين متشعدين يلقون المشورة من مستشارين أجانب بداوا يشددون قبضتهم على بلاده ولكن بيبلوماسيين وسياسيين رحبوا بابعاد الامير جفري وأعتبروه خطوة لتطهير البيت من الداخل. ويعيش الامير حياة مشرفة ويفضل أن ينأى بنفسه بعيداً عن الاضواء.

حلاق يزين زبوباً في مزيلة في العاصمة كينشاسا. (١ ب)

الحكومية وبين المتسردين التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي الذين تقول كينشاسا انهم يلقون دعم رواندا. أوقال احد وزارة الداخليسية نفي هذه للعلومات وقال أن بوما ما زالت

الطيارين امس ان مستسردي التوتسي خطفوا الثلثاء الماضي ثلاث طاثرات تابعية لشسركات طيران كونغولية من غوما (شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية) الى القاعدة العسكرية في كيتويًا. وزاد مسافرون قدموا من بوما ان المنيئة ما زالت في ايدي القوات الحكومية. واكد أحد المسافرين: دفي بوما لا يسود انطباع بأن

بنانا وموانداً، الامر الذي تنفية كينشاسا. ويقول مصدر ديبلوماسي في كينشاسا ان هدف المتمريين المقيل هو مرفأ ماتادي، المدينة الرئيسية في المنطقة الحدودية مع الكونغيّ برازافيل وانغولا. وأضاف أن المتصربين كانوا

وأكد المتمردون انهم سيطروا

على قاعدة كيتونا وعلى مىينتى

يعترمون الاستيلاء على ماتادي أول من امس، ولكنهم لم مقطوا واعتقد بأنهم ابطاوا تقدمها بانتظار التعزيزات لكي يوجهوا ضربة قوية لأن عليهم مواجهة مقاومة شديدة من جانب القوات الحكومية، وقال مراسل وكالة المكوميون يمنعوننا من التوجه كانت تستعد امس لمغادرة

وفي تطور منفصل اعلنت حسماعة ثوار بروتستانت مؤيدة لبريطانيا ومعارضة لاتفاق السلام في ايرلندا الشيمالية انهاء حملة العنف التي تقوم بها. ونقلت اجهزة الاعلام البريطانية عن هذه الجماعة التي تسمي نفسها «قوة المتطوعين، اعلانها

■ لفدنديري (ايرلندا الشسمالية) - رويترز -

اطلقت الشرطة في أيرلندا الشمالية النار في الهواء

لتفريق حشد ضرب ضابطين اول من امس خلال

مشاجرات شابت مسيرة بروتستانتية تقليدية في

محديثة احتدنديري التي تقطنها غالبيا

كاثوليكية.

انهاء حملتها ولكن مراقبين لفتوا الى أن هذه الجماعة أعلنت في السابق تعهدات مماثلة ولم تلتزمها. وكانت الحكومة البريطانية استبعدت هذه

المساجرات تفجرت خلال المسيرة السنوية عبر لندنديري لجماعة بروتستانتية تنظم متثل هذه المسيرة في نكرى رفع القوات الكاثوليكية الحصار

الجماعة من خطة للافراج المبكر عن المعتقلين المعزيز

عملية السلام بسبب الاعتقاد انها مازالت تواصل

وفي شنان مسيرة اول من امس ذكرت الشرطة ان

اما معقله الطاجيكي في وادي بانشير (٨٠ كلم

شمال كابول) الذي اشتهر بمقاومة القوات الروسية

منذ ١٩٧٩، فيشمل محور سالانغ الذي يمنع اي عبور

الى الشمال. وقد اصطعمت جميع هجمات

وطالبان، التي ينتمي معظم عناصرها الي اتنية

البشتون، بمقاومة شرسة من قبل مسعود والعقبة

واعتبر الخبير العسكري نفسه أنه ومن دون

السيطرة على الشمال الشرقي ووسط البلاد، فأن

الى محاور الطرق الرئيسية، لكنه أوضح أن

انتصار أول من أمس في مرّار الشريف وتدهور

معنويات المقاومة سيجعل قوات «طالبان، تحاول في

المرحلة المقبلة أن تستخدم كامل طاقتها العسكرية في

معركة الاستيلاء على هذا الصاجر الأضير

كابول ستظل عرضة للهجمات ومحرومة من الوصول

الطبيعية الصعبة المتمثلة في جبال هندوكوش.

عن المدينة في ١٦٨٩. واوضحت الشرطة ان ضابطا اطلق رصاصتين في الهواء التفريق الحشد ومنع وقوع اصابات اخْرى، عندما شباهد اثنين من زمالاته يتعرضون لضرب مبرح من قبل حشد.

وفي مناطق اخرى القيت الزجاجات والصجارة ولكن فيما عدا نلك مرت المسيرة دون وقوع اعمال

# بريطانيا تبلغ بلغراد استعداد الأطلسي للتدخل في كوسوفو

ايرلندا الشمالية: اطلاق نار

خلال احتفال بحدث وقع قبل ٣٠٠ سنة

حملة العنف

🕱 لئدن - اف ب - نند وزير خارجية بريطانيا روبين كوك امس بالهجمات الاضيرة التي قامت بها القوات الصريبية ضدّ المنتين في كسوسوف و وقال ان حلف شَـمـال الإطلسي مـسـتـعـد لتدخل عسكري متحتمل في

الإقليم الجنوبي في صربيا. وأضاف، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية طقد ابلغنا بلغراد ان حلف الإطلسي مستعد للتدخل اذا كان ذلك ضَروريا. وتابع ان الاحداث التي وقعت

سيساسة الأرض المحروقية التي تتبعها القوات الصربية لتجويع ودعا وزير الخارجية بلغراد

مجددا للتفاوض وقال انه «لا يمكن لاي طرف من طرفي النزاع ان ينتسمسر في هذه الحسرب والطريقة الوحيدة التي يمكن ان تضع حدا للصرب هي الجلوس حبول طاولة المفاوضيات برعاية بولسة والتفاوض على حل سياسي مرضٍ،

وتقوم القوات الصربية منذ عانوا كشيرا؛ ونند خاصة السلطات اليوغوسلافية، اسفر باي تدخّل.

وته جير ٢٣٠ الفا اضرين في الاقليم الذي تقطنه غالبية من اصل البائي. وهيدت الولايات المتسحسة

على مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص

ميلوسيفيتش صراحة الاسبوع الماضي بتنكل جوي الإطلــسي اذا لم تتـــوقف العملحات المسلحة وإعلن الحلف عن است عداده للقيام بضرب القوات الصربية خلال جدا وان العديد عن المنفيين قد «الارهابيين» على حسد قسول تحتاج لقرار دولي قبل القيام

باكستان: الاولوية لكشمير في العلاقات مع الهند

#### ● نيوبلهي - رويترز - قال اشرف جهانجير قاضي الفوض السامي الباكستاني لدى الهند ان العلاقات بين البلدين لا يمكن ان تتحسن من دون منم الخلاف حول كشمير الأولوية في التفكير.

واضاف في مقابلة مع فضائية خاصة من المقرر أن تذاع اليوم ان «قضية كشُّمير قضية حية تعذي الرأي العام اكثر من أي قضية اخرى، واعتبر قاضى أن رئيسَ الوزراء البندي أتال بيهاري فاجبابي ونظيره الباكستاني نوأز شريف كانا ممتجاوبين، خلال اجتماع على هاءش قمة جنوب أسيا في كولوميو الشهر الماضي، لكنه أضاف ان العلاقات الكاملة معلقة على كشمير.

#### اشتباك جورجي -أبخازي يسفرعن ٢ فتلي

● تبيليسي - أ ف ب - اعلنت معطات الاذاعة والتلفزيون المعلية ان ثلاثة من عناصر الشرطة الابخارية قتلوا اول من امس في منطقة روغنيدي التي تفصل جورجيا عن اراضي ابخاريا في صدام مسلح مع الهالي قرية حدوبية جورجية. واوضحت ان سيارة تحمل لوحة تسجيل أبخارية بخلت مساء الى منطقة زوغديدي الواقعة تحت سلطة جورجيا وعلى متنها ثلاثة من عناصر الشرطة الأبخارية ما لبثوا ان فتحوا النار على عدد من البيوت، فرد سكان وعناصر الشرطة المطية بالمثل وقتلوا رجال الشرطة الابخارية. يشار الى ان قوة سلام من رابطة الدول السنقلة تنتشر عند الحدود الجورجية الابخارية منذ انتهاء النزاع بين انفصاليي ابخاريا وسلطات جورجيا الذي أوقع نحو سبعة النف الذي أوقع نحو سبعة الاف قنيل بين ١٩٩٢ و ١٩٩٣. وتعهد الطرفان بعدم اللجوء الى القوة في علاقاتهما لكن الشكلة الاساسية المتطقة بالوضع النهائي لابخاريا

#### ألاف البلغار شيعوا جيفكوف

● صوفيا - رويترز - احتشد نحو عشرة ألاف شخص في وسط العاصمة البلغارية صوفيا امس لإلقاء النظرة الاخيرة على جثمار تودور جيفكوف ديكتاتور بلغاريا الشيوعي السابق الذي توفي الاسبوع الماضى عن ٨٦ عاما. وبدأت الجنازة بعزفٌ السلام الوطّني في ميدان " باتنبيراغ بين رمزين لعهدين في حياة بلغاريا وهما قصر اللك والضريح السابق لغيورغي ديمتروف اول زعيم شيوعي لبلغاريا. وكان معظم الحضور من السَّنين الذين لم يستطيعوا التكيف مع اقتصاد السوق ريشعرون بالحنين للعهد الشيوعي، ولم يحضر الجنازة اي من مسؤولي المحكومة واقتصر المضفور الرسمي على اعضاء البرلمان من المدرب الاشتراكي البلغاري الذي ورث الشيوعيين.

#### مالطامتمسكة بعدم الانضمام الى الاتحاد الاوروبي

● لافاليت - أ ف ب - جدد رئيس وزراء مالطا الفرد سانت معارضته انضمام بلاده الى الأتحاد الأوروبي مطالباً باتفاق للتبادل الحر. واعتبر سائت خلال مؤتمر عقد اول من امس لحزب العمال الحاكم الذي وافق على برنامج الانتخابات العامة المرتقبة في الخامس من ايلول (سبتمبر) المقبل، ان اتفاقاً على انشاء منطقة للتباثل الحر مع الاتحاد هو افضل حل للطرفين حالياً. وأوضح أن منطقة التبادل الحر تستجيب لمتطلبات التنمية على الصعد المالية والسياسية والسياحية. واضاف: «اننا على وشك سلوك هذا الطريق من دون العب الكامل للأنضمام، الى الاتحاد الاورويي.

#### ٣١٠ قتيلاً في فيضانات كوريا الجنوبية

● سيول - 1 ف ب - افادت مصادر رسمية في سيول امس ان ٣١ اشخاص على الأقل لقوا حتفهم او اعتبروا في عداد المفقوبين، بينهم ثلاثة جنود اميركيين، بعد اسبوع من هطول المطار غزيرة في كوريا الجنوبية تسببت في فيضانات كبيرة وانهيارات وخلفت عشرات آلاف الاشتخاص من دون مأوى. وعلم من مصدر عسكري اميركي ان السيل المنهمر على قاعدة سوون الجوية الواقعة على بعد نحو ٤٠ كلم



MONDAY 18, AUGUST, 1998 ISSUE

المداويات مر الاس العنام عشى عدد

المعادية المرابعة القريبة سر العاصمة عمان

به المعالم الاسار الارتوازية او

مراسا بالمهاريج التي توصل سياد الشعوب

المرابعة المرابعة المعياد المقى الإساسية عالى الاست المعياد المقى

الإراعة خدسة اساسع وبيعها

المار الصباد، دورية لرجيال الإمن

بالقود من جسس البسيسسي بين

المال ال بوجد نجمع الصهاريح

الإساد الشرب عيت وقف افوادها

الم المنابع في وقت ، كانتظ عميه

برايطاقة العاصفة السيد طلعت

ما العطيات في الاصل العام

والمسافسة لتلقي شكاوي

ي المراد استعلال لازمة مياه الماراء عالات استعلال لازمة مياه

المرافعات وبيع المياد بأكثر من

بهالعد عند ۱.۸ ديسان تلعيشو المكعب

بالزارة الماه والري السال بتوفيل عمد

يهاج المكونية المساعمة في تغطية

ينالواطنين الدين دعسشهم أزمنه الميداد

يودا قراود من تقارير عن شوث لفياء مود

لرح اسهم "النفط ا

243

تتعبثة الوقود و

يي اکتسيرس وٽ

تعيير الزيوت

وعمليات تزوي

أقبى مطاور السنفت

سنعبار النسهه

عمانيين والحد

يداق منتهيد

الكركشتاف بشبير

مجموع الأمنهم

وتنخفض النب عطا

الجنيدة في عبه

منسون ريال عا

الأسهد المطرود

۲۵۱۱ کلیون س

في المنبة عن الله

السنتة للعسزار

وسبته نوزيع

وتمنأ لامتق من

جنول زمني جر

مشككة الديون ا

التسبروفسا

بانخفاض ليرا

العصلة للمسعر

اسعار التفط او

ے عبد سے دیاں جہادلے

ونئب

وقترت تلليد

وأضاف آليا

اجسائب غبطة وزيوت النسش

يدريهاه الإمار الإرشوارية

إسقط- الحساق

<u>بطائبة، ابني نبي، لا ت تج</u>

جِيَّةِ المُعَالِيةِ الْمِسْيِدَةِ

الإيبار السركة أن المسركة

ولويطانية - استسانيسة ،

مؤتسط كلاص تسارعة دبسي

التوالمصودة. وشبركة أبيي

يخوللصورة بروان الاهتشام

الأفاد المواطنين العندسيين

ولنابغ فواليلول استشتبوا

بخاستة الإسيد المطروحية

مُنْكُوا إلى المستق من حسيت

صغرانشسسل ١٠ سسحطية

أأوّل العكومة انسيصودية

المقالهم النفادج

مهاملتباطنها العقدي عشى

المغسناض العسسآز فيي

لمُنا للفطليسة. هي التوقيق

لمبلن المزادعين والنقسا وندين

لجامعوفيول واقتسعسائيون

الله السعونية صرفت المواجسهة هذا

الأاله بلبور مولار هذه معكن أدر يصل

z National Insurance Company

i, United Arab Emirates, requiri

KETING MANAGER

for an insurance industry professional services.

withing and motivating a Sales and Mess.

as sporting ment the following culour,

l years insurance expenence

echnically this and confident in

ory Masters degree in Business Markett

levelopment experience

أنواصل عسبست تثيب

بِهُ أَسْرِينَ النَّسِويِفَ فِي ١٠٦٨ مِفْقِيقٍ وَ المُعْرِقِينَ وَ

أحمد بن سودة. . . صفحات من تاريخ المغرب: تأملات خواطر وذكريات (١)

# تعلمت من سيرة ابن هشام أدب الكتابة وفن السرد



وأدخلني الى مكتبه، وقال

ـ أنظر. هذه الملفات لكسبة. هذه الأوراق، النفاتر، الصور، إنها أسراري، ومستودع رحلة عمري، وقد اخترتك دون غيرك نفحصها. والعكوف على ترتيبها، فأنت ترى: إن اليوم لا يتجاوز أريعا وعشرين ساعة. وأنا كما تري لا وقت لي. صَعَتَ لَحَظَة وسَقَنَي: - هل أطلب لك كسأس قسهسوة، أجلس هناك وراء

المكتب. فأنت في بيتك! كانت هذه مّي بداية رحلتي مع نكريات. ومنكرات الأستاذ أحمد بن سودة. ووجدتني منجنبا بكل جوارحي إلى تلك الأوراق... والملفات. والنفاتر.

وعرفت أحمد بن سودة للمرة الثانية! المرة الأولى في مكتب كان يجمعنا في مقر جريدة الرأي العام، في بداية السنينات حينما أنضم الاستاذ بن سودة إلى الأتحاد الوطني للقوات الشعبية، أو على الأصبح كان من المؤسسين له." ثم التقيناً في الاذاعة والتلفزيون حينما تولى الاستأذ بن سودة مسؤولية ادارتهما.

ثم في مناسبات عمل أخرى.. ولكن الاستاذ أحمد بن سودة الحقيقي، المناضل، الانسان، السياسي المعنك، الدبلوماسي، الشاعر،

◄ إن كتابة منكراتي او قصة نجد لها، في كمها وقيمتها حياتيَّ رَافَقُنَني ووَّاكَبِّننِّي منذ صغري، في البداية، وعندماً كنت يافعاً كانْ تسبحيل ما أراه أو اسمعه واصابقه واعيشه يمنحني شبعورا خاصا بأنني أعيش الحدث في المرة الأولى، وأعايشه واعيد تشكيله في المرة الشائية، فيغدو الحدث بالنسبة لي حياة متَّجددَّة، هذا فضلا عن انتي بذلك ووفسودا على ظهسور الدواب استجيب وأنفذ الوصية التى لم ىكن والدي يفتأ عن استدائها لي، فيقول: «اغنم ثلاثا قيل ثلاث: شبيابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وكنت أملاً وقتُّ فَراغي بكتابة المنكَّرات، ولا أنكس أنني في تلك المرحلة من عمري كنت أعرف معنى الملل او القراعُ أو السام. لم أكن أفكر لحيظة انتي،

بتسجيل وإعادة صباغة ما أرى لمع واعليش في سطور وصفحات، أكتب منكرات تكون شهادة اضعها بين يدي القراء في يوم مسا. ولا شك إضسافسة إلى تسجيل ما كنت اراه واسمعه وأعيشه كان يشبع رغبة عميقة في نفسي، فقد كنت شغوفا بقراءة كتب السّير وخاصة سيرة أبن هشبام التى تؤرخ بروعة لا مثيل لها لسيرة الرسول المطفى صلى الله عليه وسلم، وكنت أجد في الروايات والقصص التاريخية والأسطورية أيضا متعة تعبد الحساة إلى الإصداث والرصال، وأنكر انني كنت اتريد، خلسة من والدي وكلمًا سنحت لي الفرصة، على حلقات رواة قصص الف ليلة وليلة، وكان لَهُ وُلاء الرواة أصاكن معينة يعقدون بها حلقاتهم. أنكر من بينها راس الحسراء قبرب سيسدي علي بوغسالبه وباب الفتوح، وبيت بني مرين قرب باب عجيسة(١) وكانّ الشيوخ الرواة لهم مكانة رفيعة داخل المجتمع الفاسي يتمتعون بالاحترام ويعدون من علية القوم ويتكفل الأغنياء بحياتهم وضمان العيش الكريم لهم فسيستسرون لهم «العولة»(٢) من خليع وقمح وزيت

وكأن يرتاد هذه الحلقات، في مواعيدها المحددة، عدد كبير منَّ النَّاسُ من مختلف طبقات المجتمع وتتكون الحلقة وتبتدىء وتنتهي وسط طقوس يحترمها الجميع، تماصا كساً لو كسان القادم على الحلقة متوجها ائى قاعة مسرح كلاسيكي، عليه أنَّ بأخذ مكانَّه بهدوء، ويتابع العرض باحترام، ويعبر عن انفعالاته في حدود لا تشوش على الراوى أو تقطع حبل حديثه. وقد تستغرق قصة من القنصص اسبابيع يقدم الراوي حلقاتها موزعة مقسمة يراعي في اجزائها وحلقاتها القاء مستمعله في حالة تشويق وتطلع ولهفة لما سيحدث لعنترة بن شداد او سيف بن ذي ينن او السندباد من مغامرات ومواجهات ومعارك

أديبالزحلات وإذا كبائت قيصص الف لبلة

ولبلة ويطولات عنترة بن شيداد وأساطير السندياد قد وربت على المغرب من المسرق من بين ما حمله الوافدون من مظاهر التراث الفنى والأنب الشعبي، فإن تراثنا الثقاقي المغربي يتميز بقدر هائل من كتب السير الذاتية أو مايعرف الأن بالمنكسرات، وهذا النوع من الابب التاريخي إن كان كتاب الشبرق قد خلفوا منه أثارا فهي قليلة بالمقارنة مع ماخلفه الكتاب المغاربة، فالرصلات المغربية لا ومتفرعا إلى مدارس ومناهج،

الأب. بن سودة الحقيقي كان مختفيا في أوراق وملفات والصديق العبزيز ساهي الدهان وبفاتر ذلك المكتب. وكأن الجزء الآخر من شخصيته كامنا في حياته اليومية. وبدأت رحلة مسرافيقية هذا الرجل البسالغ الشراء

> وبدأت رحلة الاستعاع إليه.. والعودة به إلى الوراء. فكان أن أنعلني بقوة ذاكرته، بمخرون هانل من الاستاذ أحمد بن سودة المعلومات والتغاصيل عن كل شائة وفائة مما رأه أو لتناول الاقطار معه، ومائدة بن ـــودة «الافطارة» سمعه أو عاشه على امتداد أكثر من خمسين سنة. لا، بل انه حينما بتذكر حادثة، تعود به النكرى الى سارت بذكرها الالسن لحظتها، فكانه يعيشها من جديد، يروي حتى الجوانب مشرقا ومغربا، بعد الاقطار أمسك بيدي التي تعتبر من قبيل الإكسسوار المؤثث للمشهد بجميع تفاصيله وتقاطيعه وألواك.

> > العربية الاخرى، ولعل السبب في

نلك برجع إلى تعلق المغساربا

أو العصرة حيث كنانوا يشتنون

الرحسال من المغسرب جسمساعسات

والجسسال وعلى الأرجل أيضسا

قساطعين الطريق الطويلة من

المغرب الى المشرق، مستهينين

بالصنعاب من اجل ابلال عطشهم

الروحي للكعبة الشرفة ومقام

سيحثأ محمد صلى الله عليه

وسلم وكان الشرق بالنسبة

للسغارية مصدر إلهام وموطن

قداسيةً وتقديس، وكنائت قافلة

الحسجساج المغسارية تنطلق في

رحلتها متطلعة بلهفة ومحبة إلى

كل ما تراه وتشاهده في الطريق،

وكان بوجد عادة في القافلة فقهاء

وعلماء يؤطرون القافلة فيأمون

رجالها ونساعها في الصلاة

الوعظ والتوعية الدينية، وهؤلاء

الفقهاء والعلماء هم كتاب تلك

وَفَصَيلا عُنَّ شَيْعُفِّي بِقُراءَة ما

المنكرات المعروفة بأنب الرحلات.

كانت تقع عليه يدي من كـتب

الرحلات، واغلبها كان مخطوطاً،

فـقـد کــان لی فی اســرتی ذاتهــا

رحالون تركوًا كتبا قيمة عن

رحسلاتهم فعمي شقيق والدي

المرحوم عبدالقانر بن سودة له

رحلة مطبوعة، وترك مخطوطًا هو

عبارة عن سيرة ذاتية، كنلك تركُّ

الشييخ المهدي بن الطالب بن

سودة رحلة مشترقية ضمنها

فهرسة للاعلام والاماكن، والشيخ

التاودي بن سودة له رحلة شرقية

تعتبر وأحدة من اهم ما خلفه من

أثر مكتوب فاق الاربعين كتابا في

الحديث والتغسير والشريعة

والأنب وعلوم عصره. ولتلميذه

سليمان الحوات الذي الف كتابا

توجد عندى مخطوطته يعتبر

مرجعا في التعريف بالعلماء

وشبيوخ آلاسسلام من العائلة

السَّونيَّة عنوانه: «الروضية

المقتصبودة والحلل المسبودة في

مسأثر بئى سسودة، لسليسمسانً

الحوات، هذا الكتاب عنوانه ،ثمرة

أنسي في التحريف بنفسي،

واصبيح سوسوما بخصائص

مميزة وقائما على قواعد معلومة

السيرة الذاتية.

ويعتقدون في الطريق متجسأك

وأصبحت أسير أحمد بن سودة، وأصبح بتاريخه الكامل في خدمة قلمي.. وليس وبدأت الفصول تتري.

والصفحات تكتب وهو بدقة لا مشيل لها يراجع الفكرة، والجملة، والكلمة، والصياغة، ويلبس ذلك كله روحه، وشخصيته وكنت استفيد

بل إنى بخلت جامعة تاريخ المغرب من خلاله، ومعه. كنت الوحيد المنخرط في هذه الجامعة السودية. وأصبحت حياتي كلها مرتبطة بهذه الجامعة. وهاهي فصول من ذكريات الاستاذ بن سودة تخرج الى القارىء العربي. ولقد كان ذلك قرارا امتنع الاستاذ بن سوية عن

اتخاذه طوال رحلتي معه من سنّة ١٩٨١ ـ إلَّى الآن. انها فصول من حياة عامرة. ولقطات من سيرة غنية، ولأزالت.

لحات من فكر رجل لا يأتي الدهر بأمثاله إلا نادرا. ولا زلت في رحاب جامعة بن سوية شعاه الله وأطال عمره.

محمد الطنحاوي

وحسبي أن أنكس أبن بطوطة الرحالة المغربي العظيم الذي خلد الثقافية والأنبية، والتوثيقية اسمه كابرز كاثب مذكرات وصغية التاريخية، مثيلا في أداب البلدان وتسجيلية وذاتية عرفه التاريخ. فأنب المُذكرات إذا هو أنب مغربي بالدين الأسلامي وتلهف اقتدتهم بالدرجة الأولى.. دوهذه بضاعتناً الى زيارة الاساكن المقدسة للحج ريت النشاء. كأنت البداية إذا في طفولتي،

واصبحت فكرة مختمرةً في نهني مع توالي الأيام والسنين، ثم امتبحت مشروعا يلح على واعتبر أَنْ تُحقيقَه يِثُجَاوِرٌ الرَّغِبِّةُ الْدَاتَيْةُ في كتابة قصة حياتي، فهو مشروع لكتابة صفحات في قصة كفاح عرش وشعب. فَى سنة ١٩٣٧ كنت قد كست

مثَّاتَ الصفحات عن الأحداث التِّي عشتها منذ سنة ١٩٣٠، وعندماً القي على القسيض لأول مسرة في حيأتي وكان عمري أنذاك ١٧ سنةً كأنت تلك الصفحات معي، وهكذا احتجزها البوليس منى ولم اعرف بعد ثلك مصيرها. ثم عست إلى الكتسابة بعسد خروجي من السجن.

ثم كتبت الدفتر الأسود يسجن القنيطرة سنة ١٩٤٠. وكل نلك مساع مني في ظروف کیف احرقت مذکراتی

أتذكر بحزن كيف ضاعت تلك الحقيبة التي اودعت بها عندا من الوثائق والشبجلات والخبواطر والمنكرات، ولازلت لا اعرف لحيد الأِن من هو ذلك الزائر المجهول الذي طرق باب بيتى ذات صباح باكر وأبلغ زوجتي أنني بعثته لياتي بتلك الحقيبة، وأعطى وصفا نقيقا لشكلها ولونها ويعض محتوياتها لدرجة أن زوجتي لم يضآم رها السُّكُ فيه فناولته الحقيبة وزوبته ببعض اخبار العائلة التي تسرني مبلغة معه دعواتها وشوقها لعودتي القريبة إلى البيت. وحينما عدت بعد ذلك وعرفت الحقيقة اتخذت قسسرارا بأن أي شيء اريده من البيت أخذه بنفسى أق أبعث بخط يدي وتوقيعي ما يبعد الشك في

.ي كـمــا أتنكسر تلك الليلة التي أحرقت فيها بيدي كمية هامة منًّ الاوراق والنفساتر كنت دونتهسا وسيجلت بها أحداث ووقائع فترة هَامَةُ مَن نُضَالِي الوطنُيّ. حدث ذلك في شهر أب (غشت) ١٩٥٣ وكنت في مسدينة سسبستة

وعنوانه بدل على أنه كستساب في وتضم الخرائن العسوسية المغربية شبه لأجيء وشبه معتقل، وكانت المخايرات الإسبائية تراقب والخناصية ميئيات المخطوطات تصركاتي واتصالاتي مراقبة لعصبور مختلفة لتلك السبر المنكرات ـ التي يسجل فيها كتابها بقيقة، وكنت أعرف أنَّ السلطات الاسبانية متضايقة من وجودي من الفقيهاء والعلمياء والكشاب مشساهداتهم ورواباتهم وكل سا بالدينة السليعة تسيب النشباط السياسي الذي كنت أقبوم به سمعوه ووقفوا عليه على امتداد والاتصالات ألتي عقدتها من هذاك الرحلة من المغسرب الى المسرق مع الصركة الوطنية والمقاوسة نهابا وإيابا، وتحسفل تلك بمدينة تطوان والمقالات التي كنت المخطوطات بذخيرة غنية بجهلها الكثيرون عن احوال العالم العربي أحررها اسبوعيا بجريدة والمعرفة، المستسد من المغسرب إلى الأمساكن التطوانية تحت عنوان «غبسار المعركة، وذات مساء اخبرني أحد القدسية، سواء صا بتعلق منها بالجانب الاجتماعي أو الثقافي أو المناضلين الذين كنت على اتصال الاقتصادي أو السياسي، ورغم بهم انه علم أن السيلطات الاستعمارية قد عزمت على وضع اختلاف المستويات الفكرية لكتاب حد لنشاطي واعتقالي لترحيلي تلك الرحلات، فإن القاسم المشترك من المدينة أو وضعي في السجن، سنهم هو تلك الأمانة المتناهية في لذَّلك لم اتربد في أحسراق ثلك الاوراق والدفاتر لماكانت تحتويه تسجيل كل صنغيرة وكبيرة ممآ يصانفُه الرحالة في طريقه، كما يتجلى الجانب الذائي بقنر كبير من معلومات واسرار، وخاصة ما يتعلق منها باتصالات وتحركات من الوضوح، لذلك يجوز القول، بل اثبات أن الأنب المغربي كان الحركة الوطنية على للستويين سباقا قبل غيره من الأداب العربية العربي والدولي في القترة ما بين والعالمية إلى اختطاط هذا الفن سنة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣، وهي القشرة الابعى الذي انتشر في العقود التى قضيتها خارج المغرب متنقلا بين سويسرا والطالبا والقاهرة الأحيرة في بلدان الغرب وأمريكا،

وئيويورك. بخلاء . . وكرماء وذات مسسساء ربيسعي كنت

رحمة الله عليه وكان وقتها استاذا بجامعة محمد الخامس بالرباط نقوم بجولة على متن السيارة على الطريق المصانعة لشناطيء المحيط الاطلسي غيرب مستبينة الرياط كسان المسهسد الطبيعي أمام انظارنا ساحرا فتاناً، فَفَي الأَفَقَ بِحَرِ مَخَضِبٍ بلون الشعق النهبي يتساوج ويلامس زرقة المصيط في عناق وداع نهار واستقبال ليل.

كان ذلك في سنة ١٩٦٣، وكنت وقتها عاملا لإقليم الرباط وكان الصنيق الراحل العزيز يطيب له بين الحين والأخر أن يقول لي: ــ إنك تحكم منطقـــة أوسع مساحة واكثر سكانا وأوفر أرزآ

من لبنان؛ كبان شبغف الاستشاد س الدهان بالغرب شيغفا بلغ برحية الوله والعشق الجسيل، فسهو لا 

التسعسريف بقندر بلنكم وتناريضه الاسلامي الجهادي والحضاري العظيم، بقدر ما يَرْخُر تاريخُكُمْ ولايزال بالعطاء والكرم والأمثولة وبين بخلكم وكرم تاريخكم فإننا خوانكم الشرقيون، وخاصة المؤرخين والمتسقسفين منا، قسد ظلمناكم وظلمنا تاريخكم صعكم واعتبرنا دائما انكم امتداد لناء وَجِدُولُ مِتَفْرِعِ مِنْ أَنْهَارِنَا، وهذا هو الخطأ الجسيم الذي علينا أن نعستسرف به ونشسرع في قسراءة تاريخكم بوعي جنيد مختلف،

وكان رحمه الله في جولاتنا وجلساتنا يستدرجني بلباقة خلقه وبتلك الحاسة التي يتميز يها العالم الباحث في استكناه المعلومات والخفايا وألتوغل في محاهل مالا يدرك إلا بالبحث والتنقيب.. كسان يستندرجني لأحدثه عن تاريخ بلادي، وخاصةً عن الصبولات والجبولات التي خَـاصْـهِـا الشبعب المغربي في مسيرة الكفاح الوطني، فكنتُ انطلق وأفيض في سرد الاحداث والنكريات بطريقة لم اكن اتوخى فيها ترتيب الصفحات والغصول والوقائع في سياق تسلسلها أو ترابط اجزائها، في ذلك المساء قال

ً ـ با أخ أجمد لأبد أن تخصص وقتا لكتأبة منكرأتك ولوكنت لأ أعسرف طول باعك في البسيسان ورسوخ قدمك في حلبة الكتاب الفرسان لاقترحت عليك تبوينها وتسحيلها لتوضع بين يدي الكنساب والمؤرخين، ولكنك وانت الكاتب الصحفي الشاعرالعالم فلا عذر لك في التقاعس أو الاستعاد، اكتب منكراتك تكن بها شاهدا صابقا على ملحمة كفاح وطنك تعرف القاصى والدائي على عراقة شعبك وعظمة وسمو عرشك وملكك. وكفي منا أصناب تاريخ المغرب العظيم من إهمال، وإنّ كسانت الخسرائن طَفَسحي بالصحائف المخروبة المخطوطة عن فترات متميزة في عهوده وسنالف احداثه ووقنائعته، ولعل الهمة تستيقظ فيكم وفينا لكثيف ما خفى من تلك الدرر، ونفض ما علق بتلُّك الصحائف من عبار كاد

ان ينمب عنها كل أثر. ومست كلماته هذه في نفسي كل أوتار الذكسريات والمساهد، فتدفقت تتزاحم مستعرضة نفسها امام ذاكرتي وكأنني أعيشها من جديد مستحثة إياى أن استنطقها وأحاورها وأربنها غناء ونشيدا في سماء وطئى الحر.

وعست بلك الساء إلى بيسي وصوت الدكتور الدهان يستحثن ورعشة الكتابة عادت واستنقظت بن اناملي فدلفت إلى مكتبي وأمسكت بالقلم ويسطت أسامي يُفترا بكراً من الحروف. وسرح بي فكري إلى تلك الأيام التي خيلً إلىَّ ان العهد معها طال، والْحِفُوة بينى وبينها اسطت ستارا كثبةا أطفأ ضوء الضيال وعطل قدرة الاختراق والانتقال، تلك الإيام التى كانت الكتابة فيها بالنسية لى هي الطعسام والماء والهسواء والهوية. مرت لحظات غير قليلة

والسيؤال متعلق في كل ركن من ـ من این ابدا؟ لم يكن هذا السؤال مبعثه فقط نلك الخضيم من الأحداث والوقائع التي تملأ افق حياتي منذ أن كنت طفلًا في العاشرة من عمري إلى هاته اللَّحظة، بل لاني أيضـــا تعودت منذ صغري على تسجيل كل صغيرة وكبيرة مما أراه أو اسمعه او اعشه او الاحظه حتى اصبيح ذلك عبادة يعسرفني بهبآ رمالائي، ويعود بعضهم إلى سائلا عن تاريخ واقعه أو عن طروفها وأشخاصها. ولكنني أحسم الله أن هذه العادة التي درجت عليها لم تلغ عمل ذاكرتي وغسريزة الحسسقط التي نمت وترعرعت ونضجت من طفولتي في الكتساب إلى دراسستي في القرويين هذه الذاكرة هي خُرانُ حياتي، وهي المعين الذي حفظ به علماؤنا ورواتنا وشعراؤنا كنوز التساريخ والعلم والادب وكسان ولابزال حصنا حفظنا داخل

من الكنور فُجِمع جنده وهاجر إلى بلاد أخرى بأحث عن الكنز جدرانه المنيعة تراثنا من التلف

والضياع والتزوير. وعكات على التسجيل وكنائت قد مرت سناعات حين طويت الناسس وقد خط القلم به يضع صفحات. وتوالت خلواتي في المكتب بعبد ذلك، ولكنها كانت خلوات

متقطعة اهرب إليها من أوراق وملفات وتقارير واجتمعاعات تمسك بتلابيب وقتي من الصباح إلى الليل بين مكتسبي في مسقسر مسالة (ولاية) الرباط وبين تنقسلاتي بين المدن والقسرى ه المداشر المُنْبِثُةُ على طول وعرض المساحة الشاسعة لحدود العمالة. وكان النفتر الأول، ثم الثاني، ثد الثالث

وكنان الدكشور سنامي الدهان رحمه الله يلحقني، فأطلعه على ما كتبت فيزداد حماسه ويقول: \_ ها اثت یا اخ احسمت قسد وضنعت مخططا ممتازا لمنكراتك ولعل الدكتور الدهان رحمه

الله قد أصنعي سمعه المرهف إلى الاصدوات المناسية بي في جدوانح نفسى أن اعتزم عرمة أغالب بها غيقوة يستلثغا للصارب بفيد المعارك الضبارية التي خنافيها، والغَـمُـرات التَّي شقُّ بحـصـانه غبارها، ولكنه بالتاكيد وقد الحضى إلى برغبته وطوقنى بثقته كان قد أُستَشَفُ من حساستي وتنفق حديثي، ومن الإنفعال الذي كان يتملكني إزاء حاللة أو متوقف فَيما ارويّه، إنني كنت كمن يحاول الامساك بمثات من الضيوط

المتناشرة المتعددة الألوان حتى لا تفلت من بين أنامله ليسريطها ويشنها إلى المنسج ليحيك بها قصاشا مرزكشا في غير تناسق ظاهر، ولكنه محكم ألنسيج متقن الحياكة، وبالفعل فقد كان حدس الأستاذ الدهان مصيبا، ففي تلك الأبام تضاعفت الرغبة عندي وكانت دائما هاجسا لا يفارقني، في أن اخلو ساعة أو ساعتين في اليُّوم، ويوما أو يومين في الشُّهر، إلى نفسني وأوراقي وقلمي، وإلى صحائف وأوراق وصفحات منتورة في هاته المنكسرة أو ذاك الدفس، ستجلت بها خواطر، أو بونت مسلاحظة أو حسيتسا أو حوارا، أو اثبت تاريخا أو حايثة، لأترسم كل ذلك وارسمه واسجله في صنفحات منتظمة وابواب وقُصول متتابعة، كشباهد مدعو

صدره من أسرار، وكنت أرى أنْ

على جيلنا تسجيل وكتابة تاريخ نضال شعينا الذاكرة قطعة قماش تنسج الايام والسنون خيوطها شبرا بعدشير

السنوات التي أنصرمت من عمري

وكرت حياتً في سبحة حياتي

أصام محكمة التاريخ ليدلى بما

عنده من اخبار ويفصح عما في

قَضْيت اكثر من ثلاثة ارباعها فر رحلة المعساناة والآلام والعسداد والصدام والمواجهة والمقاوسة والتحديات، وفي طريق طويلة مسرروعية بالأشسوآك متحتفيوفية بالمضاطر والمفاجات، مضعرّحة تنفرج سماؤها احيانا وتنلهم احسانا بالظلمات، وترسخت القناعية عندي أن ما طويت من صفحات عمري كان مرحلة وان تعسدت مستطاتها وتباينت اطوارها، تماثل التي يقطعها مسافر في مسالةً الصحاري والجبال ليحظ بشاطىء الأمان عَصَا الترحال، فيلاقي في تلك الطريق كل الصعاب دونّ أنّ تنال من عربمته الأهوال والخطوب أو تحد من خطوه، فهو يغذُ السير، زاده الإيمان بالهدف الذي يسعى إليه، هدف ملا حياته املاً ورجاء، وُكُنْتُ النَّاحِي نَفْسِي وَاقْولَ: هَاهُو الوطن الحبيب الغالي قد استعاد حريته وكرامته واستقلاله وهاهو الشبعب المغربي الأبي الكريم قد رفع هامستسه، وأزاح عن صسدره كابوس الاستعمار وذله ومهانته هاهو كل هذا يتحقق وكان حلما يبدو بعيد المنال مستعصبا على همة الرجال، هاهو المغرب سلا سمع الدنيا وبصرها، بجيشه وارادته ومؤسساته وسفرائه وحكومسته، تسلعي إليه الدول مجددا بسفرائها ورسلهاء ويرتفع صبوته في المنتسبيات الدوليسة مسموعاً محترماً.. ولكن كيف تاتى وتحسقق كل هذا وكسان لم نقض في الظلام إلا عشبة أو ضحاها.. الله فزع الاستعمار من تفسيه وضياقت به الصياة في أرضنا فرحل لا يلوي على شيء

أم انه كان يبحث عندنا عن كُنز مفقود فتبين له أن أرضنا خالية

الناصري، وعبد الخالق الطرس. للفقود...؟ أم أن طقس المغرب مما فتخاله قويا فإذا به يتناثر بين يدري مكانها وموقعها ومألها بين يبيك إذا حاولت نشره من شدة

وثانيا: يقول الله تبارك وتعالى في كتبابة الكريم خلق الإنسيان هلوعا إذا مستة الشبر جزوعا وإذا مسه الخير منوعاء وقد امتحنني الله فيما مضى من عَـمر نضالي فكنت هلوعا على اهلي وشعبي، جزوعا أن يمس الشر وطني ومُقدساته، وها أنا ذا مقبل على امتحان الخبر، وقد أفسأء الله به على بلدي، وفستح أبواب نعمائه في وجهي، وأحُسَّى مع منضي الأيام، ومنا تصمله من نعيم يستوجب الحمد والشكر والمنة لله. أن أجد نفسي ممنوعا عَن قدول الْحقْ والنصريح بالحقيقة حياء من حي أعرفه، أو خوفا من روال نعمة، وإن كنت لا أرائى إلا صابرا صامدا متشبثا بالمبادىء التي شي جزء مني وأنا جزء منها، ومنا قبيات قولة والتاريخ لا يرحم، إلا تذكيرا لأولى

الابصبار حبتى لا تزيغ أبصبارهم فيفضح التاريخ افتراءاتهم، وثالثا: فَالنَّاء فَا أَكُنَّ فِي المرحلة الأولى من عمري ـ مرحلة الهدم ومقاومة الظلم، متغرجا وضعته الأقدار أمام احداث جرت وهو يتطلع إليها من عل، من فَافِدَةَ أَوْ كُوَّةً بِخَشِي عَلَى نَفْسِهُ من هولهست او آخطآرها او تبعاتها، فقد عشت وكنت في صميم تلك الأهداث، وفي قلبهاً وعنف وانها، وشاعت أقدار

من ادائته لا أبستسخى من وراء

واطوي الدفاتر وما خططته بين الحين والأخر معه برحلة أو نزهة أو زيارة للأقبارب كما هو شان قريناتها.

(٢) أي الزاد

\* تنشر المنكرات، بالاشتراك مع بمضَّرُونَ يدفعها ولكن طَّاقعها لا الاثنيز، الطَّنَّاءُ الضَّعيس، والسبت

السنماء والأرض!-وتاريخ المغسرب بالنس

لحاضرة هو ذلك المركز الارضى المتوفر على كل وسائل الرصد والتوجيه والتحكم والارشساد، فالحاضر كوكب مركب على منصة الانطلاق تعمل كل أجهزته بسلامة تامة، والمستقبل هو الفضاء الشاسع، وقبل أن ينطلق هذا الكوكب بآسم الله وعلى بركة الله لابد من أن يأخذ كل خبير وعالم موضعه في المركب الأرضي... وما اولئك العلماء والخبراء إلا نحن. نُمن جبيل الكفاح الوطني، الجيل الذي تسلح بالإيمان ولبس دروع التساريخ وتمنطق بالارادة، ورفع كتاب الله ونشس علم سنة نبيه الكريم وخناض المعركة فنحتقق الظفير وفياز بالانتصبار وفيتح الطريق للأجيال.

في مركب التاريخ الوطني ومهمة هذا الجيل بعد التحرير والبناء، وبعد أن تقلت موازينه بالتجارب والعطاء، هي أن يعتكف وَيِتَفُرغَ فَي المركب الأرضَي، مركب التساريخ الوطني، تاريخ المغسرب الماجد الحاشد ليوجه سفينة الحاضير في انطلاقها لفضياء المستقبل، إن هذه ليست مهمة تشريفية أو تطوعية، بل مسؤولية استراتيجية اساسية وعلى أكبر قدر من الخطورة!.

ولو كان الأمر بالنسبة لي سيرة ذاتية محضة لشغلت عنمآ بتاليف كتاب أو كتب في مواضيع وشوون البية أو أخسلاقية أو دينية او سياسية، ففي محصلتي، والحيميد لله من المحيارف والأرآء والنظرات والتحليلات، ما يؤهلني ليضاف اسمي، وربما بشيء غير قليل من التميز، إلى قائمة أسماء تتناول اقسلامسهم تلك الشسؤون والمواضيع في عالمنا العربي الذّي اتسعت مكتبته للنظريات أكثر ممآ سعت لأي شيء أخسس سعط للمحرفة مدلولها الصافر على تجساوز المعسضسلات والمشكلات

المزمنة والحديثة والمتولدة!. ولكنني أريد أن تكون هذه المذكرات استهاماً متجدداً في حث الأجيال على استلهام ماهو مفيد في تأريخها القديم والحديث، ففي ثناًنا ما ساكت عصارة تجرية فكرية نضالية إنسانية مغربية دماً ونبضا، وجها وروحا، لجيل على الأجيال أن تعرف انه كان جيلًا فريدًا. حِيلَ الإنقاذ، وجيل الانبعاث، وجيل التضحية وجيل الفدائية، ولولاه، ولولا ما اتصف به من سمو وشهامة وإباء وروحانية، وإرادة، لكان للمغرب شان آخر غير ما نعيشه ونراه حامدين شاكرين الله على جميل لطفه بهذا البلد الأمين ليبقى منارة للهدى ومثالا وقدوة، حاملا من جديد رسالته الضائدة، رسالة

(١) أسماء أحياء في مدينة فاس

between 40 - 45 PRIOR PACKAGE IS REPORTED INFORM may please apply in complete confider TCV Tokesteet with complete commendations I what careticals cellificates to

The Advertiser Ref: Marketing Manager 1. Box 3856, Abu Dhabi, LAE And the second s



لع تتحجمله أبدان المعجرين فيتسريت الإمراض إلى عروقهم فضعفوا وضافوا من الهلاك فهريوا؟ لا.. إن الاستعمار قد طرد من أرضنا ونحن النين طريناه.. وانهزمت جيوشه امام محاهسنا وغدائيينا فولى الانبار، وانهار جبروته اسام إرادتنا فسلم اسره للقبر والإقدار، وفلت سيوفه على صخر رقابنا وظهورنا وصدورنا فأصيب بالانهيار، ولم ينق طعم الراحية ولا تركناً له الوقت ليحكم سيطرته علينا فيقيم مقام المستقر الأمن المطمئن. جيل مشاهد ومشارك

وهاهو المغترب على مشتارف القرن الواحد والعشرين ومن نعم الله على جيلنا نحن، جيل الكفاح الوطني مع بطل التستسرير والاستشلال جلالة المغفور له محمد الخامس، الحيل الذي فتح اعسينه وهو يرى جسلالة الملك الحسن الثاني طفيلا وشبابا، مناضلا ورفيق جهاد، عضدا ودرعا لوالده المنعم... من نعم الله على جيلنا أن كنا شهود تاريخ... وهو تاريخ الميسلاد الجسديد للمغرب، تاريخ مجده وانتفاضته واشعاعه وشبابه وانطلاقته الكبسرى، نحن جسيل مستساهد ومشارك وتلك نعصة تضاهى تلك النعمة الكبرى التي خص بها الله المهاجرين والأنصار.

فإن شهائتنا للتاريخ وروايتنا لاحداثه وتسجيلنا لمأثره وموثراته تكتسي تلك الأهمية ألتى اكسها القسأنون والشسر للشاهد العدل الذي لا يجوز له أن يكتم شبهانته لانها قرضُ علَّيه. إن على جيلنا وأجبا عظيما وخطيسرا، هو واجب تستجيل

شعبنا العظيم على امتداد حوالي إن هذه الفترة تزدهي وتشرق بأعظم رجلين في تاريخ المغرب، أب وابن، ملك وابن ملك، مــجــاهد ومجاهد، ملكين مجاهدين لشعب محاهد، فعظمة القادة في التاريخ من عظمة شعوبهم.

أن قصبة هذا الكفاح العظيم تستحق من كل من عاشها وشارك فيها واكتوى بلهيبها ووهب حساته من اجل انتصارها، أن تروى وتسجل وتكتب عبرة وهداية وتوجيها وضوءا تُسترشد بّه الأجيال في سيرها ومسيرتها.

وهي قصة ليست ككل قصص وحوانثُ التحرير في العالم. فهي متميزة وفريدة، بقدر ما كانَّ المغرب بالنسبة للاستعصار وهجمته الشرسة على البلدان والشبعوب، مطمحا ومغتما أستراتيجيا وثأرا تاريخيا وهدفا تهسون دونه كل الصب والتضميات. فالمغرب برة البلدان، والمغاربة جوهرة الأمم، وتاريخ المغرب غصبة في حلق الصاقدين

والطامعين والظالمين. التسترري المغربي هي أمانة في عنق كل من كتب حرفا من حروفها النهبية. وقد طوى النسيان أو كاد منفحات مضيئة من تاريخنا الصافل بالأصجاد، ومن الظلم أن نطوي بصدورنا قصة ذلك الكفاح ونرحل بما نعرف فيدفن معنا في قبر لا رفيق فيه إلا ما سجل في صحائفنا من أعمال.

وكنت أرى أنني، وفي سنة ١٩٦٣، بعد ثلاث واربعين سنة، قد بخلت الرحلة الثانية من عمري، المرحلة الأولى كان سلاحي فيها معول هدم صرح الاستعمار، مرحلة الاحراق والاحتراق، اما المرحلة الثمانيسة فسهى مسرحلة البناء.. بناء المغرب، وتصويل الألام الى حسقسائق، والمطامح إلى منجسرات، وبين الرحلتين بعد ومسسافية بقياسيان بمكاييل وسقاييس الاحسساس والوعي والقدرة على اتخاذ القرار وتغيير المسار في الاتصاد السليم، وبذلك ممتاز العقل عن الهوى، واللهيب الذي ياكل الأخضر والسابس عن الدفء الذي لا يهسم النار ولكن سقى على ما تبعثه من حياة. فلابد إذا من تسجيل صفحات تلك الم حلة:

أولا: قبل أن تضعف الذاكرة فهي كقطعة قساش تنسج الإيام والسنون خيوطها شيرا بعد شير وكلما امتدت وطال مقاسها تطوى كنا يطوى الملف، تراه بعد مدة

ولأننا جيل مشاهد ومشارك

وظروف ومسؤهلات ومكونات أن أكون أحد صناعها، وفي الصف الأول لطليعتها، فاتحا صدري لكلُّ طَائِسٌ أو هادف من شواطهاً ورصاصها، وعن يميني وشمالي واسامى وخلفي كسانت ترسحس أحداث واهوال فسأرجع صداها وأربد أصواتها وأعرف مصدرها وكستابة تاريخ نضال وجمهاد واعاني من نتائجها، لذلك فإن الادلاء بشهادتي واجب لا مناص نلك جـــراء ولا شكورا. هذه الشهادة هي كالتحية التي يؤبيها الجندي المستميت المخلص لقائده بعد عودته من موقعه مدليا

بتغاصيل مهمته بامانة وبقة ومسؤولية قبل أن يتلقى الأمر بتنفيذ مهمة جبيدة في موقع حسيد، وقيد كنت جنبياً ولازلت وسأبقى متحليا بروح وأخلاق الحندية النبيلة السامية، وهكذا فأن منكراتي لن تكون منكرات تحكى قصة ،بطل، ولكنها مذكرات تروي قصة والبطولة، البطل، فبها شبعب وعبرش، كنذلك فيان هُذُه المنكرات ستكون سردا وجردا وتسجيلا أمينا للأحداث وللرجال النين صنعوا تلك الأحداث، وقد كنت واحسدا منهم، وهذا هو الوسيآم الذي أعلقته على صندري

وشَّـــارة الشَّــرف التيّ تؤملنيّ لأدعس الجسميع للاستساع لشهابتي. مرأة منصوبة على ربوة عالية وفي الواقع فإن ما كنت قد كتبته في تلك الفترة أي في سنة ١٩٦٣ كانْ عبارة عن رؤوس اقلام، وعناوين، وعناصيروميحطات حاولت من خلالها رسم خريطة

الذي تحركت فيه افقيا وعموييا التقيد بمدرسة أو نظرية أو اتجاه وتستجيله هو الأهم عندي، لذلك فان المخطط كمان يستحسب تكون هذه المذكرات مراة منصوبة على ربوة عالية لا تعكس صورتي عليها ألاف الصور والشاهد مما جرى أمامها أو تحرك لقد كان اقتناعي، وأصبح وطيدا راسخا مع توالِّي الإيام، اننا في المغرب اذا لم يتدارك أولو العزم والغيرة والدعوة من جيلنا إلى العمل بكل ألوسنائل لربط الحناضير بالماضي بينهما وبين المستقبل، فإن وقتا سياتي يجد المغاربة فيه أنفسهم

دقيقة ليس فقط لسار حياتي وما حفَّلت به من أحداث منذ طفوّلتي، ولكن للمسحسيط العسائل والاجتماعي والثقافي والسياسي ولقد حررت نفسى منذ البداية من فيما أصبح يعرف بفن كتابة المذكرات، ذلك إن ما أريد تعليغه للمحاولة التي بدأتها سنة ١٩٦٣، والتي أقدمت ألأن عليها، وهي أن وحدها دون غيرها، ولكن تنعكس ومند قنوات الاتصنال والتنواصل

كتلك السفينة الفضائية السابحة فيما وراء منطقة الحانيية، سفينة تعطلت خطوط وآلات أتصالتها مع المركز الأرضى الذي يتحكم في سيرها وتوجيهها، فهي تحتفظ

فيها وستجلت، وتسبح بي الأيام في بحر لجي من المهام، من مهمة إلى أخسري، من بلد إلى بلد، وإن كنت ظننت أنني بعد أن أنعم الله على بلادي بالأستقلل، وتوج تضحيات شعبنا وجهاده بالنصر والحرية، سانصرف إلى تنظيم حياتي وعملي، وانعم كمنا ينعم الناس جميعاً بالحياة في كنف الاستقرار، فأصرف جرءا من وقتي في عبصل أشبع به ذاتي وفكري وتَّكويني، وإنالٌ منه مــا يؤمنَّ معيشة أهلي، واتفرغ فيما تبقى بين القراءة والكتابة والعناية باهلي وتربية اولادي فأكون الى جانب والدي أتنثر برضاه وأسعد برفقته واستزيد من توجيهه وأمنحه تلك الراحة التي افتقدها مانتهاد الله عنه من سجن إلى سنجن، ومن سقر: إلى سفق، ومن معركة إلى أخرى، كما يمكنني بعد تجوال طويل، أن أعطى لزوجتي حقها في زوج تجده الى جانبها ترعاه وتستشيره وتهيءله وسَّائِلُ الْحياةِ الهَنيئَةِ، وتتَّمتع

صحيفة «الاتجاد، الطبيانية، على حلقات أربع مبرات في الاستبوع! فى سوق لنكر المار

1/11/

ميناء جدة الاسلامي

يستقبل أكبرسفن

نقل الخاويات في العالم

🖬 پست قبل میناء جدہ الاستلامي الأربحاء المقبل السفينة دريجيناً ميرسك، التي تعتبر

وأحسدة من اكسيس سسفن نقل

الحساويات في العسالم، إذ تصل

وكان الميناء استقبل في حرب تحرير الكويت سفناً حربية

مختلفة الأحجام أبرزها حاملة

الطائرات الأميركية حجون كينديه

وغيرها من السيفن الحيربيية

العصلاقة. واعتاد مبيناء جدة

الاستلامي على استقبال سفن

النفط باحجامها المختلفة اضافة

«الحسيساة» أن تعسمسيق محطة

الحاويات الجنوبية جعل استقبال

هذا النوع من الســـفن ممكناً.

وكانت عمليات اضافة وتحسين

أنخلت أخيراً في الميناء لتعميق

المحطة أكثر من مترين استعداداً

لاستنقبال سنفن التسرائريت

وتقبيم المؤسسسة العامسة

للموانئ (انشئت عام ١٩٧٥) ممثلة

في إدارة مسناء جدة احتشالاً

خاصاً دعى اليه عند من رجال

المال والأعتصال بتهنف الشعبريف

بالتطوير الذي ادخل على امكانات

الميناء الذي يستقبل اكثر من ٧٠

في المشة من الواردات السنعوبية

منَّ المواد الغذائية و٥٠ في المُثَّلَّة

وتجاورت البضّائع المتداولة

في سيناء جدة الاسالامي في كل

منَّ العامين الماضيين ١٥ مليون

الدولية للمعدات الثقيلة 'تفور

بعقد قيمته ١٥ مليون ريال

🛘 الرياض - سعد الأسمري

للمعدات التقيلة المحدودة (احدى

شسركات منجموعية آل سيف السعودية المتخصصة في تسويق

المعدات التقيلة ماركة (سأينوماك)

الصينية) مع الشركة الصينية

للالكتسرونيسات والاتصسالات

(سیسیك) عقد بقیمه ۱۵ ملیون

الدولية للمعدات الثقيلة المحدودة

المهنيس سازن احسم المسارك ل

والحياة، أن العقد يشمل توريد ٢٠

دغسراف، مساركسة مسايتومساك

مونيل ZLA0 وZL50 وقا رافعة

شوكية، وه٤ باصاً، و١٥ كرين

حسمسولة ٨ طسن، و٤٠ مسحقة

وأشار الى أن توقيع العقد كان

في الرياض بحضور المنير العام الشركة الصينية للالكترونيات

والاتصالات (سيسيك) السيد شوكاي، والمستشار الاقتصادي

والتجاري في السفارة الصينيا

في السعوبية، وكبار السؤولين

ترابية.

وقال نائب رئيس الشركلة

ريال (اربعة ملايين دولار).

من اجمالي تلك الواردات.

طن متري.

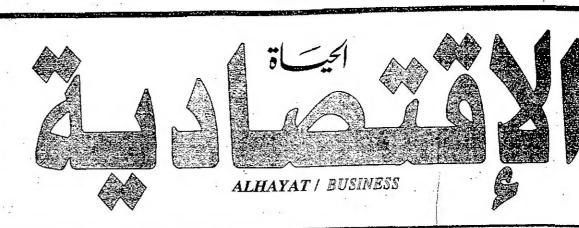
والمتجهة الى السعودية.

واكد مسؤولون في الميناء لـ

الى سفن نقل النضائع السائية.

حدولتها الى سَّنة الإف حاوية.

🗆 جدة - عمر جستنية



ضمن مسلسل أزمة تلوث الياه

# الأردن: الأمن يشرف على بيع اا بعدما وصل سعر الصهريج إلى اربعة اضعاف

🗆 عمان - صلاح حزين

هي مركب لك الدرسي

فسينعث لأي سرء السراعي

فلاسعوده ساوت الدرام فجناوز المعندات والتداه

آونگلنجي رڪا راڪيا ڪ

دمآ مسطب وحد وروب عمر

على ألاجسيال العقال عمر جهالا عريد الجدر المدروج

العدائية وحوايد للم

به من أسمَّــو وسَــَــات. وا

وروحادید و راده سارعه، شهار احدر عبر با عساوره

جنهنيا تدفرين حاسرتكم

وخوي التصابر وسا معضا

فبية وتنجد وتنسوح الإ

عي بحر جي س جي الراب

باللتي وقريبة ولاي ناغور م عليه وال

جانب والدي شنر برصه ولخ

برفقت واسترب الرائية وانتما تك الرائية الرائية بالمعاد بناء عاسار و

تجوار صويد الماعض والمح

حقيدا في نافق نصر سي الان شرعاد وتسلسد دوخوا

ين العين والأغير سيال

المنافع المناف

فقرصة والمساء سراء

📰 طافت دوريات من الامن الحام على عدد من الآبار الارتوازية القريبة من العاصمة عمان في مصاولة لمنع أصحاب الآبار الأرتوازية او امتحاب الصهاريج التي توصل مياه الشرب الى المنازل من است فسأذل أزمة الساه التم شهدها الاردن منذ خمسة اسابيع وبيعها بأسعار مضاعفة

وشاهدت دالحساة؛ دورية لرجال الامن العام تقف بالقرب من جسس البيابسي بين الزرقاء وعمان أذ يوجد تجمع للصهاريج التي تبيع مياه الشرب، فيما وقف افرادها يراقبون عملية البيع في وقت المنظ فيه

النوايسة بأن غرفة العمليات في الأمن العام تعمل على مدار الساعة لتُلقيٰ شكاوي المواطنين من اي حالات استغلال لازَّمة مياه الشبرب في العاصمة وينع المياه بأكشر من سعرها المحدد عند ١،٨ بينار للمثر المكعب

الواحد من مياه الآبار الارتوازية. وبدأت وزارة للياه والري امس لمتوفير عدد من الصهاريج الحكومية للمساهمة في تغطية حاجات المواطنين النين بهمتهم ازمة المياه وارعبهم ما قراوه من تقارير عن للوث المياه

🗇 مسقط – دالحداق

■ اعلنت «شسركسة النفط

البريطانية، (بي بي) لانتساج

وتسويق المنتجات النفطية، عن

البريطانية - العمانية، الجنيدة

للاكتتاب العام ابتداء من يوم

النفط البريطانية - العمانية،

الجديدة تشمل كلاً من شركة «بي

بي - عمان للحدودة، وشركة «بيَّ

بي طفار المحدودة،، وأن الاكتتاب مفتوح أمام المواطنين العمانيين

حتى السابع من ايلول (سبتمبر)

وتبلغ نسبة الأسهم الطروحة

للاكتثاب ٤٠ في الله من حجم

عملدات الشركة التسويقية في

السلطنة، وتشسمل ٧٤ مسحطة

في عمان الغربية فاتجهوا الى مياه الآبار الأرتوازية للحصول على مياه صالحة للشرب والسَّتَّخَدام المُنزلي. وكانت وربت تقارير عن حالات استغلال بشعة بيع فيها الصهريج الذي يحتوي على عشرة امتار مكعبة من المّاء بثلاثة او أربعة

> رغيم ان شمنه في الأيام لا يتسجياوز ١٨ واصيح مالوفا أن يتجمع الباحثون عن مياه الشرب حول اماكن تجمع الصهاريج المنتشرة في أطراف العاصمة ليبدأ بعد ذلك ما يشب المزّاد العلني على شدراء الصهاريج

> والبيع لمن يدفع اكثر. وفي المقابل انخفضت اسعار المياه المعدنية التي تباع في المصلات السحارية، ولاحظت دالحياة، أنها تباع باسعارها المحددة، وهي

> ٣٠٠ فلس للعبوة الواحدة التي تتسع للتر الواحد من المياه المعدثية: وكانت اسعار المياه المعدنية شهدت ارتفاعا كبيراً رفع سعر العبوة الواحدة منها الى نحو ثلاثة أضعافها، في نروة ارْمة مياه الشرب

التي بخلت اسبوعها الضامس، غيير ان اسقارها عادت ألى الإنخفاض بعد ان رفعت شركات المياه المعدنية الاربع طاقتها الانتاجية

لاكتتاب المواطنين العمانيين

لتعبئة الوقود وثلاثة مصلات بي بي اكسبرس وتسعة مراكز لخدمة

تَغْيِيرِ الرّبوت طيوبِ بلاس، الى

جانب عمليات توزيع الوقود

وزيوت التشكديم بالجملة

واضَّاف الَّبِّيانِ آنَّهُ تم تحديد

سعسر السبهم الواحسد بريالين

ب ٥٠ سنهما، والحد الأعلى

للاكتتاب بنسبة ١٠ في المئة من

وقدرت القيمة الأجمالية لشركة والنفط البريطانية العمانية،

الجديدة في عمان بمبلغ ١٢,٩٠٠

مليون ريال عُماني. وبلغ عند

الأسبهم المطروحة للأكتتاب العام

٢,٠٥٨ مليون سهم تبلغ قيمتها

٥,٠١٦ مليون ريال بما يعادل ٤٠

في المشة من القيمة الاجمالية

في مطار السيب الدولي.

مجموع الأسهم المطروحة.

وقال بيان الشركة ان مشركة عمانيين، والحد الأننى للاكتتاب

اضعاف سعره. واكد شاهد عيان لـ دالحياة، ان صهريجاً بهذا الحجم بيع بمئة دينان على مرتفعة في البلاد.

في المشاريع لمستقبلية لـ دبي بي،

بروكس ان كون غالبية الشركية

الجديدة مملوكة للعصائدين

سيجعلها اقدرعلى النمو بفعالية

ويذكر أن دبي بي، أول شركة

عالمية تقوم بتسويق النفط في

سلطنة عُمِانَ إذ لعبت الشركة

دوراً رئيساً في تسويق المنتجات

وستحتفظ مجموعة «بي بي»

بنسبة ٤٩ في للثنة من أسنهم

. مُسركة النفطُّ البريطانيــة -

العمانية، الجديدة، فيما ستكون

نسبة ١١ في المُلهُ الباقية من

نصيب الشركاء الرئيسيين لشركة

«بي بي» ومسوظ في ها من

احتياط الملكة في الخارج بنحو

٥،٧ بليون دولار بنهاية النصف

الاول من العام الجاري مقابل ٧,٤

بليون دولار بنهاية الربع الاول

وسبعة بلايين نولار بنهاية عام

١٩٩٧، منا يعني أن الحكومية لم

تلجأ الى السحب من الاحتياط

وقال مصرفي أن هذا المبلغ يكفي حالياً لتخطية واردات

الملكة لدة أربعة شبهور دوهو

مستوى مريح ومقبول بالمعايير

اكبراحتياط خارجي

احتياط خارجي في الدول العربية خلال الفورة النفطية وصل الى

اكتر من ٢٥ بليون دولار بداية

الشمانينات الاانه بدأ يتضاعل

بسبب السحب المتواصل لتمويل

العبجسز الناجم عن انخفاض

اسرادات النقط الى أن وصل الى

ابنى مستوى له عام ١٩٩٧ وهو

بناء الاحتباط بعد ازمة الخليج

ألتى أرهقت موأزنتها، من خلال

السنوية، ساعدها في ذلك ارتفاع

الاستعار عنامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ الى

ونفع هذا الارتضاع الحكومة

اكثر من ١٨ دولاراً للبرميل.

اكن الملكة عمات على اعادة

ە, ە ىليون دولار.

وكنات السعوبية تملك اكبر

البِّريطانيَّة في عمان. وأضَّ

الإقتصاد العمائي.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة النفطية لعمان في الأربعي عاماً دبي بي الشرق الأوسط، كريس الماضية.

الى اقصاها وهي ٥٠٠ ألف عبوة في اليوم. ولجـات بعض الشـركـات الى اســـــــراد عبوات فارغة لاستخدامها في التعبية من المملكة العربية السعودية للتغلب على النقص فِي العبوات الفارغة. كما تحدثت تقارير عن حَالات انضال لمياه معدنية في صورة غير شرعية من سورية واسرائيل بيعها باسعار ومعلوم ان صناعة تعبشة المياه المعينية

تتمتع بحماية اغلاقية من جانب الحكومة الاربنية التي تمنع استيراد المياه المعسية من

تلوث في مياه الشرب في الاردن يتمثل في وجود طحالب وبدان اسطوانية وكلور، فضلاً عن التلوث الغائطي. وارجَّعت اللجَّنة الزراعية في مجلس

النواب هذا التلوث الى المياه التي تضخها اسرائيل من بحيرة طبريا الى الأربن بموجب اتفأقية وأدي عربة للسلام والتي وقعها الإردن مع استرائيل في شنهتر تشترين الاول (اكتوبر) من ١٩٩٤.

وتنص الاتفاقية على أن تقوم اسرائيل بتخزين ما مقداره خمسين مليون متر مكعب مَن الْمَاءُ سنوياً في بحيسَرة طُبُريا واعبادة صُحُها في فترة الصيف الى الاردن.

عبدالرحمن العايد أن المصنع الوطني لضيوط البوليسن استثمر اكثر من ٢٢ مليون ريال (٨٦,٥ مليون بولار) برفع طاقته الانتاجية من ١٢ طناً حالياً الى ٢٠ طنأ يومياً، تلبية لحاجات السوق المُحلَية والخَارجية من

خيوط البوليستر عالية الجودة. وأشسار الى ان رفع الطاقسة الانتاجية للمصنع بزيادة نسبتها ٨٠ في المُسَــة بِأَتِي في اطار مساهمات القطاع الضاص لدعم الاقتصاد الوطني خصوصاً وان الخطة الخمسنة ألسانسية اهتمت بإعادة هيكلة وتنويع مصادر الدخل، بما يحسقق التسوازن

■ قال المدير العام لمجموعة

دالعايد التجارية، السيد عايد بن

عملية التخصيص وتقليل الاعتتماد على النفط كتمورد اساسى للدخل.

بهدف رفع طاقته الانتاحية

المصنع الوطني لخيوط البوليستريزيد

استثماراته بنحو٢٢ مليون ريال

LVTAT TYVO TIVVY

ALO.T.

167.11

الجنيه الاسترليني

ويلغت ميساهميات القطاع الخاص في اجمالي الناتج المحلى للعام المأضي أكشر من ٣٤ في اللَّة، وبلغت نُسبة نموه ١,١ في المئة منقابل ٩,٥ في المئة عامّ

وقسال العسايد ان قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة بشبهد طفرة تنموية كبيرة في السحودية، اذ بلغ عدد المصانياً ١٣٤ مصصنعاً تجاوزت استثماراتها بليوني ريال، فيما زايت العمالة الى ١٥٩٧٥ شخصاً.

ستوى العجز والإسراع في

وأفساد العسايد ان المصمع الوطني الذي يعسسبسر الأول من نوعسه في الشسرق الأوسط ينتج ستة أنواع من خيوط البولي ذات الحودة أنصالية التي تغطي حاجات الإستهلاك المحلي، فيماً يُصدر أكشر من ٧٠ في المُشة من الانتاج الى الاسواق الْضارجية. ولفت في هذا الصييد الي أن المصنع افتتح فروعا جديدة للتسصيير في مسدينة حلب السورية، احد أهم مراكز صناعة النسسيج في الشسرق الأوسط اذ

الصناعة وفي مقدسها توافر اجود أنواع المائد ألخام المسلماة 

تحظى بالنصيب الإكبر من انتاج

## سورية: إقراراتفاق خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية اللبنانية

الرئيس السبوري حبافظ الأسيد اصدر قانوناً نص على خفض الرسوم الجمركية المقروضة على المنتحات الصناعية الوطنية بين سورية ولبنان بنسبة ٢٥ في الله سنوياً، وان تطبيق القانون سيبدا اول العام المقبل.

وجاء في نص القانون رقم ٤ الجديد: وتعفى شبهادات المنشبا ٣٠ تــشــرين الاول (اكــتــوبر) ويجتنب المعرض عددأ كبيرأ من الزوار من مسواطني منطقة الخليج بالإضافة الى زوار من مناطق اخرى في العالم. واكد مدير إدارة فحص المعادن والأحجار التمينة بالوكالة في

يحظى باحسرام على المستوى

#### البحرين: زيادة انتاج المشغولات الذهبية

■ المُنامـة – دالحـيــاة، – زاد انتاج البحرين من المشعفولات النصبية بنسبة ١٦ في المنه في الاشتهر السنتة الماضية مقارنة بالفترة نفسها من الحام الماضي حسب لحصاءات صدرت اخيرآ

الزيادة استعداد تجار المجوهرات في البحرين للمشاركة في معرض دعجائب النهب، السنوي الثالث المقرر اقامته في الفترة منّ ٢٤ الى

وزارة التجارة عيسى احما

في منطقه الخطيج في شكل واوضح ان الذهب البحريني

# طرح اسهم النفط البريطانية -العمانية الجديدة

عن ورّارة التجارة. ومن العوامل الرئيسية وراء

السادة أن المبعرض له تأثير بالغ على صناعة المصوهرات

الدولي لتصاميمه السارعة وجودة صنعته وان معرض وعبجائب النهب يضع النهب البحريني تحت الاضواء ويتبخ الفرصة للروار والمواطنين للاطلاع على اشكاله وتصامصمة

#### وأكد أن السعودية مرشحة لتكون ذات ثقل عالمي في صناعة

للبحضائع اللبنانية المنشب المستوردة الى سورية من رسم النصديق القنصلي، طالباً من وزير المال أصدار التعليمات ٱلْتَنْفُيذِية للقانون. وكان رئيسا الوزراء السوري المهندس محمود الزعببي واللبناني السييد رفيق الحريري وقعا أخيراً هذا الإتفاق. ويترس الجنائينان حنالينا فرص تحرير تبادل السلع الزراعية بين

في العالم، مشيراً الى أن مصر

والفواتيس التحارية العائدة

## مصر: توقيع اتفاق الشراكة مرهون بقرار اوروبي

🗇 القاهرة – دالحياة،

صدرت ٢٤٠ الف طن من البطاطا 🖪 أكد مساعد وزير الخارجية الى الاتحساد الاوروبي العسام الماضي، ولجهة عمليات الإغراق المصري نشيؤون الشيراكة السفير المتهمة بها الصادرات المصرية، قال بيوسي منامل ان تقف الدول الاوروبية الى جانب مصر رؤية في القضية والا تُفرض رسوم ما لم يكن لها مبررها الفني، مشيراً الى أنه حصتى الآن لا يوجد مبرر منطقى للرسوم التوقع فرضها وقال بيومي، الذي عاد اول من الشبهر المقبل». وحض بيسومي الشسركسات الاوروبيسة التي تتسمسادي في استخدام تهمة الإغراق كعائق للاقتصاد المصري والتجارة غير جمري أن تتوقف عن ذلك

لأنه ربما شجع على إغراق مضاد. وكشف أن بالأده تسعى مع الجسانب الاوروبي لايجساد نظام إنذار مبكر يستهدف تفادي المشاكل قبل أتخاذ جانب اجراء ضد الأخر، سعياً للصالح العام.

جمال بيومي أن التوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي رهن بالقرار السياسي لدول الأتحاد ورد فعل مصر عليه، مشيراً الى أن العمل على المستوى الفني للشراكة بكاد بكون منتهياً. امس من بروكسيل بعد ان شارك في جولة جديدة من المفاوضات، ان الصانبين توصيلا الى نتائج حبيبة تعثل فرصا حقيقية الضارجية وتحديأ كبيرأ ينبغي على بلاده أن تقبله. وفي ما يتعلق بتحصيص

البطَّاطًّا إلى أوروبا قال: إن مصر ودول الاتصاد مشفقان على ان البطاطا المصرية هي الأعلى جودة بعد آزمه الخليج اذ اعتمد اكثر

من عشيره بلايين دولار لتسيديد هذه المستحقات. وبعكس هنين العسامين فسإن الرادات المملكة سيتبصل العسأم الجاري الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من عشر سنوات بسبب انخفاض اسعار النفط و تنبنب

الانتاج، أذ قدر مصرفيون هذا الدخل باقل من ٤٠ بليـون دولار مقابل اكثر من ٥٠ بليون دولار العام الماضي. وقال مصرفي في الرياض ولا احد يستطيع التكهن منا سيكون عليه متوسط سعر النفط هذا العام، لكن من المؤكد انه سيكون

أدنى بكثير عن العام الماضي وقد يصل الانخفاض الى خمسة دولارات. واضاف «بالطبع سيؤثر ذلك على ايرادات السيعسودية من العملة الصعبة ويحتمل ان تنخفض بمقدار الثلث ما سيؤثر

سلبأ على معدل النمو الاقتصادي ووضع الموازنة ومسيسزان المدفوعات، ... · يشيار إلى إن السيعودية وهي أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم فلصت العجز في الموارنة الى ١٠٦ بليبون دولار العسام الماضي بما يوازي نسبة ١٠١ في

اللئه فقط من إحسالي الناتج المحلي على رغم ارتضاع الانضاق خصوصاً على مشاريع التنمية تخميص جزء من ايرادات النفط والخدميات. كما أن الحساب الجاري سجل فائضا للسنه الثانية على التوالي بعد عجر تراكمي زاد على فه بطيسون دولار في الأعدوام الخسسسة

خارجياً يكفي لتغطية وارداتها السعودية الى تطبيق برنامج على مدى ثلاثة شهور على الاقل يعالج مشكلة المتاخرات المتراكمة وقال الخبير السعودي لحسان وانها ولن تسمح بأن يتقلص ابو حليقة في اتصال هاتفي مع هذا الاحتياط لأن نلك سيكون والحيباقة وسندت الحكومة ١،٤ مصدر قلق للمصدرين اليها ما بليون دولار للمرزارعين أخيرأ سيوثر في احتياجاتها من والدفحات لم تتاثر البيث الخارجء بانخفاض اسعار النفط لأن الحكومية تعطى هذا الموضيوع وقدر مصرفيون سعوبيون

حتى الأن.

أولوية ولن تسمع أن يضرج عن السيطرة مرة اخرى، واضاف دالحكومة باتت تدرك ان هذه المصروفسات تسهم في انعاش الاقتصاد لأنها تساعد المزارع والمقاول على التوسع في اعماله ومشترواته، اضافة الى ان الطلب على خصصات هؤلاء المزارعين والمقاولين تقلص كثيرأ ولم تكن النفعات ضخمة كما في

واستبعد ابو حليقة ان تلجأ الحكومة السعودية الى الاقتراض من الخسارج او السسحب من احتباطها أأنقدي لتغطية هذه المسروفات او تقويل العبجيز المتوقع في الموازنة العسام

وقيال أن هذه الدفيعيات بتم صرفها لانه متمت جدولتها في الموارنة وليس هناك داع للسحد من الاحتياط الخارجي للملكة او

اللحوء الى الاقتراض». وزاد «اعستسفسد أن الحكومسة السيصودية لا تزال ملتزمة تمامأ عدم العودة ألى الاقتراض وهي لن تضطر الى السحب من الاحتياط الخارجي لأنها ليست واقعة تحت صبغط النيون وليسست هناك مشاكل مالية كبيره تستدعي هذا

واوضح ابو حليت قسة ان السعوبية تمتلك عادة احتياطأ

السنة للمنزارعين والمقناولين، وسييتم توزيع سبالغ اخبري في وقت لاحق من هذا العسام وفق جبول زمني جرى وضعه لمعالجة مشكلة الديون الداخلية.

والسيساروا آلى ان هذه المصروفسات لم تتساثر ابدأ بانخفاض ايرادات السعوبية من العملة الصعبة بسبب ضعف استعار النفط او بإجراءات ترشيد الانفاق التي اعلنتها الحكومة لمواصهة هذا الانضفاض الذي يمكن أن يصل إلى الثلث في نهاية

A leading National Insurance Company in Abu Dhabi, United Arab Emirates, requires a

#### MARKETING MANAGER

We are looking for an insurance industry professional who is experienced in building and motivating a Sales and Marketing team. Candiadtes should meet the following criteria:-

At least 8 years insurance experience · Product development experience

· Must be technically able and confident in

A Bachelors/Masters degree in Business/Marketing

Management Ideal age between 40 - 45

The renumeration package is negotiable. Interested candidates may please apply in complete confidence enclosing a CV, together with copies of academic

and work experience certificates to:

The Advertiser Ref: Marketing Manager P. O. Box 3856, Abu Dhabi, UAE

تسديدمتأخرات المزارعين مستمر

العمانيين

# السعودية تلتزم عدم السحب من الاحتياط النقدي

وبلغت الأرباح الاجسمساليسة

ند الحبائد الت

السريطانسة في عُمان لعنام ١٩٩٧

للسبهم الواحيد بمعيدل ١١,٩ في

المشة على أسساس توقيعيات سنثة

كاملة (١٩٩٩). ويخضَع الاكتتاب

العام بالكامل للمؤسسات المالية

بروكس أن فرع الأخيرة في عمان

ودبي بي ظفار، وصلتاً الى مرحلة

من التطور تجعل وجود قاعدة

اوسع من حملة الاستهم أمراً مفيداً

للشركتين، لا سيما مع تطور

الأسواق المُالية في السلطنة، الذي جيعل الوقت مناسباً لتمكين

المواطنين العمانيين من المشاركة

نحو مليون ريال.

🔲 لندن – نديم كعوش

🗷 لا ترال الحكومة السعوبية تلتزم عدم الاقتراض من الخارج والساس باحتياطها النقدي على رغم الانخفاض الصادفي الذي تلواصل فليله تسليد متأضرات المزارعين والمقاولين

وقال مصرفيون واقتصاديون ان الحكومة السعبوبية صبرفت اكشر من ٥,٢ بليون دولار هذه

qualified & experienced senior staff for the following position:-

## General Manager

Responsible for leading and directing all company activities. Promoting the company to the local and international business communities, Responsible to the chairman & the board of directors

#### Business Development Manager (Male or Female)

Directs the business development department. Develops and maintain customer base. Maintain close contact with customers and promotes the financial products of the company. Responsible to the GM.

Arabic fluency an advantage.

Candidates need to apply to:

Far No: 00965 - 2431435 - ATTN. HR Dept.

P.O Box 104 AL - Dasmah 35151 Kuwait or

E-Mail: Naheda@hotmail.com

في الشركتين

A newly established Kuwaiti investment company is in search of

حبغلها تغض النظر عن بعض

المنافسيات غير القانونية كالتقليد

لكنَّ انْخُفَّاضْ أسعار النَّفط

منتصف الشمانينات ومزثم

اشتعال حرب الخليج أنيا إلى

بضول المنطقة صرحلة ترشيد

الإنفاق والاستهلاك، فبدأت

الشبوكيات العبالميسة البسعث عن

سيبان نقص حصيصيها في

وفوجئت بقوة الشركات العاطة

في صحال تقليد المنتحدات

والمتسسركون في جنوب وشسرق

أسيا. ولذلك أصبح أصراً عانيا

رؤية المنتجات المقلدة لمختلف

المنتجات من قطع غيار سيارات

ومستحضرات التحميل لاشهر او

أنجح الماركسات الموجسودة في

استواق دول متجلس التسعياون

الخليجي، وبدأت الشركات البحث

جدياً في كيفية محاربتها، فشددت

دول الخليج تطبيق قوانين حماية

الملكيسة الفكرية وهي التي كانت

حريصة على حماية المستهاك

لديها سواء كان مواطنا أو مقيماً

منَّ التقليدُ أو الغشُّ في البضائع.

الأنظمة في محاولة جادة للضبط

والربط وليس ادل على ذلك من

قانون المحكمة التجارية وقانون

العلامات التجارية الفارقة وقانون

مكافحة الغش التجاري، إضافة

إلى قبوانين حمياية المستهلك

وقرارات انشباء مختبرات الجودة

والنوعية لدى وزارة التحارة،

وجميعها انظمة قائمة وموجودة

منذ زمن طويل ووضعت لمعالجة

هذه الظاهرة والقضناء عليها في

المهد، ليس فقط من منظور محلى

صْنِيق، وإنما من منظور أكتَّر

شمولاً، إذ أن لحماية العلامات

التجارية فوائد اقتصادية كبيرة.

اللكية الفكرية والتحكيم

أولاً، أن التــحكيم ليس حـ

مثاليا بحد ذاته لحقوق لللكية

الفكرية. إذ لا بد من التفريق بين

أما المنازعات الدولية، كالنزاع

القال، فاين بجب أن تقام دعواه؟

الملكية الفكرية المتعلقة بالتزوير

واغتيصاب الاسم أو اغتيصاب

وسرقة الأبتكار أو الدخستراع أو

العلامة... الخَ، أو بمضاَّلُفَّةً

الأنظمــة الإداريّة، ســواء كــانت داخلية او تولية، يغلب عليها الطابع الجزائي في أكثر الأحيان،

وهي خــارج أي بحث حــول

قَابِلَيْتَهَا لَلتَحَكِيمُ. فَالتَحَكِيمُ بِينَ

الابتكار أو العلاصة الفارقة وبين

إن منازعات الملكسة الفكاسة

مطروحة كثيراً في العالم على

الصنعييد الدولي وعلى صحيد

عقود أستثمار هذه الحقوق،

وتنصب التوظيفات الخيالية

لتنهض بالاقتصاد والتحارة

ولتحقق الازدهار والنمو والرخاء

من ومن؛ بين اللص الذي اغتص

صاحب شده العلامة!؟

لهذه الحقوق.

ثانيا، إن منازعات حقوق

وفي اي بلد وأمام اي قضاء؟

ملاحظتين مهمتين

لا بيد بسدانية منين ابتداء

في السعونية. مثلاً، تعنيت

الإستواق وطرق متعالمته

والغش التجاري.

التجارة الدولية، على سبيل المثال،

يدلى المدعى عليه دائماً بأن النزاع

هو من الإختيصياص الحصيري

للمحاكم الوطنية وأن المحكمين

يجب أن يعلنوا عدم اختصاصهم.

وفي إحدى الدعاوى التحكيميا

على سبيل المثال، أثار مستثمر

يراءة اختراع في دعوي صاحب

البراءة عليه، عدم قابلية النزاع

للتحصم وفقا لقانون براءات

الاختراع الفرنسي الصيادر سنة

١٩٦٨ وأنلى بأن ألمحـــاكم

القضائية هي وحدها صاحبة

التحكيمي دفعته بالقول إن

«القاضي الفرنسي مختص وحده

بنظر منازعات صححة وإبطال

براعة الاختراع ولكن المحكم يبقى

مختصأ لحسم خلافات استثمار

أنفسهم غالبأ مختصين بنذ

منازعات الملكية الفكرية، فَإِنَّهُ فَي

نزاع تحكيمي بدور حول تصنيع

يجري وفقأ لرسوم سؤجر حق

أستثمارها، أدلى المدعى بأنه بعد

انتهاء مدة عقد استثمار هذه

الرسوم، فإن الذي كان يستثمر

هذه الرسوم تابع صناعتها تحت

رسوم مشابهة بما يشكل منافسة

غير سشروعة. في هذا النزاع رد

المحكمون الدعوى لعدم فسأبلينا

النزاع للتحكيم باعتبارأن

القيائون الفرنسني الصيادر سنة

١٩٦٤ حول «العلامة الفارقة، قد

حسمسر في القسطاء منازعات

والعلامة ألفارقة، حين بتلازم

موضوع العلامة مع المنافسة غير

ويطرح في التسحكيم الدولي

أحيانا موضوع عدم قابلية النزاع

التحكيم لأنه من اختصاص

السلطة الإدارية وليس من

اختصاص القضاء الإداري، في

حالات كهذه، ليس الموضوع

موضوع قابلية النزاع للتحكيم،

بل قيابلية النزاع لعرضيه على

ألقضاء طالما أنه حتى لو عرض

على القاضي الإداري، فإنَّه سيرده

لعدم الاختصاص باعتبار أن

الاختصاص يعود للسلطة الإدارية

وضعت الدول العربية قوانين

للملكية الفكرية، ونخلت جميعها

في الإتفاقات الدولية لحساية

حَـقَـوق هذه اللكيـة. ويبـقى

منازعات هذه الحقوق في البلدان

العربية؛ فوسيلة حسم المنازعات

أصبحت هي الضمان وهي الضوء

الأخضر الذّي يشترطه التوظيف

والتحارة الدوليان قبل الدخول

نظام تحكيم مركز للمنظمة

ومنا بعض الملاحظات على

١- لا ندري ما هي الحاجة إلى

مركز تحكيمي في «الويبو، يضاف

إِلَى عَشرات مراكز النّحكيم في العالم... هل لأن الضلافات فنية

بالطبع الخلافات قانونية تعاقبية

ناحمة عن عقود، وما فيها من

نقاط فنية يمكن لرجال القانون أن

يستعيثوا على قضاء حاجتهم

أن يكون التحكيم في أصور فنية

على يد محكمين فنيين ام قانونيين

طويل ولم يحسم، ولكن خلافات

اللكية الفكرية القايلة للتحكيم

المَّقوق، وهده خلافات قانونية

كثيراً وقَنية قليلاً جداً... وأحياناً

تحكيمي في «الويبو، فالأفضل

للبلاد العربية أن لا يكون نظامه

التحكيمي أميركيا يطبق أعراف

القسوانينّ Common Law فساله

Discovery واله Discovery

nation وغيرها خصائص الـ

Common Law، بينما المطبق

٧- إذا كان لا بد من مسركة

كتيرة قانونية محضة.

والجدل حول ما إذا كان يجب

إلى اي حقل،

منها بالخبراء.

السنوَّال: منا هي وسنائل هنس

والقضاء الإداري رقيب عليها.

واذا كان المحكمون يعتبرون

براعة الاختراع..

الفرنك

الفرنسبي

14,77

1.045

TAIT.

10.77

10.54

1.7774

YOY 4

الفرنك

الفرنسي

YALL

Y2.0.

الريال القطري الدينار البحريني

الباباني

F, 3Y2

17.75

TAT.Y

TYA T

1. 77

7.0.7

,1Y1F

الياباني

, - · £ Y

. . . 74

, · 1 · A

السويسري

£, ADV

TTYY

. £ + 0Y

T,407

T, AY.

ACTS.

Y. 1 . E

الفرنك

السويسري

1.141

T. 344

1147,7

0,0. 0,17

07.0

(1994/1997)

TYA.V.

TTS.YO

ادنی مستوی ۹۸/۹۳

1A/Y/1Y 1 1.4.4.

4/1

18- 49

TAPY

1,1017

PA,4+.

177,77

444.

V.VEAA

- £4.V.

27.0+

1,410

- 21, Vo

047,00

. 097

السحر

AN

٤٠

170.44

,TAOV

1,1014

PA,4.

4,777

T+1, TT

144.44

777.

V. YEAA

· £4, V+

1,7210

TE, TV

£1, 40

047.0.

114.

247

TAY, T. I TAY, T.

PYPA, PYPA,

MAYPY MYTEY

164,44 164,44

TI,MT TI,MT

1,704. 1,704.

1,077. 1.077.

فاطعة المحسن

بهم للتشاف ردائل كشأب

المسلم بماريمسار هذه الأبياء الكشبير

بهين الفتصة بنبشر القبور

من الهداعت و تعق ولا الله

إِبْعَالُ يُوزَعُ ٱلْكَشَابِ الْمُعَنِّي.

للب الآياج بر بصف بين

مالك الشاعر أو الرواشي او

أَفْضِحَةُ المُنْظِرَةِ. تَكُونَ

الم ياله اللفرى أوقعت النفار هي

إنفره الناس أصحابها طويد

بالطومات الأنست إتبارة غى

ينائم نسعى إعادة كسامة

المتوط الاستولة. حيث

إنهبع لأنطاول اليود سيرد

وبيك الني شكت عسمسدة

والمستنبة ألمعاصرة تشتهاوي

وللا الفكرية السابقة والحدة

الدي تعز مقطون. كت المدوء

يُدُ اللَّمَةِ إِنَّا اللَّذِي بِمُسْمِي فَسَيَّمَةً

ويدير الإقباعة التبكأر تنبية

بأويون رهمة الإصن والسدائل

بطوما خنانه الأوقيات المشي

وإيها فلعقل من سحار المبطوب

لإسراب الاوهاد الشي عساتست

الفاة النعبية والمضوية معار

لإيكران فقفيل عجد أنحيد

ويوديزيون تساهيان تخلق

بونبوته بالجندارة والإكس

والمنوال بمستدير المدامة

أهاقرعها الإعلام القصد لنحىء

الأرسلطا الأقنعة عراوشوه

ورنشاهير الإدباء في شهد شندي

والبنعين الشخصية فد

مؤشرات أسهاق اللا واسكار

الحنبه

الإسترليني

.0.10

7.177

YETV.A

PAG. G

الإسترليني

1,7724

TTA. + 2

Y.AAVV

TVITY

ريال سعودي

1,01 1,71 V,0. V,Y0

V,17 V,17 V,07 V,07 V,57

\$,AY \$,VO \$,4T \$,AY 0 \$,AY

العادن الثمينة دولار-اونصة -

YAY.5.

0.1Y

A/E A/0

171. 1741 17.T,0 179V,0 1711

\$1.0

النفط فولار، برميل \*

1/0

17,20

17, VO 12, . 0 17, A0

۸/٦

17,70

17, 1. 17, Ye 17, 70

٨/٧

17,70

17.VO

0, ET | 7,TV | 7,70

0, V0 0,0. 7,07 7,71 V, Y0

الامبركي

.Y-1Y

T.Va.

T.TYY

PTV14

TAE4

F. 374

10.4,0

T. 114

الإمبركي

120,7

1,444

D . 957.

1.24.1

VA, T 7, AV

. . . . .

T, 27

T,00 T,TV T,00 T,TV

...TV

الديثار الكويتي

برهم الإمارات

الربال السعودي

الدينار البحريني

الريال العماني

الريال القطري

اللبرة اللنتانية

الجنيه المصري

البيئار الاربئي الديئار العراقي

الحنيه الاستراييي

الدولار ألاميركي

المآرك الإلماني

الين الباباسي

الفرنك القرنسي

اللبرة الإيطالية

الاجل

لشهر واحد

لـ ٦ اشتهر

النولار الاعيركي

الجنبه الاسترليني

لن الباباني

الفرنك الفرنسي

الليرة الإنطألية

نف

المعنن

الومنيوم (دولار)

زنك (دولار)

نيكل (دولار)

مزيج برنت

الساعة ١١ صياحاً

0,40

يونيسيراميك (إسمي) (١)

آلف نك السويسري

A/Y

TAO, V

0,51

A/1 A/V

المأرك الإلماني

القرنك السويسري

اسعار صرف بعض العملات العربية \*

الإلماني

0.00

. EAYo

£ . Y + 1

1.7.£

PTA3.

101 1

OLAS

سعار صرف النولار و الجنية الاسترليني تشير الي فيعة كل منهما في مقابل العملة العربية المحندة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

الإلماني

. TEO1

07EY

447.7

1 50,5 1 07,0 1 YF,0

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

.3,0 YF,0 FO,0 YF,0 FO,0 YF,0 YF,0 AF,0

Y 1,4" 1,4V 1,41 1,4V 1,07 1,07 1,7V

147.1.

0.TY

العادن بالطن

113 1113

A/2

17.10

17.30

T. 0. | T. 0. | T.TV | T. 0. | T.TV

برهم الإمارات

70.0 0Y,0

ثلاثة اشهر

\*,\$T \*,T1 \*,0\* \*,TY \*,01 \*,\$T \*,1Y

0,5.

AN

1.VX 1.7V 1.VE 1.7V,0 1.07,0 1.07,0 1.1E,0 1.01 1.E9 1.TV

۸/٣

17.5.

17,4

T, A1 T, TA T, TA T, 07 T, 07

اعلى سعر

(155A/155T)

£12.A.

سعر التثبيت للنعب في سوق لندن الساعة ٢ بعد الظهر

تسليم ٣ اشهر

A/2 A/0 A/7

177A 1711 1777 171A,0 177.

1770 £1V0 £100 £17. £100

1371 0,7771 0, 1371 7071

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

47/11/17 YE,4.

البينعو

\*\*,A.

Y7, 20

الدولة

ىورية

ليمن ليبيا

لمغرب موريتانيا

سودان

ببوتي

حنومال

هونغ كونغ

لفيلين

ايوان

اليونان

غابون

ستراليا

حقوق السحب

لعملةالاوروبية

لفرنك الإفرىق

القاريخ

44/1/1

اسعار صرف عملات متفرقة \*

Hazdi

ريال

ىبنار

بيتار

ىرھم اوقية

دولار

روبية

دولار

بيزيتا

ى<u>ون</u> فرنك

نيرة-رسع

اسعار القائدة على العملات العربية

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

ينتنى سنونس بعني ا

چېران خلايل-

عصر وحياة

يؤلف روبين

كل السمات الة

الأسية والروح

عهرانيت وتع

مكاسف البنية

غى ميحثه عن

وأكن للؤلف ي

غضائح الرؤه

سنقان أشخ

اللوائي باللفه

التقادمات مسك

مشاريعه في هاسكل التي ا

الصبادرة سألاه

ويعتس الكتان

يهذه المراةعة

ستا وكأن يعد

وتنت كسأن بط

وبرحل... ويبذ

جبرةن زير **ت** 

أغشيد الأخر

الكتباب عن خ

ستتها الكثب

المنسروع ثلني

الخمر ليعوث

بحلل الخطميع

كتاب والثبيء

الإكثر توزيعا

شهرته الحققا

الصشيدات

جزءا من الطا

القدمة ونهج

والقسيس وا

الامقونة قلس

الروحية. كان

تتحصمات

ومن لثث

والأدوية والسيارات. هذا التطور كان من شانه أن يخلق طلباً هائلاً على حقوق اللكسة الفكرية في العالم. ففي مجالٌ براءاتٌ الاختّراع بينٌ عاميّ ١٩٨٦ و ١٩٩٠ زاد عند البراءات المسجّلة من ١١٢٥ مليون إلى ١١٧٥ مليسون براءة اخستسراع، بزيادة ٥ . ٣١ في المشة في أربعة أعواء. وتجلت العولمة خصوصاً في حقوق الملكسة الفكرية ألتى ستجلت استثمارات بولية هائلة في هذه الحقول والحقوق، إذ بلت الأحصاءات أنَّ الثَّمَانينَاتُ سُجِلت زيادة هائلة في عقود استثمار هُذُه الحقوق بين شركات أميركية وبابانية وأوروبية.

من هذا فإن ورشة أخذ وعطاء وبيع وتأجير واستثمار وبورصة أسعار وعقود ومفاوضات وربح وخسارة، اكتسحت حقوق الملكية الْفكرية على الصبعيب الدولي، ليتصبيح قطاع الملكسة الفكرية ورشية أعمال مردهرة، وحيثما كانت هناك تحارة تكون هناك خيلافات تصاربة، فالتوظيف والتجارة يتحركان في مركبة القوانين والعقود والحقوق والموجبات والخلافات بين اصحاب الحقوق وطريقة حسم الخلافات. وكلما أردهر التوطيف والتجارة في حقل من الحقول زالت، حستى لا نقسول ازدهرت،

المنازعات قَـضـاء ام تحكيم؟ هذا هو السوال الذي يشعل التجارة والتــوظيف النوليين في مــرحلة العولمة التي أصبح فيهأ التحكيم الوسيلة الأساسية لغض منازعات التَّجارة البولية. لكن هناك حقولاً بقيبت محظورا عليه بخولها، تستمى سواضيع غيير قبابلة للتحكيم! فما هي وسائل حسم منازعات الملكية القُكرية في العالم وفيّ العالم العربي في عصسر

العولمة الحديث؟

تطور هذه الصقوق في العالم ومفهومها وكيفية حمايتها، نظرة تاريخية

يعيش العالم حالياً في ظل نظام عالمي جديد فرضته اتفاقية والغات، خـصـوصـاً دورة الاوروغواي التي تستَّهدف حماية الجوانب المتصلة بالتجارة للسلع والخدمات والملكية الفكرية. عقدت اتفاقية والغات، في ٣٠ تشيرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٤٧

في إطار وضع السات للتجارة العالمية لتحوّل دون نشوب حرب تصارية شياطة والعبودة إلى منا كأنت عليه الصال قبل الصرب العالمية الأولى، ولتشكل إلى جوًّار صندوق النقسد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعتبر الأضلاع الشلاثة للنظام التجاري العالمي الحديد ويعيد تصانية جبولات تفاوضية ولدت منظمة التجارة العالمية في ١٥ نيسان (ابريل)

عهد إلى هذه المنظمة، اعتباراً من مطلع ١٩٩٥، السهر على تنفيذ اتفاقيات دورة اوروغواي التي بلغ عددها ۲۸، تندرج تحت مجموعات ثلاث هي التجارة السلعية، وأمور التحسارة في بعض القطاعات السلعيبة مثل السلع الزراعيية والمنسوجات والملابس الحاهرة، والخدمات، فضلاً عن اتفاق يتعلق

بمواضيع التجارة الرتبطة للملكية الفكرية ((WIPO). بحقوق المُلكية الفكرية ((TRIPs). ووضيعت اتفاقيية ،تريبس، بهدف تحرير التجارة العالمية علي أساس تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية، وضمان الاتصبح التدابير والإجراءات المتخذة لأنفاذ حقوق الملكية الفكرية حواجز في حد

ذاتها أمام التجارة المشروعة. ولم يكن الطريق معبدأ أمام تحقيق هذين الأمرين الأساسيين، إذكان واجبأ الموازنة بينهما بعثاية. وبعد شبعة أعوام من التفاوض تم التوصل إلى نُص هذه الاتفاقية الذي يتميز بميزة مهمة، وهي أنها لا تتعامل إلا مع الجوانب آلمتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، مع الإيقاء على الاتفاقيات الدولية القائمة، فضلاً عما تتضمنه من الالتزام الفوري بمبداي المعاملة الوطنية

ومعاملة الدولة الأولى بالرعاية. ومع ذلك، لم يكن الأصر بهذه السهولة ليحسم بمجرد اتفاق، إذ تضلمنت اتفاقينة «تربيس» نصوصاً موضوعية اكثر مرونة، وأحياناً أكثر سعة، عما ورد في عدد من الإتفاقيات الدولية القائمة التي أحال إليها اتفاق وتريبس،

ماهي حقوق الملكية الفكرية؟ ا - حق الملكية الأبيية والفنية، والفنون والموسيقي والسينما.

الخارجي للسلعة.

وجدير بالنكر أن دول مجلس نظام برآءات الاخستسراع تنغيسذأ لمجلس التعاون عام ١٩٩٢.

وصدرت قرارات وزراء التجارة والصناعية والكهيرباء بالعيمل بأحكام النظام الأسياسي لمكتب براءات الاخستسراع بهسدف دعم التعاون العلمي والفني المشترك بن النول الأعضاء وتشجيع الأستكارات المحليسة وتطويع التكنولوجيا المستوردة وطبقا المحام هذا النظام، فسإن البسراءة هي الوُّثيقة التي يُصنحُّها مُكتب البراءات لمالك الاختراع ليتمتع اختراعه بالحماية القانونية داخل مجلس التعاون، طبقاً لأحكام هذا النظام ولوائحه. وأوضح هذا النظام ضُرورة أن يكون الاختراع حسبيدأ ومنطويا على خطوة

منزاعات الملكية الفكرية الداخلية ومنازعاتها الدولية. وليس هناك ما يضير حقوق الملكية الفكرية ويقلل من حمايتها في المنازعات الداخلية أن تبقى في عهدة قضاة لهم خبيرة طويلة، كأن تذهب هذه المنازعات أولاً ومباشرة إلى غرفة والملاحظ أن اهتمام العالم بدول الخليج خسسومسأ دول خاصسة بين غسرف مسحكمسة الاستئناف. محلس التصعماون، ازداد في السبعينات، حين ارتفعت أسعارً مثلاً حول المثل الذي ضربناه عن سيارة MIATA في بداية هذا

التسركنات العسالميسة إلى المغطقية محبثاً عن الأرباح والمشاريع، فظهرت مشاكل عدد في مقدمها مشكلة البضائع والمنتجات المقلدة وهو مسا للمسؤلف من حقّ على التي تعتبر مشكلة عالمية. وقد انتاجه الذهني في العلوم والأداب اغفلت هذه الشركات سحاربة تلك الظاهرة انذاك لأن حسجم الأرباح التي كانت تحققها كان كبيراً، معا

ب- حق اللكية الصناعيية ببراً عدد الاختراع، وهي الشهادة التي تمنحها الدولة للشخترع ويكون له بمقتضاها حق احتكار استثمار اختراعه مابيأ لدة معينة

الشكل الخارجي للمنتجات برسوم ونماذج صناعية وتتعلق بالمظهر

ببيعها أو صنعها لتمييزها عن غيرها من السلع الماثلة. هـ - حق ملكيــــة الاسم والعنوان التبجاري وهو الاسم الذي بتخذه التأجر للحلة التجارى

القوانين العربية واللكية الفكرية

التماون الخليجي تعمل بأحكام للاتف أقبة الاقتصابية الموحدة لدول المجلس الموقعة في الرياض عام ١٩٨١، ولقرآر المجلس الأعلى

الصناعي ولا يتعارض مع احكاه النقط الضام وبدأت دول المجلس

وباوضاع معينة. ج - حق ملكيسة الرس

د - حق ملكيسة العسلامسات والبيانات التجارية، وهي كل إشارة أو دلالة يضعها التاجر أق الصانع على المنتجات التي يقوم

لتمييزه عن غيره من المحلات

ابتكارية وقسابالأ للتطبيبة الشبريعية الإسبلاميية أو النظام العسام أو الآداب العسامية في دول

تنفيذ خطط تنموية طموحة لبناء دولها واقتصاداتها ومجتمعاتها. ومَع تدفّق الأموال الضَّفْ مَ عَمْ تلك الأونة ارتفسعت نسسب الاستهلاك في تلك المنطقة، وسعت

والنَّصادج، وهي أبتكاراتٌ ترد في

وضعت البلدان العربية قوانين تنظم الملكية الفكرية وتحميها، كما انضمت أكثر النول العربية إلى اتفاقية انشباء المنظمة العالمة

وهي: اتفاقية باريس لحماية أَنَاكُ فَ الصِنَاعِلَةِ أَعِلَامِ ١٩٦٧)، واتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والغنية (عام ١٩٧١)، واتفاقية روما لحماية فنانى الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئيات الإذاعية (عيام ١٩٦١)، واتفاقية واشنطن لحماية الملكية الفكرية للبوائر المتكاملة (عـــأم للإجسابة عن هذا السسؤال



# علبة قوية ...

اذا لرم الأمر.

لا تعتمد ساعة رولكس على جمال شكلها فحسب، بل وعلى قوتها الستمدة من علبة اويستر للنحوتة من كتلة من للعادن الشميشة او من الفولاذ الذي لا لايصنا 1 904. ان علية الساعة اضافة الى زجاجتها من الصفير الاصطناعي وتاج التعبينة ذو القفل الثلاثي - مسجل ببراءة -

الدمسام : شهادع الفلهران.عهمادة الخاجّة، حَاتَف ٨٣٣،٩٠٩

الحسيس و شارع المُلك خالد. التقاطع الأول. هَاتَك ١١١٢ ٨١٤

الكوهب جي الهفوف: شمارع الماجد، مركزالهما التجاي ماتف ١٤٢ ١٨٥

للضغط حتى ١٠٠٠ قيدم، قبيوا مصفرا من الستحيل اختراقه. إن قوة التحمل الاسطورية لهذه الساعة، هو واحد من الاسباب التي جعلت منها مثالاً للجودة لـ في الغطاسين. وكلما تعمقت في مزاياها الأخرى لزداد اعجابك بها كنر فاكنر.

تجعل من ساعة رولكس صبمارينر، والقاومة

سلعة رولكس أويستر دربنشول سلمارينر ديث من تلعلن الثمينة. مع سوار أويستر ملائم بقفل Flipbock

رولڪس

حق... بعد عمر طويل تستمر فنه الدعوى؟ إن العقبات والحواجر التي كانت تعترض طريق التحكيم ف

منازعات الملكية الفكرية أخذة فر

التساقط ففي تحكيسات غرفة

ولأن هذه الحقوق تحسناج إلى في البلاد العربية هي القوانين الحماية، فإنها تتعقد وتتشَّأبك الدنية واحراءاتها، لأنها أقرب وتضيع إذا حصرت في قضاء إلى الثقافة القانونية العربية يولة مياً، ونحن نعيش في إطار والإسلامية. فلماذا فرض نظام العولمة نظرأ إلى الطبيعة الدولية تحكيمي للملكية الفكرية غريب عن العسَّالمُ العسربي؛ في الوقت الذي من هنا قَــإن الصــراع الدائر نريد للمنازعات الفكرية في العالم نذ نصف قسرن هو بين قبابلية العربية أن تأتي إلى التحكيم ... الا وعدم قابلية منازعات اللكية يخسشى ان يشكل ذلك ردة فعل الفكرية للتحكيم الدولى، والذي معاكسة يجفل منها التوظيف هو في الحقيقة صراع بين حماية العربي فيعرض عن التحكيم في حقوق الملكية الفكرية وعدم منازعات الملكية الفكرية. حمايتها في عالم أصبح قرية ٣- الوسائل العديلة لحسي المنازعات القائمة على الوساطة فتأملوا في مثال سيارة -Ml والتوفيق التي حققت تقدما كبيرا ATA: إذا حصل نزاع على براءة في الولَايات اللّــحدة وغير قُلْيلُ اختراع الكترونية وعلى رسوم او فيّ البّابان... في وإن كانت سا نماذج السيارة... أين يجب أن ترال بعيدة جداً عن عالمنا العربي، تقام الدعوى؟ في طوكيو أم في كاليفورنيا أم في الكسيك أو في نيوجرسي، وإذا اقسمت هنا أ

فَانَهَا قَدْ تَأْتَي في يوم من الأيام. عقود الاستثمار الدولي درجت على وضع الشسرط التحكيمي هناك، فإنها ستخضع لاجراءات وربما كان من المصلحة ان يبدأ محاكمة داخلية محلية في نزاع العالم العربي تصربة إصالة هو دولي صارح! ومن هم القضاة المنازعات على الوسائل البعيلة في المكسيك أو في كاليفورنيا ولا سدما منازعات مثل منازعات الذِّين سبينظرون في الخسلاف الملكية الفردية. هذا يقتضي أن ووفيقاً لأي نظام قيأنوني؟ وكم تسلط الإضواء على هذه الوسبائل سيندوم كالأف منعقد إلى هذا وأن تكون في العسالم العسربي الحد؛ هل يبقى لصاحب الحق موضع الدرس والتفهم والتجرية.

 « رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي، الأمين العام لمجلس تحكيم الهيئة الأوروبية - العربية.

0.40.. 0,7440 فاندة سندات الخزينة الامبركية ال ا ۱۰ سنوات 1+7,09 1+1,57 44,AE | 1 ... TA

الفائدة بين المصارف البريطانية البراس

	1	ألسعر	
تسليم شهر	السابق	A/V	سلعة
تشرین-۱	70.	70.,0	کر (دولار)
ايكول	1770	1700	(Leke)
ايلول	1.77	1.14	كاو (جنيه)
ايلول	VI	14,70	یع (جینه)
تشرین-۲	VY.0	-	عير (جنبه)
ايلول	ITA.T	179.4	بويا (دولار)
نيسان	174	A.VFF	ناظا (جنبه)

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المشحد في لندن: ليبور لندن، سندات التعزينة الاسبركية، اسمار صدرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف للعملات العربية، اسعار الفائمة على العملات العربية وللعامن الشبيئة. ● € جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الشفليج التولي (لندن). ●● اسعار النفط من شركة ، بتروليوم اكونوميكس، (لندن)

,Vo.V.	, Va.V.	وحدة	
	,019.	جنيه	
	- F		

_			1
V	15 1 1.		t
بل <b>قدرلا</b> ر	ة في مقاد	ب السك	*

1994-1A-4 ...

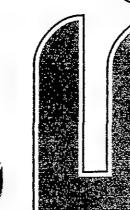
		رود	بورصة بي	مازالاسهمغ	4	
تاريخ اخر تلبيت	عدد الاسهم المتداولة	عدد الاسهم العروضة	سعر التلبيت ل.ل.	سعر التثبيت \$	سعر التثبيث السابق \$	سم الشركة
1994-1-1	3115	14.974	10497	1.,0	1.0	وليدير فئة ١٠٠ - التلبيت الأول
1584-14-1	1978	7114	17724	11	11.17	ولينير فئة ،ب، - التثبيت الأول
195A-A-T	YAO.	177-77	10444	1.0	1.0	وليدير فئة وأ، - التثبيت الثاني
1444	_	YA0.	17769	11	11	وليدير فئة وب، -التثبيت الثاني
1984-1-1-	747.	212.	Yout.	-	17.47	بنك اللبناني للتجارة وجوه
1144-1-1	17	117	17917	7A.TV	<b>TA.TY</b>	تك عودة ،جـ،
1994-4-4	717	1747	1.VAE	V.17	Y.17	نك بيروت (جـ،
1444	1 100	90V··	1770	Y7	٣	نك بيبلوس
1111-1-1	V-TYT	זרוז:	1773	T. Y0	4,40	عركة رسامني يونس
144-14-7	1 4-141	YIAYI	1214	47	18	عركة الترابة اللبنانية
144-14-10	-	0	7770	-	1.01	عركة الإسمنت الأبيض (إسمى)
199AA-0	-	4	7504	_ [	1.17	مركة الإسمنت الأبيض (لحامله)
194-4-	-	15	170.	_	1.10	بركة اترنيت
1484-14-7		۸۰۰۰	794.	1,43	1,41	ونيسير اميك (لحامله)

7509

وللفالشمستيق وأن عسرزها او المعلم طرو الإبلونانق ونعل ص سين اكتس ولكن هل كسا التغاثهمة النجسس والشعاون الروحني فلأي فلإلكتاب فريسيد ادعيار الن جال لوارث. <u>ت في</u> الألفاظ والركار هذا الاختير الم الأفطة اللاغ الشوطنة السدوية ما والمالانه الدين بت عشباق النجبة بإلغاله المستحكم ليساء المسدار جاعظ هذه شوجت إلى . عجة غوقابك فلنعسديق المقتب الفضائحية يتساول نُظُوُّ ؛ الششاق: أبونوة القصة العراقية اعصائهة في المتلفظ أحدى قباعات منعهد أنسن استأمت إِلْهِ الْحَالِيَّةِ فِي حَاصِعَةَ سَسَلَّ، الشَّي عِداْتِ المانور الوليو الفاية ٢٠٠ صف. فِهِ لِكُلِّبُهُ هُمِيغًاء زيكنة مِن المصفيق المفيئة صنت حدادا على وفاة الشباعي والمنطقة الوبيسعي الشاي شوك بتصبيعياته نِيَاهُ الْأَوْلَى لَلْنَلْوَدُ. الخشنة الفششاح في عرض سويع بالخلاشكيل انتسود وخروضها وعنتى الم يعليق اللقاء الإيسي المتقاعي بيين المرافسين والعسرب والاستنت عثى

المُنهُ المُوْلُواتِ السنداسية. صهصا كان والمنا الماء ينظنه الكتاب بالفسهد عن الألبلسة الأولى بعداخلة نقنية قدعها طفل الجاني عنوانها «البيطل في تنصيفي، المنطقة نكر أهد الكفاب النبيل المغطورة المناسبين عارض وما المناسبين عارض وما المناسبين عارض وما المناسبين عارض وما المناسبين والمعلم القصصي في الإستان البحث عن استنب جندة الله حيث البحث عن استنب جندة لخراسين البحث عن استسبب مستورية لايريا للكونيات الشقافية والمحضية وي لاستخاص المستحص و مستخرى الأخرى المنطق المنطق المنطق المنطقة الله والمعات والمحاسب المعالق والمعدد المن وستعد معروف إمه م كونغ الخليبة الاهتسساد وشيكلت نقلة المراقد الكردي وركس الكاتب المخسة فِيْنُعُلِّ النَّقَافَاتَ عَلَى الْبِطِّلُ الْقَصِيصِي مخلوکي المنعلقات عنبی البیسس بخانوکي المنعلقات عنبی البیسستان بخانه کارنسستان العادة ق بخول في كوننستان العربي. المُفرِد مسيح الأاخسي وإبنادة القوى الله يسمح الأاخسي وإبنادة القوى اللوت والتبجير واستخداد استحدة

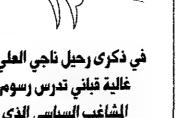
المنيز وعبدالله السراج ومحمد عربم المحمولود ومحمد مسر - ر لالبلغة الجياف، استشهل مداخلت، مديدة المتملوني للقاص عبدالله المسراج لالغُلَقُ النَّقِيةِ العَاضِةِ لِلنَّاقِدِ حَسِيْعِ مرءن النَّقِيةِ العَاضِةِ لِلنَّاقِدِ حَسِيْعِ المعالم البعال العقائدي في مجوم لمُوالغُضيو عبداللهيو، حاولت أن











في ذكري رحيل ناجي العلي... غالية قباني تدرس رسوم الشاغب السياسي الذي لم تصمته سوى رصاصة الحقد والكراهبة

يقرأ جابر عصفور قصيدة الشاعر الراحل أمل دنقل «القناع» في سياق تعارض «الأنا» القومية و«الآخر» الاجنبي بعد هزيمة

وتعطيل حركة المجتمع 1477

الاتنين ١٠ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٢ AL HAYAT MONDAY 10, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12942

# خليل جبران في قفص الاتهام: هل كان محتالاً وزير نساء؟

#### فاطمة المحسن

ALHAY:

---

the same agree

1774 1 2 1100 Est.

He is a sea of the same

7335

44.6.

4 5 5

44 - <del>---</del>-

169.4

555 gg

\*\* \* .

5 15 CK

24 5.

t\* ±.

m1 ----

1 12

1212

\* \* \* \* \*

15 44

24- 2.

\*\* 44\*

244

244.

12.4

214,

1 121 2 1

100

. 11 0 124A 0

man Tank &

1995 PASTAT

مستوی ۹۹۰۹۳ 📑

इन् पर स्थान

ليرق ريان

بارشد

روبية

بديو يولار يولار

أسريت

يولان

ند الإسبيد

بتعرومنة

\*¥-4+\*

ary,

4.44

ት" ለ<u>ት</u>

بدرة - سم

اوقية \_\_\_

🛎 في حمى اكتشاف رذائل كتاب الغرب للبار، يصندر هذه الأيام الكثير من المطبوعات المختصة بنيش القبور وإثارة فُضَّائح رقدت مع أصْحابها زُمناً طويلاً. وقبل أن يوزع الكتباب المعني، ليجنى صاحبه الأرباح من بحثه بيّن طيات ثياب نلك الشباعر أو الروائي أو المَفْكر عَنَّ الْفَصْدِحَةَ الْمُنْتَظِرْةُ، تَكُونُ الصَّحَفُّ هي الْإخَّـري أوقنت النَّار في هياكل احترم الناس أصحابها طويلاً، مستهدية بالمعلومات الأشبد إثارة في تلك الكتب التي تمسمى إعبادة كتبابة

إنه زمن سقوط الامطولة، حيية معاول التهديم لأ تطاول اليوم سيرة المفكرين والمبدعين الشخصية فحسب بل السيوبيات التي شكلت أعيميدة التنارات القلسفية آلمعاصرة لتتهاوى قلاع القناعات الفكرية السابقة وأحدة بعد الأخرى. نحن مقبلون، كما يبدو، على عبصر اللايقين الذي يمضى فبيه الشك أبعد من الأقبيسية الديكارتيكة مفوضاً من دون رحمة الاصل والبدائل معاً، فتلوح من خلاله الأوقات التي يتخلص فيها العقل من سحر البطوا المضلل، سيراب الأوهام التي عياشت عليها اللخيلة الشعبية والنخيوية معاً. ولكن هل يمكن ان نتَّحْيِّل عهداً أنبياً من دون نجوم من دون ِمشاهیر یخلق بعضهم شهرته بالجدارة والأخر

في كل الأشوال يستندير التاريخ هذه الأيام، في عهد إلاعلام الغضائحي، إلى الماضي، مسقطاً الاقنعة عن وجوم الكثير من مشاهير الاعباء في تهم تبدو غير قنابلة للتصعيق، وأن عبززها أصحابها بالوثائق. ولعل من بين أكثر التهم الرائجة تهمة التجسس والتعاون مع المُضَّابِراتِ التي شيملت مُجْموعَّةُ لأسعة من الكتَّابُ من بينهم العَارُ النّ بق وليم وردزورث، ستيفن سيندر، وجورج أورويل، وأن كان هذا الأخبر لم يخجل من قعلة ابلاغ الشرطة السرية بالبسمساء زمسلائه الذين ينسسسهم شيوعيين لعدائه المستحكم لهذا المبدأ فإن تهمة مثل هذه توجه إلى سبندر الْذَّى عَرِف بيساريته تبدو أقرب إلى نَكِنَّةً صِفْيِقَةً غَينِ قَابِلَةَ لِلتَصِينِيِّ. آخر الكتب الفضائدية بتناول

الأنبية والروحية، وفي المقدمة منها طهرانيته وتصوفه وترقعه وتعففه عن مكاسب الننيا، ولا يأتي الكتاب بجبيد في مبحثه عن علاقات جبران النسائية، ولكن المؤلف يكتبها اليوم كما تكتب فضائح الرؤساء في أميركا. فجيران سبق أن أشار في كُتبُه الى اسماء سبق المسار في تحب الى الساد اللواتي بادلنه محبة أو اعجاباً، وفي المقدمة منهن راعية فنه وممولة مشاريعه في الثقافة والحياة ماري هاسكل التي أعانت تحرير بعض كتبة الصادرة بالانكليزية ومنها دالنبيء. ويعتبر الكتاب الجديد أن علاقة جبران بهذه المرأة علاقة متكسبة لأنها تكبره سُّناً وكان يبدي لها محبة مزيفة، في وقت كان يطارد النسساء أينسا يحلُّ ويرحل... ويخرج بنتيجة يرى فيها جبران زير نساء خطيراً. ولكي يكتمل المشهد الآخر في حياة جبران ببحث الكتاب عن خطايا اكثر خطورة ومن بينها ألكنب والاحتيال والسعي غير الْمُشْرِوعِ الَّى الشبهرةُ والْإنصرافُ الَّهِ الخَمْرِ، لَيمُوتَ بِدَاءَ تَشْمُعُ الْكِيدُ قَبِلُ انْ

جبران خليل جبران وعنوانه «النبي -عصر وحياة جبران خليل جبران،

لمؤلفة روبين ووترفيلد، وهو ينال من

كلُّ السماتُ التي دعمت كاريزما جبران

الأكثر توزيعاً بعد شكسيني، تعرزت شهرته الحقيقية في أميركا والغرب في السُنتينات، فَكَانتَ تعليماته وأقراله جزءاً من الطقس المصاحب لاحتفالات التجمعات الشبابية المتمردة، وفي المقدمة منهم الهيبيّر. فأصبح الملهم والقديس والفيلسوف والحكيم بل الإيقونة التي تحاك حولها الإساطير الروحية. كانّ جبران يحلم بدور المرشد أو المعلم الروحي القائم من الشيرق، الروحى الذي كتب تحت تأثيره كتابه

درايته في باريس، صدينة النور، يُحيي

كتاب «النبي» الذي ما زال بين المؤلفين ولكن هل كان حقاً يعيش الطقس «الْنَبِيَّ، وبقيَّة خَاطراته التَّصوفية

كان جيران من دون شك يعيش حياته مثلما يعيش أي رجل عصري مع اهتمامه بمظهره وتاكيده على أنه من عشاق الجمال في الفنّ والكتَّابة، فيّ الطبيعة والأفكار. ومن خلال رسائلة ويعض نكريات النين على معرفة به، نُسْتَطْيِعِ التَّعْرِفُ عَلَى جَوَانْبِ كَثَيْرَةً مَنْ شخصيته. يقول أمين الريحاني عنه: كرامية، وهي امراة متزوجة لم تكن

الليالي على نور سراج ضئيل. ورأيت بنات تُمورْ، نشوة الحَيال، يطفن حوله سميرات باريسيات ورفيقات أميركيات، فيزدنه بهجة والما ووجداً، انه يجمع ومن المجدي ان نعيرف أن صياحب

في الحب بين الم رومانسي يقصيه عز عُسَالِمُهُ الْأَرْضَى، ورُغْسِيهُ ٱلشُّسرِقْي في استبلاك مجموعة من النسباء. وكبار جبيران في وقت ميراسيلاته لمي ريادة التي أبعدتها عن الارتباط برجل من النبن عشقوها، يرتبط بثلاث نساء في الإقل يتحدث عنهن الى راعيته ماري

بيد أن من المجدي ان ندرج ما ورد عن جُبران في كتَّاب روبين ووَّترفيلًا، في باب التقاطع بين مسقمه ومين للروحانية احدهما غربي والآخر شرقى، ان استثنينا الدوافع الأخرى لتناليفٌ كتاب ينال من جبران في هذا الوقت، ومنها الدافع التـجـاري وربما السياسي. فجبران مثله مثل الكثير من النين كتبوا في الروحانيات وتعاطوا معها من الشرقيين، كان لا ينصرف عن حِسده ومتعه. وهو لم يترك حبيبة مرت ي حياته من دون ان يسجلها في قصة اوَّ ضَاطرة، وبينها حكايته مع حلا الضاهر التي صرح باسمها الحقيقي بعد ان غير أسمها في قصته الى سلمي

علاقته بها مجرد علاقة روحية. أما مارى هاسكل، فكانت على معرفة بعيد من النساء اللواتي ارتبط بهن جبران، وكانت تدرك أنها غير قادرة على لجم انتفاعاته العاطفية نحق نساء اخريات وفى اغداقها ألال عليه ورعايته وتبنيها لفنه وكتابته، كأنَّت تمثل بسلوكها استمرارأ لتقليد تمارسه النساء التريات في عصر النهضة. وهي أول من أدرك قيمة كتابه والنبيء الذي قالت عنه: « سنف تحه في ظلَّماتناً للاهتداء الى انفسنا ولإيجأد السماء والأرض داخلناء ولم يكتب جيران هذا الْكِتْلُبِ كِمَا أَي مَوْلَفَ أَخْسَ بِلَ كَانَ

يعيشه بوجدانه المسيحي حتى انه أصيب باضطراب عصبى وهزال شديد، بل اصبح في مواجسة الموت الذي لم يمهله طويلاً. كان يحلم بان يرتله يوماً في كنيسة، مثلما كان يعد نفسه للعودة الى صومعة مار سركيس في سفح جبل الأرز للتنسك، فكلف احدهم تشرائها.

#### انبعاث الاسطورة

كسان جسبسران يمثل في المرحلة الستينية الحلقة المُفقودة في سلسلة الإبطأل المنتظرين بعسد أن بدأت الماركسية بالتفكك وكان غيفارا يقف في الجانب المعتم من معامرة لا يقوى

اشسراق صسوفي ودعسوة الى الزهد والتنسك هي اطيباف لمواقف لا حبصر المُمنى في طريقها حتى النهاية. فكانت لَّها كانت تَّتناوب على عقله وروحه، فكرة ألسلام مقابل المجابهة تتلبس طقساً صوفياً يصل السماء بالأرض، ولكنها لم تكن عقيدة برأهمية كرس لها حساله كرّاهد منقطع عن الدنيا، فهو ولم تكن المعرفة الروحية وحدها التي نتاج ثقافة جمع فيها الشرق والغرب، تُخلُق عَالمًا بِديلاً عَنَّ الصروبِ والقبهرّ وكانَّ البعد الْعربيُّ في ابداعه لحد أهم مرتكزات نجاح مولفاته. ولم يكن الرأسمالي، بِلْ كانتُ الْمَارِيْجُوانَا أَحَدُ ابتكارات تلك الرحلة السيرسية الى الغييوية. ويحسه الكنسي ومهارته في منجزه على مستوى تجديد اللغة العربية الجانب الوحيد في أضافته، المزج بين اللاهوت والفنَّ، أسستطاعً فجبران والابب المهجري عموما خلقا جبران بعد مضي فترة طويلة على وْفَاتُهُۥ انْ يحقِق حُلْمه في انْ يصبح منظومة من طرائق التفكير والإسائيب التي أخرجت الْتُقَافَة العربية من عزَّلةً فَبِيساً شُرِقِياً تُتبِعه الْمَلَّابِينَ. فكانْتَ كلماته تجد طريقها الى تلك الافئدة لا يمَّكنَ أَنْ يخــادرها ۚ الَّي الْمُواقِّع الْخُصبَة الَّا مَنْ كان في الْكان والذاكرة المعنبة التي تبغي التحرر من التاريخ والذات لتسعبود الى منابع طفبولتسهيآ صاحب جنرين تواشَّجا في وجدانه. ومن المُجدِي أَنْ نتنكر أن لغَّة جبران الْمُضَاعَة في هُذَا التَّارِيخِ، فَيشعرُ الفُرد وَبِعَضَ افْكَأَرِهِ وَطَرِيقَةً تَمْثُلُهَا فَي اللَّهِ اللَّهِ حسب تعليمات جبران بانه ابن هذا الكونُ وعلى مقربة من توازن الروح واستقرارها في عالم سعيد وسرمدي. بيد ان الجنوهر في الب جبران انه

بتعليمات الفايية، عدا عن شعفه بافكار

الثورة الفرنسية، فضلاً عن تأثيرات

وليم بليك وكيتس التي تحدث عنها في

مؤلفاته. ومن المكن أن ننسب جبران

الى العقلانيين الروحانيين النين يولون

التجربة الانسانية والاضلاقية اهتماما

كبيراً. ففكرة الخطيئة تشغله كثب أ،

غير انه لا ينظر اليها من وجهة نظر

لاهُونية بحتّة، بل ترّد الى عقله بنسبية

مبحثها، ذلك الذي يرى في الشيطأن

على سبيل المثال، قُوة توازَّن في عالم

ينبغي ان لا يصبح اسير المطلقات بما

فيها فكرة الخير المطلق. ولكن مفهومه

عن الاتراك الباطني يقترب من حسية

برغسون، فهو يرى أن هذا الادراك

صيرورة مرنة لا تتقيد بصالة واحدة

وتعمل صمن الإنا المتناعمة مع الطبيعة

والكائنات، اي في حسالة ابداع وخُلُق

والحال أن ما مازج فكر جبران من

فَنِي فِي النَّهَايَّةُ.

ذاعت شهرة فرمان عند القراء والنقاد العرب

لمحليته واندماجه بالهموم الاجتماعية والاحياء

الشعبية، فكانت رواية «المضاض» ودالقربان،

ونظلال على النافذة، ودالام السيد معروف،

وَّغيرها. وِقَرأت السيدة بْدوْر رْكيَّ النَّدَة قَصَّنَهُ

المهمة دعمي عبرنيء لطابعها الشعبي ونكهتها

المنافي في وقت مبكر وعمل مترجماً في ددار

التقدم، في موسكو، لكن حنينه كما قال الْكاتب

علي عشمان بقي شعيد الشوق الى وطنه، اذ

حامَّته المنية العام ١٩٩٠ في موسكو ويفن فيها،

فُسهو دينتَّظر ان يعبود الَّي وطنه الذِّي حَلَّمُ به وصاغ تاريخه ووقائعه فنياً وحضارياً.....

تكريم الروائي في انطباعات ونكرياتُ، بعد ان

اعتنر ياسين النصير واحمد النعمان لأسباب

وصحية، عن عدم الحضور في جلسة تكريم

وكنَّانُ مِنَ الأسطلة: هل يعتبر دالمكان

ودَّار نقاش عُن الاهياء الشعبية في أدبه

ومعانى دالايديولوجياء. ونكر بعض الحاضرين

عن هبـوط المستوى الفني في روايته «المرتجَّى

والمؤجل، لأسباب تعود الى غيبته الطويا

وفاجاً النكتور خالد السلام الحاضرين

بكلمة قصيرة عن رفقته الثقافية والسياسية

لُغائب طعمةً فرمانُ في الخمسينَاتُ ويعدُ ثورَة

تموز (يوليو) ١٩٥٨، وعن أهميته وحيويته أم

القراءة والمتابعة وحضوره النشباطات الاسب

والفكرية في العراق والعالم. واكتسب عرص

الْفَيلِمُ الْوِثَائِقِي الذِّي احْرِجُهُ الْفَنَانُ وَالْسُرِحِيُ علي كامل أهمية جميلة في استعادة مقاطع من

خاصة في إثراء المداخلات في مناقشات جادة

وحيوية، خُصوصاً في اليومينَّ الثاني والثالث.

ويذكر ان جلسات الندوة، اكتسبت اهمية

وعرض القاص والكاتب لؤى عبد الإله كلمة

الاختيتام فشكر المساهمين والحضور على

مثابعتهم اعمال النبوة، ونكَّر أهمية التواصلُ

والبيحث للوسع والشيامل في أدب قسرمان

والذَّاكرة، حالَّة ايجابية في أنَّب الكاتَّب الراحل،

الروائي فرمان.

أم هي حالة سلبية؟

ومنفاه عن الوطن والمكان.

حياة الروائي فرمان.

وقدم عثمان استلة للحضور في متابعة

والمعروف ان غائب طعمة فرمان عرفته

ليست وليدة معرفته بالغرب والانب الغربى فقط، بل هو منين الى الكنيسة الشُرْقَيَّة التي تمتد ثقافتها من روسيا القييمبرية حتى فلسطين والساحل حصال أوجه كثيرة، فهو في مواقع كثيرة على بساطته، يصمَّل خُـلاصةً المتسوسطي، وهي تحسمل نضسارة العنفوان السلافي والشرقي والطبيعة فلسفة عصره وفكره، فقارئه يدرك الخاصة التي تتشكل منها العلاقة بسهولة تأثيرات كتاب نيتشه أهكذا الخاصة بين ألمترهبين والمسيح وبين تكلم زرانشت، على اسلوبه وطريقه طقوسهم البشرية وعاداتهم، ولعلَّ خُيِّر تنظيمه افكاره في العديد من كتبه، من يمثلها أنب تيستوفيسكي باهوائه وليس فقط في كتأبه «النبي». غير ان فُكرَّة القوة وألارادة لا تتخذُ لديه نزعة واضطراباته الروحية العميقة متعالية، بل انه على ايمان واضح بالفكر الاشتراكي الذي كأن في نضارته الإولى مطلع هذا القرن، فكان كما بيدو في اكمثسر من مسوقع شستيد التشاثر

کان جبران ابن مهاجرة حملته مع اخيه واخْتَيْه الى اميركا بعد ان هربتُ من فضيحة الاختلاس التي واجهها رُوجِها في بلدتهم اللبنائية الصُغيرة بشري فعاشت في افقر احياء بوسطن، وُكَانَ لا بد ان تستبطن عبقريته قدرة الدفاع عن نفسها ضد البؤس الذي تواجهه تلك العوائل المهاجرة. وبالفعل حصد السل والجدري كل أهله ولم يبق منهم سوى أخته مربانا، فعاش بما سمحت له الدنيا من متعها. وكان لا بد ان بحسنسال على زمنه لكى يواجسه مصاعبه التي لأحقته الى النهاية، فكانت الخمرة التي حصدت عمره في فترة مبكرة آحدى الوسائل التي هرب فيها جبران من الصراع مع الحياة، صراعه بين اشراقاته الروحية التي تحلّق به عالياً وواقعه الذي يشده الى منحدر الجياة. أن شخصيةً جبران في كل احبوالها شخصية شعرية، وتراجينيا حياته تبدو كما لو انها تمازج في وشبجة لا تنفصم بين انب نلك آلزمان الرومانسي وحياة ممثليه

القصصى لكثنف الجوانب الجمالية والقنية في

إبداعه، واشار الى ضرورة اعطاء المناقشات

جِلسة تكريم غائب، رجُح الكفة لمصلَّحة الكاتب

فُؤاد التَّكرُّليُّ. وأثيرت في نهاية الجلسة أسئلة ومناقشات

تنحصر في مفهوم هوية الندوة الثقافية في

المستقبلُ وطموحها، تعيننا الى كلمة الافتتاحُ

واستقرار مسارها الثقافي، واقترح البعض،

تقلها الى تجارب عربية تُفيد في التفاعل

عامين والنَّدوة في دوراتها الشالات، أكست

استقلاليتها عن المؤثرات التقليسية المعروفة،

لأنهسا تُجِسُرِيةٌ جِسْدِيدة في الْمُنفِّي، لا بُدَّ ان

تعترضها عقبات واعتراضات. أشار أحد

المساهمين في الندوة آلي ان الجانب الغالب في

نَلُكُ يَعُودُ الَّي محسناتُ شَخْصَيَةُ \* تَعُودُ الَّيَّ

أمراض دالغربة، في الحساسيات والحرارات

التي لا تمت الى الفكر والشقسافسة بصلة، لأن

المُدِّقَ فِينَ الصَّفِّيرِينَ هم النينَ يُحاورون

ويناقشون ويطرحون رؤيتهم في القاعة ومع

تقافى من الصوت والواحد، والرأي الواحد، وأن

تتحرر من كوابيس المؤسسات الحزيسة

وقراراتها ودالتراماتها، في الاستماع الى

تنويعات ثقافية وتجارب فنية جبيدة مع التاكيد

الذي لا مهرب منه أبدأ في إدائلة الديكتاتورية

واساليبها وممارساتها والوقوف جنبأ الى

جنب مع المشقفين العراقيين المضطهدين في

وكانت مشاركة الدكتور فاضل للجاف التي

قنمها عن الإنب القصصي في كريستان العراق

خير شاهد على هذا التنويع والاعتراف بالأخر

إن الأنب العراقي اليوم بحاجة الى تعدد المنابر الثقافية النقدية وتشجيع الخطوات

العملية في ظلَّ ازماتنا وغُربتنا الدَّاخلية، هل

يمكن أن يقدم الابداع ما يغيد في مقاوسة

الغثيان والاحباط والشعور بالوحدة والعزلة،

والسيير ولو يطبئاً باتجاه العمل «الجمعي»

ومنح الثقافة والمثقفين اهميتهم الانسانيا

والإبداعية في اعادة قراءة واقعنا ومستقبلنا،

إنها اسطلة بحاجة الى التواصل والدعم من دون

احكام جاهزة وردود فعل سلبية لتهميش

الأخرين والتقليل من حضورهم وثنيهم عن

ولا بد أن تتخلص «الندوة» كعمل ونشساط

فأشباد الجميع بأجواء الندوة وهدوئها

كما اقترح أحد الحاضرين بتنظيمها مرة كل

ولاحظ أن عدم حضور النصير والنعمان

أهمية أوسع لاغناء العروض النقدية.

التي بدأتها الكاتبة زنكنة.

والتواصل وتبادل المعرفة.

الحاضرين.

من دون إقصاء.

العمل الثقافي الجاد.

# كاتبان أم مخبران؟

تحلل الكاتبة شهرزاد العربي

«أدب الأطفال» في العالم العربي

وتكشف عن نرجسية الذات

في أساليب التربية.

■ تهمة الخيانة التي يجيد بعض الكتّاب العرب اطلاقها على بعض الكتَّاب العرب الآخرين ليست على ما بدا «شيمة» عربيّة فقط فما تطلّم به الصحف الأجنبية من حين الى آخر يجعل هذه التهمة شاناً شبه عالمي. أمًا أخر الاتهامات التي عد

بعض الصحف الغربية فإثنان مفاجئان حسقساً وقسد وقع الأول على الكاتب البريطاني جورج أورويل والثاني على الشاعر البريطاني أيضاً وردزورث. والتهمتان تتحصران كلتاهما في خانة الوشاية السياسية على الرغم من الصقبة الزمنية التي تفصل بين الكاتبين. فالأول توفّي في العام ١٩٥٠ والثاني في العام ١٨٥٠. وقد لا يصدق البعض أن الكاتب الكبير جورج أورويل كان مخبراً للحكومة البريطانية في فترة الأربعينات وأنه وشي ببعض الكتاب والفَّنَّانَين من أمشال شارلي شيابلن وجورج برنارد شو وسواهماً متهماً إياهم بالانحيار الي الشيوعية. فالكاتب الَّذِي كُتب روايته الرائِعة وعُما ١٩٨٠ عان أحد المناصلين ضد النازية وضضح الأساليب الستّالينية في مقالات كثيرة رانتقد النضبة الثقافية في بلاده لابتعادها عن هموم الطبقة العاملة. وأعلّ كرهه للأنظمة الديكتاتورية رالشمولية ومنها الشيوعية، دفعه الي أِنْ يؤدي دور المخبر أو الجاسوس كما يقال. طبعاً هذه التهمة لن تغفر له وهي ريما عقابه الذي يستحقه بعنما القي التهم على بعض معاصِريه، لكنَّها لن تسيء الى أنبه ولا سيَّـمــا روايتــِــه ومزرّعة الحيوانات، وتلك التي تحمل عَنْوَانَا طريفَا المُحَالِقَ عَنْوَانَا طريفًا الرواية الأولى يرسم أورويل صسورة فجائية للمجتمع الحيواني. وقد جعل شخصياته من الحيوانات التي تثور ضد استغلال الإنسان لها. وألثورة يقودها خنزيران أحدهما يحمل اسم وقيصر ع. وما أن تستتب «الجمهورية» حتى يبدأ الصراع بينهما لينتهي في هزيمة قيصر ووقوع تهمة الخيانة عليه. والمزرعة، هذه هي صورة مجازية عن عالم تحكمه الغريزية، غريزة التسلط والعنف والكنب... أمَّا في روايت، المجانية أيضاً «١٩٨٤ ، فكان أشك سخرية وقسسوة في رسم نموذج مستقبلي عن الأنظمة الشمولية أو «التوتاليتأرية». والرواية هذه كتبها أورويل في العام ١٩٤٨ قبيل وفاته ليعبر عن تشاؤمه حيال الستقبل الذي لا ينتظر لندن فقط وإنَّما العالم أجمع. فالعاصمة البريطانية في الروأية تحيا حالاً من الخراب ويسيطر عليها الحاكم بيغ برازر وهو في الخامسة والأربعين

بشاريي ستالين. أما الشعارات التي يتبنّاها الحزب الواحد والوحيد في المدينة فهي ثلاثة: الحسرية عي السلام، الحسرية هي الاستبعاد، الجهل هو الثورة... وإنَّ بدأت الرواية هكذا فهي ستنتهي عير سيرة أحد إلناضلين الذي يعلن تمرده ويفشِل طبعاً ويلقى عاقبته.

مَنْ عُمْرُه وَنُو شَارِينِ كُثِّينَ يِنكُرانَ

تُري هل ستؤثّر التهمة التي طالت أخيراً جورج أورويل على قرائة وعلى العلاقة الوطيدة التي تربطهم به وبرواياته الفريدة؛ أم تراها سيتكون مُجِرِّدُ إِشَاعَةُ حَقَيقِيةً تُنتهي حالمًا يِفتَعُ القراء كتب أورويل ويستسلمون لخيلته وسرده الفانتازي،

وإن كان أورويل قابلاً للاتهام تبعاً لإنجرافِه في نهر السياسة فأنَّ ما لا سَدُق هُو أن يكون الشساعس الرومانطيقي الكبير وربزورث مخبرأ بجاسوساً بدوره، فِالإشاعة التِي أطلقت أخيراً أفادت أنَّ الدوائر السريَّةُ البريطانية أوكلت اليه في العام ١٧٩٩ مهمّة التجسس على حّلقة المنفيين البسريطانيين، المنشقين والشوريين في هامبورغ. وقد لبى تلك المهمة مرغماً أم

غير مرغم، لا أحد يدري. بدا من المسعب ضعالاً أن يصائق تراء الشاعر الكبير اشاعة مماثلة وأن يقراوا في الصحف: دجاسوس اسمه وربزورت، فسالشساعس الذي نشسا الكثيرين من الشعراء على قصائده ونظرياته الشعرية الرائعة يستحيل أن يقع في ضانة الخبرين. ولطالما تتحدّث ساعر «القصائد الغنائية» عن «الروابط الخفية، التي تحمل على التعاطف مع الإنسان إيا كان وحيثما كان. ولطالما وصف الشَّاعرُ بدَّصَحْرةِ النَّفَاعِ عن الطبيعة البشرية، والشعرُ بديداية كلّ

معرفة ونهايتها. وجاسوس إسمه وردزورده: ما اصعب أن يصدّق قراؤه تهمة كهذه. شاعر الرقة والطفولة والأسبيلة الميتافيزيقية والحب أصبح مجاسوساً». ولكن متى؟ بعد قرابة منَّة وخمسين عاماً على وفاته! إنّها لمن المفارقات الغربية حقاً!

عبده وازن

#### ندوة القصة العراقية في دورتها الثالثة

# النقد في مجال البحث عن هوية

تأبع قراءة بعدين النين في الرواية هما:

معقارنة بين ثلاث روايات من حسيث مناخسها الاجتماعي والفكري واللؤثرات السياسية على البطل فيها هي: حُمَسة أصوات لغَائب طعمةً فرمان آلتي صندرت العام ١٩٦٧ ورواية الوشم لعبدالرحمن مجيد الربيعي صدرت العام ١٩٧٢ ورواية «مكان اسمه كميتّ، لنجم والي. قال ان اللَّصَاولة تهدف الى الإجابة عن مُجْمُوعَة أسطة تتصلُّ ينظرية الأنب وألفن الروائي، وقدم عرضاً موجزأ لبعض الدراسات النقدية لرواية والوشوء التي لا تختلف في مجملها عن التركيز على البعد السياسي في مفهوم البطل الايجابي

والسليبي والسقوط وطرح سؤالاً: الي أي مدى ـ برؤية نقدية، لا تلغي الآخر ولا تقصيه؟

كما نَشْر رُوايته الأولى «النخلة والجيران، المُخْرِج جعفر على الى عمل سينمائي.

اما الكاتب أزراج عسر حاول قراءة رواية دخاتم الرمل، لفنؤاد التكرلي، قنراءة تحليلية يعتمد في جانب منها على التحليل النفسي لَشْخَصِيةَ ٱلبِطْلُ الرئيسي فيها دهاشم، عنوانها مخاتم الرمل بين موت العُلاقات وتغييب التاريخ

شخصية هاشم السلبية والموروث النفسي، فشخصية هاشم ليست محورية، بل هي متماهية متبتة مع أمه، انها علاقة «نكوصية، بهرب من حاضره ويلجأ ألى عالمه الطفولي، فالرواية وتنهض على السرد البنيوي التراكمي والذي لم يخضع للمنطق الروائي التقليدي.... وسعى الباحث عبد جاسم الساعدي الى عقد

افتتاحه الحلسة عن البدايات الأولى للراحل،

حينما بدأ النشس في مجلة «الرسالة، المصرية يقصص قصيرة، وانَّه خرج من العراق السباب سياسية العام ١٩٤٧. أصدر مع الكاتب محمود امين العالم مجموعة قصصية «مختارة» لقَصَاصين عرب.

يُمكن أنَّ تُحمله الكتابة في الضارج للنظر في ماضينا وواقعنا للخروج من الازمات المتتابعة وتمثل المنضسور في اليسوم الثسالث في استعادة الجهود الروائية المتقدمة فنياً، بتكريم الكاتب الروائي الراحل غائب طعمة فرمان، والقي الكاتب عُلَى عثمان، كلمة قصيرة في بدء

عــام ١٩٦٥، وتحـولت الى عــمل مــسـرحـى، ثم روايته دخمسة أصوات، العام ١٩٦٧، وحولها

البحث خارج المقولات والاحكام الايديولوجية السياسية الجاهزة، التي تحرم القارئ من متعة التفاعل مع النص وكشف دلالاته. فهي قراءة كما نكر «موضوعية، لإزاحة سوء النية المتاصلة عند

> تُحتوي المجموعة على ١٢ قصة قصيرة، ركن الناقد فيها على اطيارين، يقومون بمهمات عسكرية تنميرية. يقُول: مفالنَّهُول عند خضير يقرأ كتبأ ويتأمل وحوده فلسفيا والمكان الذي يجد الطبار نفسه

> فيه هو مكان عال ومتميرٌ وغير عادي أبدأ. وريما تكون هذه احدى نقاط توازن دبين الفنية وَبِيْنِ الْعَقَائِدِيةِ أَوْ الْأَنْلَجِةِ فَي قَصْصَ خَضْدِرٍ. وكان البحث الذي قدمه الكاتب لؤي عبدالإله بعنوان دثيمة العنف في قصص فؤاد التكرلي، ورع الكاتب براستة الى ثلاث مراحل زمنية، ابتداء من الخمسينات في مجموعته «موعد

> النار، ودالوجه الأخر، وركز على أهمية اللهجة الشعبية البغدادية في أعماله خصوصاً في روايته «الرجع البعيد» لتَّى صندرت عام ١٩٨٠. وفي قصة «سمباثي، يقول لؤي «سيلترم التكرُّليُّ بعبادئه الجماليَّة التى وصل اليها بتكثيف شبيد وبناء موسيقي رائعً، واعتبر أن قصته «الغراب، و«الدملة، منّ أهم أعماله القصصية فنبأ

> وأدارت الجلسة الثانية الباحثة والاكابيمية المعروفة خديجة صفوت، اشانت في البداية بفكرةٌ ندوة القَصه ومثَّابرتها على ٱللقاءات الأسبة الثقافية.

> وعرضت الباحثة نوار الحسن مداخلتها والبطل في كتسايات هيفاء زنكنة، بقراءة المعموعتها القصصية دابعد مما نرىء فقالت ان قصص المجموعة تمثل والتقابل والتوازي بين عالين مختلفين، هناك تبادلات بين هنين العالمين وتقابل بالطبّع، هناك عدائية كامنة يداريها الطرف المهمش بالنظر والبحث الدائم عن عالم

> تتكرر في القصص ما يشب الياس من العالم، حَيثُ الحشد يندفع من دون انتباه لآلام الأخرين، وتنتمي الشخصيات لفثة مغلوبة أو مهمشة مستضعفة او هاربة ومنصرفة بإرادتها

طلبت الكاتبة هُبِفُاء رُنْكِنَة مِن الصَصْور

وتحليلي لمراحل تشكيل الندوة وظروفها ومدى أهميتها في تحقيق اللقاء الأنبي الثقافي بين الأنبأء العشراقسيين والعسرب. وْأكسنت علَى استقلاليتها من المؤثرات السياسية، مهما كأن نوعها بقولها: «لقاء ينظمه الكتاب بانفسهم من دون رعاية جهة سياسية أو سلطة نظام أو دولة أو سَفَارَةً أو قيادة حرب معارض.....

الكاتب فاضل الجاف عنوانها دالبطل في قصة، منكرات قرية في جنوب كريستان، عرض فيها كريستان العراق خصوصاً في الستينات والعقود اللاحقة ذكر أهم الكتاب النين انغمروا السيعيثات، حيثُ البحث عن أساليب جدّيدً في المنطقة. وقدم مصطفى صبالح كريم وجمال ومعروف البرزنجي وغيرهم، نماذج قصصية،

وظلت قضية مسح الأراضي وإبادة القرى عارف ومحمد مولود ومحمد مكريء

ينكر ان الباحث الجاف، استهل مداخلته بقرآءة قصيدة للشباعر سيلام محمد، باللغة

البراهيم الشيراوي، للقاص عبدالله السراج. وكأنت للداخلة النقيبة الثانية للناقد حسام الدين محمد بعنوان والبطل العقائدي في نجوم في سماء النهار، لخضير عبدالأمير. حاولت ان

الوقوف بقيقة صمت حداداً على وفاة الشباعر والكاتب شريف الربيعي، الذي ترك بصماته على النورة الأولى للنُدُوة. والقتّ كلمة الافـــــّــاح، في عــرض ســريـع

بإيجاز مراحل تطور الأدب القحسصى في في الكتابة والبحث مثل حسين عارف وما قدمته حَركة الْتَجِديد «روائكة» للأنب القصيصي في للغن تتفاعل مع للكونات الثقافية والحضيارية للتعددة الاشكآل مع اللغات والثقافات الأخرى بابان ومحرم محمد أمين ومحمد معروف (مه م) أولت الجوانب الغنية الاهتمام وشكلت نقلة جنيدة في الأنب الكردي. وركنز الكاتب ايضا على أهمية تعدد الثقافات على البطل القصصي

وأختتم بقراءة قصة قصيرة عنوانها

🗀 لندن – دالحياة،

■ أنهت ندوة القصة العراقية أعمالها في دورتها الثالثة في احدى قاعات معهد الدراسات الشَّرقية والافريقيَّة في جامعة لندن، التي بدأت الجمعة ٢٤ تموزُ (يوليو) لغانة ٢٦ منه.

في مَنطقة «كركوك» في كريستان العراق.

الكردية وترجمتها بالعربية.

القارئ أو الناقد التاويليء.

ويدأت الجلسة الأولى بمداخلة نقدية قدمها

والأحياء والموت والتهجير واستخدام اسلحة الإبادة الكيم أوية، شاخصة ولها حضور في نَهُنَ الْإِحِيَّالَ، خُصوصاً «الأطَّفَالِ»، ويمكَّنْ انَّ بجدها القارئ في كتبابات القصياصين أحمد محمد اسماعيل وعبدالله السراج ومحمد كريم

# العلى... المشاغب الذي لم تصمته سوى رصاصة الحقد! بعد عام على رحيله، أصبرت مجموعة من المثقفين

🗷 زارنا قبل مغادرته بيوم. جاء يودعنا، وكنا جيرانه في الصحيفة التي تقع في شارع الصحافة. كنا وإياه نَعْرِفَ مِنْ يَقِفَ خَلُفَ الْقَرْآرِ. لَمْ يَشْسِ السِه وَلَمْ نَفْعَلْ. الموضوع الأهم لحظتها كان أن ناجي العلي سيغادرنا، وماً عاد مرغوباً به في البلاد.

قضيناً الوداع بضَجيج اصر عليه هو، وان كانت الغصة وأضحة ومخبأة، هذه هي سمته، لا يستسلم للياس، ابن مخبم عين الحلوق الذي اعتقد بأن اقضل وسيلة لخدمة قضيته الفلسطينية، هي الكاريكاتير

أمنا نتحن، اصندقناؤه الثين أحبيبناه، ووقيفنا خلف رسوماته بثأبيد شنبد، فكنا لحظتها ندّعي المرح ونجامل مُكَابِرتِه، وَفَي تَوَاخُلُنَا لَجِتُلِ هَاجِسَ الْخُنُوفُ مُسَاحِةً كبيرة. فأِذاً كأنت الكويت ساحة منغيرة لا تحتمل التَصَفَّيات، فلننن ملعب كُبير يحلق للبعض أن يجرب فيه ولو لمرة واحدة. ودعناه وصُوت خَافَتْ يربد في بُواخَلناً: قد لا نراه مرة أخرى.

تعبَرَفْتُ على نَاجِي العلى خَبِريفَ العِبَامِ ١٩٨٢، في أعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان. كان حضر من بيروت على أثر دعوة تلقباها من جبريدة والقبس، الكويتينة، ليحث المكان أرتباطه بعقد والاقامة في البلد. كان الراحل قَدْ سَبِقَ لَهُ ٱلْعُمْلُ فِي ٱلْكَوِيتُ، وعَمَلَ فِّي مُجِلَّةَ وَالطَّلْيَعَةَ » وجريدة والسياسة»، قبل أن يغابر الى جريدة والسقير، البيروتية العام ١٩٧٨ وهناك أستطعت خلال مدة بسيطة أنُ أَتُواصَلُ مِعَ القَارِئُ فِي بِيرِوتِ، فِفَهِم رَمُورُي وَلَغَتَي الْفَنْيِةَ، وَفَرِحْتَ بِالتَّوَاصُّلُ مَعْ جِعَاهِيْرُ الْمُخْيِمَّاتَ مَرَّةً

عندما زار الكويت، كانت اشباعة انه قتل أو أسر من قبل القواتُ الاسرائيلية، قد سبقته، مزرت صيدا وتعشيت على البحر. لم يتحرش بي احد منهم. اكتشفَّت انَّني غير مشهورة... قالها ساخراً لَّكِل مِنْ سَالُهُ حِيثُهَا عِنْ خُلِعْبُةٌ الاشاعة. لم يكن يعلم حيينها، أن الموت كأن قريباً عنه، على بعد حُمْسَ سَنُواتُ فَقَطَ

فَى تلك الزيارة قررت اجراء حوار صحافي معه، فهو ظاهرةً غريبة في عالم الصحافة، اذ ينس إن يتّحول رساً كاريكاتير ألى جُهة مثيرة للجدل سياسياً، ويصبح هدفاً لغضّبُ التنظيمات والإنظمة في أنْ ولأنّه من النوع العفوي غير المنبري، تهرب ناجي كثيراً من الحوار، ثم قبل خَجِلاً من الحاحي، عندما التقينا بفندق الهيلتون وراى المسجل فرع، وراح يقنعني بالغماء الفكرة وأنا شُخْصَ لا أَجْيِد فَنَ الْحَدَيثُ، قَدِرتَي تُتَمَحُور فَي الرسم فقط، قالها ثم نهض منشغلاً بكيفية الحصول على علبة سجائر. لم يكن بالامكان استدراجه للحوار سوى بخدعة صغيرة: تشغيل المسجل خفية. عندما عاد تحدثنا في مواضيع كثيرة، استرسل بعفوية، وقال كلاماً جميلاً عنْ علاقته بالحريات والرسم والرموز السياسية. صدر عن المسجل صوت يشير آلي أنتهاء الوجه الأول، لحظتها فقط انتبه، لكنه كان في حماة الجرح، فاقتنع سريعاً بأن يكمل الحوار.

الشاغب الديموقراطي

لم ينضو ناجي العلي تحت أي صرب، التحق في بداياتُه بحركة القُومين العرب، وطرد أكثر من مرة لأنة

كان «مشاغباء. وهي كلمة تعني ترجمتها تألييد التفكير والنَّواقف: «أَنَا شَخُّص صِعلوكٌ وَفَالَتَ، لا يَعَكَنُ صَبِطُيَّ حَرْبِياً، ولِيسِ لحريتي سقف. وما زّلت أحمل نفساً قومياً وانسانياً وأؤمن بالاشتراكية، إلا أن أهم هاجس لدى هو الديموقُراطيُّةُ. أنَّا مع الفَقْراء والصَّعَقَاء صُمَّنَ آية مواجهة اخلاقية سياسية، قال ذلك يحرقة، أعلنها عالناً، في أمة تصنف فيها كلمة السموةراطية صُمن المُحرمات. حب هذا حتى على قاموس الثورة الفلسطينية، وكان هو احد المؤمنين بها، شرط أن يكون له والتَضَرين حق تمسيح اخطائها، وهو شرط معلن رسمياً، شعيد الشكلية عند التنفيذ.

من القدراء، يكاريكاتيده البدومي على الصفحة الأخيرة، ثم بصفحته

والتي تحوّلت لدى البعض

المُعرضُ الذِّي أقيم في صالة

بينه وبين جمهوره، كاي مسرحيّ يدمج المنصة بقاعةً التفرجين. وللعلم المسرح كان أحد أحلامه القنيمة: واخبراً اكتشفت بانني لا زلت احب السرح. وأن هذا الكادر الذي احتله في الجّريدة يشبه المُنصة، لَذَلك أشعر WANTED، لوحة أخرى كانت مغلقة بشريط أسود، فكلُّ

تحسرير الوطن، ولا يمكنها أن تفعل ذلك بسيطرة

في المرات القليلة التي اجتمع فينهنا ناجي العلي سعضٌ اعْسَضَاء حَسركة فَّبتُح ومَنْقُلَمَة ٱلسَّحَرْيُّر داخَلُّ الكويت، انتهى للحوار الى مريد من الضلاف. كان هو يسعى الى انتقاد مساوئ وسلبيات ترتكب باسم الثورة ويحُص بِالذِي القطط السَّمان. لَقَد جِنْب جُمهوراً واسْعَا الكاملة في الملحق الاسبوعي،

الْأُساسي قْيها تَاجِيُّ الْعَلَى، وكانَ بوْراً صعباً وصحبباً الى نفستُه في الوقتُ ذاته، فها هو يكسر الجدار الرابع

جديدة، لوَّحاتُ داخلها مرأة، على أحداها كتبُّ بالأسود من اطل أبيها هو مشروع «مرحوم»... هل هناك سخرية اكثر من ذلك؟ كلنا مطلوبون، لكن أسرعنا الى رصناصة الاغتيال كان مصمم اللوحة، اليس هو أول من رأى نفسه داخلها؟ في تشرين الأول (اكتوبر) من العام تفسه غاس الى لندن. وبعد اقل من عامين، سقط مدريع رصاصة الحقد، والحقد نفسه قصير.

لى لوحــات كـاريكاتيـرية يعلقها على الجدار، أسا المصرض الذي اقامه ربيع العام ١٩٨٥، فقد تحول الى تظاهرة سياسية اجتماعية. داء معظم الدمور على شكل عائلات، إذ كتب ناجي على بطاقية الدعبوة: «يرجى امتطحتاب الاطفيال، حياء الكيار وباقتسوا، من كان معه ومن كان مختلفاً. جاء افراد من مكتب فتح والمنظمة. تحول

الفنون بضاحية عبدالله السالم الي ورشة سياسية يومية، المحاضس

بالتوازن الداخلي والراحة، أنني أحمل المسرح كل صباح الى الجسميه ور، من دون ان أكلفته عناء المجسيع الى مسرحيء. في ذلك المعرض قسيم ناجي العلى تجسرية

لم يعجب النقد الساخر بعض المسؤولين في للنظمة · واحياناً بعض مؤيبيهم - النين اعتقدوا بأن ناجي ﴿رُودِهَا شُويُ ﴿ وَلَمْ يُنْتَبِهُوا الَّيْ أَنَّهُ كَانَ أَكْثُرُهُمْ وَأَكْثُرُنَّا فهماً لمعنى الديموقراطية، خصوصاً في ثورة تسعى الي

بسرد لوني ما، تلك الفكرات التى

اعتناسرها أنذاك اصل العيمل

التصويري الحاص بها لما نها من

الحاءات أسية ومن تعويض عن

بناء لوحة بناء واضحاً. ان سيرته

فيما بعد تعطينا فكرة عن نقده

لعمله وقدرته على الشوجيه الى

بناء اللوحة أولاً من دون أن يكون

المرجع الخارجي بديلاً عن الرسم

ماء آگھ النجري الوصوليين ومن ركب ركبهم. وكان هو يريد أن يثبت أنه كمشقف ند لرجل السلطة، لم لا وقد تخلى عن حلمه القديم، دراسة الْفُنّ التشكيلي دراسة اكاديمية، كي يتفرغ للكاريكاتيس! يحكي عن بدأباته في الكويت، مع مسجلة

والطليعة، أوائل السنتينات: دكنت كابن مخيم اشعز بأنني اريد أن افعل شيئاً للقضية، على أن يكون ذلك بلغتي السِّياسية الخاصة. اكتشفت الرسم كاداة. لم أعد أهجس بالفن التشكيلي، قات ساحقق ذلك في شبيخوختي، أو بُعد تصرير فُلسُّطين. وحتى أو عائثٌ فلسَّطين، وبقَّدِتُ على قيد الحياة، فسأستمر في رسم الكاريكاتير، لأن حالة فلسطين موجودة في كل أنحاء العالميا

حَرَج نَاجِي العلي من الكويت بضَعُوطات من رئيس منظمة التحرير شخصياً. وإذ يرى البعض ان الوقت غير ملائم لفتح هذه اللفات، اتساعل أن كأن علينا بعد مرور آحد عشر عاماً على مصرع هذا الفنان، القفر فوق جثته، مراعاة للوضع الدولى والآفليمي؟ وان نكون نُحنَ أيضًا مزدوجي الولاء، مثل قاتله الذي تراوحت التحقيقات البِريطَانِية بِين كونه عميلاً للفِّرقة ١٧ الفلسطينية من جِهة، وعميلاً للموساد الاسرائيلي من جهة أخرى ولاؤنا للحقيقة، وفلسطين ان تعود بالنفاق، بل بمواجهة

النقاسة. «قلت لها في حينها، لا يجوز لي أنَّ اكتفي بانتقاد الأشخاص النين يعجنون داخل المؤسسسات، بل على أن اكون درساً عملياً لهم. ثم استرسل يقول وكانه يرى تفسسه بحسيسادية: «أننا شخص غير قابل للتبدئ، ودائماً اصف نفسي مثل فار سد مارب. يهمنى أن أظل احفر

العرب بياناً ينكر به، ويدعو الى ضرورة تاسيس جمعية

أصدقاء ناجي العلي. بعد عشر سنوات على ذلك البيان

لم تظهر الجمعية، وخفتت للطالبات التي تدعو الحكومة

البريطَانية ألى الكشُّف عن هوية القاتل. عُسْر سُنوات من

المُتَغَيِّرات السياسية، ربقاً أوحت للبعض بضرورة

الصمت، لأن رحيلَه كانٌ صُمَّنُ تَفَاصِيلَ حَرِقَ الْرَحَلَةِ، لَكَنْ

رحيله عند محبيه كان موتاً مجانياً، دفع ثمنه «نقداً» من

درس في الديموقزاطية

الثورة، لحصل عليه، عندما رشح نفسه لتحرية انتخابات

لو كبان ما يطمح إليه الفنان الراحل منصب أفي

الاتحاد العام للكتاب والصحافيين

الله نبهته زوجته وداد الى انه قد

الغلسطينيين أوائل الشمانينات،

ينتهي مثل غيره، يهنا

بالامتيازات، ويسافر من

مكان لأَخْر. كَانْتَ قَلْقَةٌ منْ

آنه سينسي طموحاته

وعمله، وينشيغل بالإمور

باظافري هذا السد، حتى يحدث

The second of the second of the second

الفيضان ويخرج زرع جديد. وداد خافت من أنَّ أصبح احتول في رسوماتي واتمست في ظل الاستسازات حبيثه هذا عن رُوجِته أم خالد ورقة أتهام في وجِه فيلم وناجى العلى، وَمَع احترامنا للَّافلام اللَّي اخْرَجُها المُضْرِجِ الرَّاحِلُ عُاطِفٌ ٱلطيبِ، إلا أن هذا الفيلَّم تَصَديداً ازعج أهله واصدقاءه، اذ خُلْق شخصية وهُمية لهذا الَّغَنَانَ الراحلَ، تَتَفَقَ مع شَيخُصية النَجْمَ نُوْرِ السَّرِيْفَ، اكثر مما تتفق مع صاحبها الاصلى. انجز الفيلم من دون العبودة السبرته، سبواء في لندن أو لبنان. وكبان على

القائمين على الفيلم، ومنْ بينهم بشيسر الديك كاتب السيناريِّو، التَّحقق مَنْ شَخَصَيَّة نَاجِي الْعلَى الْحقيقيةُ، موقفه من المراة تحديداً. إذ بدلاً من أنَّ ينصفوا رُوجِته، اختلقوا له علاقة بصديقة صحافية في بيروت، لتحقيق مزيد منْ الاثارة. أمْ خالد، الزوجة الَّتي كَانْتُ مسمَرة الَّي جسده المسجى على فراش الاحتضار اربعين يوماً، من تاريخ ٧/٢٧ يوم اطلاق النار عليسه حستى ٨/٢٩ تاريخ رحيله كلينيكيا وفسيولوجياء تهمش ببساطة وتستبدل بُ وَصِيرِقَةً، تُجِلُسُ بُقُلُقٌ فَي السِّتَشْنَفِي، كَمَّا اطْهُرَ

. مُسْرٌ وداد في بسياطتهاء، يقول ناجي في الحيوار المنكور، دوفي كونها صمام أمان لي أمام أي أنحراف، حتى لُو كَانَ هَذَا الْانْحِرَافِ فِي الرسمِ" عندما كُنْتَ أَرْوَرِهُم في صيدا، قائماً من مقر عُملي في جريدة «السفير؛

صيداً بالذات، وأنَّا مستهدف في آية لحظة، فأنتبه لصحة ملحوظتها. طوال حياتنا المستركة، كانت وداد بوصلتي وومع ذلك. فأنها لا تتدخل حَوفاً على وضعها العيشيّ، بمعنى أنْ أفقد عملي، أو أطرد اليّ بلَّد أحّر، لم

ببيروت، يستفرني وجود الاسرائيليين في المدينة، فارسم

مُدهم. كأنت هي تتساعل عن سبب هذه الرسومات من

تكنَّ لَتُنَّسُهَا وِنْ صَعِي ان تَنَازُّلْتَ، يوضَح أي التبنُّاسُ ويتابع: «انها تحمل عنى اعباء كثيرة في سبيل اهتمامي وتركيبزي على عملي، أنا لإ اعرف شييشاً عن البيت ومطالب الأولاد. لم تشتك بوماً، أو تثر علي، موقفه هذا من روجته كان منسجماً مع موقفه تجاه المراة بشبكل عام لناخذ مثلاً شخصية فاطعة، المراة التّي انْخْلَهَا الي كاريكاتيره، فَما عاد رمزه للانصان الفلسطيني مقصوراً على الرجل، بل على أمراة جميلة وطيعة، أحال رمزها في احيان كشيرة الى فلسطين ومخيم عين الحلوة. «أنا احترم المراة كشيراً، كأم وَرُوجِةً وَصِيْبِقَةً. احترمها فعلا، بعيداً عن التنظير، كما يُفْعَلُ الْعَدِيدُ مِنَ المُثَقَّفِينَ، ويعضَهم أعرفه ولا أُريد أن

ضميرالثورة

ذنب ناجي الأسساسي أنه أحب فلسطين من دون تكتبك لم يهانن في رسوماته، ولم يقبل بغيس كامل التراب الفُلسَطينَي خَلَّا لتَّسْرِد شَعْبُهُ. كَأَنْ هُوَ ضُميرٌ الثوَّرةُ كما وصفَّهُ يُوما الحكيمُ جورجُ حبِسٌ، القَّائد الذِّيِّ لم ينج هو أيضاً من انتقاداته. كان ناجي يتنكر انه ذات يوم، في العاشرة من عصره، هُجُر وأهله من قريته وَٱلشُّجِرَّةِ، في جِبِلُّ الجِلْيِلِ بِفَلْسِطِينَ. وَكَفْنَانَ لَا كَسِياسَي، لم يكن من السبهل عليه أن يتنازل عنها بسبهولة. عليه كفُناًن أن يتمسك بارضه، وعلى السياسي أن يستعيد قدر

ما يستطيع منها. نَنْبُهُ أَنَّهُ كِنَانَ صَنْفُسِيسَ النَّورَةُ بِحَقَّ، مِنْ خَلِلْ استشر اقه الستقيل قضيته. فقد سخّر من الحكم الذاتي منذ بدايات الحديث عنه. ورأى فيه استهانة بحقوق شعبُه. ثم انه تنبا بالانتفاضة قبل بدئها، ومن يراجع رسوماته يشاهد كيف انه حرك الحجر في أيدي الأطفال الفلسطينيين قبل انْ يتحرك فعلناً. وقد استشهد للأسف قبل أن يرى الانتفاضة تحدث على أرض الواقع. هكذا كأنْ مُتَفَّاثُلاً من أن انعطافاً ايجابياً ما، سيحدث في الاراضي المستلة، وإن تبقى تُحتُ سيطرة القبواتُ

نَاجِيُّ العلِّي كسان حساداً الى اقسصسي الحسود، ومشفّائلاً كبيسراً في الوقت نفسه، من منا لا ينكس لُوحِيتِهِ الشَّهِيَّرَةِ، فَيِهِا تَطل فَتَاةَ حَلُوَةَ مِن فَتَحَةً الخراب، اثناء الحرب الأهلية في لبنان، وحنظلة يهديها وردة، ولسان حاله يقول: «صباح الخير يا بيروت،... متنبئاً بنهار جديد وجميل للمدينة المنهكة. كشير من لوحاته كانت تحوي الحجّر والزهور في الوقت نفسه، الرهرة مقابل حنظلة، المخلوق الشوكي الجارح «الطفل الذي لا تتمنى النساء أن يحملن بشبيهه، لكن من استوعبه بعد نلك أحبه، لأنه حميم وحنون وصابق وصعلوك،... يقول ناجي واصفأ حنظلة، لكانه كان يصف

The second secon \* كاتبة سورية مقيمة في للدن.



# لاذا تطيش الحركة المصاحبة للتلوين؟

عبدالرحمن طهمازي

🗷 هاشم حدون هو من بين عدد من الرسامين العراقيين النين تلوا مجموعات الستينات والنين اثاروا نوعاً من الفضول للمعلقين والنقاد والمشاهدين. ومن الممكن تفسير غروضه بأختصار بناء اللوحية عثيَّه الى أنه: براسيَّة في التلوين والحركة المصاحبة للون مع بعض المراجع الضارجية التي عآيشها الرسامون العراقيون منذ الرواد، كاشيهاء الحياة اليومية وفتات الذكريات التي بقيت من كاميرا الطفولة، وهذه ألمراجع هي «الفكرات» الأساسسية في لوحشه. اما مواده فهي الاوراق والزيت

والاصباغ المائية وقد جرّب مرّة تلوين خشب باب قليم. أنه من الرسسامين النين اعترفوا بتواضعهم ازاء مبادرات التجريب التي كانت قياساً لمدى حداثة الرسم في العراق يوماً من الايام، ولكنه حتى ١٩٩٧ والمعرض المُسْتَرِكُ مع ضياءً الحَرَاعي

ظل يصقل موهبته ويحاول

ومن دون ان يتسحساشي الرسساء التوصل الى اسلوب خاص لعرض الشكلات الداخلية لعمله. سراجتمه وتعميق حركنة اللون ان تنوير هاشع حنّون للسطح للكون التلوين طابعه التعبيري. وهكذا بدأ مع لوحاته الاولى، منذ العام ١٩٨٠، فقد اعاد تعريفها شيئاً بعد شيء، وشطف السطح من غسبسار الألوان الخسابيسة، وانضحت فكراته الغارقة التي كانت تمويها والتباسا مشتركا مع

التــصــويري بالكامل (والفكرات ضمنیا) بشکل مفاجئ قد یعنی رد فعل وتبرعا بتك الكابة اللونية التى كانت تطفس معالم الموضوع لكي تقدم رؤية يتضامن فيها اللون مع المعنى المقترح للفكر، فلم تلاحظ أعمال انتقالية له، أن هذا الالوان التي لم يصاول ان يوقظها



يستطرد ويستعير ما لأحاجة للوحة اليه.

لا يشتكل هذا المعسرض تازمساً جــوهرياً في اسلوب هذا الرسسام، ولكنه - فيما ارى - يطرح معاناة لاتشكيلية عامة تقع نتائجها على الانتاج التشكيلي ألعراقي، وهذه مناسبة لبعض المُلاحظات عن تلك المعاناة التي نادراً ما يفلت منها رسامو ما يعد السخينات، فهم لم يتعاشوا مع تجربتهم على نحو كاف وليس لأحلامهم بعد تجريبي

يتسساوى فسيه الفن والتنفسة

يحاول الرسام العراقي اليوم ان يجد اسلوباً ما فإذا به بنتج استالت عدة، ان هذا لا يرضيه لققدان الطابع المين غيرانه

موهبته فهي صغيرة الساحة، اى: تحت السييطرة، ولا يزعج القراغ فيها الرسام بل أن ما حتياج البيه الرسم فينها هو الحينف لا الإضافة - لا كما في اعمىال الرّيت الأوسع كبيراً – كماً ان نزعة التجريد التلقائية لم يحرفها تفصيل قد يظهر بين أن وأذس للساحة والمادة كأنتنا استدراكين لهاشم حذون لئسلا

كسان اللون في الزيتسيسات فضفاضا يعتمد على اضافات مترايدة، وكانها وصف مسهب استطرادي، حشريّ، يكون في النهاية مسهماً في تضييع ملامح اللوحة الولحدة، اما ف

عند القاعدة، وازداد السطح اضطراباً وقوضى بزرع انواع من الفكرات مسخبتلفية على السطح: وجوه تعميمية، مناطق مغلقة، تحنيات مغلقة، اشياه منحرفات، اضباقة الى منصبادر من النقائش الرافدينيّة ، حتى الواسطى، ان شفاقية اللون لم تكن تسمح بالتمويه على هذه الكثرة الكائرة التنوُّع من الفكرات، فما اعتبر مناثرة عناد ومحه سا يثلبه، وقد يُعدري هذا التحصيرف الي رأي هاشت حقون في للفسراغ الذي يطيقه. وهذا الراي سوجود في المقبقة منذ اعماله الاولى، الا ان معالجة الفراغ كنائت اكثر اقتصاداً، كان يقوم بتوريع نتف من الألوان التي تحسيساف عن اللون السائد، هذا اللون كسان يتموع ايضاً في تلوين سردي يُمورُه عَلَّى القِراغُ، كَذَلْكُ كَانْتُ الفكرات اقل تكلفاً ومسجانسة لونياً، كل ذلك يُسمهم في تقليل الشعبور بالقسراغ. أن وهم المعالمة ذاك أقل ضرراً من شعور الرسمام يشمسراهة السطح

المطالبة بالإمثلاء ان اعمال الزيت القليلة التي تنكّر بادائه السابق لم تستطمّ تخليص الزينيات الكثيرة من العرض القضفاض لها، بيد ان اللوحيات المائسيية كبائث بمشاية تقساع الرسسام القبطري عن

خاصية عامة مشتركة هي لا يعني شيئاً حاسماً، فقد يكون من الجائز انه جرب من دون ان الانعطافات اللوئية مما صار نكهة في تصــويره، ولكن الطّاهرة يعرض تجربته الأبعد ان تاكد من استمرارها. إن قلب لا عن التفتّع المزدوجة لعلاقة اللون بالتكوين صبار استعراضا معلنا لسطح ظهـــرت على شيء من التطرف والحنلقة، فاللون وحركة التلوين ليس فيه من التصويه شيء. وكل شيء خسامس تشظّي الي نُتَّف تعبيريان على عكس الفكرات تتجادل مسرعة في نور الإلوان التعميمية (ليس لها طابع نوعي خاص) التي تُبحث عن رمَّن كماً حيث يوجد عادة عمود فقري أن التَّغْيِيرِ في الفَكراتِ في لوحة غَضَّ للوَحَة اشبِه بحركة عروجٌ من استحل الي اعلى،، ان واصبة وفي لوحسات عبدة يبيدو عادراً بالقياس الى اللون الذي شخصيات المراجع الخارجية يثابر على اسلوب ثابت. التي كانت يائسة من وجلونها الثقيل ترحكت في بقاياً واطياف

وصف لانتساحيه المتسمل في المعرض المسترك مع الضراعي مجموعة اللوحات فان حركة والذي يعتبر اخر تجربة سبقت التلوين عبرت عن حسيرة او معرضه الاشيار (١٩٩٨) الذي سناتي اليه. فالتكوينات المستقلّ كانت تتناوب وكأنها جماعة لونية منتقلة في بقع ودوامات وخطوط ونقساط تساغت السطح أبنما وجدت فراغأ يمكنها الاطلال منه او عليه، وتلك التكوينات لها عبلاميات مشروكة على الجسيد العسمسودي الحي الذي يتسداول ظلاله التي تشبه النسيخ العديدة ويوزعنها حنوله وخلقه. انها مطاردة مطوكة بين لون وتكوين على سطح صبار ممهدآ للاحبلام والذكريات ولكل شمعور له قابلية انن كانت هناك ملامح اسلوب

في التنفيذ – ليس خاصاً تماماً -يعتمد على تصاعد لوني له وظيسفسة رمسزية مع تكويثات متخصصة هي عبارة عن تحديق في الطفولة وتبكورات البيشة التّي ليس لهها من الغذي الشيء الكثير، مع انه يجهَّرُها بانفاسُ تخسقق اثناء اللوحلة على انها حركة التلوين. إن السؤال الذي طرحه معرض حزيران (يونيو) من هذا العمام سبؤال مساجئ بخنصوص رستام برهن على تُطلعاته الحبيدة بيكراً، وهو: هل يكفى الالتزام بالحركة المباحبة للون وبالراجع الصمامسة إن يستقل الإسلوب؛ ام ماذا يكون

خفيفة المعنى من دون اسرار في

فضاء تحرر ثوأ واعجبته

قد يكون من الملائم تقديم

الحرية

على الامتداد.

تزيح لتتقدمى أقدم الرسام عرضنا موسيعاأ لأعماله الزبتية والمائية لها

المسور: اسطانقة أم معارسة

التسمسويري الذي لا يكفُ عن

يتقبل مكرهأ او راضياً النكهة جيداً، ولكن رعب السوق - وهو العامة التي في مجموعة اعماله، انْ اعمالاً كُثيرة - وبالكاد - تقوم بتلخيص مضطرب لنزعاته، لكن تلك الاعمال توفر انطباعا مؤسفاً عن الدوافع اللافنية التي لا تبالي عادة بتجربة القنان وتعويضها ومع ذلك فهي تشيخل بال الفنان. وهذه الدوافع المفهدومة من الناحية العامة هي احبراج لرسامي ما بعد الستينات النّين لأيسستطيع أكشرهم النظر في الجسنور - أو المرايا أو الأقساة حيث تتكون درجة التجربة ونوعسها. أن شبيستاً مسالا يستوعبونه قد افرغهم وتركهم تحت رحمة الفراغ العقيم الذي

> قد يكون الانتساج السبريع تمريناً، وقد يكون دّاخسلاً في العلَّقَاتُ ٱلنَّسُولِقِيةَ - بِينَ مِقْتِنيُّ اللوحسات ووسطاء السسوق المجهولة - لكنّ اثره تجاوز ذلك، فالرسام العراقي، خصوصاً ذلك الذي بتسرئح بين وضيعيه الاقتصادي وبين الوسطاء -يمكنه ان يعيش جيداً اذا رسم

بستجيبون لاوهامه وهي

رعب حــقــيــقى كــالسمّ – صــ مستبريأ وضاعت فيه دوافع الصاحبة مع آليات الاستبقلال ونتسائج الأثراء، وليسست هذه الظاهرة جميدة نوعياً في الرسم العراقي المعاصير، ولكن يرجشها هي الجديدة في هذا التاثير، فقد نتئسر المفكر والرسسام مستسعسود صبري في نهاية الضمسينات براسية مطولة عن تائيسر الايديولوجيا في اتجاه الرسام العبراقي الى السّوق، كما نشر الناقد سعرون فاضل في النصف ---الثماني من السينينات ملاحظة ثاقبة عن القيمة التسعيرية للوحة العراقية. وعلى كل حال فلم يكن: الوضع ذاك ظاهرة تكاد تكون عنامية من صيث ضيغطها على مسيدعين وهم على مسوعد مع أصالتهم. نعم هذه ليست بشكلة محلية ولاجسية عالمياً، الا أن أسبابها الضيَّقة في رسمنا الأنَّ الضيقة حتى الشهقة ستغطي نتائج في غاية التشتت اذاكم

يعرف الغثان صنوبه وأفاق فثه

حساجساته وتطلعساته واذاخلط

لکات د د واپه المحد المستر عن عرافيتي. اللروات لهال - القاهرة.

S. Carrie

عومت در ه سنولا سی

J- --- ---

----

المان المانية المانية المانية

and the same of th

را اللي تعلى فينيد فكر على عدية اللي تعلى فينيد فكر على

أردير وزيله في فقر الاستعمال

إلى جواد العاد وراد على تلف

بالموطاعي نفقار وحسن وساف

۔ التعرفزیسے لئی سرعب الاوجی

المعلى وبدا التشخيل الشرحوي

ياسلية جدت المستمارة عن

المنافية وخر عدني تتميد

أرايا بقموا بالمرسة القارسية

المالية المتالية المدالية المدالة في

رائيسه تفريي وشاد ويتناب

أربعتان بمصارة أرساأسية

تاريهاسه والوجا والوا

بالإستادات وستات

للميكن مريرة ويسامر أسي صربيب

ي برقي ټول وخت د د سرځت

يربغا بكمول فبال سيباده في

ي جربالة ودراله معلول

ي 6 يعمل بن تحصيم فسورة ا

الماروز المسايد المسايد

5-2"

لتقاضدة

و حدد

يعويته

ولاعتوا

يجيد الا

والثقاة

والسكاه

الافريقي

.1484

شاد اللب

الشواعدة الروالية وكاللها فطال للبك الأخراطين هوال هوال مجس ها شفراس استسوعل وقط الضراعت السعر عول عطاب أني الحوال مع فقوص عاصصات أستوعف كال بوسويوعات وهنوان تا الويطفية مساعظ سأمؤلة قصرا تراب تسي تحتبان يجتم بالسندة تراب سراحو مقييد من أشجين ندسي بين أسب عديد عدرا وسي مُرَجِ الصوْرِينَ النَّارِ الإلامَ الدَّيْثُ الْحَلْمُ الملاء الكسرس للساء الدرواج الموتناتهي مقاضا فعدا كالماء المستنجار والبنك

فالمتوك في شبب عشل للسنوهبي اعتاد الشاه ومحيسي شبت رسوة حيدت حطومينا اللياضطة تدراه سيست فسأع عدد والمنسق الطلبة لكرن هرب هنوس كاعتمارها نشأ منه ماد له بتكسف عن حسد نق حسنبورة مفلادنسوز ووعنوت رستسية وأمف بملته المتفايد عل حسد في احداد حدوانسي ا

نول تستعب ها استخدار المستعدار . در مهمن مستعدار من حجيث وعوقعه و.

الكتاب: مالك بن نبي

ومشكلات الحضارة.

ٱلمؤلف: زكى ميلادَ.

تنوعت الأراء حول فكر الجرزائري مالك بن نبي وشخصيته، فالتعضّ منفه ضمن اتجاهات

المجاهجة المجلسين عسيدي عميد ديم ع مستقد هذو ما سفوريم

هجوه درساسی در میشود در این سید در م همستهدی هی بدست در درسوسرد همستهدی هی بدست دست در م

مستنبط على بدست وساخو هيئفت المسفوت شد وسوم

ى ئا ئەسىنىن خىنوب سى ئاتىلى

والمعدعمي والمرار وساهرا

معي الدستونية الواسع والما

يد علي "عداء حسيرة من حسر فير

للملي ألما لا عالى سنسا أرسل

وهرفته كأن مستند مع مؤلدي

فالويشانيي وراست حدر عروسان

المرابعين الموجود سرعين خواجد الحرائ على الموجود سرعين خواجد

والمناهي عندر دستره والمسي

من والمناود الماد والمناود الماد

معلومها عمره سفيد عراستوري

معرسه المتعادد مردوري

هي رحيق ود حدر شيردو

بوما محمية جورة حنر غدرا

فأتعن عبعبود غنتسر وأغسا مرقين

كالجليز بعنسين وتفارا السير

عنيه ال يتنازل عب سهوالي

المضه وعنى سيسن ريستدر

بالصنصيين الشورة للتق مرجا

يِّي فَحْسَبِيْنَهُ فَقَد سَجَّر بَارِ أَحْكُدُ مِرْ

يَّا عِنهُ فِي فِي فِي السَّيْدِةِ فِي فِي السَّيِّدِةِ فِي فِي السَّيِّدِةِ فِي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّيِيدِةِ فَي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّيِدِةِ فَي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّيِّدِةِ فَي أَنْ السَّلِيدِةِ فِي السَّلِيدِةِ فَي الْعَلِيدِ فَي الْمِنْ السَّلِيدِةِ فَي الْمِنْ السَّلِيدِةِ فَي الْمُنْ السَّلِيدِةِ فَي الْمُنْ السَّلِيدِةِ فَي الْمُنْ الْمُنْ السَّلِيدِةِ فَي الْمُنْ الْمُنْ السَّلِيدِ فِي الْمُنْ ال

لله ما المنتفاضة قسر سنيا وبرويا

للبقية ألله حرث المحجار في بأن أللاً

الأيفحرد فعبا وقد تنتبال

المؤمسة تحيث على رعر الرق و

الله المعطافة "بيجانب بالسيدير

أه وفق تعسفي نحت سيجرة غوا

كيمسان كسادأ انبي المستسير عير

رَةً هِي تَشْوِقْتُ مَعْلَيْتُ عَالِيلًا

قرهيها تض فشاد حدودير فلد

برت الإهمية في سال وتستنابها أ

نه يقول اصبح العبارة جرود

چ**د وجنمی**ق تنفسینهٔ اسیکا کثیرر

وي فنصحر والزهور عي الوقاف

عَلَيْهُ. تُلْخَسُوقَ اسْسَوْعَي حَدَجَ العَرَ

سنسباء ان يحمس شسيب كرار

غاته أجبهم ألأنه جنمياء وحنور ونسل

ماهى وأصفا تنتبأ الدادادات

قيعة في تفس

ضعيز الثورة

تتست بوء وندرسي

معبنة كالسلفية وأخرون نسبوه الى مدرسة الشبيخ حسن البنا بالتلقى والمنهج، علماً بأن بن نبي لم يُكن تلمُّيداً للشُّعيخ البنا وانما كانَّ لهُ منهجه الخاص من دون تقليد الني كاتب ولعل اهمية الكتاب الذي نقرآه الآن

ان مُّؤلفَه السُعودي رُّكي ميَّلاد تعامل مع فكر بن نبى بموضوعية وفق منطق علمى يستوعب وجهات النظر المؤيدة له وأَلْمُتْنَاقَصْهُ مِعِهُ. ويُلحظ منهجية م. و... المؤلف من تصنيف لأفكار بن نبي ضمن فصول الكتباب بحسب الموضوعات المعالجية، ثم تَفْنُدُ بعضُ نصوصه وفق رؤية نقدية تحليلية تأخذ بعين الإعتبار المرحلة التاريخية والحضَّارية التي تكونَ فيها فكر بن نبي، بدءاً من ولائته في ظل الاستعمار الفُرنسي للجرَّائِر العام ١٩٠٥ في كنف عائلة مفرطة في الفقر وحتى وفاته العام ١٩٧٣.

عاصر بن نبي في المرحلة الاولى من حجاته الإستتعمار بشكله الاستيطاني وبدأ التشكيل التربوي الاول مع احاً بيث جبته المستمرة عنَّ القيم الآخلاقية، وبخل الكتاتيب لتعليم القرأن ثم التحق بالمرسة الفرنسية. وطالع اهم الكتابات العربية أنذاك ما نئى احساسه العربي وغذاه وجدانيا وفكريا بمعطيات الحضارة الإسلامية، ونبيهة من جهة ثانية الى بؤس الواقع الإجتماعي العام الذي كانت انعكاساته المروية والمشساهدة تملأ وجسدانه بأحاسيس مريرة. وسافر الى فرنسا ألعام ١٩٣٠ يحمل في مخيلته صورة هذا الواقع المؤلم، وهناك بدأت مسرحلة جديدة من حياته، اتسمت متحصمل عُلَميّ متعّد الحقول، فنال شُبهادة في الهندَّسة الكهربائية. وكان له حضور

فسعُسال وسط المغسارية من جسرائريين وتونسيين ومسغشربيين في الحي اللاتيني في باريس، وتعساون مع بعضهم في توزيع منشورات مناهضة للاستعمار القرنسي في بلاد المقرب . في العام ١٩٣٩ اصدر كتيباً عنوانه

والخطوة الجرائرية؛ لكنه لم ينشر. ولم يثنه ذلك عن متابعة العمل الفكري، فَعمل صحافياً في الوموند، الفرنسية، ثم بدأ بالتاليف وأصدر أول كتبه والظاهرة القرآنية، وبعد عشر سنوات اخرج كتاب «شروط النهضة، ليعالج مشكلة الحضارة والنهضة في العالم الإسلامي. وتوالت بعدها مؤلفاًته حتى غاير فرنسا الى مصر العام ١٩٥١، واتصل بجمال عبدالناصر فخصصت له الحكومة المصرية مرتبأ شهرياً ساعده في التفرّغ الفَكْري والقناء المصاضرات في المعاهد والجامعات. واختير مستشَّاراً للمؤتَّمر الإسلامي بالقاهرة وفي سنة ١٩٥٩ زار سبوريةً ولبنان وحاضر في منتبياتهما الثقافية. وقد صدر له في القاهرة كتاب: امشكلة الثقافة، وامتلاد المجتمع، ودحديث البناء الجديدء. ويجمع الدارسون على ان محطته في القاهرة كانت من اغنى مراحل عطائة الفكري. وانتهت هذه المحطة العهام ١٩٦٣ بعودته الى بلاده الجزائر بعد سنوات الاغتراب الطويلة، فعالج مشكلات ما بعد الْاسْتقالال وكانت له نظرات في بختلف مبادين الدولة الإجتماعية والثقافية والسياسية والأقتصادية والسكانية وبقي يرفع شعار التضامن الافريقي - الأسيوي حتى وفاته العام

بعد عرض مراحل حياة بن نبي، يبدأ الباحث مبيلاد بمناقشية افكاره فيصطلح على تراث بن نبى الفكري والنَظرية الْفكرية، ويحدد ابرزَ مـعـالم هذه النظرية في اربع مشكلات يتناولها بإسهاب هي: مُشْكُلُةُ الحضارة، مشكلة الاستعمار، مشكلة الثقافة، والنظرية الإحتماعية.

فغى معالجة قضية الحضارة ينطلق بن نبيٍّ من قاعدة فكرية تقول أن مُشكلةً كل شَــُعبِ هي في جــوهرها مـشكلة حضارته، ولا يمكن لشعب أن يفهم أو يحلُّ مشكلته ما لم يرتفع الى الاحداث الانسانية، ويتعمق بفهم العوامل التي

الأرض المستعمرة، ثم المحورة حبيثاً ودراساته الموسعة حولنا، ما مكنه من امل في حرية مهما كانت الاوضباع

أولى بن نبي اهتماماً جيداً لنظرية

نال مالك بن نبي شهرة لا باس بها

تبنى الحضارات او تهدمها. في مسيدان الاجتساع، وهو في نظر خبراء الاجتماع صاحب رؤية تحليلية في الاجتماع الاسلامي، اعتمد منهج ويعتقد بن نبي بأن الحضبارة لا تستورد من الضارح وعلى المجشمع المحتاج لها أن يلدها. ويرى ميلاد في تصور بن نبى نقدأ صريحا للاتجاهات العلصانية والليبرالية التي طالبت بتقلمد منتحات الحضارة الغريبة واعتبارها المنهج الاسثل لنقل العالم الاسلامي من التخلف الي الحضارة والازدهار، كاعتقاد طه حسين بأن سبيل التقدم هو ان نسير سيرة الاوروبيين ونسلك طريقهم. درس بن نبي الاستعمار بتوسع

وتعمق من داخل صدينته باريس وفي وتوصل الى سبب سيطرة الاستعمار علينا فوحده كأمنأ فيناء فالاستعمار امتنك فأحية السيطرة علينا بعلمه أدراك نقاط ضُعفنا واستغلالها. ولهذا يدعونا بن نبي الى دراسة الاستعمار دراسة علمية كما درسنا هو، وتحليل الحضارة الغربية وفهمها تمهيدا النظلاق الصضارة الأسلامية في دورة تاريضية جديدة، فالقضيية عندنا منوطة بتخلصنا مما يستنفله الاستعمار في انفسنا من استعداد لخدمته، من حيث نشعر او لا نشعر فما دام له سلطة خُفية على توجيه الطاقة الاجتماعية عندنا وتبديدها وتشتيتها على أيدينا فلا رجاء في استقلال ولا

المتسقسافسة بدافع الوعي بمشكالات الحضارة، فعرف الثقافة بأنها مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاحتماعية التى يلقاها الفرد منذ ولأدته كراسمال اولي من الوسط الذي ولد فيه، ولذلك فالثّقافة هي محيطً يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته. ويستنتج الباحث ميلاد من تصور بن نبي تكامل عناصر الثَّقَافة في نسق يبدأ بَّالفكرة وينتهي بالانتاج. فَالتوجيه الإضلاقي يخلقَ البساعث ويولد الدافع ويطهسره من الشوائب والزلات فيتحول الدافع الي هندسّة أنتقة تتصف بالذوق الجمالي، وبعد ان ترتسم الصورة بالتوجيله

الجمالي تأتى مرحلة تحويلها الي فعل وعمل يصبح خبرة ومهنة وصناعة.

التحليل الاجتماعي بدراسة الافكار والطواهر المُختلفة، فتُساعلُ عن أسبابُ التقدم بالنسبة الى شحب حديث التقطة لا نزال أثار النوم الطويل بادية عليه. " وبحث بن نبي في الإجابة على سوَّاله من وحى القَسَرِأَنَ الكريم، وبتُسحليل

الأشين ١٠ اب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ، العبد ١٣٩٤٢ AL HAYAT MONDAY 10, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12942

تاريخي مسهب لدورتين حضارستان استخرج السر الكوني ليبعث الامة قوة فعالةً في التاريخ وأهتدى الى اجابة يلخصها بقوله: «لا شك أن المرحلة الاولى من مراحل الحضيارة الإسلامية التي ابتدأت من غار حراء الى صفن . وهى المرحلة الرئيسة التي تركبت فيها عناصرها الجوهرية - انما كأنت دبنية والمقموع صورة موازية للانا القومية بمعنى من معاني علاقتها بحتة تسودها الروح ففي هذه الحقبة طلت روح المؤمن هي العنامل النفسني

> يعرض الباحث ميلاد نقاط القوة في فكر مالك بن نبي، ومما يذكره من ثلك: تركير بن نبي على القضايا الإساسية في العالم الإستلامي من دون الاقتصبار عنَّى قطر أو اقليم مُحدد أو حتى طائفة معينة ما حمل فكره مقبو لأُ على مستوى الساحة الاسلامية عند الشيعة والسنة. ومن سمات فكره ايضاً روح الفاعلية والديناميكية المتجذرة في نُظُراته ومغاهيمه. ويعتقد ميلاد بأن اي فكر يبقى عقيماً ومُشْطول الآرادة اذا لمّ يتصف بالديناميكية ويحمل الانسان المسؤولية، ويحسسه بقانون الواجب. ومن عناصر قوة فكر بن نبى انه أضاف مصطلحات جديدة مثأل ءالقابلي للاستغمار، بمعنى أن الإستعمار ليس سبب في تخلف العالم الاسلامي بلّ نتيجة، ومصطلح «الإفكار الميثنة والإفَّكارُ القَّاتِلةَ»، فَالَّافِكَارِ الْمُبِسَّةَ هَي

في واقعنا الأجتماعي. في الفصل الأخير من الكتاب، سجل ميلاد بعض الملاحظات الناقدة لَّفَكُرُ بِن نَّبِي انطَّلَاقَــا من الوعي بضرورة التقدم وأثره في تطور الفكر كما يُقُول. وعلى أي حال يبقى بن نبي من الإصنوات الجنريئية الواعبية التي ساهمت بواقعية في اثراء واخصابً الفكر الإسسلامي المعساصسر على رغم الانتقادات الموجِّهة اليه في ما يتعلقُ

الفاقدة للحياة ومع ذلك تبقى متجنرة

التي تقويدها في الظلمات، ووعيها الحكيم الذي يصوغ همومها وأحلامها، وينطق السكوت عنه من خطابها، ويضعها في مواجهة شروط الضرورة التي تحياها بما يدنعها إلى ألتورة الدائمة على واقع الضرورة . وحين ينطق كل قناع من هذه الأقنعة بواسطة ضمير المتكلم، مؤكدا مركزية الصوت الذي يتوجه إلى المضاطب أو المضاطبين. منطويا على توتر الأداء الدرامي للصوت الذي يقوم بعملية الإنشاد، فإنه يؤكد مركزية «أنا ، الشاعر الذي يتكلم من وراء الْقَناع، ويجسد هذه «الأناء كما لو كانت قطب الحضور الذي ينوب عن المقموعين، والذي يستبدل بمركز السلطة القمعية نقيضها الذي لا يخلو من معنى المركز المتمرد أبدا على كل

هراوش التالق

جابر عصفور

🖪 أتصور أن كارثة العام السابع والسنين عمُقت في وعي

أمل الثنائية الصادة التي عارضت ما بين «الانا» القومية

و الآخر، الآجنبي إلى النهاية، شائه شأن طائفة من أبناء جيله

الذين كانوا محتدمين بتوتر الشعور القومي المهزوم. وكانت

النتيجة نزعة حدية متصاعدة أوقعت «الأناّ ، و«الأخر» موقع

العداء، وأنزلت الثنائية الخاصة بهما منزلة الثنائية التي يتناقص

فيها المقموع والقامع داخل الوطن، فتبادلت الثنائيتان الوضع

ولم تكن حَدَّية التقابل بين أطراف الثنائيتين المتماثلتين بعيدة

عن التوجه الثقافي الذي أفضت إليه هزيمة العام السابع

والسنتين واشاعته بين المتقفين. أعنى توجه العودة إلى أصول

الذات القومية والتملك بهويتها، والبحث في ميراثها الخاص عن مصادر جديدة للاستلهام، تاكيدا الصالة الملامح، ودعما

لهذه الذات في مواجهة أعدانها في الداخل والخارج. وكان

البحث عن أشكال قومية للإبداع ضمن هذا التوجه، والاستعانة

بعناصر التراث القومي في صياغة هذه الأشكال، الوجه الآخر

من المقاومة التي التزم بها الإبداع لمواجهة ما رأى فيه تهديداً

للهبوية وإبقاء على واقع الهبزيمة. وترتب على ذلك تصاعد

التعارضات التي باعدت المسافة بين ما ينتمي للأنا وينتسب

للآخر، وتأصيل نوع من تراتب القيمة الذي استبدل الموروث

بالوافد في مجالات عديدة، في مقدمها تقنّيات النظم وأقنعة

ووجدت قصيدة القناع تبريرها في هذا السياق بما ردها

إلى تقاليد الكتابة الرمزية في التراث العربي، تلك التقاليد التي

اتخذت من أقنعة الإنسان والحيوان ما أنطّق المسكوت عنه منّ

الخطاب المقموع في أزمنة الماضي القومي. ولذلك، كانت الأقنعة

الأكثر انسجامًا مع واقع الهزيمة القوميَّة هي الأقنعة المشابهة

العصب العاري للذاكرة الجمعية، وتفجير تداعياتها الشعورية

واللاشعورية في السياقات التي تتجاوب فيها ترابطات القناع أو

تصل بينها. هكذا، تصدرت الآقنعة التراثية شعر أمل، وكان

تنوعها علامة على اختيار الشاعر الذي اختفى وراها ليستعين

بموروثه على حاضره، حاسما علاقته بما يأتي عن ، الأخر،

الذي أصبح أقرب إلى النقيض لا الشبيه، ممعنًا السير في

الذي لا ينفتّح، وهي القصيدة التي تجلى التوجه القومي

للشاعر في مقاطعها، حيث تصدرت الإشارة إلى المغول والترك،

في موازاة الأموي الذي قطع طريق الماء على الحسين ، والثقفي

الذِّي ثبت قناعه المهزوم بعد أن مضى تموز بوجهه العربي

والسماء التي تهوي منها كل عام نجمة عربية لتدخل في برج

البرامك، والخصيان الذين جلسوا غير بعيد من ابن سلول

بوجهه القرصي، وقريش الواجمة التي تقلع آخر سفنها المضيئة

وكان أمل دنقل، قبل ذلك. متأثرا بشعراء الجيل السابق

الذين فتنتهم الأسطورة اليونانية والفينيقية، وأعجبتهم تقنيات

ت. إس. إليوت في الإشارة والتضمين وصياغة أقنعة القصيدة،

فعضى في إثرهم محاولا استخدام الإشارات والشخصيات

التي حسب أنها تعطى قصيدته استداداً أوسع في التاريخ

حاول اللَّجو، إليها. ولكن الوعي المقاوم للهزيمة حتى من قبل

وقوعها، وبعد عناصر هذه الأسطورة عن الوجدان الجمعي

بفعا به إلى وضع الأساطير القديمة عموما موضع المساطةً.

سواء من ناحية صلتها الفعلية بالوجدان الجمعى للذاكرة

القومية، أو إمكانات تأثيرها في الجماهير متفاوتة الثقافة التي

يتوجه إليها بشعره التحريضي. وأضافت حُنيَّة التعارضات

الشمورية التي وصلت بها الهزيمة إلى ذروتها ما استبدل

بالحماسة لاقنعة من مثل «سبارتاكوس» أو «المسيح» حماسة

مقابلة لاقنعة من نوع أبي موسى الأشعري وزرقاء اليمامة. وانتهى امل إلى ان استخدام الاقنعة الاجنبية، كاستخدام

الإشارة أو التضمين، يقلل من إمكانات نجاح القصيدة بالقدر

الذى يتباعد به القناع والإشارة والتضمين عن الوجدان

الجمعي للجمادير العربية التي يتوجه إليها الشاعر بشعره، وأن

غرية القناع الأجنبي عن الوجدان القومي هي الوجه الآخر من

غم وض الإشارة ألتاريضية او الاسطورية التي تصول بين

القصيدة وتوسيع دوائر التلقي العام. لقد كان يريد لقصيدته أن

تؤدى دورها في تثوير الواقع، معتمدة على علاقتها الحميمة

بالمستمعين الذّين تسعى إلى التأثير غيهم بوصفها قصيّدة

انشساد. لكن دون أن يعنى ذلك تنازل القسم يدة عن إحكام

الصنعة أو التساهل في التّقنية الفنية، فرغبة الشاعر في تثوير

الواقع هي الوجه الملازم لرغبته في تثوير تقنيات القصيدة.

ولذلك مضمى أمل إلى النهاية في الإلحاح على ضرورة استبدال

الاقنعة القومية بالأقنعة الأجنبية، ووضع التاريخ القومي موضع

الصدارة في علاقات الإشارة والتضمين مهما اختلفت جوانبه

وترتب على ذلك انسحاب الشخصيات الاجنبية إلى علاقات

الغياب في شعر أمل، وتصدر الشخصيات القومية في علاقات

الحضور على نحو متصاعد، ابتداء من ابن نوح الذي يابي

الفرار أو النزوح، مرورا بزرقاء اليمامة والجندي العبسي وأبيي

موسى الأشعري وأبي نواس والمتنبي، وانتهاء بكليب بن ربيع

والبمامة كبرى بنَّات كلِّيب. وكلها شخصيات تحولت إلى اقنعة

لَّها ترابطاتها المحتزنة في الشعور الجمعي، وثيقة الصلة بغيرها

من الرموز القومية التي شملت خالد بن الوليد والحسين وصقر

قريش وسيف الدولة وحسلاح الدين، جنبا إلى جنب رسزية

المضيول التي كانت علامة على المجد العربي الذي تراكض عبر

سهول الدنيا. وغير بعيد عن ذلك الإشارآن التي وصلت بين

المغول والمماليك والصليبيين والترك، في موا، أمَّ لحظات التارييم

الدالة التي تبدأ من أخر سفن قريش إلّى غرناصة، وتنتهي عند

قبة الصَّخرة التي ترنو لمغيب الشمس العربية على خريطة

رماد النسيان، ووصل الضاص بالعام في السياقات التي

تتجاوب بها أزمنة التاريخ العربي، خصوصاً حين تضيف خبرةً

المضى إلى الحاضر، ويضيف الصاضر إلى معنى الماضي،

ويرتد كُلُ نَظير على نظيره في مناقلة الدلالة التي ترهص

بالمستقبل أو تتنبأ به. ويعنى نلَّك أن أقنعة أمل اسَّتعانت

بناريخها الذي انتسبت إليه على تاريضها الذي تولدت عنه

وسمعت الأقنعة التراثية إلى بعث قيم الذاكرة القومية من

الدينية والسياسية والاجتماعية والأدبية.

مبتورة الأجزاء، كانَّ اسمها سيناء.

وتصل شعره بتجليات الأسطورة الفرعونية

من مرافئها إلى ندم الفيار.

أ. الطريق الذي استبانت ملاصحه منذ قصيدة «الأرض والجرحّ

أً لقناع رُرقاء اليصامة من حيث هي أقنعة قادرة على ملامسة

والدلالة، وغدًا الأخر الأجنبي صورة موازية للقامع المحلي

ولذلك، لم تخل أقنعة أمل دنقل من شخصيات الشعراء الذين عرفوا بالتمرد الاجتماعي أو السياسي أو الفكري، من أمتال أبى نواس والمتنبى وغيرهما من الشعراء النين كان شعورهم بذواتهم مهيمنا على قصائدهم، وكان اعتزازهم بمكانة فنهم تهوينا من تضخيم مكانة السلطة التي استند إليها ممدوحوهم. وكانت مركزية «الأناء في شعرهم مناوشة متصلة للتقاليد الجامدة للجماعة والإنعآن الخانع للحاكم والاتباع الخاطل للسلف، الأمر الذي جعل من أقنعة هؤلاء المتمردين القدامي رفضنا لقمع السلطّة بكل تجلياتها، وبليلا على إمكان المقاومة بواسطة حيل الشعر الذي يعرف قيمة الضوء الطليق. وكما كان الشاعر المعاصر الأمتداد المتجدد الأسلاف الشَّعراء، في السخرية والاستهزاء والتهكم على الشروط الملازمة للقمع في كل العصور، كانت اقنعة هؤلاء الاسلاف تأكيدا وتجسيدا للحضور الخلأق للشعر الذي لا يترقف بحثه عن وجه الشروق، ولا يكف عن كونه الفرح المختلس في حياة المقموعين حتى لو صادره العسس.

ولم تكنُّ أَفْنَعة غير الشعراء بعيدة عن التمرد الجنري الذي أنطوت عليه أقنعة الشعراء في هذا السياق، فهذه هي تلك في الدلالة الاساسية للرفض الذي تولّدت منه كل الأقنعة في شُعَرٍ أمل، سواء في مواجهة قمّع السلطة السياسية الذي ظلَّ قاسما مشتركا في الاقتعة كلها، أو تضائل المُتَخَّادُلينَ في المواقف الوطنية والقُّومية على نحو ما نجد في قناعي أبي موسى الأشعري وابن نوح، أو نقض التصورات الاعتقادية التقليدية عن الكون والقساد على نحو ما نجد في سفر التكوين. يضاف إلى نلك مفارقات التركيبة الاجتماعية التي أصبحت مشهدا متكررا في علاقات الاقنعة، خصوصا حين تبين عن تصيرات صاحبها لشباب المدينة الذين يروضون جموح الفساد في سعيهم إلى إنقاد الوطن. وأخيرا، مواجهة العدو الأجببي مواجهة شاملة، تضع الغزو العسكري موضع الغزو الثقافي في العلاقة التي تدنى بطرفيها إلَّى حال من الاتحاد، فيغدُّو الغَّريم الذي تسعَّى إليه الإسكندرية، في المزمور الأول من مزامير العهد آلاتي، الوجه الآخر للعدو في قصيدة «لا تصالح» الشهيرة.

وكان الزمن الحاضر نقطة البدء والختام في صياغة الأقنعة بما يحقق هدفها في تتوير الواقع. ولذلك لم تنحصر عملية الصياغة في صيغة راحدة، أو قالب متكرر، وإنما تعددت الصيغ وتباينت التشكيلات واستغل الشاعر مطاوعة المادة التاريخية التي فيضها أفق الدلالة السياقية، مراوحا بين مستويات الزمن، متنقلا بين لوازم الزمن القديم للقناع وقرائن الزمن المعاصر للصوت الذي ينطق من وراء القناع. وكانت النتيجة تفاعل المكونات والقرائن بما أفضى إلى تغيير الأطراف، ومن ثم تبدل معني الحاضر الذي عثر على عمقه التاريخي الكاشف، وتصول معنى الماضي الذي أصبح مصاغا من منظور الحاضر، وأعيد إنتاجه بما يدفّع حركة هذا الحاضر إلى الأمام.

وتلك نتيجة جسدتها صبيغ الأقنعة المتنوعة التي لم يعد من المكن ردها حرفيا إلى أصلها التاريخي الذي تشير إليه، خصوصا بعد أن بخلت دائرة المجاز، وغدت تأويلا للأصل وإعادة إنتاج له. والعلاقة بين التأويل وإعادة إنتاج علاقة بين وحهين لعملية واجدة، فكل تأويل للأصل إعادة إنتاج له في ضوء رؤية تنتسب إلى عصر مغاير لعصره، وكل أعادة أنتاج للأصل تأويل ينتج عن الرؤية نفسها يلازمها. وعندما تتحدث عن المعاني التأويلية للاقنعة التراثية في شعر أمل، من حيث عمليات التحوير والتعبيل التي باعدت بين الاقنعة وأصولها القديمة، فإنما تتحدث عن إعادةً إنتاج هذه الأقنعة لأصولها التاريخية من منظور الرؤية القومية التي انطوى عليها شعر أمل بنقل، والتي اكتسبت عناصرها الحدية بسبب الهزيمة الشاملة للعآم السابع والستين، الأمر الذي أدّى إلى تحديد بؤري للنظر إلى الأصول التراثية، والتركيز على عناصر بعينها، وإعادة ترتيب مكوناتها. وفي الوقت نفسه، وضع هذه العناصر في. عَـُلاقَـات تصل بينَّها في الدلالات النآتجة التي تضيَّ، الماضي والحاضر من منظور الرؤية المهيمنة. بكلمات أخرى، لم تباعد عمليات التحوير والتعديل بين الأقنعة التراثية وأصولها، ولم تقطع ما بينها والتاريخ الذي تنتسب إليه من صلات. ولذلك تظلُّ الأقنعة دالة على أصوَّلها القديمة في التاريخ العربي القديم الذي تتهوس به قصائد أمل، وتنتسب إليه في الوقت الذي تدل على عصرها الخاص وتنتسب

ولعلى في حاجة إلى القول إن القناع بنية ثنائية أساسا، من حيث هو تركيب مجازي موسع ينبني على تفاعل صوتين وزمذين، صوت الشاعر الذي يخاطب عصره في زمن الكتابة وصوت الشخصية التاريخيه أن " زمن الاستعادة. وسواء كان القناع أقرب إلى الاستعارة التي يحل فيها طرف محل غيره، أو الكناية التي يراد بها لازم المعنى مع جواز إرادة المعنى، فإن الثنائية قائمة في الحالين: حال الاستعارة التي يغيب فيها المشبِّه المنتسب إلى الحاضر عن علاقات الحضور رغم فاعاد مر حين يظي مكانه للمشبُّه به المنتسب إلى المأضي. وح ال الكناية التي يتجاور فيها طرفا الماضي والحاضر، أو يوضع احدهما فوقً نظيره بما يبقى على ثنانية الدلالة التي تجمع معقوليتها ما بين المعنى اللازم والمعنى الجائز. والمناوسية بين طرفي الثنائية في القناع هي مصدر دراميته، وسبب ما يحدث منْ تبادل مكانَّى بين صوَّت الساعر وصوت القناع. وهي أصل ما نجده من حوار داخلي بين الأنا الذات والآنا الموضوع في الاقنعة، أو منا نراه من حوار بين شخصية القناع وغيرها من الشخصيات المضادة أو الموازية التي تكشف بالتجاوب والتعارض عن أبعاد التركيب المجازي في قصيدة

وآيا كانت مجالات أقنعة أمل دنقل، ومهما كان اختلاف الأزمنة التي تنتسب إليها في الماضي العربي، فإنها تتحرك على محاور ثلاثة، ينبني كل منها على ثنائية متكررة، تصله بغيره في المبدأ الثنائي العام. هناك القناع الذي يُحتف الشاعر وراء في دائرة الشابهة التي تنني بطرفيها إلى ما يرهم الاتصاد. وهي دائرة منطوية على الثنانية التي يتقابل فيها الماضي والحاضر، أو الزمن الذي ينتسب إليه القناع والزمن الذي ينتسب إليه الشاعر. وهناك الجسهور الذي استجابته إلى القناع على مستويين متفاعلين: ترابطات القناع الوروثة في الذاكرة، والسياقات الجديدة التي يدمج الشاعر في علاقاًتها هذه الترابطات بما يتجه بها إلى دلالة أو دلالآت بعينها، وهناك سلطة القيمع أو قمع السلطة الذي يرى قبحه في مرايا الاقنعة بما يقوض من بطَّشه، وذلك على نحو أشبه بمأ فعله درع برسيوس حين شاهدت على صفحته الميدوزا بشاعة وجهها فانسخطت حجرا. وهناك الشاعر المختفى وراء القناع الذي لا بنال منه بطش السلطة، نتيجة مراوغة دواله التي تقول شيئًا وتعني غيره. وتوازي علاقة التضاد بين القمع والقناع علاقة التشابه بين الشاعر والقناع، في الثنائية نفسها للتي تقابل بين الشاعر والقمع أو الشاعر والجمهور، فالثنائية عائمة في كل علاقات الاقنعة وميناها في الوقت نفسه.

الكتاب: «شرف» (رواية). المؤلف: صنع الله ابراهيم. الناشر: روايات الهلال – القاهرة.

نازك الاعرجي

تبدو هذه الرواية وكانها بيان ختامي المؤتمر مطول حول احوال مصبر. حشد . هائل من الشخوص وقد «تَفْرُغَتَّ؛ في السجن لقول خطابها في احوال مصر، بعض من هذا الخطاب استوعبه السرد

الروائي «مونولوغات وحوارات، ويعضه ضاقت به اساليب الرواية فصار لزاماً على الكاتب أن يبتدع له اساليب تمثلت في ما اسماه «نشرات الاخسار» التي يلقيها السجناء اعراباً عن مواقفهم من المجريات والقضايا التي ادينوا بسبب اعتناقهم أفكارأ ومواقف تتعلق بها: «اصوليون، تجار، وكلاء شركات اجنبية...

اما الجزء الاكبر من خطاب الرواية الوتائقي فقد افرد له الكُاتَ فَصِلّاً كَامِلاً (٢١٨ صَفْحة) وابتّك له صيغة مقبركة في هيئة نص مسرحي اعده النكتور رمزي، الصبيدلي المتهم برشوة جهات حكومية من أجِلْ تُمرير صَفَقَةٌ شِراءَ مُنْشَاتٌ قَطَاعَ عَامٍ. والْسُرِحِية تقدم بعناسبة نكرى حرب اكتوبر باعتبارها نشاطأ ترفيهياً، فاذا به بتكشف عن حقائق خطيرة، عن اختراقات ورشاوى وتواطؤات رسمية وانفلات اقتصادی هائل.

وهذا الفصل بالذات يظل منقصلا وناشزا عن بناء الروأية، ليس فقط بسبب لغته التقريرية الجافة ووُظْيِفْتُهُ الْمُنعِزْلَةُ عَنْ سُياقِ البِنَاءِ ٱلْدُرَامِي، بِل -وايضاً - الفتقارم الى المصداقية الفنية. فلأن الوثيقة هي هدف الكاتب فقد صناغها يما

تفترضه قيمتها من لغة صلية نقية ممتنعة على تأثير ناقليسها. في حين أن مسؤدي ادوار المسرحسية من السجناء هم في غالبيتهم من الأميين، او انصاف المتعلمين الامر ألذي يظل يثير قلق القارئ بخصوص ملاءمة المؤدين لالقاء خطاب الوثيقة، على رغم ان الدكتور رمزي استخدم الدمى بدل الشخوص الحيّة. ومكذاً، فأن القارئ سيضطر في النهاية الي تجاهل الصيغة البنائية وراء الوثيقة والانهصاك في قراعتها باعتبارها نصبا وشائقيا في المقام الاول وبخاصة لأن الكاتب نفسية اهمل تماماً الصبياغة الدرامية للمسرحية بحيث اصبح التقال المادة الوثائقية من صوت الى أخر عبثاً على القراءة وعائقاً بون تسلسل الوقمائع التي طلت تجسري وفق أليسة فسروراتها الضاصية من دون اية علاقة بالصوارية

لا يملك القارئ وهو ينتهى من قراءة الرواية الأان يسال عن جدوى ترتيب قصولها بحيث ينتصف فصل المادة الوثائقية والمسرحية، القصلين الدراميين الاول والتسالتُ. ولمأذا لم يعسم الكاتب الي جسعل المادة الوثائقية ملَّحقاً بالرَّوانة، ويضاصناً وانه قام بتضمين جِزْءَ كبير من المَادَةُ الْوَتَّائَقَيَّةُ نَشْرات الْاحْبارُ الْتِي كَانَّ النكتور رمزي يلقيها كل مساء من رنزانته؟

يبدو أن الموضوع (أحوال مصر) كان من القداحة والغرائبية بحيث أنه أذهل الكاتب، وأفلت البناء الروائي من بين يديه. ويبدو ايضاً أن قيمة الوثيقة وشدة وقعها في وجدانه وتاثيرها في ضميره الوطني جعلته ضَّنيناً بكل تفصيلة ومعلَّومة. ولأنه وجد نفسه امام تشابك شديد التعقيد بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، الانساني والوطني والقومي، الطبقى والفشوي والصربي، الرجعي والتقدمي، وقد اراد أن يحيط بذلك كله، جعل بيتكر الاساليب المتنوعة لاستبعابه وتشخيصه متخذأ من السجن - كمكان منعزل وكبيئة جامعة لأبطال هذه المصيفة حسى التشفيد المنافضات وضحاياها - ساحة للكشف عن حركة منافح في غابة التشف عن حركة المنافح في غابة وأناف المائل لبلا هائل في حجمه وموقعه وقيمته يعرف العنان حسود والمائل المائل المائل في حجمه وموقعه وقيمته

ليست الوحيدة في ما هدفت الي تحقيقه وانجزته، الا ان منهج صنع الله الراهيم في اعتماد الوثيقة وابرازها كبجرء من العمل الروائي جعل روايته كما لو انها صرحة احتجاج، او صرخة استغاثة شاملة حامعة لا تستثنى وجهأ دون أخس، حتى لتبدو مصر - والامة العربية بالضرورة - في روايته كجسد مثخن بالجراح والأوبئة، تنهشه الجوارح والضواري. يتضمن القسم الثأنى ثلاثة انماطأ من عسرض المادة أ الوثائقية: ۱- اوراق رمسزي بطرس وهي عبيارة عن

وثقافياً واخلاقياً.

صحف وتعليقات بخط يده حول وقائع وحقائق وَوِثَائِقٌ بِبِدُو اَنَهَا ضَرُورِية لكَتَابَة بفاعه الذي يحتل فصلاً كاملاً تالياً. آ- نص المرافعة الدفأعية مشضمنة سيبرته

الشخصية، الدكتور رمزي، الصيدلي، ابن العائلة البرجوازية الصغيرة، القبطي الذي يعاني منذ طَفُولَتُهُ مَنَّ نشورَ وضُعُه الفُنُويِّ، وَفَي مَا بعُد في انعدام فرص العمل والتقدم. يقول: «عَبدالناصر كانَّ مهتمأ ببناء دولة عصرية وكانت امامه فرصة نهبية القضاء على التمييز بين السلمين والمسيحيين لكنه لم يفعل، لذلك يتقدم للعمل في فرع لاحدى شركات القفزات الهائلة في حياته حتى ينتهي خبيراً متجولا لشركة سويسرية، فيتجول في دول أميركا اللاتينية منفذاً كل المُهمات التي يتطلبها ولاؤه للشركة، بما غي ذلك الاعبميال القنارة بالطبع. يحقق المكاسب المانية الهائلة، لكنه، ويعد حرب الخليج، يحس بالصاحة الى الصودة الى مصر، فتحد الشركة في «الانفتاح» والخصخصة افقأ واسعأ لاعمالها هناك فتعينه مسرأ لفرعها. وحين يعود يفجع بما ألت اليه الاحوال: «الركت فعلاً كم تغيرت البلد». ويبدق أن الدكتور رمزي سبعى الى حتفه بعودته، ولدهشته هو قبل غيّره فانه لم يجد تفسه قادراً على القيام بما كان يقوم به ستهولة في دول امسركا اللاتينية، فهل هو الشعور الوطني الغافي وقد استيقظ بعد غياب طويل عن

باختصار يذهب رمزي ضحية مؤامرة متهمأ بِالرشوة. وعلى طريقة الآفادم، فانْ عليه انْ بدفع تمن جريمة لم يرتكبها بعد أن نقد من الادانة عن جرائم

٣- النص المسرحي، وهو عبارة عز احصناءات ووتائق ومقتطفات من برأسات ثبت الكاتب مصادرها في نهاية الرواية. قد يبدو الدكتور رمزي وكأنه بطل رواية «شرف»

الا ان البطل في الصَّقْبِقَّةَ هُو «اشْرَفْ عَبْدالعَرْيرْ سليمان، و شرف، هو الاسم الذي تناسه به امه. فتُــ بالحلم بالاستهلاك متجليا فى ولعه بمعرفة الموضّات والماركات الاجتبية التي تستولي على عقله ووجدانه يعيش تناقضا حادا بين واقعه الحياتي حيث الاسرة تعيش في شبقة بائسة ليس فيها مكان للنوم أو الحلوس مع كل التخاصيل المالوفة التي تضترنها



متغيرة، يغيد المخاض المركب اعادة صياغتها كل ولكن، وكما ضاع «شرف» كشخصية واقعية في خَصْمَ الْمُوحِ العاصفُ لواقع السَّجِنَ وأَحِرَاءَاتَهُ، فَقَدَّ ضاع ايضاً كشخصية روائية في خضم هدف الكاتب الاسآسي لروايته. ففي النَّهايَّة اصَّبِح شرف واحداْ منْ آلاف السَّجَنَّاءُ الذينَّ تَشْتُبُك قَضْنَاياهُم وسيرهم الشخصية ومصائرهم داخل عالم يبدو وكانه سيحتفظ بهم الَّى الابد. وكأن الجتمع - في الواقع قد كنسهم من ساحته والقَّى بَهم في مقَّلب قَمامةٌ كَبِّيرِ وتخلص منهم تاركأ أياهم يرتبون حسياتهم داخل السجن كبديل لحياتهم خارجه، او كامتداد لحياتهم خارجه. فكان الكاتب يقول ان الحياة اصبحت واحدة

النما عاشها الانسان. القوى الإجنبية، التركيبة النفسية للافراد، الثقافة

بين التبسيط والنظرة الفلسعية العميقة تصلح هذه الرواية نقراحتين، تبحث الاولى عن الاسئلة، بينما تَعْرِقَ النَّانِيةَ فَي تَأْمَلُ هُولَ النَّفْسِ البشرية حَين يمسها الدعر ويعيث بها الإصطراب.

الذاكسرة من الافسلام، من عسورْ وحسرمسان وياس واحباط وبين رغباته التى تغذيها الأفلام الإجنبية والمجلات وفيض البضائع الاستهلاكية وهى تصلأ المخد وتواصل الاغساء باقتنائها، فيكتفى في النهاية بالقليراً الذي يستاوي العندم من دون أمل. وفي واحسد من منعطّفسّات الحسرمسان المركبة يلتقي شبرف ب حسسون، الأجنبي الأشبقر الذي يعرض عليبه بطاقية سينصا، ثم بعد ذلك يدعبوه الى بينية، وهناك يحاول اغتصابه فيشتبكان في صدراع يؤدي في النهماية الى مقتل الآجنبي. ومن خـــلال أيّحـــاءات اسم

البطل، ومعنى الشرف الذي دافع عنه وبخل السجن بسببه، تنفتح أبوات السجن وعالمه الرهيب إمام الفتى البريء الذي يفيق من احلاه عمره المستحيلة على واقع لم يكن يدرك تفاصيله، وتحستُم عليسه ان يتعرف عليها بالمسارسة المومسة وبمعاشرة جميع المارقين على المعايير والقيم، وهي - وياللكارثة - معايير وقيم مترجرجة

متخذ الكاتب من مسالة الشرف وجهين تمثلا في مثبرَف، حيث مفهوم الشرف المحدود بالجس*دي*. و،رمْرُ، حيثَ الشرف رَهين الموقف والإذَّتيار. والاثنانُ يُنجُسلانَ السبجِن وهما في حالة دفاع عن شيرفهما. وبغض النظر عن الوسائلُ التي انتهجها كل منهما للدفاع عن شرفه فأنهما معا يفشلان في اثبات براءتهما والدفاع عن موقفيهما، ويتركهما الكاتب مُعلقين في فضياء الاصتحالات الذي يميل – وفقياً المعطّيات - في الخصخصة واستدراج الأستثمّارات الاحتبية، اما إدانة «شرف» فانها تندرج في الاطار داته: استدراج السياحة الاجنبية التي يجب أن تجد في البلد الأمن والطمانينة والتسهيلات. ولكن، وفي النهاية من المشهم في صا يجري: الحكام، النظام،

لا أحد بالتحديد، والجميع بلا استثناء. فالجميع يبدون مساقين بفعل قوة قاهرة الى الفساد والإفساد. فما هي القوة القاهرة الدامغة باتجاه الدمار الشامل: السيباسية الدولية، النظام الراسيسالي، التواطو

رافضة مساره، باحثة عن أفق مغاير يبعث روح المقاومة التي لا تكف عن القتال حتى لو كالت النهاية معروفة منذ البداية وكما أبانت هذه الاقتعة عن تقابل مجد الماضي وهوان الحاضر، دفعا للخاصس إلى إعاده إنتاج ماضيه، كشَّفت عن تعيد لحظات الماصى نفسية، وانطواء لحظات الحدارة على الأسباب نفسها التي قادت الحاضر إلى مزيمته، فكانت مرايا الحاضر الذي بجتلى نفسه مي تاريخه الذي هو .ياد باكثر من معنى وغُير بعيد عن هذا المنظور، ما أعانت به هذه الأقنعة الشاعر نى علاقته بجميوره، خصوصاً في تإكيدها حضور صوته المُركزي الذي استعاد الملامح الأساسيّية للشاعر العربي القديم، من حيث هو الدرد الدي ينطق باسم الجماعة، وبصيرتها الهادية





جيداً، ولكن رعب لسوق إ رعب حسقسيقى كساسة مستبريا وضع عب سياوا المصاجبة تع ببت لات ونتائج الإشراء وس الظاهرة جدسة يوعب أي الرح العواقي ألمعاصر وللرادا هي الجنيدة في عدا النابر تشير المفكر والرساد مصال صبري في نبسية الصال تة مطولة عر منب الاستيونوجيا في نجره الرم العراقي إلى السوق عليه المناقد سعدور دحل او

المثناني عن المستبيات بيان الن والمقيمة عن القيمة النسعيرية المؤاد العراقية وعلى عل عال علم! الموضع ذاك ظاهرة نكاد اعد علمة من صين فعطيه مستعين وهدعلى سوع أصالتها بعد هده ليس مدنية ولا جديدة عالميا، الأل المستانية الضيفة في رسية الضيفة حتى الشيفة سنة

مع شنط بشيء AL HAYAT

عند الصلح =

عد تشنط الإدارة الاسبركية في الحيا

مرانيل وعدما تنجاهل المصالح والحد

مرسية والمساورة المعرب الى أقد بية نتجه نشار القادة العرب الى أقد

به تقر في القوة النواية التي تصحح ا

موسية والقيادات التعربية باور

وي المرابع الله والمرابع المرابع المر

بالمرابعة والمائديد والأبعد ص

إلى علاقات وطيدة وصحية معهد. لقد اعد

وما المناورة منفادة في الأومة الاخبيرة تق

إلى كاجاء في صحيفة ، هنارتس، الاسس التيل

يات بي الاستسراف مع بنياه

مُعْوِ وَنَهَا لا تُستطِعِ الصَّغَطُ عَلَيْهِ. خُذَاهُ

يَ بِكُونَ الرئيسِ الإسركي شق بقيسه واقد

عافظ موسكا عبت كلك بالغت الاد

يركة في تقدير بعض الأوساط العربية، أ

على قرغانب العربية في جَمَلة قَحْسالينا أحْم

ور الفواد والحصارات الاقتصادية من ه

وطبقال تبجا بعض القيادات العربية ال

تعدالاوروبي عدوما واسي فرسسا خصدوه

لفدالمصون عسى دعند سننتهما الإخبر

يرتبيبين مرالاراضي العربينية المحشف

عَفَيْ الطَّالِ العربية الاحرى، وفيصا بعد

ببالموفرنسا صحيحا بصلورة عامةء ويبيقا

فَيُسْرِرَانَهُ بصورة عَامةً. في مُحشها، فَإِنَّهُ م

فرار بؤخد بعين الاعتبار المتعيرات الأدواد

إلى المراسمي وعد الدور القرنسي وعد

إِذْ اللَّهِ عَلَى النَّهِ وَمَا مِعَ الْمُنْسِأَعِي وَالْأَصَ

للافرنسا لاترال كنا بصلية جوناقان فعذ وقفة على الحافة مشكلة عارسيان القوة الدولم أبى الني تستطيع الاضطلاع بسور صوف

الله والعالم، إلا أن فريت خسرت جامعاً هم

عُنْ الله بعد الله الحرب الماردة. فقد

عُلْمِدُكُارُ النَّمَانِيُ كِنَانِي - الْفُرْفُسِعِي هُ المنافرنسية لني نقود المسوق الاوروبي

مُزِّهُ وَكَانَتُ مِنْ تَنْكُلُ النِّكَ لِأَ قُولِهَا عَلَى مِارِيهِم

عبدالكريم كأصد

#### قيلوله (حلم)

سأنام بذاك البيت ضحي واقول سلاماً للقيلولة في الشبارع واقول سلامأ للناس يمرون ر سلاماً للمقهى عائمة للتعريشة نائمة لمساء البصرة عند الجسر يسيل مع الماء لصيف والعشار، يثرثر في المنياع فلا أسال بیتؑ ام شارع مقهى أم صالة أفراح؟

إلى جواد الأسدى لبني أسد أنت أم لجواد ولى أنتً ام للحواضر والسائلين؟ وائتُ لذاك السييل

خىمة أنت للريح أم تري أنت في أوبة الراحان اختلاطات لو جلبنا الى الليل هذا الضحي وصبغنا الضحى بالظلام ونمنا بين ليلين ما سيكون؟ وأيان تنهض فى الفجر ام في المساء؟

وتناى بطلك عن نجمة في السبيل

آاسال عنك رياحاً ببائية

ام أنت لا رسم يفضى اليك

ورسعأ يتك النبنة

يا جواد المحبّين

ولا اثر

تائية صغري

وبافيائه الليل

ام إننا الواهمون؟

وأيُ الطيور سنوقظها؟

وأيّ الطيور ستوقظتا؟

أبغمرنا بثداه الضحي

وفي الزمن الفرد اعتبر لا بجمعه

وجود، وبانتُ في السماء اهلُتي وما رجع نفسي في الظلام صيابة ولكنه رجع المحب لرجعة ادًا ارتجلتُ تلك النفوس لغاية فليس لنفسى غاية غير أوبتي رفمًا قصدوا عُيري، وإن كان قصدهم سواي، وفي قصد المُحبِّين بغيتي دوأسمع اصوات الدعاة وسائر أأء لغات، ولا رجعُ لمستى وصيحتي ولم يبق ما بيني وبين توبدي وودي سوى إيناس نفسي ووحشتي متعانقت الاطراف عندى وانطوى بساط السوى، والعدلُ اصْبحي عقويتي فعا فوق نفسي غير نفسي ولأ تحت نفسى غير نفسى الغريبة تعاليتُ في خفض واحفضتُ ما علوتُ به، واستانسَتُ بي حيرتي وماً أنا الإبعض نفس تُوسلُت بقية نفس واحتمت ببقية ترانى اذا أبديتُ سراً توعّنت فَيَأَنَّ هَلاكِي فِي نَعْيِم مُسَرَّتِي

اذا انفرد الانسان في جمع همّة

وقد طلعت شمس الشهود فاشرق الد

يقربني حتفي اليك وليتني تعدت فلم اشهد حلول منتثي ولو كان في حتف مرادٌ لسرني مرادي، ولكنْ ساء ما في سريرتي (١)

١ - العبارات الواردة داخل اقواس التنصيص

العظام، منكوب الهيكل، مهترئ اللسبان، ذائب العينين، مهشم الوجه، مهموماً معموماً، كما لا يمكن لوصف قط أن يبتديره بحيل الكلميات وشباك التشبيه. كان أول أمير، في الدونات المعفوظة والمعقودة، يرى على النحو المنتهب ذاك، واخر اسير متعلوم النسب، متن الخبر في صحياته الراهن وأخبار سعاته، يرى وقد تاكله الهتكُ في كيانه مجتمعاً بالجوارح والنفس. كان لا يوصف. ذهوله لا يوصف، حيارته لا

لنهياره لا يوصف. ضعفه لا يوصف، خسارته لا توميف. كأن اختزالاً أتم من بسائط الاختزال، المُعسِم على سَياقَ رَثَ لأَ رِثَاثَةُ بعنها، يقدر به البؤس أن ينتسب إلى جرهره كبؤس. كان، بفعل لا نقصان فيه، خاتمة الموصوفات في خصائص المسذَّين، المنكوبين، المهدورين، المفسدور بهم، البؤساء، التعساء، المنحوسين. فما الذي أقامه صَاَّبِراً في الكهف سنة قرون، ليخِرج، من ثم، مولوداً ولأدة الفاجعة النجباء؟ لم لم يلو عنقً جرّاده هارياً على عقبيه؟ لم لم ينتخر؟ أهو هوى الفزالة براه قرنا بعد اخر، في خزائن الكنوز التي قادته العزالة إليها، ثم خلعت عنها سدّر الظاهر لتقف في الوهج البلوري حورية من منابت الضاهر لتقف في الوهج البلوري حورية من منابت الموجودات، وينشئ الأعيان؟ ثم ماذا؟

الراوية. الذي أوقد للحكاية مشاهة النداء، نسى الاستدلال بعلامات الجسورين للعودة إلى أميره. ابقاه على باب الرواية، وعتبتها، مرتعشاً من أطالة روحه، وتسلل، هو، إلى الكهف. ربعا علينا الانتظار سنة قرين آخرى ليخرج الراوية، متعبراً لاميره بهرام جور القرن الراهن ديكة القتل، أو النسيان.

عذابات الإقاليم السبعة «اللزمة»، في علوم الاختصاص المُحدث، تشريط الحواف المتلاصقة للصقحات بمدية،

كتَّابْ «عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارةُ» وصلنا على خطَّي السلف الأقدمُ في الجمع، عير مفضوض أو مختون، في نسخة من

# إرث الأقاليم السبعة

الأمير، الذي تتبع بجواده الغزالة الهاربة متى اعماق الكهف خرج بعد ستة قرونومن انفلاق ذلك الكهف عليه مهلهل الثياب، متفوض

توصف خيبت لا توصف پسه لا پوصف

سُحفة ورق ترشم عليها، بمهارات الآلة، كوامن ست عشرة صفحة في الطباعة. تمضي، منشورة السطح، إلى براثن الطي فتطوى بالتناسب الذي يجعل الأرقام متتالية في العد، من الاصغر إلى الكبر، بتلاحق مطرد بين المفرد والمزدوج الشفع والوتر، وإذ بتم أنشاء الكتاب جمعاً (بعد إنشانُهُ تَالَيْفًا ، وإنشائه شكلاً). يُحرُّ بمديةٌ من صعوده الشَّلاث: ألاعلى، والأستقل، والأسام، كي تنفسخ الملزمة، وتنفصل إلى ست عشرة صفحة حُرة. وهو قياس راهن لم يدرج على نسب في الصناعة، بوجوب خروج الكتاب سمهالاً على التقليب، لأن سلفاً في مهنة جمع الصحائف كان يقي على «الخرمة» متالاصقة الحواف بحك الطيِّ، الذِّي لا يتبعه البتر والجزِّ، فيعمد القاري ال مسطرة، أو مقص، أو باليد تُبسط كفُّها بين الصفحات لتقدم مقام ألية رهيفة. وهو سلوك مُصِعِف في سُبِّل الانْصَّافُ لَتَشْرَيطُ الررِق المتصل، إذ لا تنجو صفحة، إذ ذاك، من تمزَّقُ

الرابع: «بابل والعراق، وله من الكواكب الشمس، ومن البروج الثور والميزان». الخامس: «الروم، ولم من الكواكب الزهرة، ومن البروج الجوراء والسنبلة». السادس: «باجوج وماجوج، وله من الكواكب عطارد، ومن البحروج السرطان

مطابع فينا العام ١٩٢٩. قبوم اخطاءه،

ومسهمها، ومقق الأصول هانس فون مريك، بالا

تَمْدِيمِ إلَّا خَطَاطَةً بِالْأَلْانِيةَ أَثْبِتُهَا الرَّجِلُ فَي الْخِتَامُ، لَتَكُونَ مَطْلَعاً أَعْجِمِياً إِذَا تَصْفُحُهُ

القارنون من شمال الأحرف إلى يمينها. والكتاب

هذا، الذي حمله شاعر صنيق من براء الحصور

النموية في اقليم الجسزائر، لا يُقسرا. هكذا، بيساطة، لا يقرا، حتى على معاند مثلنا يجبه

الخيال بمنداع كثير في غير اختصاصه،

محيدان بمسدرج سيورسي المجر المسطولات، وعلوم في تحرى علوم الرازي في الاسطولات، وعلوم للك المظفر الغسائي التركماني في الأدوية الأسطر المصرحة للقرابة، في إصبل الغاية

من إنشاء ّ التاليف، قليلة أرشــانيَّة، في خطاب

مؤلفه سنهراب، الذي لم يحمل إلا لقبه هذا،

وليس له نسب إلى الشواريخ غيير الإعمان أن

نسخة الكتاب نقلت «عن نسخة مسحيحة نكر

ابن الورق أنها بخط ابن البهلول، الذي أصلح

كتَّاب أبن سرابيون ... وكُتِبَ في منتصف ربيع

كتاب ابن سرابيون... وحب في مسطعا ربيخ الأول من سنة تسع وسبعمة الهلالية». اسطر الارشاد، في المؤلف العتيق، الجليل في اختصاصه، تبنيه عملي لوضع الإحداثيات في صدواب القسدر الارضدية، أي: تمرين بالسطرة والحساب، والقلم، لاستخراج «الأقاليم

السبعة ، للأرض بالدرجات على الورق. وهي م

نتعارف عليهًا بخطوط الطول والعرض، الوهمية.

التي تقسم البحر والبر أجزاء تدخل فيها

خُوانِّص الطَّقِسُ، وَفَرُوقٌ إِلاَّعْرَاقُ، وَمَرَاتُبُ الأَنْوَاءَ.

فإذا تتبعت ترشيد سهراب لعقل العلم فيك

خُلْصِت إلى محرقة مواقع المدن، بعد تُرتيب الاقسام على سوية حروف الجمل الاجهية. فإذا

تحصلت المنن بالعلامات الواجبة، فوق صورة

خريطتك المتوهمة، صار في مكنتك استخراج الجبال، والانهار، والبحار، والهماب، والسهول،

والأوبية. والصيدوع، والجيروف، والغيابات،

والطرق، و«غير ذلك» مما تريد. لكنك في حاجة

إلى بعض الأثقال لتعيين ذلك، وهي «أنَّ تتخذ أربع مثقلات من الرصاص يكون في كل واحدة منها نصف رطل، واعملها على مثال اللوزة

حادة الرأس، ويكون لها بطن (مكوكية الشكل)

حستى تقع على الأرض على ذلك الاستسواء، ثم

اتَّخَذَ لَهَا خَيطُينَ مِنْ كَتَانَ، أو غيره، ولا يكوناً

معثلين، ويكون طول واحد منهماً عاثل طول

الصورة (الرسم البياني الذي تصنعه). والآخر

مثل عرضها، ثم شك في رأس كل واحد متفلتين في رأس كل مشقلة. وهذه صدورة الشقالات،

. `الأقباليم السبحة، بحسب مراتبها لدى سهراب، يتداخل فيها التحديد الجغرافي

بالتعميم، والمتعبنُ بحدود في المسترسل من رقعً الأرض. وهو كنايةً علم المساحة، والتضاريس،

والأهوية، في مقدور ترسيسمات القوافل، والرحالة، وما بلغ استطاعتهم من الاستطلاع

العيني القليل والتخميني الكثير. فمصر تتشبع، بتعيينها إسما، بقية افريقية جملة. ويقوم ليأجوج

وملَّحِوج نسب خاص في قسمة مِن الأرض

تنفصل عن الصين. والاقاليم، هذه، براعي في

ميزانها الجغرافي اتصالها بطباع الكواكب من

جهة، ويالبروج من جهة اخرى، بخاصية القراءة

الْأَكْمَلُ فَي تُرتيبُ الْأَهْوِية، وَمَحَاصِيلَ الْأَرضَ، وتحديد الأنسال أهواء ومشارب.

رحل، ومن البروج الجدي والدلوء.

المريخ، ومن البروج الحمل والعقرب».

أول الاقاليم السبعة: «الهند، وله من الكواكب

الثاني: «الحجار والحبشة، وله من الكواكب

الشتري، ومن البروج القوس والحوت. الشائد: «مصر وافريقيا، وله من الكواكب

السابع: «الصين ومومارس (بلا تنقيط)، وله من الكواكب القبر (لا نكر للبرج) غير خطاطة الارشاد تستوى الجداول باسماء المدن، والجبال، وخلافها، على نحو لا يسبت ف يه لفظ ناسم على لفظنا له، مع انزياحات كبرى لقنى ممالك إلى ممالك أخرى، حتى لتطنّ أن الصين في افريقية، وأوروبا في بحدر البابان، بجسارة الحرية التي مكنت الأرض أن تكون إرثاً كالهواء، قبل اكتمالها الآن إرباً للقهر، وقنية للغلبة.

إعادة إعتبار إلى الواقعية لقب والحكيم، لا من اللفظ العب للنطاسي، بل من عظم الحكمة ولحمها، ولريما كانت ترجَّت أنسواله، بنيابة الانسال أو بالأصالة عن نفسه، في مجرى «الفصوص»،

وتسلل بعضها إلى «مختار الحكم»، أسوة بلقمان المنتكل رميزاً على اسم علم، وبالاسكندر ذي القرنين الجامع التاريخ إلى حدائق الخلود، والفاسفة إلى بسياتين الطب وعلم الكلام إلى نوافيسر الورع، والإلهام العفيف إلى أصبص الهنيسة وأخواتها. وِ الحَكِيمِ هِ . الذِّي جمعه نسبٌ الْتوصيف

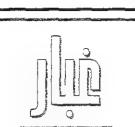
لقياً محدُّ الحكمة لقمان، ويزعيم «الجبهة الشعبية، وقائد والقوات اللبنانية واللقي في الغيافي، واخرين لم تتحصل لنا الإحاطة بهم، للقصور غي اشتغال العقل على الإحصاء، -الحكيم ذاك رئيس افريقي سابق، مشهود السياسة بين يديه بالمجاهدة الفاضلة، وللاخلاق - لاحقاً - بقصب السبق في مذهب

ومن العُرف المسرقيّ، والافريقي، وبعض الأمم المنزوعة الصقوق على خطوط الطول والعسرض الأخسري، التسريص بالسلطة واختطافها عنوة، والابتناء بها واستيلادها أطفالاً مم لحم الهلم وتضاعه: حرب يسمل حزياً سبقه، عسكري يسحل عسكرياً سبقه، انقلابي يسحل انقلابياً سبقه، إلى آخر ما في النفب التعارف عليه في تعاقبات الأهل على المرجعية بالة الدمّ. وهذا تعدو لفظة «الأغْتَصابِ»، على حاملُها الرمزي، تعريفاً لتداول الإرث بلا أبتكار، حتى جاء «الحكيم» الافريقي، الذكور في أخبار «العُجابة» عند (هل الصحائف، فرتُب ضيالاً جديداً للاغتصاب في أواخر القرن الراهن.

كان من موروث الفاتحين نهب الأرحام في علن الغبار والدخان. ومن موروث الحاكمين، بعد استتباب الدولة طريحة على أسرتهم، أُختيار المُعظيات قهراً أو برضاهن في الكتمان. أما «الحكيم» فاستفرد بحراسة الشخصيين، يراقصهم قبل اغتصابهم مخدرين: ولم يسلم البستاني من حرث الحكمة بدوره، فانضم، قسراً، إلى قافلة المتعة

إنه الانتقال من المذهب الرمازي إلى الواقعية وعقلها.

سليم بركات



■ لماذا أمضى نيتشه سنواته الاخيرة صامناً منعزلاً؟ هل أراد أن يقول أن الصمت هو أعلى درجات الكلام؟ التعبير الأفصح عن لا جنوى التخاطب؛ أنَّ ينفي امكان التواصلِ بين الذات والآخر؟ بين القرد والجماعة؟ هل كان صمته ينسأ من ا اللغة ذاتها، من مِحمولاتِها ومثلولاتها وتناقضاتها وخياناتها، مِن نبعها ومصبها معاً؟ أم أن الصمت هو الاحتفاء الوحيد المتاح بالصياة، والتشيئيعُ اللائق لمن يريد أن يودَّعها

لماذا صمت نيتشه كل تلك السنوات؛ ولماذا غاس رامبو الكلمات؟ والمُدُرِينَ غيرهما لماذا وضّعوا هذا الحد الرعب بين اللغة وخرسها، بين الذات والآخر، بين الحياة وعدمها، بين الاقامة وشطب الوجود، هذا الكانن الصغير الوحيد بين

واكن، هل من حد، أو نقيض، بين الصبيت والكلام؟ ألا يكون الكلام في الضائب اخرس والمسمتُ في الضالب مطلوق اللسان؟ أليال السكرت لغة داخلية ضاجة



والقولُ اصواتاً ضاحة ايضاً؟ أبن الحدود إنن؟ وإن لا حدود، إن هباء واحد يجمع الصامتين والمتكلمين، ما بعنى أن نختار الصمت أو أن نضنار الكلام؟ ما الفارق أن

غير أن المست يخفف الثقل.

كلُّما نقص صوت، اعتقد بأن الارض تشعر براحة. الذين يصمتون يرتفعون عن الارض قليلاً، لا تعود اقدامهم واجسابهم ملتصقة بها. الذين يصمئون يسحبون من جمهرة الأرض كي يحتفوا بذاتهم. كأنَّ الاحتفاء بالذات لا يتمَّ الا

بالعزلة. كأنَّ الاحتفاء بالحياة لا يكون إلا بالصمت. ألا يمكن الواحد أن يحتفي بذاته مع الآضرين؟ يبدو انه احتفاء فردي، بلا شريك، هذا الذي تقف فيه الذات أمام نفسها وتغنّي. تختلي بروعتها، بخوائها، وتنتشى، يخرج من صمتها النشيد الجميل النادر، البدئي، السري، النَّقيّ. النَّشيد الذي لا يقول شيئاً، لا تراوغه الكلمات، لا يحكي ولا يُسمع.

الذات تحتفي بغيابها عن الآخر. الذَّات تحتفي بالغياب عل هو الاختَّفاء إنن ما يُطرب له؟ هل هو الخواء ما تقام له

مل الاحتفاء من الاختفاء؟!

بصمت الشجر والحجر تطرب الأرض وبصخب البث تمرض. بالسكون تورق وتزهر وبالضبجيج تموت. ليس صحيت ما تعلمناه، جوهر الحياة ليس الحركة بل ريما السكون. اللياه المتخبطة الهادرة لا تقيم ولا تحيي انما تجرف وتقتل. لا يطلع الماء حياة الا اذا رقد.

على الصافة، على الحد، يمكن أن نكون. على الحد بين الذات والآخر، بين الخارج والداخل، على العتبة. هناك قد تكون حياتنا على الحد الضنيل النحيل السنون كشفرة. الحياة، على الأرجح، تبدأ من النقطة الصغيرة المصورة. النقطة التي تكاد لا ترى، بين احتضار الصود وولادة الصمت. بين انتهاء الكلام ويدء السكون. هناك يتقسهي التناسل الخسارجي ويبدأ التناسل الداخلي، تبدأ ولادة الحياة التي تخصنا، العالم المعاد تركيبه، المستحيل لن يكون في مكان أخر.

في النقطة المحوّة بولد كوننا. على الشفير، حيث لحظة الانبثاق ولحظة السقوط توأم. حيث الولادة والاحتضار واحد. حيث الوجود والعدم في

نقطة نحيلة جداً، على رأس شفرة. ولكن، من يقوى على الحياة مناك؟! من يستطيع أن يحيا على شفرة؟! أن يُنجى لحظة ولادته

والأرض، هل لذلك مكنسة بالجثث؟ فلنصِّمْت قليلاً. اصواتنا أوبت بنا الى هذا الصحيم الارضيّ. الى القتلى الساقطين بالكلمات، بالخطابات، بالتسمارات. الى المعذّبين في زنزانات الكلام المقفلة. المشنوقين باستحالة وصول الصور. الرميين في فراغات حائرة، حيث لا سقف صمت ولا

الصامتُون منتحرون ايضاً، صحيح، لكنهم يتقابلون مع دوانهم على خشبة الانتحار. لُو يَصِمُتُ الْعَالَمُ الْفُمَاجُ، قَلْيَالًا. مَاذَا يُحِدِثُ لُو مِنْمُتُ العالم؟ لو اختفى ضبعيج البشر لعظة؟ أما كانت الارض تستعيد بعض فترتها، بعض صحتها؟ هذه الاصواد تنشر الامراض، هذا الضجيج سيقضى على

الارض والبشر، اذا كان هناك من يريد فعالاً أن ينقد البشرية فليأمرها بالصمت. الأرض لا تفتقد غير مخلص واحد،

يظُمها فقط من المُنجيج.

وديع سعادة

وأدب الأطفال، في العالم العربي:

🛲 لا يزال أنب الأطفيال في العالم العربي يسيير

وفق منهج الكشابات القديمة نفسه، مع أنَّ أساليبُ

التربية والحياة الاجتماعية عموما تختلف من جيل

إلى آخُر، وهي في تطور مستمر. وكسان من المفسروض ان تُطُور مناهج واسساليب

الكتابة للطفل العربي عن السابق، لأنه بدرك في حياته

الحالية اكثر ما كأن بدرك أمثاله منذ خمسين سنة

خلت. وهذه الحال لا تخص الكُتُاب فقط، ولكن تنطبق

أيضاً على الأسرة، إذ كان عليها أن تتغير في تعاملها

مع طفلها عما كانت منذ فترة، لأن المعطيات المعرفية

نَغُيُرتَ. كما أن الطفل ازدانت حاجته إلى إحداث

توازن معرفي من خلال التنشئة الأسرية، وألا سُيجدتُ

خُلُلُ يَؤُدِيُ الِّي تُنمير الطفل، خَصوصْما مَنْ خَلَال ما

يقدم له على صفحات الكتب والمجلات وحثى السينما

لا شُكَّ في أن الكتابة الصالية في وطننا العبربي

أثرت بشكل مُسِاشِر في الأطفال، حتثى أن كثيراً منَّ

المُقْرِداتُ بريدهَا أوائكُ مُعبرينَ في ثلكُ عَنَ عدم إُشْباعُ

ويبدؤ الطغل الإكثر معاناة هو ذلك الذي تزيد سنه

عن الشائية عشرة إذ يشكو من ندرة المواضيع التي

تقيم له. وهذه ليست نتيجة عشوائية إنما حقيقةً

يقرها الواقع، لجَّهة خلو مُكتباتنا مَن كتبُ ثراعي هَذه

السن، بينما تزيدم بكتب اطفال الحضائة، وإن كانت

إن الكُتَّابة للطُّقُل في هذه المرحلة ليست بالأم

الهين كما يتصور كثير من الكُتَابِ، إذ تثَنُوع كتَاباتهم

طبقاً لمدى إدراكاتهم المعرفية، وإطلاعاتهم وتتجاريهم،

والتي غالباً ما تكون متأثرة باقكار الكبار، ومواقفهم

وثقافتهم أيضاً. ولهذا يمكن حصر تلك الكتابات

١- النوع الأول من الكتابة يغرق في الماضي، لجهة

أنه بعيد إثتاج الكتابات السابقة بالإسلوب نفسه

وينسخة مكررة، وغالباً ما يقوم بتغيير الأسماء فقط

أقصد أسماء الأبطال - ولذلك كثيراً ما تجد القصة

الواحدة تنشر بأسماء متعددة. وهي إرث مشترك

للجميع، تُعلّم الطفل - في اعتقادي - مُنْذَ الصغر

كيفية السطو على حقوق الأخرين، والغائهم، وحدوث

٧- النوع الشاني من الكتبابة للاطفيال يعرق في

تقليد ما يطرحه الآخر، مدعياً مصاولات إنقاذ الطفلُ

من التراكمات السلبية للثقافة العربية، فمثلاً يحدثه

عن القضاء وعن التكنولوجيا وعن الاستنساخ من

دون أن يكون الكاتب نف سيه ملماً بما يقول: إنه

باختصار يغرق الطفل في معلومات متراكمة وغير

٣- النوع الثالث من الكتابة يعتمد على شهرة

الكُتَّابِ أَنْفُسُهُم في مياسين أَحْرى من الكتابة لا علاقة

موطفة وغير هانفة أيضاً. "

صُبَابِية بِينَ الأمانة في النقل وبين صرد القصص.

جميعها في جملة من الأنواع - إن جاز التعبير

تبيّن ما نكرناه آنفاً، ويمكن إيجازها في ما يلي:

هي الأخرى تعد هزيلة من حيث الحتوى.

علجاتهم في هذا المجال.

## جِدون إستحساناً لدى النقاد، في وقت يُرفضون من شهرزاد العربى \*

طرف الأطفال، لكن لا أحد يحاسب، ثم من يحاسب من؛ ٤- النوع الرابع من الكتابة تحدده طبيعة المسؤولية داخل المجلات وبور النشس فالموقع والمسؤولية والكانة والوظيفة هي التي تجعل من هذا أو ذاك كاتباً للطفل، وعلينا أن نقيلٌ بنئك ما دامت المجلات ودور النشر ترى أن ذلك هو الأفيد للطفل.

إن هذه الأنواع من الكتابة وغيرها من الكتابات الأخرى لا يمكن تعميمها بالطبع، لكن في الوقت ذاته تعتبر محاور اساسية في أنب الأطفال في منطقتنا العربيَّة. فهنأكَ تكرار لقصصٌ تجسد الخرافَّة، وتثبت في طَأَهُوها القيم لكنها وهي تقوم بنلك تؤدي الى نتَائِج عكسية لأنه غالباً مًا يصانف الطفل ثلك القصص نفسها في اماكن اخرى. ذاهبك عن أن سرد التجربة الذاتبة للكانب وتصويل نفسه الى بطل بؤيدان بالطفل ألى الملل والتي كتراهية هذا النوع من الأدب. ثم أن التضخيم وحشر القيم الأخلاقية بشكّل لا يتركْ مجالاً لحبال الطفل ولإعادة النظر في ما يطرح يُعدان من العوامل التي تتحوّل دون الوصيوّل إلى أيّة

يلاحظ أيضناً أن اللغة التي يُكتب بها كثير من الأعمال، سواء في الكثب المرسية أو في القصص واعمال الطفل الأخرى، هي لغة مبسطة وسطحية في عُمومها. وعملية التبسيط هنا مقصوبة وكثيراً ما تُوقّع الطفّل في تَناقض، فَمشلاً هو يدرس قصّبائد شوقى، ويحفظ القرآن الكريم، وحين تكتب له القصة تكون بلغة بعيدة كل البعد عما حفظه من ايات القرآن الكريم أو من الشعر. وهذا بؤكد حالا من العبجر لدى كتباب بتوارون خلف القول إن الطفل مُحيف، ولا يستطيع أن يستوعب كل مغردات اللغة. وهذا القول ليس صحيحاً بطيل ان كُتْسِراً من الشَّلامية يصمل على العرصات النهائية في اللغة العربية، وفي نصوص هي عالية الستوي.

والنظرة السابقة لا تخص الكثاب فقط بل هي ايضاً خاصة بدور النشر، إذ تطلب من بعض الكنساب النبين يقدسون نصوصاً ذات لغة عالية الجودة - تقدم الجديد من **(2)** المفردات للطفل - أن ييسطوا مفرداتها، بحجة أن أولياء الأصور يطالبونهم بثلك. وعلينا أن نسبال ميا هو المستوى العلمي لاولياء الأمور؟ وما مدى مشاركتهم في قضايا العصر ومشاكله؟ فالشعارات والإعلانات التي تروج لهسا دور النشسر والقسائلة إن القيصص بسيطة وسهلة، تجعل اللغية مجردة من كل قيمها وقضاياها المعرفية،

إيجاد مرادفات كأفية للتعبير عن لقهد انعكس هذا الاسلوب في الكتابة على المنفل، والمسلوب في الكتابة المافل، وقسيله على الكانب نفسيسسه. أً لها بالطفل. إذ نحد كبار الكُتَّاب مثلا يتطفئون على عالم الصغار، ويفرضون انفسهم عليه قسراً بل وقد

حستى لم يعد في إمكان الطَّفَل العسِّربِّي ﴿ أَمْ

مراهل تفكيره الأولى، لكن لُعبه ووسائل تعليمه أن يصبح الخيال بلا معنى، ويصبح هدفاً في ذاته، مع أنه كأن من المفروض أن يكون مجرد وسيلة. وإذا تحقق ذلك فإن انواع الكتابة للطفل جميعها ستتغير، وقوفهم صد حركية المجتمع وتطوره. وأعتقد بأن كثيراً منهم يدركون ما يفعلونه في الطفل العربي، وقد يكون بعضهم على غير وعي. لكن مهما يكن فإن ساعة يظن البعض.

كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.

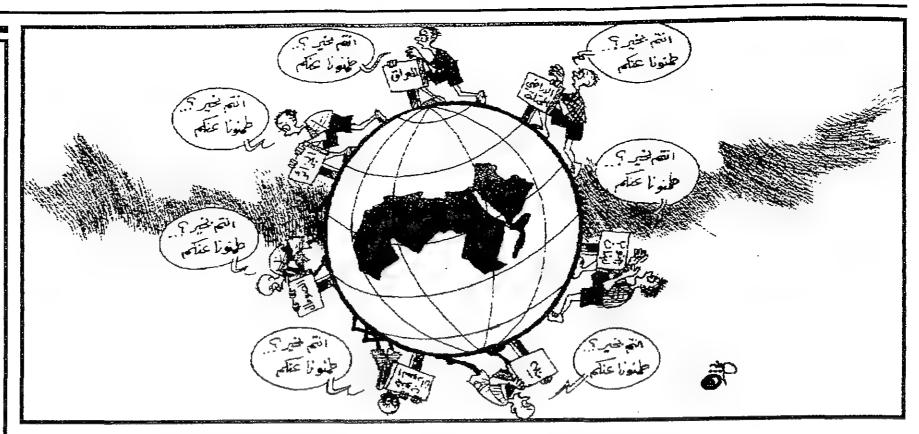
ويتضح نلك في اسلوب الخيال الذي يلجا إليه اولئك الْكُتَّابِ، ولا شُكَّ في أَنْ الطفلِ ميَّالُ الِّي الْحَيِّالُ في وعلاقته بالعالم كله هي حقائق علمية وليست خيالية، ثم أن الخَسِال يؤدي الى الابتكار. وإذا كان الكبار لم يستطيعوا التجاوب مع العصر، والاعتفاء بإحلال الفترات المظلمة من العصور القديمة، فلا غرو عند نلك بتغير اهدافها وبإيجاد مساحة اوسع للتعامل بين الأجيال، ولن يتم نلك إلا بإلغاء نرجسية الكتاب، وعدم التسم حانت، لأننا لم نعد معزولين عن العالم كما

إلى نطلع هذا العدد نقدمت الادارة الاصيريحية ي المناسطيسي والإسراتيلي مُ الْسَفْةُ التَّالْبِةِ، ص اعادة الإنتشار في فخالوبية ونحونت عدد الاعكار في وسلفل اللوفي التصالات الرسسية اللتي كأنت هيئه للإنبريها مع الكطراف المصية في المنطقة الي من لعظت اختارها العناوين الرئيسية في بقر الكل يسني هذه الاعكار وعبايوة:

تيسير خالد \*

مُعْلَاهِ مِعَانِينًا لَي الأدارة الأميركية، والكل ما المساوة الى والمخيسة والذي جاء نحت عنوان مخارج والمنفقة ألما المعروف عبو ما تناقلته وسائل المناسل نسب اعادة استسار غوات الاحتلال المسلطة الراب بيان وب ما الم وهذا المسلم ال الملائظة ما المستراطات و الامت اصات المناع المسيوس والمستوات المناع المستوات المناع المستوات المستولي المناع المنا م الموس مستعلقي، السي المستعلقة الم مطيعة وقول المعارضية أو يعض أطرافها هي وه والمرابعة الى المنات تعليدي اعادة المتموض تعطي حكومة السرائييل حزاليا المتستكم المح وتنكنها من جرجرة الإصور حسم المالي الطاق والقل فريدا الى تنا بعد ثلك في مصاولة محملات الله الله تنا بعد بنت في سيسسور النظرية التالغة عن أعدد الانتشبار بسعدها النون الاسرائيلية لا ترتجل المداقف في كل المراطعان مسرسيب د مرسيس سي سي المربية التوليدة التوليدة والمامان التوليدة والمامان المراطقة التوليدة التوليدة والمامان المراطقة التوليدة التوليدة

النعن في المورد كنيذه يسعن ل عن خوا لنطيها المجالد المعنى مود صيده بسيروس الخال المعنى خارطه المغاطق الاسترانيجية، فلصالح الاسراندنية كما اعدها الجيش. بن الماد المحوصة. وخواشط المخططات والكتل الاستبطائية العشود الغن الضف العربية وسحول مناطق المكنافة لمبطرة الإسرائيلية الكاملة. وعق سيابسة المنطود السرائيلية المناهية. وهي سيد المنطوط المناهدة الانتسار صر ٢٠٠٩ عم وملحة المضيح الفويسة تعلي الله يحسب المنظن المسكل الغلسطينيين في حضاطق المالي المنطقة المنسطينيين في سيسي الثار والمنطأ قطاع عزة تصبيح النسبة ٦٢ المنول السكال إما الوضع بالنسبة التي المختوالمستوطنين فان اعلاق الانتشار هذه المرابعة ۱۱۰ مستنوطن ليعنيشمون نحب ۱۰. ۲۶ استنوطن ليعنيشمون نحبي ۱۰ المن في المنطقة المستاة إب. المنافق المستنقة المستناقة إب. المنافقة المنسار من ١٢ في المئة من مستنصة الانتشاد من ١٣ في المنت من مسسب الإلينية تفعي الريسيسية الميم في المشة من المركز المنتسان المركز المنت المشة من المركز المنتسان المركز المنتسان المركز المنتسان المنتسان المنتسان المنتسان المنتسان المنتسان المنتسان المنتسان المغلسطينيون في يصبح ٢٦ هي است المغلم غايم ينسلط في السباء عالم المعالم عاده المعالم عاده المعالم عاده المعالم عاده المعالم ا وَمُعْلَمُونِهُ وَمُعْلَمُ فَي صَلَاطَقَ إِلَّهُ فِي وَمِدَا وَالْمُونِ فَي مُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَمِدُهُ وَمِدُ وَالْمُونِ مُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَمِنْ الْمُعْلِمُ مر وبالنسسية التي المستوطنيات



# البوابة الفرنسية الى الاتحاد الأوروبي

#### رغيد الصلح \*

■ عندما تشتط الإدارة الاميركية في انحيازها لى اسرائيل، وعندما تتجاهل المسالح والحقوق العَربيَة، تتَّجِه أنهان القادة العرب آلى أوروبا لعلها تكون هي القوة الدولية التي تصبحح هذا الواقع، وعندماً تفكر القيادات العربية باوروبا فإنْها تَتَجِّه أولاً الى فرنسا وهي الأقرب الى العرب، وُ الأَكثر تَفْهماً لشكاويهم ومطالبَهم، والأبعد حرصا في اقامة علاقات وطيدة وصحية معهم. لقد اعطت وأشنطن اشارات متعددة في الآونة الأخيرة تقول فيها، كما جاءً في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، انَّها حُسرت حرَّب الاستنزاف مع بنيامين نتانياهو، وانها لا تستطيع الضغط عليه، خاصاً عندماً يكُونُ الرئيس الاميركي هو نفسه واقعاً تحت ضغط مونيكا غيث. كُنْكُ بِالْغُتِ الْإِدَارِةِ الاميركية في تقدير بعض الأوساط العربية، في تجاهل الرغائب العربية في جملة قضاياً أخرىً مثل العقوبات والحصارات الاقتصادية. من هذا بدا طبيعياً ان تُلجأ بعض القيادات العربية الي الاتحاد الأوروبي عمومأ والي فرنسا خصوص بقصد الحصول على دعم مشها لإضراح الاسرائيليين من الأراضي العربية المُحتلّ ولتحقيقُ الْطَالِبِ العَربِيةِ ٱلْإِحْرِيُّ. وَفَيما يبدو التوحة نحو فرنسا صحيحا بصورة عامة، وبينما تبقى مبرراته، بصورة عامة، في محلها، فإنه من المغيد ان يؤخذ بعين الاعتبار المتغيرات الدولسة والأوروبية التي تؤثر على الدور الفرنسي وعلى قدرة باريس على التجاوب مع المساعي والأمال

لُعَلُّ فَرِنْسَا لَا تَزْالَ كما يصفها جوناتان فيني ني كتأبِّه: على الحافَّة: مشكلةً فرنسا، القوة الدولية الأولى التني تستطيع الاضطلاع بدور مؤثر ومستقبل بعد الولايات المتحدة على النطاقين الأوروبي والعالميّ، إلا ان فرنسا خسرتَ جانباً مَّنَّ مكانتها الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة. فقبل نلك الحدث كان التحالف الإلماني - الفرنسي هو القوة الرئيسية التي تقود السوق الأوروبية المُسْتِرِكة، وكانت بون تتكل اتكالاً قوياً على باريس

سليد بركات

ي اسطوب الخيال الذي بيت (١٠٠٠)

في في أن النطقي صيال عن العجارة ۾ الاولي، نکن تعب وو۔۔۔ تعب وكله هي حقائق عسية وسند فاله

يؤدي الني الابتكار وإداكار الكرا

تجاوب مع العصر، والانتفاء بالله

لا مِن النَّعُصِيُّونِ القَدْبِيَّةِ. فَلا عَرُو عُسَّةً

عِالَ فِلا صَعَنَى، ويُصَنِحُ هُـدُ أَيِّ لَهُ

المفروض أن يكون مجرد وسنة له

انواع الكتابة للطفل حصيعها ستلي

ما ويأبيهاد مستحة وسع متعامل المعاملة المتاب الما المتاب الما المتاب ال

صركية المجتمع وتصوره وعندا

كِوْنَ مَا يَفْعَلُونَهُ فَي الطَّفَلُ ٱلْعَرِجِ الْ

على عير وعي اكن سيما بكر فارسة

، وفيدًا أنه نعد معزولين عر العالدك

لكي تعيد تاهيلها دولياً مقابل ان تقتفي، ولو ببعض التردد (حياناً، اثر قرنسا في السياسة الدولية. أما بعد انهيار الحرب الباردة فقد تحققت الوحدة الألمانية، ولم تعد توجد في الشرق دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي تهدد المانيا وتمارس الضغط عليها. إلى جانب نلك، نهبت التاتشرية، التي كانتَ أثراً من أثار الحرب الباردة والتي سعت الى احتواء المانيا مغضلة أستمرار حُلفٌ وارسو على الوجدة الإلمانية. هذه المتغيراتُ أثرت على محور باريس - بون، واستطراداً على دور فرنسا الأوروبي. في للرحلة الجديدة، بدأ الضعف يغشى المحور

باريس – بون، فعندما جرى انتخاب رئيس للبنك الأوروبي في شبهر ايار (مايو) الفائت، تضلل الانتخاب صراع واضح بين فرنسا التي رشحت فرنسياً، وبين المانيا الَّذِيُّ رشَّحت أورُّوبِياً من جنسية أخرى لهذه الوظيفة الحساسة. وعندما اتجهت حكومة بون في شهر تموز (يوليو) الفائت الى تكوين نواة للسوق المالية الأوروبية، عملت على عقد صفقة بين بورصتي فرانكفورت ولندن حتى تكونا هذه النواة، مع انّ فرنسا كانت تحضر حتى تكون باريس هي الشريك الشائي مع فرانكفورت، أو الشريك الثالث معها ومع لندن، على الأقل، في تأسيس البورصة الأوروبية.

مُعالمُ الوَهِّنَ التَّي اَحْنَتُ تَنْتَابِ المُحَوَّرُ الْفُرانِكُو - المَّانِي طُهرت ايضًا في التباين في موقف الطرفين من المنطقة العربية، ظهر هذا التباين عند اختيار الأولويات في رسم سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية. فبوَّن كانت تريد اعطاء الأولوية المطلقة، من حيث الاهتمام والمساعدات، الي أوروبا الشرقية والى الدول المرشِّحة للانضمام اليُّ الْاتحاد في المستقبل القريب، أما فرنسا، ومعها عدد من دول ا أوروبا الجنوبية، فقد دعت الى الإلتفات جنوباً والى تقوية الشراكة المتوسطية. وبرز التباين بين بون وباريس عندما صوتت الأولى مرارأ ضد مشاريع قرارات وتوصيات قدمت لهيئة الإمم المتحدة ضد الانتهاكات الاسرائيلية لقوانين الحرب، بينما مالت باريس الى تأييد تلك المشاريع. كنلك برر التبلين بين الطرفين عندما أيد الفرنسيون اختيار شخصية اوروبية سياسية ومرموقة، مثل

كمندوب للاتحاد الأوروبي لمتابعة ،عملية السلام، حتى يكون الحضور الأوروبي قوياً ومؤثراً في هذه العملية، بينما كان الألمان من دعاة الإكتفاء بشخص بيبلوماسي عادي لهذه المهمة لئلا يؤدي الأخذ بالاقتراح الأولّ الى إثارة استياء الاميركيينّ والاسرائيليين الذين لا يريدون مشاركة اوروبية جادة في العملية. أُخيراً لا أَخْرا انتقل التباينُ بين الْمُوقِفِينَ الإلمَّانِي وَالْفَرِنُسِي تَجَاهُ الْعُرْبُ والاسرائيلِينِ الى ميانين اكثر نقة وحساسية. ففيما تشجه باريس الى دعم موقف الدول العربية بما في ذلك بيعها سلاحاً يعزز هذا الموقف من دون انّ يخل بموازين القوى في المنطقة، فإن بونّ تسير على طريق تعزيز قوة اسرائيل بما في ثلك بيع اسرائيل غواصتين يمكن تزويدهما بصواريخ نُرِيَّة، والدعوة على لسان هلموت كول الى إقامة تحالف أوروبي – اميركي – اسرائيلي، وكلأ

الأمرين يلحق بالعرب الضرر الفادح.

قد تتمكن فرنسا من تعويض ما تخسره في علاقتها ببون، عن طريق علاقات نامية تعقدها مع روسياً. في اطار هذه العلاقات أظهر الفرنسيونُ حماساً ملتحوظاً لفكرة المؤتمر الأوروبي الثلاثي الروسي - الإلماني - الفرنسي، ولئن كانَ الرئيسُ الروسيِّ يلتسن هُو الذيِّ اطلُّقَ فَكرةً هذاً المُؤتَّمرّ في شهر تشرين الأول من العام الفائت، فإن أصوله تمتد الى الحلم الذي راود الجنرال ديغول في الستينات عندماً تنبأ باوروبا موحدة تمتد «منّ الاطلسى الى الأورال، ولقد تعاونت موسكو وباريس على إخراج نلك المؤتمر الى الحياة خلال شهر آذار (مارس) الماضي وضغطا على بون لكم تشترك فيه بعد ممانعة راجعة الى حسابات المانية وأوروبية واطلسية. واطلت العلاقات الفرنسية -الروسية النامية مرة أخرى على الساحة الدولية من خلال مواقف متقاربة تجاه بعض القضايا العربية مثل الموقف من الانسحابات الاسرائيلية من الأراضى الممثلة واحتمالات توجيه ضربة

عسكرية ضد العراق في مطلع العام الحالي. ان نمو العلاقات بين موسكو وباريس تشكل امتدادأ لعلاقة تاريضية ولتحالف أوروبي عريق تساند فيه الطرفان ضد مشاريع التوسع الالمانية والبريطانية، ولكنه من المستبعد ان يصل من حيث عمق تأثيره على السياسة القارية والدولية الى ما

وصل اليه تاثير محور باريس – بون لجهة تغيير خريطة العالم الجغرافية والسياسية. فموسكو تشكو من عدم الاستقرار على نحو يعطل قدرتها على الدخول في تحالفات ذات طابع استراتيجي على الأقل في الوضع الراهن. استطراداً فإن موسكو لا تستطيع السير مسافة طويلة في اقامة محور خاص مع باريس يسمح للبلنين بانتهاج سياساً مستقلة، استقلالاً تأماً، عن السياسة الاميركية تجاه النول العربية ومنطقة الشرق الأوسط هذا إذا أراد الغرنسيون، أصلاً، سلوك مثل هذه السياسة. ومن المرجح أن تخرج هذه الحقيقة الى العيان عما قريب حيثماً تنعقد القمة الرؤسية - الاميركية فتكونُ منَّاسبة لتاكيد التَّفاهُمُّ الأميركي – الروسي، او بالأحرى مماشياة موسكو لواشنطن، في الموقف من القضانا الدولية الرئيسية.

إذا كان الدور الفرنسي قد تراجع على الصعيبين القاري والدولي، فإن نلك لا يعنِّي انه من الخطأ ان توطد الدول العربية علاقتها مع باريس، بالعكس، لعلها اللحظة الأنسب لكي يؤكد العرب فيها للفرنسيين انهم يؤمنون بأن فى السياسة الدولية مصالح دائمة وصداقات وطيدة أيضاً، ويأنهم يقدرون لفرنسا مواقفها العادلة من القضاياً العربية. ويمقدار ما تتكرس الصداقة مع فرنسا يكون الكاسب هو الطرف العربي الذي حقق نجاحاً باهراً في التفريط في الصداقات الدولية التِّي عَقْدُها طَيِلَّةَ نُصَفُّ قَرَّنَ مِنَ الرَّمِنَ. إِلَّا أَنَّهُ حتى تبقى الصداقة العربية - الفرنسية متينة ونامية، فإنه من الأفضل الا تطلب الدول العربية مَنْ فَرَحْسَا ۚ أَكْثَرَ مِمَا عَنْدِهَا . فَإِذَا أُرابِتَ هَذَهِ الْدُولِ تجاوباً أوروبياً حقيقياً مع مصالحها وحاجاتها فعليها هذه المرة ان تطرق بوابة بون، في نفس الوقت الذي تطرق فيه بوابة باريس، وأن لا تتصور ان الأخيرة قادرة على التأثير على مواقف الأول كما كانت تفعل في السابق. ومن الأرجح أن ترحب باريس نفسها بأي تقدم يحققه العرب في اقناع بُونَ بِأَهْمِيةَ تَنْمُيةً العَلاَقَاتِ العَربِيَّةُ – الْإِلْبَانِيَّةً كخطوة مهمة على طريق اقامة نظام دولى تعددى

\* كاتب وباحث لبنائي.

«السجال» الأخير بين رئيس الحكومة رفيق الحريريّ والوزير وليد جنبلاط حول اعانتنا الم الجبل والتعاطي مع تهجيرنا، بالغ الدلالة على كوننا مُوضُوعاً للتَّداولُ، مجرد مُوضَوع. أما الرئيس سليم الحص فحين يريد احراج الحريري، لا يجد غير الاشارة الى تحالفه في الانتخابات

يُحرر الساجين من السجون السورية لا يشير أحد الى الأمر بكلمة واحدة.

قال لي مسيحي لبناني

■ وضع المسيحيين في لبنان يصعب وصفه بالصحية، أو حتى الطبيعية. مسيحي لبناني هو مواطن عادي وغير طائفي، لكنه أشجع من المواطنين العاديين، شرح الوضع المذكور بوقائع

قال: «حين انتصر الفريق الإيراني على الاميركي في المونديال اشتعلت الضاحية الجنوبية بالرصاص. هذا أخافنا. فالضاحية «منطقة حدوبية» بين الطوائف، ومنها انداعت الحرب اصلاً. كل هذا السلاح في جوارنا وكل هذه الحرية في استخدامه مخيفان. صحيح أننا عبرنا، بلا مداراة، عن الفرح بانتصار وفريق الحكمة، على والمنتخب العربي، ألا أننا عبرنا بالفرقعات.

وعندما تصبط عصابة سرقة أفرادها مسيحيون، تكون المناطق المسيحية ميدان نشاطها. حين تُضبط عصابة مماثلة أفرادها مسلمون وسوريون تكون الناطق جميعا ميدانها. مناطق المسيحيين، انن، كأنها أرض مستباحة. من يحمل اسم جورج يمكن أن يسرق في المتن أو الأشرفيَّة، لكنه حكماً لا يمكن أن يسرق في طرابلس أو البسطة. من أسمه عبد الغني يمكنه أن

ويسبب ومن دونه يساق شدان بلدة بشري، ومنها قائد «القوات اللبنانية، السجين سمير جعجع، اليُّ التحقيق، وأحياناً السجن. فعنتما يخرج المحررون من السجون الاسرائيلية، يتسأبق السياسيون والاعلاميون الى استقبالهم والظهور معهم أو التحدث اليهم، لكنَّ حينما

الرصاص لم يكن في الوارد، ولا كان متخيلاً.

نَحْنَ لا نُستَشار في أمور الاقتصاد والتعمير، لكننا خصوصاً لا يؤخذ لنا رأى في الشأن السياسي. وفي النهاية يبقى أننا خسرنا مرتكز قوتنا في الجبل، وهجرة شبيبتنا لم تتوقف. قياداتنا السياسية هزيلة وضعيفة. قياداتنا الاعلامية اكثر هزالاً وضعفاً. مؤخراً وضع نادر

سكر على رأس الدال. بي. سي عن السيحيون المقبولون هم الكاملو الالتحاق. هل أنا بحاجة أبعد من هذا أننا لا نلقى في أوساط شركائنا في المواطنية أي صدى، أو حتى أثر، لقلقنا. قبل ١٩٧٥ أنتقل الاف المسيحيين الى الأحزاب اليسارية والقومية، وكانوا بهذا يعبُرُون بطريقتهم عن تعاطفهم مع المسلمين وتضامنهم. الحركة المعاكسة لا تحصل الآن، عدم الاكتراث هو السائد. البعض يقول أن هذا من نتائج انعدام الوسائط الحزبية التي كان يمكنها أن تعبر عن احتجاج اسلامي على ما ينزل بالسيحيين. بيد أن التجربة مع الاحزاب عموماً تدعو الى تشاؤم أكبر: فالأحزاب التي انطلقت من موقع مسيحي منجاز الى السلمين، انتهت كلها اطرافاً مشتتة

ملتحقة بالموقف الاسلامي. أنظر الى الشيوعيين والقوميين السوريين..... ما عُبُر عنه هذا المسيَّحي اللَّبناني لا ينبغي التواطوء على تجاهله. المطلوب الانتبام الى هذه المشكلة وأن لا يحجبها ضجيج الانماء والاعمار، أو الضجيج الأخر الأعلى صوتاً للمقاومة والبطولات. فخلف الواجهة الانتصارية، كائنة ما كانت بضاعتها، هناك كارثة تتجمع عناصرها في الخفاء. فلننظر قليلاً في كيفية انقاذ صورة التسامح الاسلامي، ومن ثم صورة منطقتنا. فَلْنَظْرِ فِي أُوضِاعٌ مسيحيي المشرق الآخرين ما بين العراق ومصر، وفي أعدادهم المتقلصة وأدوارهم المتراجعة منذ مطالع القرن. ولننظر في أوضاع الاكراد والبرير وجنوبيي السودان. لننظر ونعتبر ونتخوف.

حازم صاغية

#### عشرسنوات... ولم يتعلم!

■ يوحي الخطاب الأخير للرئيس صدام حسين في مناسبة مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية بأن في استطاعة النظام العراقي إن لا يتعلم شيئاً من نتائج هذه الحرب ومن الطريقة التي انتهت بها ومن العوامل التي ادت الى «الانتصار» العراقي. كان مفهوماً ألا يتمكَّن النظام من أن يستوعب دروس الحرب فور انتهائها مباشرة، ولكن المستغرب ان تمر عشر سنوات من دون ان يطرح أركان النظام سؤالاً بسيطاً من نوع ما هي العلاقة بين نتائج الحرب مع ايران والاقدام على مغامرة احتلالُ الكويت والكارثة الَّتَّى أنتُّ

أذا استطاع أي مسؤول عراقي أن يطرح هذا السؤال على نفسه أولاً وأن يتجرأ بعد نلك على طرحه أمام الرئيس العراقي، يكون النظام اقدم على خطوة أولى في اتجاه اخراج البلد من أزمته. ولكن لماذا ليس في استطاعة أي مسؤول طرح مثل هذا السؤال، سيظل كل شيء على المداركة المدورة السؤال، سيطل كل شيء على المداركة المدورة ال حاله ولن تكون هناك قدرة على استغلال المواجهة الأخيرة مع لجنة ريتشارد بتلر من أجل انهاء العقوبات رغم ان الأمين العام للأمم المتحدة أوحى بأن للمنظمة الدولية رأياً آخر في كيفية

التعاطي مع الوضع العراقي لا يتفق في الضرورة مع رأي بتلر وتصرفاته الفظة. ولكن ماذا ينفع كلام أنان أذا كان المطلوب أميركيا أبقاء العقوبات على العراق ما دام النظام الحالى فَي السَّلطَةُ؟ وما نفع هذا الكَّلام اذا لم يكنُّ في العراق منْ يريد أنْ يعتَّرفُ صراحة بأنْ النظامَّ أقدَّم على خطوة احتَّلال الكويت التي أنت الىَّ نتائج كَارِثيةَ لْآنه لم يَفهم معنى انتهاء الحرب مع أيران بالطريقة التي انتهت بها؟

الواقع أن عدم استيعاب النظام العراقي للوضع الاقليمي بعد انتهاء الحرب مع ايران وقبل انتهائها لعب الدور الاساسي في ألوصول الى الهزيمة العراقية في الكويت. وبدل أن يقارن الرئيس العراقي بين الحرب مع أيران والمواجهة الدائرة حالياً مع اميركا، يفترض ان يأتي بشخص من بين وزرائه أو مستشاريه الذين احتكوا بالعالم الخارجي ثم يعطيه الأمان ويطلب من بين وزرائه أو مستشاريه الذين احتكوا بالعالم الخارس على المران؟ منه ان يروي له حقيقة الوضع وهل ان العراق سينتصر على أميركا كما وانتصر على ايران؟ إذا وجد شخص يتجرأ على الكلام، رغم اعطائه الأمان، سيخبر الرئيس العراقي بأن

الحرِّب مَمْ ايران شيءٌ والوَّضِمُ الذي يؤاجُه العراق شيء آخَر، وإنَّ الذِّينِ وقَفُوا مَم العراقُّ ضُدّ ايران يقفون ضده الآن، وأن فهم المعاملة الاقليمية والتوازنات الدولية يشكل الشرط الأول للخروج من الوضع الراهن، والبداية تكون بالاعتراف بأن العراق لم يخرج منتصراً من مغامرة الكويت وإن عليه أن يتصرف من هذا المنطلق إذا كان يحلم برفع العقوبات عنه يوماً

خيرالله خيرالله

## لاذا كل هذا التمسك بالمبادرة الاميركية؟

#### تىسىر خالد \*

■ في مطلع هذا العام تقدمت الادارة الاميركية بنفكار الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن والنبضة الثانية، من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وتحولت هذه الإفكار في وسائلٌ الإعلام وفي الاتصالات الرسمية التي كأنت هذه الدارة تجريها مع الاطراف المعنية في المنطقة الى مبادرة احُتَلَتْ اخْبارها العناوينُ الرَّئيسية في وسائل الإعلام. الكل يسمى هذه الإفكار دمبادرة، باستثناء اصحابها، أي الأدارة الاميركية، والكل بتداول بما هو معروف منها من دون الاتثبارة الي ما هو غیر معروف، الذي جاء تحت عنوان دخارج أطار الصَّفقة، أما المعروف فهو ما تناقلته وسائلُ الاعلام بشان نسب اعادة انتشار قوات الاحتلال بين المناطق (ج - أ)، (ج - ب) و(ب - أ). وهذا العروف مثقل بالكثير من الاشتراطات والالتزامات المفروضة على الجانب الفلسطيني، التي تستهدف إثارة المزيد من التوتر في العلاقات بين السلطة الفلسطينية وقوى العارضَّة أو بحض أطرافها في الحد الأننى. يُضَّاف الى نلك ان اليات تطبيق إعادةً الانتشار هذه تعطى حكومة اسرائيل مزايا التحكم بالتنفيذ وتمكنها من جرجرة الأمور حنى ايار (مايو) المقبل، وربما الى ما بعد نلك في محاولة اشطب النبضة الثالثة من إعادة الانتشار بعدما

جرى شطب الاولى منها. الحكومة الأسر البلية لا ترتجل المواقف في كل ما يتصل بإعادة نشر قواتها في الضَّفة الغرَّبية، وهي لا تبحَّث في امور كهذه بمعزل عن خرائطها للتسوية الدائمة، خارطة المناطق الاستراتيجية، خارطة المصالح الاسرائيلية كما اعدها الجيش فأرطة المياء الحوفية، وذرائط المضططات الهيكلية للمستوطنات والكتل الاستيطانية العشر، التى تمزق الضفة الغربية وتحول مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية الى معازل - بانتوستانات تحت السيطرة الأسرائيلية الكاملة. وفق سياسة هذه الحكومة فان اعادة الانتشار من ٩ - ١٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية تعني ان يصبح ٨٦ في المئة من السكان الفلسطينيين في مناطقً (ا+ب)، وإذا أضَفنا قطاع غزة تصبّح النّسبة ٩٣ في لللله من السكان. أما الوضع بالنسبة الي للستوطنات والمستوطنين فأن اعآدة الانتشار هذه ستترك ١٧٠٠ مستوطن يعيشون في ١٠ مستوطنات في المنطقة السماة (ب).

أما إعادة الإنتفيار من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية فتعنى ان يصبح ٨٩ في المئة من السكان القُلْسطينيين في مناطق (أبب)، وإذا اصْغَنَا قَطَاعَ عَرَةً تَصَبِّحَ النَّسِيةَ ٩٤,٥ فَي الْمُنَّةَ من السكان. وبالنسبة الى المستوطّنات

مستوطنة من اصل ١٥٥.

بنسبة ١٣ فَي المئة من مساجة الضفة الغربية. محافظة نابلس، وهما موقعان عسكريان تتمس

القدس، الأمن العام المستوطنات والمياه.

هل هذه الصبورة وأضحة للمغاوض الفلسطيني؛ نامل أنّ تكون واضحة وهل هي واضعة للأدارة الاميركية؟ يخطئ من يعتقد أنها غير واضحة، فقد سبق أن عرض البريغانير جنرال شلومو بروم احدكبان الضباطفي قسم التخطيط في وزارة النفاع الأسرائيلية الأمر في لقاء في وأشنطن في شبّاط (فبرآير) ١٩٩٧ ضّم كلاً منّ الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتأنياهو ومارك فاريس رئيس قسم الشرق الاوسطفي مجلس الامن القومي الاميركي ودوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة الأسرائيلية. ما الذي عرضه الجنرال شلومو بالتحديد؟ لقد عرض التالي مرفقاً بخارطة المسالح الاسرائيلية، كما اعدها الجيش الاسرائيلي:

في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون تحت سطرة اسرائيل. - الطرق الحيوية في الضفة الغربية وقطاع غرة ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية وكنلك هو

والمستوطنين فان هذه النسبة من اعادة الانتشار

فيليبة غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق،

وهكذا فانّ كل شيء بحسابه في مخطط حكومة

بهما قوات الاحتلال في الضفة الغربية. الحسابات الاسرائيلية هنا نقيقة وتحت السيطرة، وهي حسَّاباتَ تستثنَّي النَّفيس بمسلَّحتها اللِّي تعادل ١٥ - ٢٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، وحسابات للمستقبل بحيث ترسو صيغة التسوية الدائمة على نقل ما تتمخَّضُ عنه المفاوضات بشان دالمبادرة الأميركية، ومناطقها (أ - ب) الى السيطرة الفلسطينية فيما تحتفظ اسر أُنْيِلُ بِالسِيْطِرَةِ على ما تَبْقَى من الارض وفق معانين اسرائيلية خمسة هي: الحدود الامنية،

الحال بالنسبة الى المناطق القريبة من «الخط الاخضر، ومناطق مصابر الباه الجوفية في الضفة

وفّى حساب السيطرة على المياه الجوفية فان

- مناطق الإستيطان ذات الكثافة الاستبطانية

ستؤثر على ٩ الاف مستوطن يعيشون في ١٨

اعادة أنتشار بنسبة ٩ - ١٠ في المئة ستنقل ١٩ في المئة منها الى مناطق (أُبُّ)، بينما ترتفع النَّسبة الى ٢٥ في المئة آذاً ما أعانت الانتشار اسرائيل لاعادة الانتشار، ولا يعفلُ هذا الحساب وضع مُحطة الإنذار في «عال حبشور، شمال شرقي عُوفُرَّة في محافظة رام الله، ومحطة عيبال في

- نهر الاردن يجب ان يبقى الحدود الاستراتيجية لاسرائيل من الناحية الشرقية. - منطقة القدس الكبرى ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية وتتوسع في عدة اتجاهات لتشمل مستوطنات غوش عنصيون ومعاليه ادوميم.

وهذا يعني بوضوح لا لبس فيه ان اسرائيل تخطّط لضم وه في المئة من اراضي الضّفة الغربيّة وتحويل ما تبقى الى السلطة الفلسطينية على شكل معازل اربعة في الشمال والوسط والجنوب وأريحا. وقد استمع ألرئيس كلينتون الى العرض

- ولدت الافكار او المبادرة الاميركية بشيان اعادة الانتشار في الضفة الغربية. الخطير في هذه الأفكار الاميركية انها تربط اعادة الانتشار بمراحلها الثلاث التي تمتد على ثلاثة اشهر (نظرياً) وقد تطول في التطبيق العملي الى ما بعد أيار المُقبِل بسلسلة من الالتزامات القاسية على السلطة الفلسطينية مثل ضرب البنية التحتية لما يسمى «منظمات ارهابية» واصدار أمر رئاسي يمنع التحريض بكل انواعه، وتقديم قائمة جديدة باسماء عناصر الشرطة والاجهزة الامنية،

ولم يؤيد ولم يعارض. ومن هذا العرض - المخطط

والموافقة على دمج المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في مفاوضات الوضع الدائم، هذا الي جانب العودة لموضوع الميثاق الوطني الفلسطيني وتعديل بنوده. ولا يخفى على احد أن لحكومة اسرائيل مفهومها الخاص بشان ضرب البنية التحتية لما يسمى منظمات ارهابية، حيث يغطى هذا المفهوم وفقأ لوثيقة سلمها تتانياهو لوزيرة الخارجية الايمركية مادلين اولبرايت في أب (اغسطس) ١٩٩٧ داجراءات ادارية وقانونية وبوليسية ضد البنية التحتية الاقتصادية والدينية والمدنية والعسكرية،

والمؤسسات التعليمية والمراكز الطبية والمنوك والشركات الاستثمارية وغيرها من المؤسسات التي تدعم الارهاب، على حد تعبير الوثيقة. والى جائب هذا كله تنطوي الأفكار - المبادرة الاميركية على اخطار اضافية تعكسها نصوص لم تتعرض لها وسائل الإعلام وجاعت اشبه بملحق تحت عنوان دخارج الصفقة، تقول هذه النصوص: سيكون ثمة تفاهم اميركي - اسرائيلي وتفاهم اميركي - فلسطيني حولَ الإجراءاتُ أحاديـةُ

ريما يشمل الجمعيات الخيرية والمساجد

١- الجانب الفلسطيني يتعهد بما يلي: أ - عدم الأقدام على اجراءات احادية ألجانب تغير مكانة الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الرابع من ایار ۱۹۹۹.

ب - عدم قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالطعن بأوراق اعتماد اسرائيل في الامم المتحدة. ج - عدم قيام السلطة الفلسطينية بمنح رخص بناءً في مناطق (ج) خارج اطار اللجنة المستركة. ٢- الجانب الاسرائيلي يتعهد بما يلي:

أ - عدم بذاء مستوطئات جديدة. ب - عدّم الاقدام على توسيع مهم في المستوطنات القائمة، ولا يتم التوسيع في مناطق تتجاور المحيط المباشر للمستوطنة

ج - عدم القيام بمصادرة اراضٍ. واذا صودرت اراضٌ لاغراض شق الطرق الالتفافية فان الجانب الاسرأئيلي سيقدم الخطط المحدد والمبررات المحددة لكل طريق. د – تمتنع اسرائيل عن هدم منازل بنيت من

أكثر عدالة واستقراراً وسلامة من النظام الراهن.

دون ترخيص (۱۸۰۰ منزل). الإخطار التي تعكسها هذه النصوص واضحة تماماً، فهي اولاً خارج سياق نص للبانرة، وتمثل، ثانياً، صيغة تفاهم ليس لها قوة الزام وتقر، ثالثاً، بحقّ اسرائيل في توسيع المستوطنات، على الاقل في المحيط المباشر والذيّ يتحول مع الوقت الي محيط حيوي يتوسع من تلقاء نفسه، كما تقر كنلك بحقَّ اسرَّائَيْلُ فَي مُصالَّرة الارض الفلسطينية لاغراض الطرق الالتفافية لفائدة المستوطنات

والمستوطنين.

والأن، وبعدما اعطى الجانب الفلسطين المفاوض الوقت الكافي والفرص الكافية للأدارة الاميركية كي تحمل حكومة اسرائيل على الموافقة على مبادرتهّا، وبعدما اعلنت هذه الإدارة انها غير واغبة في ممارسة اي ضغط على حكومة اسرائيل لحملها على الموافقة على هذه المبادرة «اللعينية»، فان المواطن الفلسطيني يتساعل حول جدوى الموافقة على مبادرة تنسطوي على التزامات وشروط قاسية وظالمة، وتقدم، من ناحية ثانية، تغطية سياسية واضبحة لحكومة اسرائيل تمكنها ليس فقط من التهرب من استحقاقات السيلام بل وتمكنها كنلك من مواصلة نسشاطاتها الاستيطانية غير الشرعية ومواصلة فرض وقائع جسدة واجراءات احاسة الجانب تغير كل يوم في طبيعة الضفة الغسربية بما فيها القدس

حان الوقت فعلاً كي تسحب السلطة الفلسطينية موافقتها على هذه المبائرة اللعينة، وحمان الوقت لإعداد القوى من اجل خوض معركة الاستقلال الوطني، معركة بسط سيادة بولة فلسطين على كل الأراضي الفلسطينية المحتلة في عدوان ١٩٦٧، واعادة بناء المفاوضات بين دولةً الاحتلال وبين دولة فلسطين على اساس قرارات الشرعية النولية وعلى اساس الزآم اسرائيل كنولة احتلال بالانسحاب من الاراضي التي احتلها في حزيران ١٩٦٧، اي من اراضي بوَّلة فلسطين. فهذاً جدى من مواصلة التفاوض على الوطن قطعة قطعة في الوقت الذي يزحف فيه الاستيطان تحت حماية جيش الاحتثلال وفقأ لمخطط عدواني توسعي عبر عنه برنامج الليكود لانتخابات الكنيست، وعبرت عنه الخطوط الإساسية في برنامج حكومة الائتلاف البميشي، التي يقويها

THE CONTROL OF SHIP AND A SECURITION OF SHIP AND \* عضو المكتب السياسي ل «الجبهة النيعوقراطية».

بنيامىن نتانياھو.

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W148YT النكتب الرئيسي (لندن): ■ LANDON W148YT الواتف: 0171-6029988 التلكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 التلكس: 925746 الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751 - الإدارة العامة: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514 - اللتوريع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🖬 مكتب واشنطن 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. TeVFax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

🗷 مکتب باریس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب بيروت: قصراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٢ (١٠)

> شارع صاري، غرب طريق المدينة. صب. ٢٢٥٦٨، جنة ٢١٤٣٦، 📰 مكتب جدة: الهاتف ٢٩٣٢٩٦ الفاكس: ٥٠-١٨٨

🖪 مكتب نيويورك

🛎 مکٽب موسکو:

مكتب رقم (٦) قلهاتف ۲٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ عكتب للقاهرة: ١ شارع أميركا اللاتبنية، حجارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شفة ٩

 ۲۹۲۸ عصب البحرين التحرير: المنامة عصب ۲۹۲۸ الهائف ١٩٧٤٠- ١٩٧٢م، الفاكس ١٩٧١ - ٢٩٠٠ ١٩٧١م

> Halta: APVAYV - TVP: Halكس. 3PoATV - TVP ■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ العاكس ٨٠١٥٨٢

العائف ٢٣٤٩٠٦ (القاكس) ٢٢٢٢٦٢ - من ب ١٩٧٢٦ . مكتب دهشق: مزة - فيلات غربية ~ برج «تاله»، الدور الناسع، مكتب رقم آ و ٤.

■ مكتب السعودان: الخرطوم - عمارة برح النيل - الدور الرامع - شارع القصر شرق سيعما كاريوم الهاتف ١٠٢٠٠٠ ١٤٢٦٨٧، ١٩٤٩٨٧ -١٥١٧٢ (الفاكس). ١٠٢٧٧٠ - ص. ب. ١١٤٠٠ .

تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق جدة - الحمراء، شارع الاندلس، منني تهامة، الملكة العربية السعودية، المركز الرئيسي: الهاتف ١٤٤٤ ١٤٤٤ (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٢٠٨٦٩

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. 11K Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, German Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

■ مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع العليا العام. صب، ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ١٥٢٥ / ٢٩٤٥/٢١ / ٢٠١٥٤٢، الفلكس: ٢٦١٥٢٥

■ مكتب الكويت: شارع فهد السائم - مركز المشاري والخترش - الميزانين. الهاتف: ٢٥٢٦٤٦٦، الفاكس: ٢٥٨٠٤٢

- الادارة: ص. ب ١٠٦٥٩ شقة ٨. بيت ١١١٤، طريق ٢٣٦٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٢، المنامة

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) المور الثالث.

الهاتف ١٦١٠٠٠٠ الفاكس: ١٦١٥٠٠٠ - ص ب. بمشق ٢١٧٢٠.

كيف نضع في مستوى واحد ،قضية العبرب المركزية، بعد أحت لال أرض

دورا متميزا عربيا ودولياء منطق الاحداث التباريضية يرفض الإفتيراض ولا يلتسجئ الى استعمال أسلوب «لوء المتسبع في الدراسسات السياسية والاستراتيجية، خصوصاً في وضع اليدائل المتعددة، لكن هذا المنطق

على مسيرة بعض الشعوب فيؤرخ الناس بها، ومن ابرز الاحداث في تاريخً العرب المعناصر بؤرخ بها: صبياع فلسطين سنة ١٩٤٨، ثم جاءت هزيمة حزيران ١٩٦٧ لتخسيف الى المحنة الأولى مأساة جديدة، أما الحدث الثالث الذِّي يورَخ به الناس في تناولهم لقضأيا السياسة العربية المعاصرة فهو كارثة الغزو العراقي لأرض الكويت في قُد بيادر البعض قائلاً: اليس في هذا

وتشريد شبعب بالقوة مع غزو عسكري لم يبم أكثر من سبعة شبهور عاد البلد

بعنما الى شبعيه، والى سلطتَه الشرعية ممارسة سيانتها بكل حرية، ومؤنية

التاريخي لا يمنع من المقارنة بين أحداث متشابهة وظروف متقاربة. ليس

صحيحاً أن ثروة الكويت النفطية مثلت

العامل الحاسم في تعبئة القوى الدولية من أجل طرد المحسنل، بل هناك عنوامل أما في المستوى العربي فإن الكارثة أخرى لا تقل أهمية، في ما حصلٌ من ستكون أمرً وادهى لو استَّمْر الغَرْو الْأَنَّةُ السَّيْمُ العَسْمَرِيةُ السِّيِّةِ العَسْمَرِيةِ اجماع دولي وشبك اجماع عربي على

تحرير أرض الكويت، من أبرزها انْهيار الاستبدانية ذات الميول التوسعية المعسكر الشرقي، وبداية تصدع الاتحاد بتعلاث مختلفة لغزو الجار الصغير السوفياتي تُفسيه وهو وضع مكنّ الولايات المتحدة الأمسركية من تزعم للسالم وهكذا يتحول نضال الشعوب العربية ضد المحتل الأحتبى الى النضال نظام عالمي جديد، وتراس ذلك مع قفر ضد المحتل العربي. وقد برشنت التجربة مبيدا الشرعية التولية الى الصدارة لينصبح حبجر الزاوية في العلاقات السياسية العربية خلال الاعوام التُعبَّانِيةَ الْأَخْسِرَةَ، وَكَذَلِكَ مَا نَشْسَ مَنْ الدولية، ونجحت هيئة الأمم المتحدة على الرغم مما يوجبه اليبها من تبهم في سعلوصات ووثائق جنبيدة عن حبرب فرض مبدأ الشرعية الدولية من جهأ الخليج التانية على حكمة النظم العربية والنود عن سيادة الشعوب واستقلالها النتي وقسفت منذ اللحظة الأولى ضب الغزُّو، مدركة النتائج الممرة للبقية من جهة أخرى. الساقية من التضامن العربي لو كتب الموقف الحازم الصارم الذي وقفه التجمع الدولي ضد غزو الكويت لم يكن لهذا النموذج للرعب أن ينجح، وستكون القضيبة الفلسطينية الضبحية الأولى من اجل سـواد عـيـون الكويتـين وما لحقها من تُتَّائج سلبيَّة لِكَارِثُهُ والكويتيات، أو من أجِل أهمية ثروتهم الغزو حتى الأن يعد أمراً هيناً أمام الوطنية في الاقتصاد الدولي. بل اساس احسنال أرض الكويت لو كستب له أنْ لوضع حدُّ أمام سابقة خُطِّيرُة وخطرة يستمر خلافأ لما نغب اليه بعض السذج في العُلاقات الدولية، فهناكُ خَلافات

حُدودية بين هذا الْبِلْد وذاك قد تصل الى

حد الصراع المسلح، أما غزو بلد باسره،

وبالتالي كسبأ للقضية الفلسطينية؛ عضو في المنظمات الإقليمية والدولية، وكلمسا ربط الغسزو العسراقي في واعتباره محافظة جبيدة من محافظات رب الكويت بالقضية الفلسطينية قفز الى النفن ذلك السؤال المصير: كيف أينت البلد الغازي فهو سابقة لا يمكن أن يقبلها المجتمع النولي، وحتى النظام القبادة السياسية الفلسطينية غزوأ تم النازي فأنه احتل غسسكريا بلدانا تحتّ شعارٌ خبرافة الحقّ التاريخي، أوروبية عدة أثناء الصرب العالمية وهي تناضل ضد يظام سحتل أسس على الثانية، مثل فرنسا وبولندا، لكنه لم يلغ

خسرافسة الصق التساريخي، ومسا تزال الاساطير التاريخية تمثل حتى الأن لب الابديولوجية التي يقوم عليها؟!

أُلست من أنصأر نيش القبور، أو حكَّ الجبراح، كما أنني لست من أنصار الماضي أو الهسروب الى التساريخ، لكن أحدث الدراسات الاستراتيجية التي تعتمدها سياسة العولمة الجديدة تعطى للعامل التاريخي حيزاً متميِّراً مثل بور المانيسا البسوم في الاتحساد الأوروبي وعلاقاتها التّأريخية مع بلدان أوروبا الشرقية، أو التكتيلات ذات الطام الاقتصادى والجيوسياسي في منطقة البحمر الأبيض التسوسط لو يسقط العامل الشاريضي السنياسي في تحليل التَّحَالِفَاتُ الْنَوْلِيةَ، وَالاقْتُمَنَّارَ عَلَى المنالح الاقتصادية، كما بيشر البعض بذلك اليوم فسيكون العرب في طليع الخاسرين، ذلك أنهم سيققدون أساساً متيئا من اسس تضيعتهم والشعور بضرورة التعاون ذوداً عن مصالحهم الحبوبة، ووتوفأ أمام جميع محاولات البلقنة والتهميش، وإذًا عبناً الى خُضْم الأحداث السياسية في الآيام الأخيرة من أنَّ في نجاح الأحشالال والاستيالاء فَأَنْنَا نِلْمُسَ آهُمِيةٌ الْعَاثِلُ الْتَارِيخِي فِي على ترود الكويت دعسا لقوة العراق ما برز من محبور باريس – نصشقَ ا قضية الشرق الأوسط وقد بلغ التفاؤل ببعض المطلين السياسيين آلى نعته

بتحالف استراتيجي فرنسي – سوري انطلاقاً من أنَّ القَيادَةِ الْسورِّيةِ تَسْعَيْ عبر باريس الى احداث تحول في توازن القوى في المنطقة ببلورة دور أوروبي

مستقل، وليس متمما للدور الأميركي. واتضح أن العقبة الكبرى لا تتمثل في اقناع دول الاتصاد الأوروبي بهذا الدور، بل في اقناع القادة العرب انفسهم. ويبعو أن بمشق نجست في إبراز

خطرٌ يُحُولُ الْمُنطقة في تُحالفات جُنيدة بتابيد اميركي على المسالح القرنسية مستقباذً، فيروز التصالف التركي الاسرائيلي – الأردني سيؤدي الى بروز تحالف مضاد، والتفسير الوحيد للخطوات الجديدة التي قطعتها دمشق عَى اتَّجِساه بُغَـُداد علَّى رغم العسداوة النفينة وعندم ثقنة القينادة السنورية بالنظام القائم في بغيداد يندرج ضيعن هذا الهناجس الجنديد، وأعطاء الأولوية للأخطار التي تهدد المنطقة سياسيا

وعسكرياً على الخلافات الثنائية. وإذا ريطنا مسا يدور اليسوم في الساَّحة الْسياسية العربية من عجرُ أمام تحقيق موقف موحد من قضية مسيرة السيملام وصلف رئيس الحكومسة الاسرائيلية، ومن الكشف عن نوايا التحالف العسكري الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي - الأردني، ومن قضيية التطبيع مع اسرائيل، وغيرها من القَضَاياً العربية المصيريَّة، فَانْنَا نجد نِلُكُ نُتَعْجَةً مِبْأَشُرِةً لِمُا أَصْعَبِ بِهِ النَظَامِ العربي من تدهور وشلل بعد كأرثة غرو

\* كاتب وجامعي ترنسي.

وُاكِرِهُ المَّرِنُ الصَّمُرِينُ

١٠ آب (اغسطس) ١٩٦٥ غيفارا يائسأ يقرر التخلى عن محاولته الثورية في الكونغو

■ لا شك أن أول صبورة خطرت في بال تشي عَيفارا، حين أفاق صبيحة العاشر من أب على الحقيقة المرة التي تواجهه، كانت صورته وهو جالس مع الرئيس المسري جمال عبدالناصر قبل ذلك بخمسة أشهر، يعبر له عن أحلامه التورية الكبيرة. في ذلك الحين لم يكن يراود غيفارا سوى الم واحد: أن ينشر ثورته في العالم كله، وهو هذه ةُ اختار الكونغو، ولأن الكونغو كانت عزيزة على . عبدالناصر، كان لا بد لغيفارا أن يفتح قلبه ام الرئيس، ويحدثه عن نيته التوجه الى هناك مع محموعة من الجنود والأطباء الكوييين لساعدة

ثرريي الكونغو على أقامة نظام اشتراكي فيها. في ذلك اللقاء التاريخي الذي اعقب لقاء غيفارا مع بنَّ بله وأتى وسط جولة أفريقية/ اسبوية مهمة قام بها غيفارا يومها، بعد ان اتفق مع كاسترو على أن يعمل لمصلحة الثورة العالمية بدلاً من أن يكتفى بمناصب بيروقراطية داخل كوياء لم يحقق فيها - على أي حال - نجاحاً كبيراً. إذاً، في ذلك اللقاء التاريخي قال غيفارا لعبدالناصر أنه عازم على اشعال التورة في الكونغو. لكن عبدالناصر حدره من أنه رجل أبيض، وإن المناضلين السود الذين تتخذ معركتهم - أيضاً - طابعاً عرقياً، قد لا يستسيغون أن يقودهم رجل أبيض، حتى ولو كأن ورياً من طينة غيفارا. ثم، قال عبدالناصر، يجب الايفرب عن بال غيفارا واقع الجغرافيا -السياسية، فالعالم يسير نحو ما يسمى بالتعايش السلمي، من هذا سيجد صعوبة النضَّال هناك مرزدوجة، لكن غيب فارا لم يستمع لنصائح عبدالناصر، بل اختفى لفترة راحت الشائعات تتحلق حولة خُلَالها: أين هو؟ قال البعض انه في مستشفى الأمراض العصبية في مكسيكو، وقالً أخرون انه مسجون في كوبا. وزعم فريق ثالث انه توجه الى الفييتنام. أمّا كاستروا فإنه حين سئل عن غيفارا أجاب: وأن الرفيق غيفارا موجود الآن

هناك حيث يمكنه ان يخدم الثورة بشكل أفضل. حثيثاً، ويفكر خاصة في ما قاله له عبدالناصر.

«تاتر» وتعني «الثالث» بِاللغة السواحبلية. وهو أتخذ مستائين من واقع أنّ يكون الرقم واحد رجلاً أبيض.

وفي العاشر من آب، كان غيفارا في الكونغو. وكان يتمس بأقصى درجات الإخفاق. فالتورة التي وعد نفسه بإشعالها كانت تترنع في خطواتها والصبعوبات كانت تتراكم، وهو راح يِفكِّر في الأمر

واحد، تحديداً لكي يجعل الثوار الأضارقة عير وحيث راح تأتو يفكر بكل ما يحدث له، اكتشف يوم ١٠ أب الحقيقة المرة: الحقيقة التي شكلت ابتداء من ذلك اليوم جرحاً في خاصرة الثوار الكوبيين. فهم هنا غرباء، بعيدون عن جزيرتهم، أما أرض الأجداد -

لنفسه هذا الرقم تاركأ لزميله الثورى الأسود الرقم

كان غيفارا اتخذ لنَّفسه اسم حرب مستعاراً هو

أفريقيا - بالنسبة الى السود منهم، فإنها تجاهرهم

سيمات غير مستحبة، تضاف الى الأمطار التي تهبط غزيرة في الغابات فتعيق تصركهم، ثم هناك أنواع الحيوانات المفترسة التي تقص مضاجعهم والأفاعي التي صارت كابوساً، فإذا أضفنا الى هذا ندرة الموادّ الغذَّائية الصالحة، واضطرارهم للاكتفاء بأكل المورّ ستتضع الصورة أكثر (في الصورة درس في الحرب الثورية في أدغال الكونغو).

لكن هذا لم يكن كل شيء، الأدهى ان السكان الكونغوليين لم يكونوا يعتبرون انفسهم معنيين بما يحدث. وهم لم يكونوا يقهمون على الكوبيين، ولا كان هؤلاء يفهمون عليهم، حيث أن حاجز اللغة لم يكن أمراً يمكن الاست أسانة به. وسط ذلك كله تمخض الثوري فريدي لونغا عن بصيص من الأمل. كان يتكلم الفرنسية، لنَّك عرض عليه غيفارا صفقة: يعلم الاسبانية مقابل أن يعلمه الآخر اللغة السواطية. ولكن، حتى هذه الدروس لم تكن جمة الفائدة.

تحمل المعاني نفسها لدي الكوبيين ولدي الكونغوليين. أما بالنسبة الى المعارك القليلة التي فالأسرة العربية تحت وابل الاعلام خاضها الثوار فإنها بقيت من دون نتائج ملموسة ظلت محصورة في منطقة جنوب كيفو، والى الشرق من بحيرة تانغانيكا. وفي كاتانغا التي كان لومومبا قد قتل فيها. صحيح ان عيفارا سيبقى فترة اخرى في كوباء وسيكرر محاولاته الثورية، كما سيكتب في منكراته لاحقاً، لكنه يوم ١٠ أب ١٩٦٥، اتخذ قراره الخطير: إن ينتهي من نلك كله، حتى وإن استغرقه تنفيذ القرار بضعة شهر أخرى ويضع هزائم، وتفكير عميق واكثر عمقاً بكل الذي كان الرئيس عبدالناصر قد نصحه به.

على احْتِيار مجلس استشاري من ١٥

عـضُــواً مَنَ الشـخــمــيــاتَ ٱلفكرياة

والثقافية، وعقدت المنظمة نُحو ١٠ مُدوَّة

و٦ ملتقيات فكرية لتعيمم ثقافة حقوق

الإنسان، ودافعت عن ٣ الإف حالة في

بريطانيا ونحو ألف حبالة في الوطن

العُربِيِّ وأوروباً، وعلى رغم ذلك فيهي

تشعر بالتقصير والاحراج احيانا لعدم

القدرة على مشابعة حالات اشرى

ضرورية ولعدم وجنود كنادر متنضرع

وكفء ولأن اعضاء اللجنة التنفينية

يعملون بشكل طوعي ولا يتقاضون أية

مرتبات. كما أن شع الموارد بنفعهم

لصرف الوقت والجهد والتفكير والمال

احياناً لشعويض النقص في الميزانية

وأضيراً، كان هناك الاضتلاف الجنري في

النهنيات، فالنظام والامتثال والإيولوجية كلمآت لأ

ابراهيم العريس

الموجسه وغسيسر الموجسه اللحلى

والقضائي والتحول الاجتماعي القسري وانماط الثقافة الإستهالاكنة لم تعد تطيق صبراً ان تحتمل مثقفاً يتابع مشتروعه الثقافي والفكري ويستخرجل فبرص الوقت المتباح لشروعه، لم تعد تطبقه امام متطلبات اسرية لا تنتهي ومتطلبات احتماعية هزيلة تسطح الفكر والوجدان. اصبحت معابير الرفاهية والقبول الاسري مرتبطة بمتطلبات لن يطيقها المُثقفُّ المُبدعُ الذي التي على نفسه ان يتصدى لممته ويخلص لها، الا اذا

نرع نفسه من هذا الاطار ليدور باحثا عن مسريد من المال لمزيد من الانفاق ومسريد من الوقت لمريد من الاهراق ومسريد من عسلاقسات ومسجسامسلات احتماعية سخيفة لا تحقق مربودا لُحَتُماعِياً حقيقياً، وثلك مُتطلبات يقصير عن ادائها اذا ركن لشروعيه واخلص له. الوصية الاولى او العزاء لك سيدي ان تذكر وانت تلقى تلك السهام أنَّ التَّارِيخِ أَكَثَرُ حَكْمَةٌ وَأَنَّهُ حتى عندما يكاد يحترق بيت المثقف حاملٌ وهج المجتمع ومنكي حركته، فإن هذا أكد لبراعته من حصار برجه العاجي وادعى لنامله ومعاناته التي حتماً سنتمخض عنها رؤية جبيدة

سيتماصرنا بوماً سياج آخر، هو أوسع بكشير من السياج الاول وان بدا اكثر علواً واشد احكاماً. هل يمكن أن يكون المجتمع خصماً للمشقف وهو الذي سخبر نقسيه لجُدِمتِهِ؟ للْأَسْفِ نَعْم، خَاصَةَ عَنْدِما يقوم هذا المجتمع على نظام معرفي وصيعة فكرية لم تتح يوما الفرصة لنخول الهواء النقي والشمس الساطعة وظلت قرونا وقرونا تحنك لعقل قديم يستدعي معه كل موروثها التاريخي بما له ومًا عليه، ويختصم حوله كأسير لهذا الماضي ليسمغ

واذا تجاورنا هذا النطاق الاسرى

الجتمع جنيد.

الزمن الجديد بشهادة الماضي وقهم الْمُأْضَى وَتَاوِيلُ المَاضَى. كلِّ العراء المالوف شرعاً والعادة حكماً والثقافة مشافهة تسعى مسطحة تلامس الألسن ولا تفستح ابواب العقول.

الإشكالية الكبرى التي تواجه المثقف العربي في مسعاه التنويري عمق التشوه ألثقافي في بنيةً المجتمع العربي، وترسخ حنوره

نتبجة لمراحل تاريخية طويلة صبغت المتمعات العربية بسمات اصبحت عبدالله بن سليمان القفاري \* شبه متجنرة وريما مستعصية على

وصايا خمس للمثقف العربي

حصار خارجي وداخلي

وبرهقه لتحصيله

توثيقاً جِنامِعِناً لَهِندُا الْمُثَقِفِ الذِّي

امنت مشاعاً، حتى أن كل من عنت له

خَاطُرَة أو تعصُّر كَتَيِباً أو انتقش

يشبهادة اكاديمية عد تفسه في زمرة

<u>اُ تَاثِقُ فِينْ... وَمُنْ حَامِلَى لَوَاءَ الْثَقَّافُة</u>

تجسيد مفهوم المثقف عندما المح الي

انْ المُشقَفِينُ ، جِنْء من النَّحُسِية

الاجتماعية التي تهتم في ما وراء

حرفتها وبالاعتماد غليها معأء

بالتالي، بالاضَّافة الٰي وَفُلْيَغْتُهُمْ

الخياصية - وبصيرفُ النَّظر عن

وظيفتهم المهنية - وظيفة اجتماعية

اخرى، وهي ليست شيداً آخر سوى

وظيفة انتاج المجتمع نفسه، علينا وندر نعتمد هذه الصيغة التعريفية

ان ندرك اننا امام مشقف من النوع

الأبداعْية، وَجْلُها في سُجَّال الانتاج

المعارفي ومستاكسمة الطروحات

النهضوية والنظرة الشياملة التي

تهتم في خُلق طروف اكثر ايجابياً

لتحول اجتماعي ايجابي. هذه

الصيغّة التّي نطرهها هُنا هيّ التي

ترتبط بقصدا من طرح عدد من

الاجتماعي الخانق، وغالبا ما يقصد

به المحيط الخارجي، إلا أنه قل من

يُتناول مُحجيطه الداَّخْلَى، ليس محا

يرتبط منه بذاته وإشكالاته النفسية،

فالثقف المقيقي مخلص لبادئه

مستميت في النفاع عنها يرفض

التلون والتمحور لتحقيق اغراض

شخصية بعيدة عن طموحاته في

شبان التحول الاحتماعي وتكوين

الراى العام ومتى خرج عن إطاره

هذا لم بعد في عرفنا مثقفاً بل مرتزقاً

يرتدي ثوب الشقافة ويماهي

ماً نعنيه هنا بالأزمات الداخلية

تلك التي يعانيها المثقف المبدع من

اشكالات داخل محصيطه الأسكري

سُكُو المثقف العربي من محيطه

الوصايا جلها بنبش أزمات المثقف.

البدع الذي يتخذ من وطيفت

بقضايا الصير العام وهم يشغلون

ريما جست برهان غليون خير

والجاهدين في سبيلها.

التغير والتحول. مبناعة الثقافة عملية شاقة في وهنا سيدي تنكر انهذا المجتمع محيط عربي يصامسره البياس الذي يلفظك وهذا الجسبيل الذي لأ والجمود والقنوط وكل موبقات الزمن يتفاعل على اقل تقسر مع طروحاتك الرديء. وصناعة الشقف لا تتم من لن يكون نهاية العالم. لقد ولى كثير خَلَالً وصايا أو أحجبة تعلق في من الشقيقين الاوائل وهم يصملون صدور الثقفين الجدد يمعنون النظر مرارات الهجر والنبذ والاقصاء والنفي، ألا أن تراثهم أثر أيما تأثير فيها ويتمتعون كلما المت بهم أشراقة الثُمُّ قَالَمُ أَو تَعلقَتُ بِهُم أَعِينَ في احدال جاءت من بعدهم نفضت عن هذا التراث غباره ورسمت وشمأ الثقف العربى محاصر حتماء ولكن، ليس حصاره كله بفعل القوى في الجداء وفي الصدور. الزمن ممتد

الْمَارِجِيةَ المهيمنة. وقدِ يبدو هذا الْإِفْكَانَ قَنُر لَا يَنْفُكُّ بِبِشِّنَّ بِهُ الْمُثَّقَّفًّا المُثقَفُ أحداثاً محاصراً من داخله، حصونه مهددة من داخلها، تتنازعه ويكتوي بناره عندما ينكس المثقفون تنكس قدم القضيلة والمتع الرخيصة، الصحافة. وفي أنبياتنا الاولى عُلمنا تتنازعه بواقع التجرد وتحقيق الذات. وتشده إلى إسارها حاجات أن الصحافة مرأة الأمة والنبض ومتطلبات كانت بوماً شيئاً من الترف واصبحت مطلبأ يوميا يضغط عليه ُوقِيلِ الرَّيدُ من الإستبرسيال في هموم هذا المثقف وتصولاته الذاتية علينا وعليكم أن تلتزم كالمصطلحيين

لمآذا تتسبواري هذه القنوات عن التواصل مع الذي كنان الإسناس في تشكيلها وبلورة مشروعها، الم تخرجُ هذه الصحف كمشروعات تنويرية من بين يدي مشقفين بارزين، لماذا تتنكر نُسْلالة هذه الفئة وتنير لها ظهرها، لماذا تصتكرها الفسئلة التساجسرة

وللكاتب الاول عناؤنا وهو يرى سلاّحه الأول وقد تحول الى مقاطع بشعة لاعلانات تغذي شره الاستهلاك أو طروحات لا تنفع ولا تضر. امسك عليك فالتواصل مع المثقفين حلقاته تَضْيِقِ - لا شك في ذلك -- الا أن الفكر والعطاء لا يعرفان وسائل محددة ولا قُنوات جامدة. أن ديناميكية التعبير وصناعة الافكار لن تعجزك عن البحث عن وسيائل ذات جيدوي لتسواصل تتطلع اليه... وصناعة الكاتب... كما صناعة الكتباب ثقبافة توارت تحت ركام من الزيف لا بد يوماً أن ينجلي. وإذا كأن الخطاب القومي العربي

واذا كسان نداء العسروبة يأتي حسنرأ وعلى استحياء من ناحية فإنه ياتي مرمجراً باهراً من نواح اخرى، وإذا ما ولى مثقفنا العربي ويمم وجهه شطر ذلك النداء وتجاوب مع صداه فكثبرأ ما تصده جفوة مطبوعة، وترده على اعقاب شوفينية مرفوضة، واستنة منغرورة ترى كل العطاء منبسعسه المركس وصسداه الاطراف البعيدة، تظل اشكالية ثقافة المركن والإطراف مستحكمة في العقول والافهام تظل احادية الطرح والغاء خصوصية البعض ومكتسبأت الأخر، تظل أشكالات تشد مثققنا احيانا الى محيطه الصغير بعد ان ضاق به

نواحي الوطنِ - الخليج تُحْديداً - انْ قبولة دومأ يجيء كمصدر تمويل لَشْرُوعَاتَ ثَقَّافَيَّةً، ويقصى لو يُتَّم تصاور دوره كسفاعل ومنتج لثقافة

نوي القربي أشد مصاصَّة، إلا أنَّ الزمن كغيل بتجسير الفجوة وتكسير الجفوة، والتواصل المكن خير من الاندماج غير للمكن وما لا يدرك كله لا يترك جله كما يقول التراثيون.

حسناً بعاني المنقف من ازمة

والصدام المحتم، على اعتبار أن هذه الازمة حتمية، نعم هذه اشكالية تحول دون بلورة مشروع تقافي نهضوي وتحجم دور المثقف وتقيده الا انها على اي حيال ليست ازمة حتمية بل مسألة نسبيَّة، فما زال هناك نمائج جسبت هذه العلاقة على نحو اتسم بالهدوء والشعاون ويدت مثل هذه العلاقة تحكمها ضوابط غير مرئية او عقد اجتماعي غير مكتوب حيث يؤمن المثقف بحق الدولة والسلطة في السيبادة وتؤمن الدولة . بدور المشقف بل تتبنى مواقفه في بعض الاحيان.

واذا كائت هذه الصبيغة ليشت متوفرة بضوابطها المضوعية فيكل الاحوال، الا ان اسهام المثقف يجب ان لا ينطوي على التراجع، والا يجعل هنه الازمة مشجبا يعلق عليه تراجعه وربما اللهـرامـه. كـمـا يـحب عليـه أنّ يقاوم هذه الغزعسات بالأعطان عن المناه مشروعه بهدوء وروية مدركأ اي محيط اجتماعي يعمل في سيأقه واي ظروف سياسية وبولية تعمل الدولة في سياقها.

التجربة مهمة على رغم العثرات

# «المنظمة العربية لحقوق الانسان»: التعامل بواقعية هو المطلوب الآن

الحيوار الجاد والمسؤول في صفّحة «افكار» حيول اوضاع المنظمة العربية لحقوق الانسان، والذي ساهم فيه محمد الهناشيمي الحناميدي رئيس تصرير صحيفة والمستقلة، والأمين العام للمنظمة محمد فائق ورثيس المنظمة السابق على أومليل ورئيس المنظمة في بريطانينا عبدالحسين شبعبان. وأودّ التاكيد على ما يلى: ١-- ان الحوار طاهرة صحية وهو

لليل حسوية، خصوصاً أن الموضوع المطروح للنقاش يئير الكثير من الاسئلة والتسآؤلات بعد أن وصلت أزمة المنظمة الَّى الحَّد الذِّي ينبغِّي معه مصارحة الرأي العام والاحتكام اليه ولذلك لا بد من التفكير بصوت عال لإيجاد الحلول

٧- كان للمنظمة في بريطانيا منذ

اومليل واستقال أو ابتعد اخرون، مما يوسف قنديل \*

🕮 تابعت باهتمام ومسسؤولية

والمعالجات الضرورية والعاجلة.

فنترة طويلة وجهات نظر خماصلة ومقترحات محددة بخصوص ازمة النظمة وساهمت في كتابة العديد من المذكرات خلال السنوات الماضية، وقيم وفسنا الى مـؤتين القـامرة عـام ١٩٩٣ ووقيدنا البي سؤنس الرباط عسام ١٩٩٧ مالحظات وانتقادات محيدة لمعالجة ارمة المنظمة. وانفجر الصراع فعلاً حيث استقال رئيس المنظمة آلأسيق

٣- تركُّرْت احْتَبْلَافَاتُنَا حَوْل أَدَاء المنظمة وعدم تطبيق مبدا المشاركة وضعف المؤسسية في عمل المنظمة والتداخل بين ما هو سيّاسي وحقوقي واحد، في حين ان المنظمة لا ينبغي لها الانخسراط في الصسراع السيياسي

أنيب الجائر ورئيسها السابق على

والايديولوجي وان الجسهود لإجسلاء مصير منصور الكيخيا وزير خارجية ليبيا السابق الذي اختفى قسريا منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣، لم تكن بمستحدوى المسؤوليية وان النظام الاساسي يحشوي على الكشيس من التغرات التي تضعف من دور الجمعية العامة كاعلِّي سلطة، وان واقع الصال يشير الى تكريس الصلاحيات جمنعها تقريبا بيد الامين العام وإن اللجنة التنفيذية تكاد تكسون غائبة، حتى انها لم تتمكن من التحضيير لاحتيماع كأمل منذ مؤتمر الرباط وان اجتماعها

 ٤- حرصنا على استعادة المنظمة المبادرة وعدم تصدعها، وايماناً بالسؤولية الملقاة على عاتقها كإحدى أهم مؤسسات المجتمع المدني واللي كان تأسيسها مبادرة ايجابية مهمة في ظل

الأشير الغي لعدم توافر النصاب وان

اللجان التي أعلن عن تاسيسها غير

الانسان، فإن التفكير بمناقشة الأمر في معكس حبالة السلبيسة والعبزوف عن اجتماع واسع مكرس لبحث جوانبا العمل الذي وصلت اليه المنظمة. الأزمية يسياهم فيه عبد من للشقيقين

ً ٥- أن أَلَّنْقَاشَ الْمُوصِّىوَعِي الهادف أبة منأقشة وإلا سيكون إطلاق الكلام على عــواهنه امــرأ ليس ذا بال. وإذا أربنا الحنيث بصدقية ومن دون تصيد

العُسرب قد يكون الخطوة المُسروريَّة التمهيمية لعقد مؤتمر استثنائي والتفكير بتوافقات جدية اعتمادأ على روح التسامح والتغاهم والتعايش ووضع قضية حقوق الانسان فوق كل اعتبار، خصوصاً انه يصايف نهاية هذا العام الذكري اله ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسبان الصادر عام ١٩٤٨. وفيَّ هذه المناسسة فإن حصلة مسرورية للحصول على اعتراف رسمي بشرعية وقانونية عمل النظمة سواء في مقرما العنام أو في البلدان التي تعملُ فينهنا الْمُنظَمَّاتَ الْعَضْوَةَ، لهُ أَعْسَبِارِ البِي وتعبوي وتثقيفي باهمية وشرعية وعدالة قضية حقوق الانسان وضمانة للعاملين في هذا لليدان. ولهذا فيان مناشدة الحكومات العربية للتوقيع على اتفاقية حماية نشطاء حقوق الانسان سيمس في هذا الإتجاء.

تعاظم الانتهاكات الحكومية لحقوق

وتوخى الدقة اصر مطلوب واساس في بألماء العكر فعلينا تقديم معطيات صحيحة وواقعية لا تنطلق من أغراض ما يزيد على ١٠٠ من المثقفين والمهتمين أو محاولة لخلط الأوراق، ولهذا اقتضى من الاعضاء) وينتخبون لجّنة تنفينية مؤلفة من ١١ عضواً ويصادق المؤتمر الايضاح سواء لمن بلقى الاحكام جرافأ

الإنقامة الدلخلية للمنظمية لم تحدد تولى الرئيس والأمين العام أو اعضاء مجلس الأمناء وان كان ذلك نقصاً إلا انه ما زال موجوداً وهو ما اختنته المنظمة في بريطانيا ايضاء ولا بد من سعالجة ذلك وحسب علمنا لا يوجيد رئيس يمول المنظمة وأن كان الرئيس الصالي جاسم القطامي ساهم بتقديم دعم مــآلي وكــنلك النكــتــورة سعــاد الصباح عضو محلس الأمناء فنلك كرم تهمأ ودعم يستحقان عليه الشكر، التنديد أو التشكيك لهما أو لغيرهما ممن يقدمون الدعم المادي. كسسا ان المنظمة في بريطانيا تجمع أشتراكاتها وتصلها تبرعات من اصدقائها بمن فيهم بعض أعضاء المجلس الاستشباري للمنظمية واعتضياء متجلس الأمثاء وشخصيات عامة مستقلة لنتم لها تارية اعمالها وانجار بعض ما بترتب عليها، وقد أضطرت الى غلق مقرها قبل سنتين وتستخدم منزل احد الزمالاء كمكتب

تحت تصرفها. وتود اللجنة التنفينية ان تؤكيد أن النظّام الداخلي لا يسيمح بالتحويل إلا في حالات ضرورية، وفيّ بريطانيا لا يجوز لعضو الؤتمر قبول اكثر من تخويل واحد وبرسالة. عَـقَـدت الْنَظَمـة ٤ مـؤتمرات، وفي بريطانيا ٩ مۇتمرات (ويحضرها عا

التي بناقشها ويصابق عليها الوتمر. إن عسلاً جنيداً وافكاراً جنيد حاجة الى مناخ جديد، قلم تعد طريقة التفكير القديمة بما فيها من عقد وترسبات الماضي قادرة على مواكبة نحن نشعر أن المنظمة بحاجة إلى وقفة حادة للمراجعة، مع الذات أولاً ومم الأخرين ثانياً، والنَّقِد النزَّيَّهُ والبناء عامل تقويم ايجابي. لنتعامل انن بواقعية مع ما تحقق وهو كثير، ولننتقد ما هو سلبي وخاطئ وهو ليس

The second secon أمين سسر «المنظمة العربية لصقوق الانسان، - فرع بريطانيا.

وألثراكم المعرفي ضبرورة وصبراع

ا المستقطعة المواصات المجلودة المضيوا حدث المناسبة المستواد عدد المقادد المارية المناسبة المستواد المناسبة المستواد المناسبة الم

البلة لمصب الرساب البيسياد الحيوا المسلم البلة لمصب عد من المقابر الإثرية واعراماً الإلاثان عد من المقابر الإثرية واعراماً

را الاراسان من وفرم منكاورع بعد شرميميا بالارور حوقو وفرم منكاورع بعد شرميميا

الم المنهاء من فرونية بستدال أمو النهول. المنهاء من فرونية بستدال الذي أشير حسول مسسرة الم المنهدة ال

بهذا مدر المراجع المناطقة الا فعاملنجع سينص موق المفضية الا

مع على مسبح من المستحدث المنتقد المنت

المال الله فعارت المنطقة والمعتمل المنطقة المال الله المعاؤد والمعد توني فارو المدارة المعاؤد والمعدد في ١٩٨٨ طور المدالة المعارف المنطقة والمعارض المنطقة والمعارض المنطقة والمعارض المنطقة والمعارض المنطقة والمعارض المنطقة المعارض المعارض المعارض المنطقة المعارض المعارض المعارض المنطقة المعارض المعار

المرالاله على النصب معارضة تصنيدة. وقا منالا الأعتداء! ما الوضاع في الهجسة، وترابد الاعتداء! ما للكة المكومة المصرية في تطويرها سكوف المالية المكومة المالد، كانت وزارة الشقياة المكارفير إقار العالم، كانت وزارة الشقياة

المناوسير المناسعة القاعرة والنونيسة المناولان في جامعة القاعرة والنونيسة

المهم المعادسي مسسس مسسرد واستوسيسه المهمية مشكامل لقطوير المنهضية بنفذ عد

بلا خالهان التنصب الدكتور كمال الجنزور

عليه المستري من المستريد . و المن المشاه م إيااً، وتفسطنت إزالة نحسو . و الحي المشاه م

مسور المنوالية، وعزل ميدان الموالهول عن قور

مسوسية المسرح المضرساني أحد إيمان عالياً. وإذالة الصرح المضرساني أحد

مودوسر ورس حود سيان . الما الساد سيند الشيادها في أن عرف

الله المرابعان العد فؤاد. والذي لعبت دورا صهد

المانسولي نطوير هضبة الإهواساء

الما محلس الدولة تطالب فيه

يه الله الشافية من المشروع والذي من المقو

الله الم المنطق المقبل، فتتضمن إذا

بحرى المرابع واقامة مدخل جديد للمفطة

مَن القَاهِرة - القَبود، يضد سركن أَ لَنْوُوا

ورو المنافعين. وكننك موقف للدواء

مردليا إزالة شبكة الطرق القديمة، واقدام

بالرطة الثالثة فتنضس إقامة مركزين فلزوا

ينظ الموني الى تعشال ابو النيول. وأخس عد

إسافاوس، ويظل الجسانب الاثري فم

مُراعً الموانب إتارة لمجدل. ويعود نقل الم

ما ومات علمية سنيمة وكان ترميم تعثا

إليال كفر الجواب في هذا المشسروع إثار

م به دفية اشرادات الجيرة الى كوني

والأفادران ترجع الى عصير الدوقة القنيمة

ولهجاد والمنا السبع الباقية الو

بناي فهضبة عنى تسمة اهرامات هي: هو

لَّهِ الْأَكْسَلِ، هُرَم خَشَرَع. وهره مشكاورع، وَشَلَاتُ

لانطور الهره الاكتر. وتلاثة أخرى اللي جوا.

الثالا مكورع كشا تحشوي الهضبية علي

العلد عن المقيد اجدائزي. وصعيد الوادي الكبر، ويقع تحد قارية عزلة السيمسان الأن

بالطائزي وصعب الوادي فهبرم متعمقوع

بالبنائزي ومعدد الوادي تهرم عنكاورع تا

وللدائثار شيكت المصدري القديم لينضعم

والفرعوز في العابد الإخبر، عند عبودة الروح

لمِعْ لِمِيدُ تَنكُونَ مِن عَدَةُ عَنْ صَبِّ رئيسية وهي

النظراق في الميزان المندر معاليقي

الريخ العربي حب

أنيس الأبيض

والفنتجة بالنود الريادي المنبع الذي

عَبِيدة ذات مواصفات خاصة.

المودوالضوء وإنشاء دورات عياد.

المادي في كالول الاول المستخدم

الايور سوسو من المساوري بعد المهول. الاتهاء من نرمية تستال الو النهول.

الأول للرأي العسام، ووعناء المعرفة المتاح الذي يقشحم على الناس كل مسيساح مكاتبهم وشسوارعهم واسواقهم. ومهما قيل عن الوسائل الإعلامية الإخرى يظل للصحافة وسيطل بريق وحيضور. الا أن هذا المثقف ريما يجد اقصاء غير مبرر من وسائل بمكن أن يؤكد من خلالها حضوره وتواصله مع قاعدتة لطرح

والمتاحرة ا

يشكو صُعفا في قطر عربي، فله صولات وجولات في اقطار اخرى.

محيطه الكبير. ويشكو مثقفنا العربي في بعض

جبيدة في مجتمع جبيد. امام معضلة الأضر قد بينو ظلم

سيعقول المعض: أين أنت من أمّ الازمات واشكالية الاشكاليات ومحور هم المنقف والمبدع العسريي؟ أه ... يقصدون مسألة الحريات.

خانقة استمهآ ضيق مساحة حبرية التعبير وتهميش مسلمة الطرح الحس، وتعبد عبلاقية المكتف العربي بالسلطة احند اهم تاثيرات هذه الأزمة، حيث تظهر هذه العلاقة مسرتبسكة وربما تكون مستسوترة ويجب أن لا ياخسننا الخطاف

المتشنَّجُ الَّذِي كَثَّيْراً مَا يُسمِعُهُ وَهُوْ يصف هذه العبلاقية بالشوش الدائم

\* كاتب سعودي.

أفرالكليا الإسلامي صندر كنشاب مُسُولِ فِي المُعِزَارِ، مُؤلِعة الديمشور المطلق والكتاب بصغصائه الدوء نوبو ألكنات المحاليصية المنهصة ميابين المطالكل باحث ومنقب عي مسيدان سرف ومنارسة ومفكرية واعتلامه. المعلقة اجبد المؤلف لإعطائ بالمنيا رصينا يستعيد منه كل بطبيغي معرضة عنود آلاصة وصا بعذله على يد بعض المستنسب قين والمساتهد النوايا والبعوسية لنتسوب حسودة الاصة بع نويخنا والطعن بريسودها حتى

عبوظه

أوروبا

ظأهرة

شد عب

المنافعة المربية الإسلامي أنبي لمطلبة وصا قيادب أعسلاميها عيم مزدور إيجابي فعال عي خندة ىنقطت والشاذ الم المتعبة يتسبب المؤلف الى أن 1 1 الهنشراق تحد احتلت حيزا صبصا المرابع المستوية ومن المصياة المعربية لمغوكة تعدد مضنكف النصقد المعلمة وليسسأ في صحبال المحكي وتصدو المعنواللف والطلقت ص سراسية المتعب متر عربية والإسلامية واستطاعت ان المنسوق الى العود المدي الخاء والعليد المطلخ اعلى مستشفيات المنتقشد عثی حو وثم أثرت في نبضة العوب الوطني مضطلة رة الحسينة. وصيفت حياتهد القلامينة. وصيفت حياتهد المفاتها المحتلفة الإيجابية أديا دا وبتوضوعاتها الواسيعة. المسلسية والنيسية والتاريخية. اللعة المسلمون وسيب وسريا الاسلمون الظاهرة اقداد الغرب تنوعت الرطونس هجوم فكري وإعدمي خططها بالنفة

محل و

المبن المعلقة المعلقة في عسال على فأه المعلقة المعسلية في عسال على را لعربية الإسلامية. فوقع تفيع م إنباله من مختلف الجنسيات البامع روابط عُلام المعساوية جسواتهم عي وي معمد المساولات جسور سيسر المرابع المرابع المرابع المرابع والنبيل من المرسع المرابع الماري المرابع الماري المرابع الماري المرابع ال المهددا الجهنتين مسرب والنبين من أيسب الإيهادين حسالة التفسيعف التي ودينية لمولة العرب والإسلام وشرعواً يعرف ذ والأكران وينستطور الاحتداث ولاجسام التساوين العدوبي حىرفها المهنوني مساوي المنظمين المنظمين المنظمين عن المنظمين عن المنظمين عن المنظمين عن المنظمين ال ووضع العُ لِمُعَالِمُ العَسْ سَ سَلِمُ العَسْ العَسْ سَ سَلِمُ العَسْ العَسْسَادِةُ الْمُعَالِمُ العَسْسَادِةُ الْم الحصي محاطلة مستعد هذه مستسدر المحالة برقر تاوينغ البستسوية وعق المُرْسَعُ مِنْ تَوَاتُ الْعِبِي وَعَلَّمِي الْرَبِيمِينُ مِنْ تَوَاتُ الْعِبِي وَعَلَّمِي الكلام الخركي عرض موات السبي و -المراد عرض العشيس حق المراد عرض العشيس حق المراد عرض العشيس حق والتي الروسينوني المتسيوس الولية لمغة التواصل النين المرابع لمغة التواصل الفكوي خَسرورة أخسوى

# اكتمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير هضبة أهرامات الجيزة

ALHAYA

هيد والسبور وهما سيدي تنظير دفر من

م سين ب من المشافستين الأوائر وللابطنوا

هوادات بسرور والمعر والمعلى إلاال توليد فو خاني

مي هذه الغوائث عدود فاستنواند

في المجداد وفي حسال المراط

عننف بدن المتقلقات

الصحافة ولمي سبال الأوراد

الحسماعة ومن المسلم المتحاض الما الحسماعية صراء المساومة ومنا

المحافي النعباد ووعده المعول

المانية سيري ولمنساح أحتي بشستندة عني سرد

الاعالمية الأحاري خرجين

وسيغفر نربغ وحسسند كأرث

ومسيسل مربار والمسادية المتاريخ المرادية

وسنائل بعكر ريؤك برجاني

مُضهِرَه ونو من به دمته.

بين. گفتان شقسسوازی هدد انتخبون ب<sub>ی</sub>

فعشواصل مع أساي هار السايل

فللعكيثها ويتتورة بتساوعها عالية

هده المصحف كمنساوعات للوبياني

مسلانة هده العنة ونسرب غيد

وللكانب الاور عسرؤد وعويزه

سلاكمه الاول وقد تندورا لرطانا

بشبغة الإعلاقات تنعدي سره السيل

الوطروحات لاشفو ولانصراب

عليك فاللنواصر بالمنتدرطة

تضييق ١٠ شد دي ١٠ الاراية

والمعتقاء لايعرفان وسائر بصال

فوات جامدة راساسيا عم

وصفاعة الإمكار براعضرباعريم

عن ومسائل دان حسول شود ﴾

نتطشع تنبه ، وصناعة الذل لا

صناعة النتأب نفاعا نوردند

وإذا كمان الخصاب القوم انعرم

وكله من المزيف لا بـ بنود ار بـندر

**پئسكو** ضبعيف في فصر عاري فأ

مسولات وجنولات مي انظر خرر

وأفأة كلبش مداء العدروسة بالرعفر

وعلى استحياء س دحية بأديش

مرمجوة فأهرا مر دواح حرياوة

ها ولي مشقف العربي وبندوهها

شطر لكك المداء وتحدون بإمحا

فكقيرة منا تجسد حمود عطوة

وقرده عثى أعقاب شوعيية براونة

والمستشذة مسعبرورة نارى كرانفته

مقيسعسه المركسل وصسادالغاف

فقيعيدي يتقلل السكالية تفافة الركر والإطراف مستشحكت في المقارا

والإفهاد تغنن الصابة اعتره والعا خصوصية البعض ومتنست الإفر

تغقل أشكالات تشد سنفف حبواء

محيطه الكبير

محيطه الصحيرانعا رماؤها

وبشكو مثقف العرس فريع نواهي الوطن - الضبح ندساءا قبولة دوما بجىء كمصر عود

عشروعات ثقافية ويقصراوا

تجاوز دوره كفاعل وسنح لنفافا

جنعدة في مجتمع جديد أماد سعضلة الإخراد بسوقة

فوي القربى أشد مضاضة الأد

النوعق كفيل بتجسير القموة والكم

الجفوق والتواصل المنكر خبراد

الانعماج غير المكر وسالا بدراك

سيقول البعض ابزالتعرا

حسنة بعاني المشقد عن العا

فنانقة استعيباً صبغ سياة

صوية التعبير ونهنيتر سلك

الطرح المسر، وتعد علاقة الله

العربي بالساسة احد العد البران

هذه الأرمة. حيث تغنير هذه العالمة

مسرتبكة وربعا نكور سننواز

ويجب ان لا باخسيدما الفعاد

المتشنح الذي عنبرا ما سنعاوا

يصف هذه أتعسلاقة بالشونر الدلة

الازمة مسمية. نعد عدد الكالبة

مدول دون بلورة دسروع نفاله

تهضوي وتحجد دور المنتف ونلبة

الا انها على أي هال ليست الما حقمية بل مسالة نسبية فعازل

هنگ نماذج جسدت مذه العلاقة لم

نحو اتسم بالهدوء والتعاور والت

عرقية او عقد اجتماعي غير مكنوبا

مسيث يؤمن المتسقف سحق اللولة

مدور المدقق بل تتبيني مواقفه ال

واذا كانت هذه الصبغة لبر

متوفرة بضوابطها الموضوعية أبر

الاحوال الا أن اسهاد المنظف بجها

لا ينطوي عنى التراجع، والأبيه

هنده المزمة مشجباً بعلق عليه نرايه

وربعا انهزات كما يجب عليه ال

مقاوه هذه النزعات بالأعلال

، كاتب سعودي

والسلطة في السيادة وتؤمرا

بعض الإحيار

مثل هذه العلاقة تحكمها ضوابط

والصدام المحتم على اعتبار ار

الازمات واشكائية الانكاليات وبعل

لا مقرك جنه كنا يقول النرانبود

هم المصفّف والمبدع الصريب

يقصعون مسأنة الحربات

والمتاجرة

وبثنتون ندرد

لمي احتيث جدت من مصفحة

وسد سرحان المستوان ال مهمين، الأول افتتاح عدد من المقابر الأثرية واهرامات زوجات الفرعون خوفو وهرم منكاورع بعد ترميمها، والثاني الانتهاء من ترميم تمثال ابو الهول. ويأتى نلك بعد الجدال الذي أثير حول مشروع تطوير هذه الهضبة والذي طرح للمسرة الإولى في السبعينات من خلال احدى الشركات الفرنسية

■ شهنت هضبة اهرامات الجيزة اخيراً حنثين

وتضمن اقامة منتجع سياحي فوق الهضبة الآان هم المصدرين مسيد بالريز والفيراكية بنعرض مسيد المدارية الإمكار فيدر لا يبيد بستريا القرا هذا المشروع لقي معارضة شبيدة من بعض المثقفين المصريين، وترتب على نلك الغاؤه. وبعد تولى فاروق حسني وزير الثقافة المصري منصبه في ١٩٨٨ طُرح مشروع آخر الا انه لقي ايضاً معارضة شديدة. وفي ظل تنهور الاوضاع في الهضية، وتزايد الاعتداءاتُ عليها، ورغبة الحكومة المصرية في تطويرها لكونها تضم اعظم واشهر أثار العالم، كلفت وزارة الثقافة مركز هندسة الآثار في جامعة القاهرة واليونيسكو بوضع مشروع متكامل لتطوير الهضية ينفذ على ولسواقية ومبتد نبرع ببرا

المرجلة الاولى، افتتحها البكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري في كانون الأول (بيسمير) الْعَامَ ١٩٩٦)، وتضمنت إزالة نصو ٦٠ في المئة من المنية العشوائية، وعزل ميدان ابوالهول عن قرية نزلة السمان نهائياً، وإزالة الصرح الخرساني امام مبنى الصوت والضوء وإنشاء بورات مياه ودورات الميساه تستبب انشساؤها في ان ترفع

النكتورة نعمات احمد فؤاد، والتي نُعبت نُوراً مهما في الغَاء مشروعي تطوير هضَّبهُ الأهرامات السابقين، بعوى امام مجلس النولة تطالب قيها بوقف المشروع الجديد. اما المرحلة الثَّانية من المشروع والتي من المقرر

ان تكتمل في ايلول (سبتمبر) المقبل، فتتضمن إزالة ما تبقى من عشوائيات وإقامة مدخل حديد للمنطقة على طريق القباهرة - الفيوم، يضم مركزاً للزوار ومنطقة خدمات للسائحين وكذلك موقف للدواب، وتجري حاليا إزالة شبكة الطرق القنيمة، واقامة شبكة جديدة ذات مواصفات خاصة.

أاما المرحلة الثالثة فتتضمن إقامة مركزين للزوار امام المدخل المؤدي الى تمثال أبو الهول، وأخر عند فندق ‹مــينا هاوسَ، ويظل الْجِـانْبِ الْاثري في المشروع اقل الجوانب إثارة للجدل، ويعود نلَّكُ اليُّ تنفيذه بمواصفات علمية سليمة. وكان ترميم تمثال ابو الهول اكتشر الجوانب في هذا المشبروع إثارة

وتعود اهمية هضبة اهرامات الجيزة الى كونها تضم فلاثة اهرامات ترجع الى عصر الدولة القديمة، وتعد الوحيدة من عجائب البنيا السبع الباقية الي

وتحتوى الهضية على تسعة اهرامات هي: هزم خوفو (الاكبر)، هرم خفرع، وهرم منكاورع، وثلاثة اهرامات تجاور الهرم الاكبر، وثلاثة اخرى الى جوار الهرم الثالث منكاورع. كما تحتوي الهضبة على تسعة معابدهي المعبد الجنائزي، ومعبد الوادي للهرم الأكبر، ويقع تحت قرية نزلة السمان الآن، والعبد الجنائزي ومعبد الوادي لهرم منعقرع، والمعبد الجَنَّائزيّ ومعبد الوادي لهرم منكاورع ثم

كل هذه الأثار شيئها للصري القديم ليضمن الخلود للفرعون في العالم الآخر، عند عودة الروح النيه، وفق طقوس معينة. كما شيد على اساسها مجموعة هرمية تتكون من عدة عناصر رئيسية وهي:



- المرسى: وهو الذي ترسو فيه السفن، حيث من المفترض ان النيل كان يصل الى هذا المكان، فيتم نقل حيث يوجد المرسى.

التحنيط وهو اقرب الاماكن الى آلارض الزراعية، واغلب الظن ان معبد الوادي كان مخصصاً لاستقبال الزائرين من عامة الشعب

الوادي والمعبد الجنائزي. - لَّلَعْبِدُ الجِنَائِرَيِّ: وقد خصص لكبار الكهنة

– مراكب الشيمس: وهمنا توعنان، واحدة لليل

والتحول داخل هضبة اهرامات الجيزة يحتاج

ويبقى الهرم الاكبر أهم ماتضمه الهضية واطلق عليه اسم احْت حُوفُو، اي افق حُوفُو. وقدر بعض

الإثاث الجنائزي وما يصناجه المتوفى في العالم الإخر من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية للنيل - معيد الوادي وهو المعيد الذي تقام فيه طقوس

- الطريق الصاعد: وهو الذي يربط بين معبد و الحثويية الغريية.

وكبار الموظفين. - الهرم: وهو اهم العناصر المعمارية حيث كان الغرض منه حماية جسد الفرعون المتوفى الى حين عودة الروح اليه.

واخسرى للفهسار، وكسانت تدفن الى جسوار الهسرّم ليستخدمها الفرعون في رحلاته في العالم الآخر لعبور الإنهار والبحيرات ولزيارة الأماكن المقدسة. وعشرفي العام ١٩٥٤ على احد هذه المراكب قرب هرم خُوفُو، وَشَيْد مَتَحَفَّ بِينَ هُرمي حُوفُو ومِنْكاوِرع. وفي اطار مشروع تطوير هضبة الاهرامات سيرال هُذا المتحف، وسيحتم للكشف عن المركب الثاني المجاور لهرم خوفو، ليتم خلال تلك الفترة تشبيباً متحف اسفل الهضبة وبعيداً عن المنطقة الاثرية

لى ايام لكي تشاح الفرصية للزائر ان يشاهد كلّ أثارها خصوصنا مع الاكتشافات الأثرية المتوالية فيها، وهي من اكبر المناطق السياحية في مصر، أذ

ليعرض فيه المركبان.

يقدر متوسط بحل المنطقة اليومي من تذاكر الزائرين

الباحثين عند احجار هذا البناء بملبونين و٣٠٠ الف حجر، بما في ذلك احجار الكساء الخارجي، وتزن كل عنها في المتوسط ٢٠٥، ويصل وزن بعضيها الي ١٥ طنا، وشيد الهرم بحيث اتجهت جوانبه الاربعة واصبح الآن ١٣٧ مترا تقريبا، ويشغل مساحة قدرها ٥٢ الفا و٩٠٠ متر مربع، وكانت تكسو سطح الهرم الضارجي طبقة من الصّحِر الجبيري الابيض وصل ورنها، في رأي جون ولسن، الى اكثر من سنة ملايين طن ولم يبّق منها الإبقايا عند قاعدة الهرم الشماليّة

يقع المُنخل الرئيسي للهرم في الناحية الشمالية على ارتفاع ١٦,٥ متر، ويوجدُ مدّخل آخر اسفل هذا المدخل، يعترف بمدخل المآمون، وهو المدخل الصالي للزيارة، ونحت هذا المدخل في القرن التاسع الميلاديّ عند زيارة الخليفة العباسي المأمون للهرم.

وفي الهرم ثلاث حجرات، الحجرة الاولى نصل البها عن طريق ممر منحدر طوله ٥ .١٠٣ متر يوجد في نهايته ممر افقى طوله ثمانية امتار ونصف المتر يؤْدي الى غرفة منْحوتة تحتُّ سطح الأرض، وقد تركت قبل اكتمال العمل فيها، حيَّث تم تغيَّير التخطيط، وتم تشييد الحجرة الثانية في قلب الهرم

الحجرة الثانية، وتعرف خطأ ياسم حجرة الملكة ويتم الوصول اليها عن طريق ممر صاعد يؤدي الي ممر افقي يوصل بدوره الى الحجرة الثانية وتتمير بسقفها الجمالوني. وفي الحائطين الشمالي والجنوبي توجد فتحتأن توصلان الى خارج الهرم ويحتمل أن الهدف منهما هو خروج وبحول الروح لنَّملك. والحجرة الثالثة يؤدي اليها بهو عظيم طوله ٩ ٥٤ متراً وارتفاعه ٤٠٨ متراً، ونصل من خلاله الى حجرة الدفن وكلها مشيدة من الجرانيت. وقد سقفت بتسعة الواح من الحجر نفسه تزن في مجموعها حجر الجرانيت خألِ من النقوش، ومن الغريب ان اتساع التابوت يزيد بوصة على بداية الممر الصاعد

## لقطات بين الخلف والسلف مما يشسيسر الى انه وضع في حسجسرة الدفن قسبل

حكم الملك خُوفُو، وهي المرة الأولى والاخيـرة التي

نكر فيها اسم خوفو في هذا الهرم. ويقول هيرودوت

الذي زار مصر في منتصف القرن الضامس قبل

الميلاد، دان المصربين كانوا يعملون فقط في اشهر

الفيضان الثلاثة التي تتوقف فيها الزراعة وبهذا

يمكن القول أن الملك خُوفو كان أول ملك أمنُ شعبه

صُد البطالة، وإن من بنوا الهرم كانوا يشتغلون في

مجموعات من مئة الف رجل، واستغرق نلك عشرينَ

عاماً، بالاضافة الى عشير سنوات لانشياء الطريق

الصناعد الذي جبروا عليته الأحتجبار، الا ان هذه

المعلومات التي قالها هيرودوت ليست بالدقة الكافية،

اذ ان معنى هذا ان بناء الهرم او المجموعة الهرمية

لخوفو استغرق ثلاثين عاما، في حين ان خوفو حكم

- في الواقع لا توجد حتى الآن اجابة شافية لهذا

السؤال، اذ نهب العلماء الى أراء عدة حول كيفية

بناء الهرم، فمنهم من قال مثلاً إن البناء تم يعملية

تفريغ الهواء بين الاحسجار، ومنهم من رأى ان

المصريين القدماء ألغوا الجانبية الارضية ليتمكنوا

من رفع هذه الاصجار، ومثهم من ذهب الى ابعد من

هذا بكثير، حيث قال البعض أن اناساً من كوكب اخر

وفكرة ألبناء الهرمي جاءت كنتيجة طبيعية

لتطورات عدة بدأت بتلك الحضرة التى دفن ضيها

المتوفى ثم تردم بكومة من التراب، ثم تطّورت الحفرة

وبدلأ من أن يردم عليها الترأب بنيت فوقها مصطبة

ثُمْ مصطبقان تعلو أحداهما الأخرى، كما نرى في

مقابر العصر العتيق، والذي يبدا من العام ٢٨٠٠

قبل الميلاد. ثم جاء المهندس أيمحتب ليشبيد للملك

زوسىر اول هرم في التاريخ، والذي يتكون من ست

مصاطب تعلق أحداهما الآخرى، ثم هرم الملك حوتي،

أخسر ملوك الأسسرة الشالشة وهو يتكون من ثلاث

مصاطب، ثم هرم سنفرو المنكسر في دهشور، ثم هرم

سنفرو الثاني في بهشور ايضاً وهو لا يقلُّ بهاءٌ عن

اهرامات الجَيِزَة، ويعتبر اول هرم حقيقي في

العمارة المصرية. وأجمع علماء المصريات أن أقرب

طريقة شيد بهِا الهرم تلكُ التي تقول ان صلب الهرم

يتكون اساساً من نواة بارزة من الصخر وتم عمل

طريق صاعد دائري حول هذه النواة ليستخدم في

جر الاحجار عليه وريما قد تم شق طريق صاعدً

دائري حول هذه النواة ليستخدم في جر الإحجار

عليه، كل هذا لبناء المنصناك الاول منَّ الهـرم، وبعـد

الانتهاء من المدماك الاول تتم تعلية الطريق الصاعد

حول الهرم لبناء المعماك الثاني، ويطبيعة الحال تم

ستخدام الألات الخشبية لرفع الأحجار من ميماك

الى الأضر الذي يليه وهكذا حتى وصلوا الى قمة

الهرم، وعند ثلك تبدأ العمل في الكساء الخارجي من

اعلى الى اسفل ويزال الطريق الدائري من اعلى الى

وعلى رغم ان الهرم لم يف بالغرض الذي شيد من

على مر السنين والعصبور واصبح بحق احدى

عجائب الدنيا السبع.

ولعلنا تنساعل الآن:

قاموا بتشبيد الهرم

كيف تم بناء هرم خوفو؟.

تابعنا أخيراً عملية انتقال السلطة أو المسؤولية بين السلف تسقيفها. وتوجد فوق سطح حجرة الدفن خمس حجرات، ويلاحظ أن سطح الحجرات الاربع مستو، أما الخامسة، وهي الإخيرة، فيتخذ سقفها شعلاً والخلف في عدة بلدان حاملة معها اكثر من دلالة ودرس وعبرة. ففي اسرائيل تسلم اليهودي الإيراني شاوول موفاز رئاسة جمالونياً، والغَرضُ من هذا تَضْفيف الضغط على أركان الجيش الإسرائيلي خلفاً اشاحاك بمباركة من بنيامين نتأنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي. وورد في احدى هذه الحجرات نكر العام ١٧ من

وموفاز الذي اختير لولاته لا لخبرته وعد بتحديث الجيش وابعاد الجنرالات عن السياسة، وهو من سابع المستحيلات، بعد أن اكتوى نتاثياهو من انتقادات شاحاك المريرة وآتهمه بأنه موال احزب العمل المنافس مع غيره من جنرالات جيله.

وهكذا يبدو أن الانسجام سيعود الى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ولو لفترة وجيزة، بوجود وزير الدفاع اليهودي الكردي العراقي، ورئيس الأركان الإيراني الأصل وكانهما جاءا من نتاج سياسة والاحتواء المزدوج، الذي أنتهت صلاحيته الاميركية فظهرت نسخته الإسرائيلية. ولكن شهر العسل لن يدوم لأن التناقض وأضم بين العسكريتاريا التي تعودت على الهيمنة ونتانياهو الذي أدمن اللعب على الحبال، وما يهمنا كعرب هو أن «كما حنا كماً حنين، أو أن شهاب الدين أنحس من أخيه فكلهم أغداء يضمرون الشسر للعرب ويعدون لجيش يواصل مسيرة التحدي والظلم وانتهاكات حقوق الإنسان.

أما اللقطة الثانية فهي من اندونيسيا حيث يمارس يوسف حبيبي الحاكم الجديد مع رثيسه السابق سوهارتو نفس الأسلوب الذي مارسه الرئيس الراحل أنور السادات مع رئيسه جمال عبد الناصر، أي محاولة اسدال الستار عليه بالتبريج والقضاء على صورته خطَّوة خطوة. فبعد تسلمه الرئاسة خلفاً لرَّئيسه الذي رياه واصطفاه نائباً له وخليفة له وميزه حتى عن اولاده، بدأ مسيرة محو اسمه وصورته وتشجيع المنتقدين والمتهمين وصولا الى طرده من

قيادة الحزب الحاكم. ولا يستطيع سنوهارتو الصنامت والجريح أن يحرك سناكناً أو بغنى لحبيبه السابق معبراً عن أساه وحزنه فقد وقع الفاس في الراس ولم يبق عليه سوى الدفاع عن نفسه ورد التهم الموجهة إلية وبينها سرقة أموال الشعب حيث قدرت ثروته بعشرات البلايين من الدولارات ثم انكمسشت لتصبح ٤ بلايين دولار وعد الرئيس سوهارتو بالتبرع بها للدولة إذ عثر عليها أحد في البنوك الاجنبية نافياً في الأساس وجود مثل هذه التروة.

أما القطة الثالثة والأخيرة بين السلف والخلف فهي من نيجيريا حيث يبدو أن الحظ قد حالف عبد السلام أبو بكر رئيس المجلس العسكرى الحاكم عندما ضرب له عصفورين بحجر واحد: موت رئيسه اسامي اباتشا المفاجيء (وسط اشاعات بأنه ذهب ضحية الفياغرا)، ثم موت زعيم المعارضة الرئيسي المحبوب مشهود ابيولا (قيل أن أسمه مسعود أو موشود والله أعلم) في سجنه قبل أيام من موعد الافراج عنه مما أثار موجة من الاشاعات حول لفز الوفاة واحتمالات وجود مؤامرة نجحت في تسميمه.

ومهما كانت نتائج التحقيقات في موته، وربما في موت أبإشا المريب، فإن أبو بكر آرتاح من السلف والخلف وجلس وحيداً مع جنرالاته الصغار متربعاً على كرسي حكم نيجيريا التي كانت من أغنى دول أفريقيا فحولها الانقلابيون والمتصارعون على النفوذ الى بلد فقير مفلس يعاني شعبه من الفقر والصراعات العرقية والمنهبة والدينية وتداول السلطة بين شرخلف اشر سلف!

#### ەخلحة

وجاء رجع الصدى لا تيأس ولا تستسلم واصبر فأنا معك ولك

مهما جار الزمان

عرفان نظام الدين

# «الاستشراق في الميزان» لنذر معاليقي التاريخ العربي حين يعود الى أهله بعد مروره في الدراسات الغربية

#### أنيس الأبيض

■ عن المكتب الإسسلامي صدر كتاب «الاستشراق في الميران» لمؤلفه الدكتور منئر معاليقي والكتاب بصفحاته الـ١٩١٩ يعتبر من الأبصاث الأكاسمية المهمة ومرجعاً لكل باحث ومنقب في ميدان الاستشراق ومدارسه ومفكريه واعلامه، وهو محاولة جادة أجهد المؤلف لإعطائه سنهجأ علميأ رصينا يستفيد منه كل طالب علم يبغى معرفة كنور ألامة وسا تعرضت له على يد بعض السنشرقين النين غلبسوا على براسساتهم النوايا والكائد الهجومية لتشويه صورة الأمة وتحريف تاريشها والطعن برموزها حتى يسهل التشكيك بالدور الريادي المهم الذي فنشته الحضارة العربية آلإسلامية البشرية قاطبة وما قام به أعلامها ومفكروها من دور إيجابي قعال في خدمة العلم والحقيقة. فغي المقدمة يشدير المؤلف إلى أن

ظاهرة الاستشراق قد احتلت حيّزاً مهماً من تاريخ البشرية، ومن الحياة العربية الإسلامية، وكونّت عبر مختلف الخّقّب والزّنية معلماً رئيساً في مجال الفكر والشقافة والأدب، وانطلقت من براسة الأثار العربية والإسلامية واستطاعت ان تنقل علوم الشرق الى الغرب الذي أقام نهضته وبلغ اعلى مستويات التقدم والازدهار، ومن ثم اثرت في نهضة العرب المُعاْصرة والحديثة، وصبعت حياتهم باوجه ظاهرتها المختلفة الإيجابية والسلبية ويموضوعاتها الوأسعة -الأبية والسياسية والبينية والتاريخية. إلا أنه قد شاب هذه الظاهرة اقدام الغرب الأوروبي على شن هجوم فكري وإعلامي عندمنا جرد أقتلامه المعادية وأغبار على الحضارة العربية الإسلامية، فوقف لفيف من كتَّابِه والدائه من مختلف الجنسيات الأجنبية، ممن تفاوتت جراتهم في اقتصام ثقافة العرب والنيل من الإسلاد ورسوله ينتهزون حالة الضعف التي اعتورت دولة العرب والإسلام وشرعوا يكيدون المؤامرات ويفتعلون الاحداث وينهشون جسم التاريخ العربي مشروعه بهدوء وروية بنري ال متناسين ومتعامين عن أنفس ما قدمة محيط اجتماعي يعدن في إلاوة هذا التاريخ وما خليته هذه الحضارة في سرسساعي يعدن مي سياللولة فكروف سياسية ودولية تعمل اللولة في الله اصعب مرحلة من تاريخ البشرية وعن انبل ما ارتحت من تراث البي وعلمي في سياقها. وأبداع فني وعمراني المش الكثير من بالد فسارس ومستنوري اوروبا النين اتضنوا العرب، 13 - 2 "

والإنساني وكانوا منارة مضيئة في عوالم اللاتينية الصنيشة التي أرست أوروبا عليها نهضتها والتى ابدعت تراثأ اصبح جزءاً مهماً من الحضَّارة الإنسانية التي تختصر المسافات النفسية والجُغرافية وتقوم على التعاون في نشر نُضْائرٌ كُلُّ أُمَّةً وتُواصَّلُهَا فَي مَضَّتَلَفَّ ميانين الفنون والعلوم. وقد قسم المؤلف الكتباب الى بابين،

البياب الأول «الاستنشراق وصلته بالقضايا الأببية الساخنة، ضمن ثلاثة فصول، الفصل الأول تناول فيه منطلقات الاستشراق ومواقفه من القضابا العربية المعاصرة، فعرج فيه على أسباب الاستشراق ووسائله وأشار الى تباين وجهات نظر المفكرين في ظاهرة الاستشراق أسيابها ودوأفعها، ثم عسم الكاتب الى التنويه بأبعاد الإستشراق وأخطار قواه العالمية، بنقطتين بارزتين الأولى التبعية للغرب والثانية بنت روح التخاذل الديني بين السلمين ثم تطرق الي صوقف كسياب النهضة العربية وحركة الاستشراق، فأكد أن كتَّاب النهضة قد واجهوا مراعم المستشرقين، وأكدوا خطل مفاهيمهم، وتصدى كثير منهم لدراسات المستشرقين المغرضة وعارضوا تصوراتهم وتعضوا أراجيفها وكشفوا أخطار حركاتها السرية والعلنية التي تعمل مع الاستعمار وتتأمّر على حرية الشعوب الناهضة واستقلالها الوطني تحت أقنعة وهمية وباسماء

أما القصل الثاني فقد عالج فيه وضع اللغة العربية في ملف المستشرقين النين تنوعت افتراءاتهم اللغوية وتفتقت خططهم عن تشجيع كل عربي للكتابة باللغة العامية واحلال الحروف اللاتينية محل العربية، بغية هذم اللَّفة العربية الجامعة وضرب وحبتها القومية، تفكيك روابطها التقافية والتاريخية، أما معاول الهدم اللغوية فكانت عبر حصلات ثقافية ويننية مُغرضة. ركز المستشرقون على ما نُعرف في العصور الحديثة بتطور شؤون اللغة، وتبسيط امور نحوها وقواعد صرفها واعادة النظر في أحرفها الكتابية، ووضعوا صيغة ومناهج تتلاءم مع حاجة العصر وتتوافق مع متطلبات الحياة العملية التي تؤثر أهمية تغريب لغة الكلام العامية على لغة الكتابة الفصحى والتي تفرض على أبناء الجيل الجسد، ضرورة الانتماء الى لغة جديدة وثقافة أخرى، تساهم في تشويه العربية، وتسعى الى خلق فسجسوات فكرية بين أبنائها، تمزيقاً للهوية القومية ونيلاً من

العروبة التاريخية. أَمَا ۚ الْقُصِلُ الثَّالِثُ، فَقَد رِكِرُ الْمُؤْلِفَ فِيهِ على الموقف العربي من حركة الاستشراق وطروحه، وبه أشار الى أن دراسته هي دراسة مجهرية لقراءة بواكير الاستشراق حتى أيامنا المعاصدة لأن الهدف الأساسي هو قراءة منظومة الاستشراق من منظور عربي معاصر، متحرر من قيود الماضي وانطباعاته التسليمية، ومنحرر من الاندفاع في قراءات خاطئة، غير متعمقة في جوهر الموضوع، وقد ميز في دراسته لموقف الكتاب العرب ومفكريهم في اتصاهات حركة الاستنشاراق ومن

المستشرقين انفسهم ثلاث فئات متمايزة الواحدة عن الأخرى، بنهجها واسلوبها. الفئة الأولى عارضت حركة الاستشراق وعادت توجهاتهم، وشككت في أعمالهم واتهمتهم بالعمالة لدولهم والتحامل على العبرب والإسلام ومنهم شكيب ارسلان والشنبياق وانور الجنبب وعمر فروخ ومالك بن نبي وحسين الهراوي ولفيف من أصحاب الكلمة العربية الذين تصدرا للاستشراق وحاولوا النيل منه، وتبيان مغالطات أصحابه. والفئة الثانية كانت اكشر الشزاما بالبحث العلمي وأمانة بالمعرفة الكاديمية عبرت عن موقفها من حركة الاستشراق من وجهة نظر رصينة وموضوعية لانها رأت في اعتمال المستشرقين جمهدأ، لا يمكن تجاهله ونكرانه. أمَّا ٱلفُّئية الثَّاليُّة: فَهِي التَّي أبدت وجهات نظر المستشرقين، وسلمت بنظرياتهم فاغدقت على كتاباتهم كيلأ من المديح والتقريظ، ولم تر في أعمالهم

أي نقص أو تثليم، امثال محمد كرد على وصلاح الدين المنجد وعبد الرحمن البدوي وفيليّب حتى. ثمّ تطرق بإسهاب الى الاستششراق والموقف العسربي المعارض والاستشراق والموقف العربي المنصف ثم الموقف التعسربي المؤيد للاستشراق. في البياب الثناني من الكتباب تطرق

المؤلف الى الاستشراق والهيمنة الثقافية والسياسية عبر ثلاثة فصول، في الأول تناول فيه الاستشراق ما له وماً عليه فأشار الى أن الدراسة العلمية لا تجير اطلاق الأحكام العامة على فئة الكتاب والمعكرين لمجسرد مسعسرفسة هويتسهم الجنسيية وانتمائهم السيياسي والفكري، بل لآبد من النَّظر الى مـ قدمت أعهمال هؤلاء الكتباب من أثار وافسعمال، قبل أن تعدق عليهم المديح والثناء ونفرط في تلقي معلوساتهم، أو أَن نُلقي عليهم التّهم جَرَّافاً، ونضعهم في خانة المُعرضين وننعت هم بابشع

النعوت، ثم عالج الاستشراق والمراحل التي مرت بها وتكوينه، ثم الأستشراق المنصف بين الموقف والمضسمسون ثم الاستشراق المسىء بين الموقف. وخلص

فلقد خصصه للصنيث عن الدراسات الاستشراقية وأثرها على الصملة الفرنسية في احتلال مصر، فبين دور الاستشاسراقُ السياسي للفرنسي في الاحستسلال، وأوضح الدور الذي لعب الرحالة الفرنسيون الستشرقون في تنفيذ الحملة الفرنسية على مصر والتخطيط لشروعها السياسي الاستيطاني، فأستطاعت الابديولوجية الاستعمارية التي سيطرت على توجهات المستشرقين أن تُمحُر أعصالهم الأدبية والتاريخيا لخدمة مطامعها ومصلحة أهدافها وأن تبعث برجالها المستشرقين الى البلاد التي تنوي غزوها وتظل ترفد حركتها الاستعمارية بمعلومات شوهت حباة الشرق وعقلية بنبه وعادات بلاده، وهيأت الرسل والدعاة من التجار والمبشرين والعلماً علائتشار في مضَّتُكُ انصَّاءً البلاد كي يكون الاحتلال كاملاً يقوم على معرفة تامة بجميع احوال المنطقا وشوونها. ثم تطرق المؤلف الى نقطة مهمة وهي كيفية تعامل الاستشراق مع الوقائع المصرية فاشار الى أن علماء الأستشراق قد توصلوا الى أن الحرب لن تكون فقط بواسطة الإسلحة النارية أو الحرب الاقتصابية والمابية، وإنما تكون بواسطة الخطاب السيياسي والأداء الكلامي الذي كثيراً ما تتحول خطاباتُه الى أدأة أكثر فتكأ وفعالية من الأسلحة المادية الحقيقية، وأعطى امثلة على ما فعله جهاز الاستشراق في مصر عندما طاف على الأثمة والوجهاء ووقوف رجال

الاستشراق تارة الى حانب الشادخ ضد

حكم المماليك وتارة أخرى أيدوا المماليك

اعتبر من كبار الستشرقين المعروفين الى القسول بأن الْحسديث عن ظهسور بالحنكة والنهاء والرياء إذ ظل اربعين سنة يتبحول في البلاد العربية والإسلامية، قبل أن يلتحق بالجملة الإستشراق وخفوت دوره ما زال غير صحيح، وان القول ان الاستشراق تحوّل الى عمل علمي جاد وأضحى طَاقَّة فاعَلَّةً الْفُرنسية، وكان لبيباً فطناً تبحر في لغات الشَّرقَ، فعَرفُ الْتَركِيةَ وَالعَربِيةَ في توجيه العلُّوم الاجتماعيَّة، غير نقيق أيضاً، لأن الحركة الاستشراقية على والرومية والطليانية. أما القصل الشالث فلقد عرج فيه العموم متماسكة الأهداف، ومدعومة من للحديث عن دور الاستشراق الانكليزي في احتلال مصر. فأشار الى أن رجال الدولة قسبل حكومساتها، التي ترسم لهسا الموضوعات الفكرية والأبعاد المستقبلية، وبرايه أن الدوائر الاستنشسراقيية فى بريطانيا قد استغلوا الستشرقين ومؤسساتها، ما زالت تمثل الْحُلفْــة وأخنوا بارائهم وعانوا آلى اقتراحاتهم في الأمور السياسية المهمة المتعلقة بالامم الفكرية للصدراع بين الشدرق والغدرب العربية والإسلامية وقد استفانت وتلعب دوراً مميراً في صياعة التطورات بريطانيا من نشاطات مستشرقيها الشقافية في أوروباً وفي التاثير على الفكرية والوظيفية وجيرتها في خدمة أما الفصَّل الثاني من الباب الثاني مصالحها السياسية والاقتصابية خاصة بعد أن جندت عنداً منهم عملوا في الحقل السياسي والديبلوماسي. وبين كيف أن بريطانيا قد استفانت كثيراً من الكتابات

والكتباب بحبد ذاته منصاولة جبادة ورصينة لنراسة الاستشراق ونور رجاله بأسلوب علمي وموضوعي يبغي الوصول الى أدقُّ المعلوَّمات وتحليَّلها بعيداً عن الانفعال والمراجية.

		graph to the					العربيم
				4 45	Salar Salar	7.47	***
	1.4.1					قال رسول ال	7 1 . 20 7
				9/3	پ وسد.	صلى الله عا	وفشلهم في طلب ودُ الكنيسية القبطية للوقوف الى جانبهم واعطى مثالًا على
		S		نفرز	ات صتب	خمس صلوا	دور المستشرق الفرنسي «فانتور» الذي
		#		اتی	باد، من	ِ الله علَى الع	اعتبر من كبار الستشرقين المعروفين
	वधी	W/			هن ڪان ا	بشن بنتصاص	بالحنكة والنهاء والرياء إذ ظلَّ اربعين
	ani '					عنداللم عب	سنة يتجول في البلاد العربية
	أكبر					يدخلهالا	والإسلامية، قبل أن يلتحق بالحملة
	·····			eren A		ومسرلمي	الْفُرنسية، وكانْ لبيباً فطناً تبحر في
B. 4140						بمن فليد	لغات الشَّرقَ، فعرفُ الْتَركية والعربيةُ
	2. of		***	george Co		عندالله عن	والرومية والطلبانية.
	<b>30 are as 12</b>		والكس	المناسس المناسس		ان يدخله ال	أما الفصل الثالث فلقد عرج فيه
			* 40.9	ا نيان ا		ان شاء عد	للمديث عن دور الاستشراق الانكليزي في
				سندار متعدار شعد محمد	- دنه	وان شــاء اد الجنة	احتلال مصر، فاشار الى أن رجال الدولة
W 90			ی علی: حد: ه	بى ساد بد	٠,	الجعبي .	في بريطانيا قد استغلوا المستشرقين
		14 C X	ه شور	ه نکس	A		وأخنوا بارائهم وعادوا الى اقتراحاتهم
				ا مر شنسد،	أحنت ومتر	المراه السام	في الأمور السياسية المهمة المتعلقة بالامم العربية والإسسلاميية وقد استتفادت
				7 2		ye 2	بريطانيا من نشاطات مستشرقيها
العشاء	المغرب	العصر	الظهر	التنزوق	الفجر	المدينة	الفكرية والوظيفية وجيرتها في خنمة
Y+, TY.	: 14.0Y	10.54	17.74	0,01	1.71	مكة الكرمة	مصالحها السياسية والاقتصابية خاصة
Y., TY.	19,04	10,01	17,77	o,tA	£,YA	للبينة المنورة	بعد أن جندت عُنداً منهم عملوا في الحقل
14,00	17,71	10,77	11,63	2,5V	Y, YA .	القدس المحللة	السياسي والديبلوماسي. وبين كيف أن
19,7%	14,41	10,02	17,74	0, 19	£, 79 T, £7	ابو ظبی المنامة	بريطانيا قد استفانت كثيراً من الكتابات
11,14	14,64	14,81	17,05	0,04	1,19	الجزائر	الاستشراقية لاحتلال مصر فمثلأ فإن
14,74	14,14	10,00	11,07	٥,٣٠	1,10	الخرطوم	«اللورد اللنبي» قـــد سلك الطرق
19,09	14,77	17,17	11,07	0,11	£, 14	الكويث . الرباط	الصحراوية التي اكتشفها المستشرقون
Y+,+5	14,75	10,17	17,	0,71	£,	الرياض	واستفاد من التقارير التي كتبها دلورانس
14,77	11,10	10,19	11, 21	0,10	7,74	الدوحة	العرب، والذي اعتبر مثّلاً واضحاً على تسخير الاستشراق للأهداف السياسية
Y.,	14,17	10,74	11,50		7,74	القاهرة بيروت	الاستعمارية.
Y+, YY	14,07	10,00	17, 14	0,17	٣,٤٦	بغاد	كسا تطرق الى دور الاستشراق
19,51	14,14	17,17	17,10	0,70	+,01 £,£.	تونس	الإنكليزي واليقظة العربية القومية،
19,07	۱۸,۳۰	10,75	11,21	£ .£A	7,17	جىيوتى يىشق	وكيف أن المستشرقون قد أدركوا أهمية
۲۰,۱۸	14,	10,05	77,77	0,57	1,45	ىبى	اليقظة العربية والإسلامية، لذلك نبهوا
14,24	14,00	10,11	17,17	0,17	£,49 7,07	صنعاء طرابلس الغرب	أوروبا الى ضمرورة العمل السمريع،
19,07	14,71	10,77	11,57	٤,٥٤	T, TE .	عمان	لمُعالجة هذه البِقطة في مهدها قبل أن
14,14	14,50	10,77	17,11	٥,٣٤	1,10	مسقط	يستفحل امرها وتُصبح قوة قادرة على الصسراع والحسركة والانتساس لأن
Y+, 5A	14,57	17,77	17,00	7,51	2,22	مقیشو تواکشوط	الاستشراق كان يُدرك ان الفنرق بين
71,17	14.04	17,27	14,07	0,0	** £ , · A	اعتارة	النهضة العربية الإسلامية – اليقظة –
71,70	70,70	10,05	14,.4	0,17	7,77	طهران	وبين نهضة أوروبا وحركة تتويرها،
77,74	Y., £V	17,14	15,15	0,71	***,57	الينا برلين	يكاد يكون خطوة، تستدركها امة العرب
π,	11,14	14,44	١٣,٤٨ :	1,17	** 5, 17	بروكسيل	بالوعي والهمة والعمل على لحياء
77 77.£0	71,19	17,09	17,07	1,77	** £, ₹₹	باریس جنیف	التراثُ وبعث اللغة والعودة الى المصادر
777	. 4 44	17,10	17,17	٦,٠٨	** 2,14	لوما	الصافية، كما بين أن الدراسات في السنوات الأخيرة قد اهتمت بيقظة
77,17	7	17, £A	17,07	0, £ .	**7,17	سارلييشو	البلاد العربية والإسلامية بغية وضع
YY, E.	71,0Y	17,70	17,08	2,27	***, **	سلوكهولم كوينهاغن	الخطط اللازمة لأحتواء الصحوة
77,71	۲۰,۲۷	17,11	177	. 0,77	7.27	لثن	وضريها.
۲۲,۰۰	11,11	14,14	15,77	Y,10	**0,71	مدرند	والكتباب بحيد ذاته منصاولة جبادة
11,11 11,44	. 14,££	17,17	17,07	7,17	*·£,71	نيقوسيا واشتعان	ورصينة لنراسة الاستشراق وتور رجاله
77,11	7-,77	17	17,-9	0,04	4.7,01	لوتاوا	بأسلوب علمي وموضوعي يبغي الوصول
							الى أدة. العلومات وتحليلها بعيداً عن

#### بعد ركلات ترجيح خسرها الانصار وصد فتال اربعا منها

# النجمة الطرف الأول في نهائي كأس النخبة اللبنانية

بلغ النجمة للموسم الثالث على التوالي نهائي مسابقة كأس فاسروي لالندة النخدة

كأس فايسروي لأنشة النخبة اللبنانية لكرة القدم بعدما تجاوز غبريمه التسقايدي الأنصسار في نصف النهائي على ملعب برج حمود وإثر مباراة ماراثونية وركلات ترجيح فسارُ بهسا ٦-٥ (١-١ في الوقستين الإصلى

وحضر لقاء القطبين جمهور كبير، اكثريته من مناصري النجعة، ما رفع من حرارة المباراة التى تزامنت وحرارة الطقس التي بلغت اكثر من ٣٨ درجة مئوية ورطوية فاقت نسبتها ٨٥ في المُثة، فعادت الروح الى المدرجات بعد اشهر منّ غربة الجمهور عنها.

وجاء الشوط الاول دون المستوى المتوقع حيثُ انحصرت التحركات وسط اللعب في معظم فتراته، على الرغم من ان الهدفين تحققاً خبلاله. وارتضعت وتيرة الأداء وزانت سبرعة التسحسرك في الشسوط الثسائي والشسوطين الإضافيين مترافقة مع الاثارة وتبادل الهجمات الَّتِي شَكَّلَت خُطورة عَلَى مَرْمَيِّي وَحَيِدْ فَتَالَ (حارس النجمة ومنتخب لبنان الأولبي) وعلي

وخاض النجمة اللقاء باجنبي واحدهو لاعب الوسط الأرميني ارمين صانفيان، بينما لعب الأنصار بكامل نجومه المحلس والأجانب (الشريفيدادي بيتر بروسبار والسوري نادر جوخدار والعراقي ليث حسين). وبدت عزيمة ألنجمة اقوى لتحقيق الفوز

🗀 جنة 🕳 دالحياة،

الفصيد سي تؤرق جسف ون

الأيام هي هجسرة

الى البرتغال للإحتراف بعيما

تلقى عسرضساً مسغسرياً من نادى

بورتو في مسقسابل ٢٠٥٠ مليسون

وللنوسري شعبية جارفة

بين جمهور الوحدة المتحمس

الذي انقسسم الى فسنسة تسؤيد

الوحسداويين هذه

المهساجم الدولي

عبيد النوسري

الفرص الضائعة وآنقضاضية الحارسين. وحبس الجميع انفاسهم خلال تنفيذ

حسين وكانا اول من سند من قريق الانصار، وانعكس الضسغط الميسداني القني على

الإحساني، تعساقت النادي مع

اللاعبين المغربيين الرزقاوي وأبن

نهيبة وهما من إختيار

مواطنهما المدرب بليندة، فيهما

لا يزال الإسم الشالث مجهولاً،

وقيد يكون أحيد الإستمياء التي

لعببت للفسريق في الموسم

واعلنت إدارة الوحسدة عن

استغنائها عن مجموعة من

اللاعبين المستهلكين مثل مصمد

القرني الذي انتقل الى الوحدة من

الرياض، وتصار الطّاهري الذي

١١، بعدما تقدم بيتر بروسيار بالكرة من الجهة اليمنى وعكسها عرضية اليه فاكملها وبعد سبع بقائق، تلقى جمال الصاج كرة داخل المربع فأعاقه الصارس علي فقيه

بلغ النجمة للموسع الثالث يستضيفها ابتداء من ١٩ أب (اغسطس)

من اللقاء في قال الحندر النجماوي وافستتح حوددار التسجيل له، قبل ان يقرض حامل كأس لبنان ابقاعه فيعادل ويمسك بزمام خط الوسط عن طريق جعال الصاج الذي مون الهجوم بكرات خطرة، في وقت اقلق وائسل نزهة الوسائط النفاعية الأنصارية بشكل دائم ... اما في الخلف قلعب حسين ضاهر مباراة العمر وراقب بامتياز نادر جوخدار وبيتر بروسبار، فقطع عنهما الماء والهواء في احيان كشيرة، وعاويله في مهمته الصعبة محمد

هرُّ نادر جوحُدار شباك النَّجِعة في الدقيقة في مرمى وحيد فتال.

استعدادات الأندية السعودية للموسم ٩٨-٩٨ (١٠)

الوحدة: أرق سببه إنتقال عبيد الدوسري الى بورتو

إنتقاله وأخسرى تعارض نك

تونسي أن إستعدادات الغريق

للموسم الجديد تسير على أحسن

وجه وأنه يخطط لبناء فريق قوي

وقادر على المنافسية من خيلال

تجهير اللاعبين البدلاء في كل

وكان الوحدة أعلن عن إلغاء

تعاقده مع المنرب المصري محسن

صالح ثم تعاقد مع المدرب المغربي

عبدالله بليندة ثلذي اعلن أنه قادم

لإعادة أمجاد الوحدة على المدى

الطويل،

وأكد رئيس النادي حسسال

محملة، كأس الكؤوس العربية التأسيعة التي

لكنّ الأنصار سيطر على ربع الساعة الاول

المدرجات فارتفعت وسمفونيات ممجوجة» بعضها موجه الى الحكم للدولي السوري اسامة الشامي، الذي اوقف المباراة في الشوط الاول لتدخل القوى الامنية لضبط الموقف.

واحتسب الحكم اسامة الشامي ركلة جنزاء المطحة النجمة، ترجمها ارمين صانعيان هنف

وضَّاعت فرص كثيرة في الشوط الثاني، وكانت اخطرها في النقب قسة ٧٨، حين لعب

مدافّع الإنصار كيفورك قره بيتيان لإبعانها، فطالب النجمة بركلة جزاء بحجة ان كيفورك ابعدها بيده، لكن الحكم اعتبر أن الكرة اصطنعت بوجهه. وبعد ضغط نجماوي في ربع المساعة الاخير، حاول الجانبان حسم النتيجة قبل ركلات الترجييح، من دون طائل، أسازدانت

ثم انتقل الى المانيا. ركلات الشرجيع، الني شهدت تالق حارس النجمة وحيد فتال الذي كانت له اليد الطولي في ايصنال فريقه الى المباراة النهائية بعد غد ُ وَفَقَ قَتَالَ فَي صد كرتي سليم حمرَّة ومنير

ثم صد كرة كل من جمال طه وأحمد سقسوق، في وقت سجل في شباكه كل من بيتر بروسبار وقَمَّادَي حَمَّاقَ وَلَيِثْ حَسَيْنَ وَكَسِفُورِكَ قَـرَهُ وفي صغوف النجمة المتتح ارمين التسجيل في شُبِّاك حَارِسَ الأنصارِ سُلْطَانَ قَاسِمِ الْذِي بخُل بنيلاً لعلى فَقْبِه قبلُ نَقْيَقْتُنْ مِنْ نَهَانَةً

الشَـوطُ الاضَـافي الشائي، وأَحْـفُق رائد ابُو النصير ثم سجل حمزة نأصر واخفق محمد حلاوة. وسجل واثل نزهة، وتكفلت العارضة بكرة زين العابدين سعد، قبل ان ينجح في التسجيل على التوالي كل من محمد حجّازيّ وحسين ضاهر ومحمّد ابو عليوي. وتعادلُ الطرفان ٣-٣ بعد تنغيذ خمس تسديدات لكل منهما قبل ان يخفق سقسوق ويسجل ابو عليوى في التسديدة التاسعة.

ظلت عسسساً على الفريق

عسدة أخسرها أمسام المنتسخم

السبعبودي للشبياب وخسر

وضاض الغريق تجارب ودية

ينكسر أن الوحسنة شسارك في

الدورة التنشيطية السداسية على

كأس الأمين فيصل بن فهد قبل

اسابيع بمشاركة فرق الاهلى

والشباب وسيخوض مبارياته

في كناس الإتصاد الذي سينطلق

بعد أسابيع قليلة كإستهالال

والإتحساد والهسلال والنصس

الوحداوي.

الوحداويون ١-٢.

#### الدوري الاردني: الوحدات والفيصلي مجددا

الوحىدات الى رد اعتبساره أصام الفيصلي عندما بلتقيان اليوم على استاد عبمان الدولي في المرحلة الخامسة من الدوري الاردني لكرة القدم، وكان الغيصلي هزم الوحدات ٢-١ مساء الحمعة في تهـــائـي كـــاس الاردن الــ14: ويتوقع أن يجري الوحدات بعض التعديلات على صفوفه وفقأ لما نكره مدربه ابراهيم عبدالله الذي أضباف أن خط الوسط لم يكن في المنستسوى المطلوب في المبساراة

#### أقبل انطلاق الدوري المصري لكرة القدم فوز عمان على «تي اس

🗷 لانتشوت (المائيا) - ا ف ب فاز منتخب عمان على فريق الدرجسة الإفائسة الاولى وتي أس في، ميونيخ ١-هنفر في مباراة كسرة القدم الودية التي أقسمت ضيمن استعدادات الاول لكاس الخليج الرابعة عشرة في تشرين الاول (اكتوبر) للقبل في البحرين، وسجل تقي مبارك الهدف في الدقيقة ٤٦، وكسان المنتخب العمائي بدأ معسكره الاستعدادي قبل شبهر تماماً في فرنسا حيث خَاصَ عُدداً من الْبِارِيات الودية

#### دورة الصداقة الثانية: فوز الهلال السعودي وتعادل الأفريقي والهلال السوداني

🖩 الرياض: «الجياة» - رفع الهلال السعودي رصيده الى اربع تقناط بعيد فوره الصنعب على الرياض بهدف لألعب البديل تركى المصيليخ (٨٥) ضعن المجموعة الثانية، في دورة الصداقة الثانية لكرة القدم على كسأس الأمسر عبدالله الغيصل في مدينة ابها.

وطرد من المبارأة تركي الشائع من البهالال. وضيمن المجسوعية ذاتها، تعادل الإفريقي التونسي والهالال السوداني ١-٠، سجل للأول مدافع الهلال خطأ في مرمي فسريقته (٨)، وللثنائي افسُّ النُّورُ بضربة راس محكمة (١٥). ويلتسقي البسوم فسريقسا الرياض والهسلال المسوداني، ثم الهسلال

السعودي والافريقي في خنشام

منافسات الدور الاول.

🗷 عمان – «الحياة» – يسعى

# الاتحاد يخفف عقوبات الابقاف

🛘 القاهرة - علاء موسى

اعتمد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اعتدا مجلس الرارة الحال حرة العدم المصري التعديلات الجديدة التي المخاتها لجنة المسابقات على لائحة عقوبات اللاعبين في للوسم ١٨-٩٩. وتهدف التعديلات أأى تقلبل الضرر الواقع على الإنسية من الأخطأء القربية التي يرتكبها اللاعبون مع زيادة الضرر الواقع على اللاعب للخطئ.

وكنان عند من اللاعبين، لا سيما مِن الاجناني، تعمد ارتكاب اخطاء حسيسة في المباريات لنيل البطاقاتُ الحُمراء ثم الايقافُ لفترَّات طويلَة، الأمر الذي مكنهم من السفر الى بلادهم في اجازات خلال فترة الايقاف. وكان المالي أسماعيل كوليبالي مهاجم الزمالك أكثر اللاعبين تعرضاً للعقوبات.

واللائصة الجنيدة تقلل عقوينة الايقاف للاعب المعتدي على خصمه من دون كرة الى ثالات مباريات فقط بدلًا من ست معاريات في اللائحة السابقة. ولكن اللاعب المخطئ يدفع غرامة مسالية تصل الى الف

وتفاقمت ازمة غريبة بين نادي الزمالك واتصاد

الكرة بسبب رفض الاتحاد استخراج بطاقات الموشم الجديد للاعبي الزمالك المنضمين حديثاً الى صفوفه محمضة عدم الترام الزمالك بلوائح الاتصاد في

وكان الزمائك تعاقد مع اسامة عصار من دمنهور وحسسام عبيد المنعم من الدخيان وعبيد اللطيف الدمعاني من غزل المحلة وايمن مشالي من المصري البورسعيدي، وشملت بنود العقد معهم جميعاً حَصُولِ الْرَمَّالِكُ على نسبة ٢٠ في المثنة من ثمن انتقالهم الى أي ناد آخر بعد نهاية عقودهم التي تستمر من ثلاث الى خمس سنوات.

ولكن أتصاد الكرة رفض قبول هذا الشيرطفي التعاقد، وطلب تحديد المبلغ الذي يحصل عليلة الزمالك بشكل مباشر من دون تحديد نسبة، الأسر الذي رفضته ادارة الزمالك واكنت ان لائحة الاحتراف

واحمتكم الزممالك الى المجلس الاعلى للشعباك اللاعبين بطاقات اللعب خاصة وان الموسم الجديد على الأبواب... ويلعب الزمالك منباراته الأولى في الدوري يوم الجمعة المقبل في القاهرة ضد القناه.

العالمة لدى الفيفا تعتمد دائماً على النسبة التي يحصل عليها اللاعب. والرياضة للتدخل لدى اتحاد الكرة لاجباره على ملح

# قبل السفر الى بطولة العالم:

🗖 القاهرة – دالحياة:

قراجع مسجلس ادارة الاتحــــاد المسري للكرة

السطسائسرة عسن قراراته الاضيرة بايقساف اللاعسبين السدوليين حسمدي الصسافي وأيمن رشسدي ومحمود حسونة واحالتهم الي التحقيق تمهيداً لشطبهم. وقرر الاتحساد قسبول الاعتسدارات المقدمة من اللاعجين الشلاثة والتعتقبو عنبهم والتسمساح بعودتهم الى مران المنتخب الذي بستعد حاليأ لخوض نهائيات بطولة العسالم التي تقسام في اليسابان في تشيرين الثساني (نوفمبر) المقبل.

كان الصنافي ورشندي، لاعبا الاهلي وأطول لأعبين في محسر، وحسونة لاعب الرمالك رفضوا الأنضمام الى المعسكر التدريبي المنتحب مصدر في مدين

السويس خللل السبوع الماضىي، وأبدى اللاعبون رفضهم لسياسة اتحاد اللعبة الذي قام بتغيير مدرب الفريق محمود فرج بمدرب اخسر هو ابراهيم فـخسر البين، كذلك على اصرار الاتحاد على اقامة المعسكرات الطويلة التى اصسابت اللاعسين باللل الشديد وعلى ضالة المخصصات المالينة للاعبين صقارنة بلاعبى المنتخبات المصرية في الرياضات الأخرى. وتخلف الثالثة عن السفر الى السويس واعلنوا عدم

وجاء رد فعل إنصاد اللعبة ضدهم صارما بايقافهم والتهديد بشطبسهم وعسدم صسراب مستحقاتهم المالية وسحب حوازات السفر الضاصة بهم للحيلولة دون سفرهم الى احدي دول الخليج للعب ضمن الشركات

البترولية، التي تقبل اللاعبين من دون است فناءات ف أضطر اللاعبيون الى التسراجع عن وتغادر بعثة منتخب مص

موقفهم خشية انهيار مستقبلهم للكرة الطائرة القساهرة هأأ الاسبوع في طريقها لخوض جولة اوروبية بين سلوفاكيا ورومانيا وتركيا ضمن الاستعداد ليطولة

# مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

#### الأسعار: ٧٥٠ دولارآ أميركياً للعام الواحد

#### للمزيدمن المعلومات الإتصالب،

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. **LONDON W14 8YT** TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63



المن العب لكن الأعبيب لم والمنفلال الفرص الني أنابوبه تثناء واحدة كال إيام فذي غريل ٣ عدافشين إيوة بلغل الشماك. أينبر الباراة ابذانا ببدء بالقراي في المانيا. وستقام إِنَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُورِي أَوَاحْسِر ان يعمق ويلت بيروالقبل ويعسرو الفود بهديلين بقيادة صدرية ي ومر هيد عيد المنتقل بوا بورتموند ليخلف لإستلاث وسجل الذ بطر ببوفاني تراباتوني لوط الى ملاده الملاتسواف على والكعة متنسفد وتبا وكاز فيت فياد قاد المنعب شع اهت ينود في احسران بطولة نيرًا لللغي عساصي ٩٥ و ٩٩ جرمان بهنف ىن ائنىھاية م**ة** بزنف بطل اوروبا والكاس تمريرة من ديا، يُولِدُنْكِ عام ٩٧. اصام ۲۰ الف م مفاحاة من لل فرنسا هزد لنس حب طا بوردو فوزا كبيرا على برساز جرمان ۲-۱ وضعه

مرس الرائي جيوفاني ايليير الرائي جيوفاني ايليير

يعاملون سيونين

ألغ فدوري باللقب الذي

الم الدورة الأولى الموسد المالورة الأولى الموسد المالورة الذي يكر في

المانم العج شتونغارت

الم المالكرة نصف طائرة

(بواستفته من صامع

المتنبغ الغينبرغ المنتقل

المن القاضية قبل نهاية

المسلاد دقائق مز

المنطقة التباك دفاع

أهنظ فينكي قلاي يهنيو

والتساني تابع

و فرض سيطرته على

لے اوبو مارکو

وف الربعة

ومحارزي (۲۲ مساارة للرهلة الأولى مس غي عبرهى فبرو وَ الْفُونْسِي، الْتِي سُنِيَاتِ لقيريل (۲۳) ود بطوط للبطل لشس أمساد مبغه تولور ۲-۲ وکسات ورغم أن للا فأقتنت الجمعة بفور المُهاندة في الْلَهُ تولوز الاول ج إلاضواء ١-١، وتصادل مسر والثاني بعدا مسحسارزي للذي الشاني عنبما ارتكاب شطة اء حارة نفنها عا ارسنال ي

لهولندي الج وأروين وبيكها

لرابطة اندية كبرة

الكبير على شتوتغارت الصفر

الكاس الشاني القدم المحترفة في المانياً بغورُه

ـ في ليفركورن امام ١٤ الف متفرج. وسجل البرازيلي جيوفاني ايليير (٤ و٢٨ و٤٢) وكسارستن يانكر (٨٨) الاهداف الربعة. واحتفظ بايرن ميونيخ وصيف بطل الدوري، باللقب الذي . احسرره في الدورة الاولى ألموسم ِ المَاضَى بِفَضَّلَ ايلبيرِ الذي بكر في التسحيل (٤) ثم ازعج شتوتغارت بهدف ثانٍ (۲۸) بكرة نصف طائرة إثر تمريرة مستسقنة من صسانع الألعاب ستيفن ايفينبرغ المنتقل من بوروسيا مونشنغ لابياخ ووجه ضربته القاضية قبل نهاية الشوط الاول بشلات بقائق من غبرية رأس مستغلأ ارتعاك نفاء شتوتغارت اثر ركلة ركنية نفنهآ المتالق ماريو بازار.

بطلها يانكر الذي غربل ٣ مدافعين وزرع الكرة دلخل الشياك. وتعتبر المباراة ابذانا ببدء للوسم الكروي في المانيا، وستقام المرحلة الأولى من النوري اواخر الاسبوع المقبل ويعرز الفوز طموحات بايرن بقيادة مدريه الجديد اوتمار هيتسقيلد المنتقل ةن بوروسيا دورتموند ليخلف الإيطالي جسيوفاني تراباتوني الذي عاد الى بلاده للأشراف على فيورنتينا. وكان هيتسفيلد قاد تورتموند الى احسراز بطولة الدوري الالماني عسامي ٩٦٥ و٩٦٠

· وفي الشوط الثاني، تابع بايرن تفوقه وفرض سيطرته علم

مجريات اللعب لكن لاعجبه لم بحسنوا استغلال الفرص التى سنحت لهم باستثناء واحدة كانّ

فرنسا

والى لقب بطل اوروبا والكاس

القارية للأنبية عام ٩٧.

حقق بوردو فوزا كبيرا على باریس سان جرمان ۳-۱ وضعه في صسدارة المرحلة الاولى من النُّوري الفرنسي، التي شــهــــت اول ستقوط للبطل لنس اميام مضيفه تولوز ٢-٣. وكسانت المرحلة اقتتحت الجمعة بقون موناكو على ثوريان الصناعد الى يوري الاضواء ٢-١، وتعايل منز وصيف البطل سلبا مع لوهافر.

وامام ٣٦ الف متفرج، استهل ـواره بفـوز ثه أحد اقوى المنافسين لاحراز اللقب معد سيطرة واضحة على مجريات اللعب ترجمها لاسلاند (٥٧) وويلتورد (٥٨) وين عربية (٨٨) الى قوز على ضيفهم الذي سجل له النيجيري الجديد اوكوتشا هنفه الوحيد (٧٧). ووقف الحظ إلى جانب اصحاب الارض بعد طرد لاعبهم باقون في الدقيقة ٢٣ أثر عرقلة من الخلف ضد لاشوير، أذ طرد بعده كساروتي من سأن جرمان في نهاية الشوط الاول الذي لم يشهد تسجيل اي هنف ونلكُ لأرتكابه خطا عنيفاً ضَّد بن عربية. واختلف الامر في الشوط ألثاني، ووجه بوريو، الذي يعتبر أحد المنافسين البارزين على لقب النوري الحالي، ضربته القاضية إلى ضيفه بعدما تابع لاسلاند بتسييدة قوية من ٢٠ مترا تمريرة

البوغوسلافي سافيلييتش، قبل

تتاخر في الأنطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وشجاعة.

وضعك المالي سيتُغير نَحُوْ الإقــضل إذا كنت مــسلحــا

■ الجــوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲):

ما كان اسود سيصبح ابيض...

الإقسضل إذاً كنت مسلحا بالمعلومات الكافية لإنجاح

والفارق كله يكمن في نظرتك إلى الأمور. الأمد (٧/٢٧ - ٨/٢٨): لا بد من تغيير جنري

في توجهك وطبيعة علاقاتك مع اشتخاص تعرفت

مشروع.

ور (۲۰/٤ - ۲۰۱۰)؛

# المانيا: بايرن يسحق شتوتغارت في كأس المحترفين ليوغوسلافيا وروسيا الى لقاء القمة



لاعب بوردو بن عربية بين لاعبي سان جرمان دوكروك وكاروتي (ا ف ب)

ان يعمق ويلتورد الجراح من كرة رفعها براس قدمه من فوق كسارًاغسراندي اثر تمريرة من

وسجل النجم النيجيري هدفا رائعا بتسديدة من ٢٥ مترا من أول لسنة للكرة بعد نزوله ارض الملعب ثم اهتىزت شيساك سيان جرمان بهدف ثالث قبل دقيقتين من النهاية بقدم بن عربية بعد تمريرة من دياوارا. وعلى ملعبه، امام ٢٠ الف متفرج، حقق تولوز مفاجأة من العيار الثقيل عندما هرم لنس حسامل اللقب بشلاثة اهداف حسلت تواقيع مالم (١٦٦) ومحارزي (٦٧) وميريد (٨٥ خطأ في مسرمي فريقه) متقايل هدفين

لفيريل (٣٤) ودلثات (٦٠). ورغم ان لنس كيان صياحا المبائرة في التقدم مرتين الا أن رد تولوز الاول جاء بعد نقسقتين والثاني بعد ٧ بقائق، وتالق منه محارزي الذي كان وراء الهدف الشانى عندما اجبر ميريد على

أرسنال يهزم مانشستر يونايتد بالثلاثة في الدرع الخيرية

■ لندن - رويترز، أ ف ب - حقق ارسنال فوزاً سهلاً على مانشستر يونايند ٣-صفر أمس على ملعب ويمبلي في حضور ٦٧٣٤٢ متفرجاً وأحرز الدرع الخيرية ايذاناً بافتتاح موسم كرة القدم الانكليزي الجديد ٩٨-٩٩. وسيجلت الاهداف بواسطة الاجأنب الثلاثة الهولندي مارك أوفرمارس (٣٤) والليبيري كريستوفر ري (٥٧) والفرنسي نيكولاس انبِلكا (٧٢). وصنع انبِلكا الهدف الاول لارفرمارس تم سند كرة ردها الحارس شمايكل بقدمه ليتابعها ري مسجلاً الهدف الثاني وتخطى اللاعب الفرنسي الشاب خصمه المدافع الهولندي الجديد ياب ستام ليحرز الهدف الثالث. وضمت الصفوف الاساسية للطرفين ١٢ لاعباً شاركوا في مونديال فرنسا.

ومثل مانشستر يونايتد: شمايكل - غارى نيفيل ويونسون وستام واروين وبيكهام ويات (سواسكيار) وكين (برغ) وسكولز (شيرينغهام)

تقربها... واليوم قد تضطر للغرق فيها.

■ للنلو (١/٢٠ - ١/٢٨): من وقف في وجهك

■ الموت (٢/١٩ - ٢/١٠): لنّ يستطيع أحد نفعك

المنابق (٢ توبية للعلومات ١٠٠٠ القران الكريم ٥٠٠٨ دين وينيا، ٨٥ مسلسل دابو الهناء ١٥٠٥ برنامج من كل بستان زهرة ٢٠٠٠ النسلسل للديلج (إعالية) ١٢٠٠ الأخبار، ١٠٠٥ المسلسل الدري وحياه الكرولي، ١٢٠٠ كونون، ١٢٠٠ الأخبار، ١٢٠٠ المسلسة على الانترندية ١٢٠٠ كونون، ١٢٠٠ الأخبار، ١٢٠٠ المسلسة على الانترندية على الانترندية الأخبار، ١٥٠٠ المسلسل الدريج دالواقة على الانترندية الأخبار، ١٥٠٠ المسلسل الدريج دالواقة المسلسلة الخبريا عرب ١٨٠٠ المسلسل المنابع دوداعا النصبة ١٢٠٠٠ مساء الخبريا عرب ١٢٠٠ المسلسل المنابع دوداعا النصبة ١٢٠٠٠ المسلسلة الكران الكريم.

٧. المناح الغير ما مصر ٢٠٠٠ شباب باتم ١١٠٥ السامال العربي ١٠٠٠ مسامال الأطفال ١٠٤٠ ليتي اكون ١٠٠٠ بوتامج التباري ١١٠٥ السامال العربي ١٠٠٠ مسامال الأطفال ١٠٥٠ العيم عبال ١٠٠٠ المناسل المناسل المناسل المناسل المناسل العربي ١٠٠٠ المناسل العربي ١١٠٠ المناسل المناسل العربي ١١٠٠ العربي ١١٠٠ العربي ١١٠٠ المناسل العربي ١١٠٠ المناسل العربي ١١٠٠ المناسل العربي ١١٠٠ ال

... فيلم وهبية ملكة الفجر (كزكا، محمود عبدالعزيز)، ١٠ : ٢٠ قيلم الازواج والعبيف (كمال الشنداري، نجوى فزاد)، ٢٠ . ٤ الفيلم التافزييني الناس والموقع عبدالعيم ناميه الجندي)، ٢٠ . ١٠ فيلم بنات في ورحة (جالا والموقع عبدالعيم ناميه الجندي)، ٢٠ . ١٠ فيلم بنات في ورحة (جالا فيقم الموقع عبدالعيم الموقع الطريف (دريد لحام غيالي)، ١٠ . ١٦ فيلم بنت الحارس فيقمي، صلاح الموقع عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله الموقع عبدالله عب

نحو هنفك، فالرحلة يجب أن تقوم بها وحيدا.

لجهله بِكُ سيساعدك بعدما عرف حقيقتك.

■ السيرطان (٧/٢١ - ٧/٢٧): تحسُّ بوطأة السؤوليات المُلقاة على عاتقك.

غيوم وارمور.

امام ١٥ الف متفرج.

مع ليون امَّام ١٨٩٦٠ متفرَّجًا.

فسساز بورتو بطل الدورى البرتغالي لكرة القدم على براغا حامل كاس الدرتغال ١-صفر في مباراة الذهاب من الكاس السوير حرة نفنها غالداميس وحولها اليوغوسلافي زآهوفيتش الهدف

٨٠ الف متفرج، فار مرسيليا على ضيفه نانت بهدفين نظيفين للايطالي فابريتسيو رافانطل (٤٩) وروا (٩٠)، فيما فاز رين على ضُيفَةً أوكسير بهدف لهوار (١٥)

الاف متفرج، وستراسبورغ سلبا

البزتغال

واوفرمارس (ميوز).

في النقيقة 44. ميريد خطأ داخل شباك صارسه

وعلى استاد فيلودروم، امام

وتعادل باستيا مع مونطيه بهدفين لاندريه (٨ و٨٩ من ركلة حِزاء) مقابل هنفين نسوزيه (٣٥) وموالده (٩٠) اصام ٧ الاف متفرج، ونانسي مع ســوشــو بهــنف للايرلندي طوني كاسكارينو (٦٥) مقابل هنف لفياوو (٩٠) امام ١٠

مثل أرسنال: سيمان - ديكسون وآدامس (بولد) وكيون ووينتريرن وفييرا (غريماندي) وبارلور وبوتي (مورتي) وانبلكا وبرغكامب (ري)

وكول (فيليب نيفيل) وغيغز (كرويف)

أحرز كلوب بروج بطل الدوري

ايلول (سبتمبر) في براغا.

وتقام مسساراة الاياب في ١

الاثنين ١٠ أب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٢ AL HAYAT MONDAY 10, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12942

بطولة العالم لكرة السلة

فازت يوغوسلافيا

بطلة أوروبيا على

بعد وقت اخسافى

اليــونان ۷۸-۷۷

(الوقت الاصلى ٥٧-٥٧ والشسوط

الاول ٣١-٣٣) في اللينا أمسام ٢٠

الف متفرج، وروسيا على الولايات

المتحدة حاملة اللقب ٢٦-٢٤ (٣٧-

٣٩) وبلغتا المباراة النهائية من

في المباراة الاولى، انطلق

اليونانيون بقوة بمؤازرة

جمهورهم العريض فتقدموا ١٥-٨

في الدَّقيقة الثَّامنة و٢٢-١٦ في

الدَّقيقة ١٤ ثم تقلمت النتيجة

الى ٢٦-٢٦ و٢٢-٣١ في نهساية

وفى بداية الشبوط الشان

وسع اليونانيون الفارق الي ١١-

٣٥ في البقيقة ٢٥ و٢٦ عي في

النقيقَة ٢٩ و ٥٠-٤٠ في النقيقةُ

ونظم اليوغوسلاف نفاعهم

موناكو الذي شهد افضل ٥ ارقام عالمة

ويتضمن الدوري النهبي ٧ لقاءات

وناكسو، زيوريخ في ١٢ أب

هي، أضسافه أليَّ اوسلوْ ورومسا

(اغسسطس) وبروكسسل في ۲۷ منه

وبرلين في ٢ ايلول (سبتمبر) وموسكو

في ٥ منه. ويحصل الفائز في سباقه

خُلال اللقاءات السبعة على جائزة

واشتمت رائحة رقمين قياسيين في

الا أن أيا منهما لم يحطم في النهاية

حيث حل الكروج، صامل رقم السباق

الأول (٠٠ ر٢٦ ر٣ نقسائق)، في المركسر

الاول برّمن ٣٦٨/٣٧ نقائق، واكتفى

جبريسيلاسي بافضل رقم لهذا الموسم

في السَّبَّاق الثَّاني مسجِّلا ٤٥ر٥٤ر٧

نشَّائق، وحل المغربِّي ابرأهيم لحالفي

وثار حامل الرقم العالمي في ٣ الاف

م موانع الكيني برنارد بأرماساي

لخسارته امام بطل العالم مواطنة

ويلسون بويت كيبكيتير في لقاء

ستوكهولم الاسبوع الماضي وسجل

افتضل رقم للمتوسم الحثالي هو

٧٢ر٠٠ر٨ تقائق مقابل ٧٩٠٤٠٨ تقائق

النافسة، فعما حل المغربيان ابراهيم

بولامي والعربي الخطابي في المركزين

واثبت الاميركي مايكل جونسون بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ في سباقي

٢٠٠ و ٤٠٠ م ويطل العالم في السباق

ط ص ع و ق ع ب ا ط ع ا ت ش ر ص غ ب ي ر ا ء ن ي ف ل د

ي ش ع ت رق ص غ ف و د اغ

د ي ط ۱ ق و س د ط د ش ب ۵

، ١٥٠٠ و٣ الأف

المليون دولار.

في المركز الرابع.

الخامس والسائس.

الدوري الذهبي لالعاب القوى - لقاء موناكو

0 عدائين وعداءات

وتفوقوا في المتابعات مستفيدين

بطولة العالم لكرة السلة.

الشوط الأول.

البلجيكي لكرة الأقدم الكاس السوبر بفوزه على غنك حامل كأس بلجيكا ٢-١ في المباراة التي تعلن عُادة بداية اللوسم الكروي المحلى على استناد اولمبيا يارك في بروج. وسيجل دي برول (١٨) وشُسُوكُسَايِرَتَ (٧١) هَدفي كلوب بروج، وأولاري (٧٩) هنف غنك.

تعابل شتورم غراتس المتصدر وحامل اللقب مع منضيضه سالزبورغ ١-١ في المرحلة الرابعة من الدوري. ولحقّ غاله وصيف النطل، بالتنصير اثر فوزه على تيرول ٢-صفر، في حين سحق رابيد فبينا الثالث ضيفه لاسك لينتس بخمسة اهداف نظيفة، ويملك في جعبته مباراة م تكفيه في حال الفور للصاق بالمسمسرين. وتعادل أوسسرياً لوستيناو مع اوستريا فيينا ١-١،

ورييد مع فورفارتس ستاير صفر-صفر. - ترتيب فرق الصدارة: ١- شتورم غراتس ١٠ نقاط ۲– غاك ۱۰

٣- رابيد فيينا ٧ ٤- اوستريا فيينا ٧ ه-لینتس ۲

فساز بوروسسيسا دوزتموند الإلماني بطلُّ أوروبا ١٩٩٧ على اياكس أمستردام يطل هولندا وتحامل كأسبها ٢-صفر في مباراة كرة القدم الوبية التي اقيمت في نيهايم هاورَتن الالمانية. وسحل هایکو هیسرلیخ (۲۷) واندریاس مولر (٥٣) الهنفين.

في السباق الى المليون دولار س موناكو - أف ب - لا يزال ٥ عدائين وعداءات هم الاميركية ماريون سجل ٢٦٩٦ ثانية، وجدد الأميركي

من الرسيات الحرة وتقدموا ٥٧-

٥٦ قبل تقيقة و٣٧ من النهاية، ثم

سجل ايكونومو نقطة واحدة ليقع

التعادل ٥٧-٥٧ ويلعب المنتخبان

وقتا اضافيا قاتلاً بالنسبة الي

اليـــونانيين النين دخلوا مع

مناقسيهم في سباق للحصول

على الرميات الحرة التي ابتسمت

اكثر لليوغوسلاف فتقدموا ٢٦-

٥٩ في النقيقة ٤٤، ثم فازوا ٧٨-

وبرز من يوغسوسسلافسسا

وبعد التاهل، غزا عشرات

بوبيروغا (٣١) وريبسراكما (٢٠)

ومن اليونان ايكونوسو (٢٥)

الإلاف من المشجعين البوغوسلاف

شوارع بلغراد للاحتفال بالفوز

وسنت منافذ الطرقات في وجه

حركة السير، وفجر المحتفلون

المضرق حات وانتسدوا الاغباني

وفي المباراة الشانية، كان

سسيسرغي بابكوف، الذي فسرض

رافسعين الإعسلام الصسريي

وکورونیوس (۱۹).

واليوغوسلافية.

مسارك كسرير فسوزه على مسواطفه النّ وننز (۱۰۰ م) جونسون بطل العالم في سباق ١١٠ م والنبحيرية شاريتي وحل العسداء التسرينيسدادي اتو اوبارا (٤٠٠ م) والامسيسركي براينَ برونسون (٤٠٠ م حواجر) والمغربي بولدون، بطل العالم في ٢٠٠ م اول في سُباقُ ١٠٠ م بزمن ١٢ر٩ ثوانُ متقدماً هشسام الكروج (١٥٠٠ م) والاتيسوبي على حامل الرقم القياسي العالمي هابله حب ريسيلاسي (٣ الاف م) الكندي دونوفان بايلي (٤٨ر٩) الذي يحلمون بالحصول على جائزة المليون سبجل ١٩٦٦ ثوان والناميبي فرانكي دولار بعد احرازهم المركز الاول في لقاء

الصدراع على المليون، وجناء بطل كندا بروني سورين في المركز الخامس. وفي سباق ٨٠٠ م، كانت عودة بطل العباثم وحسامل الرقم القسيساسي الدنماركي ويلسون كيبكيتير يعد اصابته بالملاربا موفقة حيث حل في المركز الأول (٤٧ر٤٣ر١ نقيقة)، فيما جاء المغربى المحجوب حيدا بطل السباق في لقاء ستوكهولم الاسبوع الماضي في المركز الضامس (١٥٠ر٤٤ر١٦

فرينيريكس (٢ ٠ر٠١ ث) الَّذِيُّ خَرِج مِنْ

وسقط بطل العالم ٦ مرات في القفر بالزائة الاوكراني سيرغي بوبكا مرة جِنْيِدة مَكَنَّفْيًا بِأَلْرِكِنْ ٱلسَّادِسَ (١٠رَه م)، فسيسما احستل الروسى مكسسيم تاراسوف المركز الاول (٩٠ر٥م).

ولدي السيدات، سجلت ٣ ارقام عالمية لهذا العام للرومانية غابرييلأ ــابو في ۱۵۰۰ م (۱۹۷ر۵۵ر۳ د)، والاميركية كيم باتن في ٤٠٠ م حواجر (۷۲٫۷۶ ث) التي تغلبت على بطلة العالم المغربية نزهة بدوان، والروسية يلينا أفاناسييفا في ٨٠٠م (١٣ر٥٥را د)، التي تقدمت بفارق جزاين في الملة من الشأنية عن المورامبيقية ماريا

موتولا (۱۳۲۰ د). وتخلفت بطلة العالم الاميركية في سباق ۱۰۰ م ماريون جونز بغارق جزء في المنة من الثانية عن افضل رقم ستجلته لهذا العام وتقدمت على مواطنتها كريستي غاينز مسجلة

۲۷ر۱۰ ثوان.

الكلمات التقاضعه

وسسيسرغم بالستسألى الولايات المتحدة على خوض التصفيات المؤهلة الى أولبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ولو احتفظت باللقب لتاهلت مباشرة الى نهائيات وبعد أن تقدم الامسركسون الاسيمركسون قبواهم وقلصوا الفارق الي ١٨-٧٠ في التقيقة ١٣

بفارق ١٠ نقاط ٢٤-٤٥ قسل ٣ بقائق من نهاية اللقاء واقتربوا من التاهل من دون محترفيهم المحليين، تبخر حلمهم في الثانية الاخيرة اثر تصويبة ناجحة من

المنطقة الذي يخشأه الاميركيون ولا يجيدون ضربه لانه ممنوع في دوري المحترفين فنجح رغم تفوق منافسيهم في المتابعات (٢٨ مقابل ۲۸).

وارتكب الاميركيون اخطاء اكثر وحصلوا على ١٤ رمية حرة مقابل ٢٢ للروس، النين سيرفع

نفسه نجماً في اللقاء وسجل ٣٠ فوزهم في المباراة حصة اوروبا نقطة، السحب الرئيسسي في في اولمسيساد سيستني الي ٦ القيضياء على الحلم الاسيبركي، وزرع بنابكوف البرعب في النفاع الاميركي، امام جمهور مؤيد للروس، حتى الدقيقة الثامنة حيث سجل ١٣ نقطة عندما كانت النتيجة تشير الي تقدم روسيا ١٧-١٠، ثم استجمع

الجِناُحُ سيرَعَي بِأَنُوْفَ. واعتمد منتخب روسيا دفاءِ

الأول بفسارق نقطتين (٣٩-٣٧)، ووسعُوا القَّارِق في الشَّانِي اليَّ المُّانِي اليَّ ١٠-٥٠ في الدقيقة ٣١، ثم الي ١٤-٤٥ في التقيقة ٢٧، لكن عودة حاسمة من قبل بابكوف اوقفت الرَّحِفُ الأميركي فُسَيْحِلُ ثلاثيتين ليتعادل المُتَحَبِّان 14-12. ومُن خطأ ارتكب هاوكسينز ض كار استِفْ، عادت الكرة للروس ولم يدع بانوف الفرصة تفوته مائحاً

ثم وقع التعادل ٢٦-٢٦ في الدقيقة

وانهى الاميىركيون الشوط

كرة المضرب الدولية

🖂 تورونتو (كندا) – أ ف ب - حسرم الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابسأ منافسة الأميركي انتريه اغاسى المصنف ثامناً من لقب حديد عندما هزمه ٤-٦ و٧-٥ و٦-٢ في الدور نَصفَ النهائي من دورةُ تورونتو الْكنديَّةُ

ووضع كرايتشيك بفوره هذا حدا لسلسلة من الانتصارات المتتالية لأغاسي، الذي اقصى مواطنه بيت سامبراس المصنف أول في العالم في ربع النهائي من دورة تورونتو، بلغ عدها

وكان اغاسى، بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦، يسعى الى لقبه الثالث على التوالي بعد واشنطن ولوس انجليس والسابس منذ بداية العام والتَّاسع والثلاثين منذ احترافه. ويواجه كرأيتشيك في للباراة النهائية الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا في الدورة وخامسا في العالم الذِّي تغلُّب

على البريطاني تيم هنمان السابع ٦-٢ و٦-2. ويعُتُّبُر رأْفُتَر، بطِل فَلاشبِينَغٌ ميدونَ الاميركية، مرشحا تَ فَاظْ بِهِذْهُ البطولة الكبرى التي تقام من ٣١ اب (اغسطس) الحالي الى ١٣ ايلول (سبتمبر) المقبل بسبب تُندنب مستوى متصدري التصنيف العالمي وفي مقدمتهم سأمبراس والتشيلي مارتشيلو ريوس والتشيكي بتر كوردا،

دري بهرس فازت الفرنسية ماري بيرس على للسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدورة والعالم ٣-٦ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢ وبلغت المباراة النهائية من دورة سأن سيغو الاميركية

وبعد أن خسرت المجموعة الاولى بسهولة، تخلفت الفرنسية ١-٤ ثم انقنت ثلاث كرات كان كل منها كافياً ليمنح هينَغيسَ الفورُ، ونلك من خلال تقدمها الناجح اليّ الشبكة فُحسمتها في مصلحتها بشوط فاصل، وفارْتُ بسهولة في

وصرحت بيرس بعد الفوز اكنت قوية جدأ على الصعيد الذهني وكان تركيزي في القمة فقاتلت على جميع الجبهات من لجل الحصول على النقاطة فيما اسفت هينغيس طعنم توهج النزعة الهجومية لنيها وعدم ثبات مستوى ارسالها».

وستصاول بيرس احراز لقبها الثالث هذا الموسم بعد فوزها بدورتي بأريس واميليا ايلاند الاميركية، عندما تولُّجه في الماراة النهائدة الأميركية ليندساي سفنيورت المصنفة ثانية في الدورة والعالم التي تغلبت على مواطنتها مونيكا سيليش الرابعة ٦-٤ و٢-٦ و٧-٥. وعزت سيليش السبب في خسارتها الى الام في ظهرها

■ الحــمل (٢/١٩ - ٢/١٩): لا اليهم حنيثًا، الكلمة الضائعة علين بناطية ■ العنراء (٨/٢٣ - ٨/٢٢): الأرقام ترهقك قبل أن

> 🛎 اَلْمَيْـرَانَ (٢٣/٩ – ٢٢/٠٢): حَـدَّ شُـرِوطَكَ قَـبِلُ القبول بعمل مغر في ظاهره قد يكون مضنيا في ■ العقرب (۱۰/۲۳ - ۱۱/۲۱): رغباتك سنتحقق

تباعا من تَلُقائها لأن كل الظروف تمسيح مؤلتيةً هَناكُ مَن لا يُرضَى مُهما فَعَلَت 🔳 القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): هناك من يبغضك وضحيت من أجله. وأفضل لك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذائك. الابتجاد عن مثل هذا الشخص. ■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): إقبل المساعدة إذا كنت

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: من الشعراء الصعاليك.

عاصرية بعض المتحدان هم التحديث المرف بهر التحديث المرف بهر التحديث المرف بهر التحديث المرف بهر التحديث المرف المر تشترك في اكثر من كلمة ولحدة. شويق شيراز صبير صرقاعة

■ طريقة المل: اشطب الكلمان مم طرينة طوق غادوف غيطة

\* توقیت غرینیس

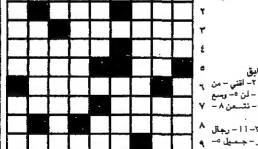
ء توقيت للقاهرة

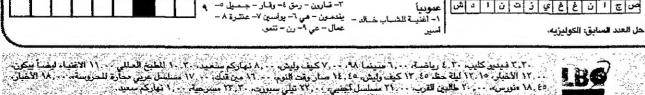
غبيراء غيفل

با ربطیق نشول رط غ ذع ط ق و ق ص ١ م ق غ ي متشابهان ة ش ا ة د ب ف ن ا ح ش ر ن ع ص ا ن د ي وطاع طب ها التختيد ا مصاي ح م ي ش ي ذ د ا ي ٧- عسكري - تفسيع ق ت ا ق ق ق غ د ف ل ح ل ت ١٠٠٨ سيت ر ص ب ي ر د ر د ن ي ل ش ع ١٩- يس - تقاريه क उ । ं डे डे यू रे क । विकास

٧- معظم - ضد يعيشون عن رشده أجهزة الكنبيوتر ا 4- شد يمدح - بيرقه حل اتعدد السابق ٥- للنداء - ضد وراء الفقياً: ١- القوي - سعر ٢- اقني - من ٢ ٣- مارادونا ٤- شاورما - ان ٥- وسع ٦-رر-جنين ٧- جـرم - نتسعن ٨-حلميه - ريم ٩- القليلة. عموبياً: ١- الشير - حا ٢-١١ - رجال ^ ٣- تسارين - رمق ٤- وقار - جسيل ٥- په يندمون - هي ٦- يولسين ٧- عنشرة ٨ -عمال - عي ٩- رن - تنعو.

منعتها من اللعب بشكل جيد.





٣٠, ٢٠ القران الكريم، ٢٠,٢٠ الأغيار، ٤٥, ١٢ مراة الصحافة - ، ١٤ إشهر حراثم البصر، ٢٠, ١٤ الاختار، ١٥ ميون ٢٠, ١٥ الاختار، ١٥,٠٥ الخيار، ١٥,٠٥ الخيار، ١٥,٠٥

٢- يوازي - اسف ٢- منطقة فرنسية على الأطاسي

٤- استخدم يعناه

٥- عيوب - هدم

٦- مخازن الحبوب

الناويون. ١٦,٢٠ الاغيار، ٤٤,٢٠ نشرة دار جويز الانتصابية. ٢٠ ، ١٧ اختيل الزياطية، ١٥ ، ١٧ مرا الصحابة، ١٥ ، ١٧ الاختيارة ٠٠ . ١٨ مراسلون، ١٨،١٨ 

06.00 Real TV, 60.30 Jake And The Fat Man, 01.30 Macgyver, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 TV LAND Jake And The Fat Man, 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 07.00 Macgyver, 08.00 The Commish, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 LA Heat, 12.00 Bine Heelers, 13.00 PSI Factor, 14.00 Once A Thief, 15.00 The Commish, 16.00 Real TV, 16.30 LA Heat, 17.30 Walker Texas Ranger, 18.30 Dellaventura, 19.30 Silk Stalkings, 20.00 Inside Edition, 21.00 Blue Heelers, 22.00 The Hunger, 23.00 Maradona.

\$6.36 Trees Lounge, \$2.86 Miracle on Intrestate 888, \$3.30 Terms of Endemment, \$6.00 The Tamarina Seed, \$8.00 A
Force Of One, \$9.30 New: Major Dandee, 12.00 Manhattan Murder Mystery, 14.00 The Remains of The Day, 16.30
D.N.A., 18.36 Birthday Star/ Rosanna Arquette: Do Me A Favor, 20.30 Mother's Boy, 22.00 Tails You Live, Heads You're Dead, 23.30 Brother's Klax

1,7. برنامج اشيل تالون (الشباب)، 3,7. برنامج اللتي يرونو (الشباب)، 2,7. برنامج بهايل الفضاء (الشباب)، 4,70 وباتقي عهرانطوس، 4,7. وينامج السبد سميت في مجاس الشبيخ (ميين أوثر رجيس ستيرانو)، 7. .١ فيلم كالانو (بولان قبوتوب وهنيت قيلتا)، 9. ١٧ وزطمغ سا كارتون (الشباب)، 1,70 سلسلة الميت الحريق (1,70 سلسلة الميت الحريق (1,70 سلسلة الميت الاحراق (1,70 سلسلة الميت الميرية على الشاشات (بالواشنج)، 17,70 برنامج مجاة الجديد على الشاشات (بالواشنج)، 17,70 برنامج مختصر ليرنامج الاحد (بياضة)، 17,80 سلسلة الميت الحريق الاحد (بياضة)، 17,0 برنامج مختارات من هنا فقط (بالواشنج)، 10,20 سلسلة والتقية الفاز المضاء الحديدة (النسبة الإولى)، 10,20 سلسلة والتقية الفاز المضاء المتربة (زيراناة الركامية على الميت عنواد الميت عنواد المنابع الميت الموردة الميت يقود التحقيق (1,70 سلسلة المنابع)، 1,20 سلسلة على المطردة المعلمة المنابع المتحديدة (المتاتاة المنابع المتحديدة المائم المتحديدة (المتاتاة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة (المتاتاة المنابع المتحديدة (المتاتاة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة (المتاتاة المتحديدة المنابع المتحديدة (المتحديدة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة المتحديدة المنابع المتحديدة المنابع المتحديدة (المتحديدة المتحديدة المتحديدة

LBG

MOVIE

CHANNEL

**CANAL**+ HORIZONS

ع رسور متحری ... ه عالم المساح . ... ۱۰ مسالیل عربی دختمی ۱۰ ، ۱۱ مسالیل عربی داسته ونمییه، ۲۰ ۲۰ بوره الـ ۲۲۰ التس ۱۹ با رازن ۱۹ ، ۱۹ مصالیل عربی دغوایش به ۲۰ ۱۹ اکتشان امریسا، ۱۹ ، ۱۹ مسالیل عربی داسته ۲۰ ، ۲۰ برنامج ریاضی، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ برنامج سیارات ۲۰ ، ۲۲ مسالیل عربی داسته وامسیه، ۲۰ ، ۲۲ کاساندرا

الملة عمان

● للشاعر اللبناني

والى الكواكب... وهي

والى القصييدة وهي

متنثراً بغناية الشفاف!!

...

• كان بركض على طريق

والموت ... حستى أنهم أطلقسوا

إشاعة قبل ان يمنصهم هذا

وقبل موت فريد شوقي.

كانت السينما العربية قد

سببقت الى هذا الصتف،

وكفّنت، وتركواً جثمانها على حافة القبر... فلا هي مدفونة.

كأنت السينماء للصرية،

العربي... تقدم: البطل، والنجم،

والفيتي الأول، والرميز... أميا

اليوم، فقد صارت أكثر احتفالاً

أو أنشغالاً بالكومبارس. بدءاً

من البطل والبطلة، ومسروراً

بكاتب القصة والسيناريو،

وحتى المفريز ... وصارت اكثر

حفاوة وتلميعاً للأدوار الثانوية،

ريما ... بحثاً عن (الصف) أو

روح الجماعة التي فقدها

الْمُجَتَّمَعَ العربي! حستى «القستى الأول»... لم

يعد هو ذاك (الوسسيم) في

السننما القديمة، بل أصبح هو

هذا: الخبيث، المأكر، اللعوب،

منفنتول العنضيلات، لاعب

الكاراتيه والجودو، والقناص

وهكذاً... إكتشف فريد

شوقي رحمه الله: أن أدواره

القديمة - الفتوة، الشرير،

وجش الشاشية – صيارت «دقة

قديمة وشيئاً بانراً من عصر:

وبيت النتاشه... وقد تزامن

هذا الاكتشاف مع تقدم فريد

شوقى في العمر، فلم تعد هذه الأدوار تناسب سنه!

الذي تهابه الحارة، ويُعبر عن

الشَّجاعة والسيطرة... قد مات

قبل فريد شوقي من زمان، لأن

الحارة: انتهت، وروح الحارة:

ماتت مع موت ذاك الفتوة الذي

مهما بلغت قسوته، وتعالى

حبيروته وظلمه... لكنه يظل

الآن... «الفــــــوة» هو:

البلطجي، والحرامي الذي جمع

الملايين، وتباهى بر «البودرة»،

وساد وسيطرب دالأبيك ....

وفن أيضناً: صناحب العضبلات

البارزة، يضرب بينيه وقدميه

في كُل مكان حُــتّى يُجندلُ

فوارق: الفقر والغنى... لم

تعد في النفس البشرية، كما ذلك الماضي الأجمل، بل هي فوارق تبدو بلا قيم ولا مثل ولا

لكن «وحش الشائية»:

فوخة نحو تبديل

بادر في رحف سنه التي

أدوارد... فظهر: طبيباً، وخيراً، ورحيماً انساناً، وأطلقوا عليه

صفة: «الملك»، وقد استحقها

باعتباره نلك المثل الفنان

الذي مرج بين أكثر من جيل

على استداد عمره الفني: (٥٠ عاماً)... عاصر فيها: أبطالاً

عامي المستحد من المثيلي، وفي الإبداع السيناريو، وفي الإبداع

القسمسمىي والروآئي، وفي

شرقي... لا بد ان يهتر عرش

السينما المصرية، فحمتى

«الأبطال»، أو «النجوم» الذين

تواثروا خلف، يشسع رون بالضياع، وإهدار مواهبهم

وإبداعهم في اعمال لا ترقى

أبدأ الى قدراتهم... مدثل:

محمود ياسين الذي يرحف الى

الشيخوخة، ومثل: أحمد زكي

الذي يبتكر صياغة لدوره من

شخّصيته وطموحاته، ومثل:

محمود عبدالعزيز الذي انشغل

بمعاناته داخل الوسط الفني

ومثل: نور الشريف الذي يعضَّ

بالنواجذ على صموده القوى

هذا... فهو آلأن يبدو وكانه:

البطل الوحيد... وهو - أيضاً

- يستحق هذا التفرد بما قدمه

إن دالسينماء العربية: تفقد

أبطالها ونجومها ... دون أن

تجد، حتى الآن، من ينتشَّلها

من كبوتها، ويدفع بها الي

الأمام... لذلك، فلا بد أن تكون

دمعتها على رحيل فريد شوقى

عبدالله الجفري

اكثر جمرة... رحمه الله!!

من أدوار عظيمة!

ويموت دالملك»/ فسيريد

الإخراج

خصمه ويصرعه!

يمتلك: مبدءاً، وقيماً، ونخوة!

حتى والمعلم، أو والفتوة،

بالرصاص!!

ولا هي نابضة!

ممثلة الفن السي

شوقي بزيع: - يصسغي الى الأمطار

قبل هطولها

تهرم فجاة

تنبض في المسام

مهرجان

لوكارنو السينمائي

وضياح لبوصلة الستقبل.

في احسدي الحسانات لدفع ثمن

مشروب والدها المنتن، يعيد الى

ذاكرتها صاضيها التعيس ان

تماهي هيلينا مع تلك المسبيـة،

كطفلة مسحسروسة من الحنان

الأسسري، وعسبسر سلسلة استرجاعات لشريط حياتها،

والنكسات والأرمات التي سرت

بها، هي عمود الفيلم. فتُنقلات

هُيلينا واحتها في سلاجئ الايتام،

وفي المن الأوروبية مع فسرقة

سيرك جوالة، ومرورهما بهنغاريا

إبان دخول القوات الروسية الى

العاصمة بودابست في العام

١٩٥٦، وعبجر والبنهما تدارك

الانغسمسار والانجسرار وراء

مغامراتها، هي حصيلة حياتها

المعانية. وتصب المضرجة جنام

تقدها على فقدان حس المسؤولية

الاجتماعية والتفاهم الذي أضاع

الأصل لهسؤلاء الناس بالعسيش

الراقص، للروسي فسلليم

عبدالرشتيوف، ويدور حول

حسروب الحسود والمسرائط في

جمهوريات الاتصاد السوفياتي

السابقة، وما تسببه من تغييرات

بيموغرافية تطاول الأثنيات ألت

كانت تتقاسم العيش في بقعةً

روسيين، قررا البقاء في مناطق

تكنتهم العسكرية وعدم الأنسحاب

الى المواقع الجديدة، ودعوة روجة

وأطفال احدهما وصديقة الأخر،

يقسدم لنا المخسرج قسراعته

السينمائية لما جرى هناك. لكن

قرار البقاء وتفضيل التعايش مع

الوضع الجديد لم يمر من دون

دفع الشِّدن. فالرقص الفولكلوري،

(احدهما يفتح بطعما يقدم فيه

رُقصات مُنشخبة للسياح)، هُو

قَنَاع يخلفي ورأءه الكثير مما رسب في النفوس ومنا علق في

بحمل فيلم عبدالرشتيوف قدرأ

كبيراً من الشجاعة، ونفحات

وافعية وصادقة، تعبر عن واقع

حال تلك المناطق التي لاحقتها

حــروب الهــوية في جــمــهــوريات الاتحــاد السيوفيــانـي. وقد افــاد المخــرج من توظيف تقنيـات ولغــة

افلام الواقعية الاشتراكية في

تناول مسرحلة مسأ بعسد

البيروسترويكا في فضح الخطاب

السياسي الدِّي نقع الأموّر الى ما

آلت آليه آليوم.

الأذهان.

فعن خبلال قبصية ضيابطين

جغرافية واحدةً.

ومتله جاء شسريط دزمن

السوي.

الانذين ١٠ أب (المسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٤٢ AL HAYAT MONDAY 10, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12942



🗖 ملحمة دالمنتقدون، التلفزيونية الكلاسيكية في الستينات ستتحوّل الى فيلم سينماني هذا الصيف وسيلعب فيه شون كونري بور الشرير الذي يهدد العالم بطوفان عبر الابتزاز، وتشاركه البطولة أوما تورمان. (ريكس)

حملة تنظيف تشنها البلدية لتطهير الدينة من الإباحية

# متحف للجنس في نيويورك من الإنسان إلى الحيوان

دولار و° ألاف متر مربع هي المساحة الأولى للمتحف ونك في «فيفث أفينيو، في بقعة

مسلاصيقية لنادي ولو ترابيس، الشيهور في

ويرى أصحاب مشروع المتحف أن ٣ ملايين

غير أن ولاية نيويورك ترفض الفكرة وتصد

المحاولات الرامية لتسجيل المسروع على أنه

من الأعمال... الخيرية. وترى سلطات الولاية

ان الفكرة مخاصرة غير مأمونة ومجازفة.

اضافة الى ان سَلَطِاتٌ دَيِئيـةٌ هَدِيْتُ الْسَلَـد

غلاك بوقف أي محاولة لاقامة الشروع. فيما

يرى غلاك وهو مقاول شاب ان المتحف سيكون

لدرس المسائل الجنسية في العالم وليس

ومن المقرر ان يضم المتحف معارض ازياء ويدرس المعية الجنس في الثقافة الأميركية من

خلال افلام وثائقية وألجنس الأسيركي من

خلال الطائرات والفن والتصوير الفوتوغرافي

والسبينميا والهندسية، والجنس في عيالم

المحيوان وتاريخ الفضائح في صحف الإثارة

دولار كافية ليناء المتحف

ترويج الدعارة.

□ لندن - والحياق

🗷 شنت شرطة نيويورك الأسجوع الماضى عملة شنعواء ضد أندية العراء في المدينة في محاولة لاقفال «بارات الجنس، خصوصناً في شبارغ ٤٢ في تيويورك. ويهدف رئيس بلديةً نيويدورك رودي غيولياني الى سكافحة سَتَجَارُ الرَّذِيلَةَ فِي تَأْيِمزُ سَكُويرٍ واغسلاق المُكتبات الضلاعية واندية التعري ووعد بتطهير مانهاتن وتنظيفها من تحارة الجنس والفحش وجعلها مدينة لائقة بالحياة الحرة

البروفسورة كأميل باغليا وعند من الممثلج

في هذا الوقت بالذات يحساول دان غسلاك الناطق الرسمي باسم مشروع متحف الحنس المقرر اقامته في نيويورك العام المقبل، ومعه

الى جسمع المال وحسسد المناصدين لإقسامية المتحف. ويحاولون عبر احتفالات عدة في لوس انجليس بحضرها نجوم هوليوود لجمع الأموال اللازمة لتشييب متحف الجنس الموعود. وقد جمعوا حتى الأن ١,٨ مليون

.....

المنصورة.

سررين

بطرس غالى في مقر نقابة الصحافيين المصريين في القاهرة غدا لمناقشة التطورات الاقتصادية في مصر ويدير اللقاء الصحافي

€ أمسدر الرئيس

مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف

• يغادر الكويت الاسبوع المقبل عائداً الى حسني مبارك قراراً جَمهورياً بتجديد تعيين رتيساً لجامعة

و تنظم شعبة

الاقتصاديين لقاء والثقافية.

طوكيو السفير النكتور سبهيل شعيبر بعد ان شارك العائلة في مراسم دفن شقيقه المرحوم يوسف. وسيشرف السفير الكويتي الدكتور أمين حمزة فور عودته على المعرض الخاص الذي سيفتتحه الشيخ صباح الاحمد الصباح

الموظفون المرغمون والمقبيمون

والمفلسون، وهؤلاء يحاولون أن

يجدوا في هذه الحرارة حمامات

شمس متجانية رغم مخاطر

ضربات الشمس الصادة. ويبقى

لهم أن الليل رغم حـــرارته مو الأخر، يمثل صنعة خاصة لأن

المسالل نسبية. وعلى رغم ان

متوسط درجة الحرارة ليلاً هو ٣٤

درجة مئوية، إلا أن لقصات الهواء

الساخنة تبدو مقارنة بمناخ

النهار، نسائم منعشية. والحركة

أباً كأنت طبيعتها، هي مظهر

آخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) عنوانه «أيام الكويت»، وهو معرض متنوع يتناول مخسئلف جسوانب الحسياة في الكويت، الصناعية والتجارية والتاريخية

● المطرب النوبي احمد سعلام سيقيم حفلة غنائية على مسرح مركز الهناجر للفنون في دار الاوبرا المصرية في ١٧ الجاري وسيقدم

الآلات الموسيسقية المعاصرة والألصان

والجنس في زمن الحرب وفي الموسيقى من

الأوبرا الى ألروك اند رول بمساعدة لينكولن

وفي المتحف ملصفات وكتب وتذكارات

ويصس الذين وراء مشسروع المتسحف انه

مؤسسة اكاديمية لها برامج تعليمية وتثقيفية

وتراسات في علم الجنسُ والحريّات العامة من خلال التاريخ والتطور والثقافات.

ارشيف الظلام

العاملون في الكتبة على تحضير ارشيفُ من

قصاصات الصحف والصور والثياب وعلاقتها

بالجنس وربما بخل يوماً ما فستان مونيكا

لوينسكي الأزرق بعد أن تكون تحقيقات مكتب

الأتصاد الفيسرالي الأمسركي اعلنت عن نوع

السائل أو البِقَعَة أَلْتِي لطَخْتُ الثوبِ الأميركي

في اطار العباب اميبركا الجنسيسة والأدبّ

وفى غبرف المتبحف المظلمية سيب

سيسة. ومقسهي يقدم لائصة طعام من

سنتر في نيويورك.

الأباحي في المتحف.

• تشارك مصر في مؤتمر اتحاد البرلمانات الافريقية القرر عقده في نيامي عاصمة النياجاري بوفد براساني برئاسة السيد راشد وكيل مجلس

• صدر للشاعر المصري بشير عياد ديوان جديد بعنوان هو .. لاحزاني اغنيه.

● احتفل رشيد بهيج حرب بزواجه على الأنسة عبير أمين خليفة وذلك في منزل العريس في زوطر الشرقية في جنوب لبنان، فيه أغاني من التراث النوبي يمزج فيها بين بين الأهل والاصدقاء.

بنوق المتاجرة الشامل

لله من العلومات الاتصال :

SMI

Y/754.40.

ما والمعامل ١٩٩٨ المواقع ٥٠ رسع المنت

در بطاروسی اللان - بوسف خازه تاجدة - جمال خاتستجی

لمسولت الانتظار أمس السي

تعقيقات في التفجيرين النّين

عطا السفارتين الاسيركيشين

رُبْدُونِي وَدَانَ السَّنَّامَ. وَذَلْكُ

يًا تضاطن الأصال عي وجود

لهيزنمت الركسساء وعلمت

المعالة، من منصادر عندة ال

يلطان الكينية اعتقلت خصية

بفامرعلى الإقل سيتنهد عربسان

المناكبين سلمين من اصبول

لعوية فيما أعلنت التسرطة

الراقية عن اعتبال عسب عن

آلامالاد اباد - زكى تستياب آلوسكو - جانان الماشيطة

النقد حركة طالبان من تطهير معيضة

للولف عاصمة التسميال آلاف في المي . أُميس . في

للولا الناهض لنداع المناهض لنها الذي ا

النببة الامة سين المديحة وطهران المي هوا

المعيد بعدما اعلَّت خانبان، أنْها القت الله

الم المعيرا عسكريا، ايرانيا. فقلتهم من

المنطع المناف التي توصل السبب المنطع المناف السبب المنطع المناف السيدة المنطقة المنطق

المستعمد الاستعند المنصورة العصورة ال

الموقعة مي المناص المرابعي المستوال المواجعة المحتال المتنبة المتحتالية المت

الكانت المؤسسة العصاحيد. المؤرات المؤسسة السسودية للاصلاق

والمالات المؤسسة السساديية عرسسو المختصوحة بستات السسوييد، التوليق المختصورة التوليق

معمدة في داسة السوق القيام بمغراب في داسة السوق القيام

المتميلاً حياني السنف السنف اعبدم المتميلاً حياني يرسع حسورة شعلية

الله قام ولاية ماميان معقل التسيعة.

ونكرت تسكد

TATE OF THE PARTY OF THE PARTY

اكمل سائماً مع القارئ في ايطاليا وأقول له وفيتاتوه. لا أعرف من الايطالية شبيناً. ومع ذلك عرفت انها تعني «ممنوع». مثل معمنوع الصيد، أو معمنوع السباحة»، فالكلمة كانت في كل مرفا زرناه، والحكومة، سواء كانت أيطالية أو عربية، لا تقول لك ما تفعل،

في هذه المرافئ كنا نجد يخوتاً عربية، ويعضمها مثل «بهيرة» مي سد المرض المسلم المسلم الماني رايت اليحت الهائل المدي موراه في نابولي، ولم يكن أصحابه فيه. كذلك رأينا يحوتاً من الواضح أن أصحابها عرب كما تدخل اسماؤها مثل «سحاب»، ومرجانة، ومصغيره. بل كان هناك قارب صغير اسعه مصدلم ٢م في فيارجيو لم آحاول التعرف على أصحابه.

كنت اعتقد أن فيارجيو مجرد مرفأ للداخل، الا أنني وجدت أنها. مدينة سياحية جميلة، تضم نعابة وبحيرة مع الشاطئ الجميل. وعندما إنطلق المحت بنا شمالاً قدرت اننا مررنا بمحاذاة -٤ كيلومتراً من أجمل الشواطئ السباحة والسياحة. وكان بعضها مزىحماً الى درجة ان الناس لا يجدون مكاناً للتمدد على الرمل بل يستقبلون اشعة الشمس واقفين كالخيل

طبعاً هذه مبالغة، غير أنني لا أبالغ في وصف جمال المنطقة ألتي المنعي أن يزورها كل عبريي قادر وأن كنت أزيد شيشاً فهو أن الإيطاليات جميلات جداً، ومع ذلك فنسبة الإخصاب في ايطاليا هي الأقل في العالم إذ انها ٢.٢ في الالف فقط أما اعلاها فهي في غزة حيث تبِّلغ ٧,٧ في الألف، من دون أن تكون الغزاويات في جمَّال الأيطاليات... يعني لو كن جميلات كالأيطاليات لزاد عدد الفلسطينيين

ورمى اليخت مرساته في بورتوفينو التي يذكرها أكثر العرب من أغنية داليدا المشهورة «وجدت حبي في بورتوفينو». ونقلنا القارب الصغير من البخت الى بلدة سان مأرغريتا وهي في جمال اختها بورتوفينو من دون أغنية تشتهر بها. ثم انطلق القارب الصغير الى

وقلت للاصدقياء انني أغضل الشي بين البلدتين، على أرض يابسة، بعد أن أضر بي الهر في اليفت، حيث شعرت بما تشعر به

الرقاصات من دون موسيقي أو ونقوطه. السافة بين البلدتين لا تتجاوز أربعة كيلومترات، سرتها على الطريق العام الذي ظالته أشجار الصنوبر وغيرها. وكان الشاطئ الى يسارى، لا يخلو جزء منه من فندق أو مسبح، مع زحام سياحي هاتل. والدنيا منغيرة الى درجة أن المغنى خوسيه فلتشيانو الذي

دعيت لسماعة قبل أسبوع في لندن واعتذرت، وجدت أنه يغني في كنت أسير خبباً، لا هرولة إذ تكفينا الهرولة السياسية، عندما اقتريت منى شابتان حسناوان على «موتورسكوتر»، أو «فسبا» كما نسميها في لبنان. وهما ابتسمنا لي، فقلت أنهما لا بد اعجبنا بما بدأ على مَن قيأَفة وتُقَافة ورهافة. وابطأت الدراجة فاعتقدت انهما تريدان أن تكلماني، غير أن كل واحدة منهما شهرت في وجهي فجأة مسدس ماء، وامطرتاني بوابل مفاجئ، ثم اختفتا وهما تضمكان... معلهش يا زهر ... كبر ألسبع وشاب، وصار مسخرة الأحباب (أصل المثل ووصار مستخرة الكلاب، إلا أنني لست غاضباً على

وصلت الى بورتوفين بعد القارب الصغير بقليل، وأنا أدندن ووجدت حبى في بورتوفينو، إلا أنني لم أر «حبى، أو بقية الأحباب، واعتقدت انهم ضاعوا كما أضاعت داليدا حبها ومأتت منتحرة كسيفة. إلا أننى وجدت أنهم انتقلوا فوراً الى سوق البلدة للتسوق، وانني الضائع ألوحيد (أأنا «الضائع» الوحيد لتلقى تبعات الهوى على كتفيا). وآم يهننني أحد على قطعي أربعة كيلومترات خبياً، وانعا

سالوني أين كنت. وعدت أقول: أضاعوني وأي فتى أضاعوا... أجمَّل من بورتوفينو، وهي جميلة، أنَّ قَابِلَّنا فيها صنفة صنيقة عزيزة على المجموعة كلها هيّ المثلة المصرية السابقة إيمان، أو ليلى ياسين، وهو اسمها الحقيقي، وزوجها الألماني ماكس شليريث، وهو أيضاً صديق قديم. وجلسنا لتناول العشاء معاً في مطعم في ساحة الميناء، وتعرف جرسون مصري على ليلى، فلم يعرف كيف يعبّر لها عن اعجابه بها، وقام على خيمتنا أحسن خيمة. ومرة أخرى وجيت الدنيا صغيرة جداً ففي حديثي مع ليلي اكتشفت ان لنا صعيقاً مشتركاً في فيينا، حيث انتقات مع زوجها للاقامة، هو السفير

المصرى الدكتور مصطفى الفقى. كانت الأمسية في بورتوفينو من نوع لا ينسي فقد تزامنت أيضا مع نهائي كأس العالم، ووضع كل مقهى جهاز تلفزيون في الخارج لزياننه، وصنفرت القوارب مع كل هدف فرنسى، وأطلقت صفاراتها طويلاً في النهاية. ورقص الإيطاليون مع السيّام الفرنسيين، فالكلس لأوروبا، ولم يعد بها البرازيليون الى بالأدهم كالعادة.

وفي حين انني أرجو أن أكون أعطيت القارئ مادة للتسلية على هامش السياحة، فانني اعترف بأن بعض الخواطر الجدية الزمتني رغماً عنى. فالنطقة جميلة ولا جدال، غير أن في بلدان عربية كثيرة مناطق جميلة، ومع ذلك فهي غير مستغلة العلها أو سياحياً. وفي حين انني لم أر حولي في السيوعين من التنقل بين مرفأ وأخر سوي سيًّا - سُعداء، فاننيَّ أعرَّف ان شعوبنا ليست سعيدة، وهي لا تعلك الطُّمُأْنينة على يومها أَن غُدها كما يعلُّكها الأوروبي أو الأميركي.

افقت من تأملاتي على صوت ليلي تدعونا الى زيارتها وزوجها في فيينا، ووعدناها جميعاً بأن نحاول. وأترك القارئ مع محدوتة، أخرى حتى لا أنغص عليه صباحًا بالقارنة بين عربي وأوروبي. فقد كانت ليلى اتصلت بي في لندن السنة الماضية، لتُعديل نقطة في مقابلة لها مع «الحيَّاة»، وقات

لزوجتي ذلك المساء: هل تعرفين منّ اتصل بي اليوم؟ إلا أنها قبل أن

ترد رأيت ايمان أمامي على التلفزيون وهي على دفسبا، وراء عبدالحليم حافظ وهو يغنى لها. كانت حسناء، ولا تزال حسناء، وحسن في كل عن من تحب وأرجو من القارئ أن يصنفني أذا قلت أن إيمان أو ليلى متنصبة. وأكمل غداً.

جهاد الخارن

# صيف الرياض: حمامات شمس وكسل ولفحات منعشة

الشكوى من حسرارة الصييف

ستكررة، لكن صيف هذا العام

أثبت تعييزه وأدرك الجسميع أنه

يختلف عن سواه، فالصرارة لأهبة

حقاً، وتؤكد الغالبية أن برجة

الحسرارة وصلت هذه السنة الي

معدلات قياسية لم تعرف من قبل

بحبيث تأثر اداء درجمة التكييف

وطغت الحرارة على كل شيء.

حداً أو نهايةً.

سمات القلق والتوتر والعصبية.

الخانقة التي لم يتعودوا عليها.

🗀 الرياض - والحياة،

أهله الريغية.

روارها الدين وحيوا أن الحرارة الجافة اهون وأخف من الرطوية

الصرارة الثي تلامس غالبا سقف ٥٠ درجة منوية لا تحتمل. والباقون في الرياض يغلب عليهم الكسل والخسول نهارا لتاتي

الكبسة فتختم نهار الموظفين بالعودة الى النوم مرة أخرى في قيلولة لا تعرف لها، عند البعض،

🗷 توشك الرياض أن تخلو من آهلها في الصيف، إذ يهجرها كل مقتس فربأ من حرارة صيفها اللاهب، ومن لم يستطع السفر يلجا الى قريته الزراعية أو منابت والرياض في النهار يخلب

دوامسهم شاربين بسسرعية الى وتزداد الحرارة قسبوة حبنما تضالطها الرطوية المتسرية من المنطقة الشرقية التي تعاني هي الأخرى صيفا ممزوجا برطوية لزجة أفرغت المنطقة من معظم

عليها هدوء لا يعكره سوى حركة خسروج الموظفين بعد إنتهاء منازلهم قبل ان تشويهم شمس أب (اغسطس) اللهاب، متأثرين بهذه اللحظات القصيرة الفاصلة بين المكتب والمنزل، فتتبيدو عليهم

مرضى . . . الحرفي البحرين 🗷 ألمنامة - أ ف ب - ذكرت صحيفة مفالف دايلي نيوز، أمس في

البساقسون في الرياض هم حياة في صيف السكون الخانق.

المنامة أن ٦٠ شخصاً نقلوا الى المستشفيات أول من أمس بسببً موجة الحر التي تجتاح الجزيرة. وقالت الصحيفة أن مؤشر الحرارة وصل الى ٤٤ درجة منوية السبت في البحرين. وأضافت أن البحرين شبهدت من جهة أخرى أول سقوط للدطار الصيفية منذ ثلاثين سنة وأول أعطار في شهر آب (اغسطس) منذ ان بدأ رصد درجات المرارة

واعتبر شهرا حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) من هذه السنة الاكثر حراً عنذ ١٩٠٢، حسب الصحيفة التي أوضحت أن معدل درجات الحرارة في شور (يوليو) بلغ ٨. ٢٤ درجة منوية.

#### عرس جماعي أمام اهرامات الجيزة

■ القساهرة - اف ب - اعلن المجلس الاعلى للشبباب والرياضة في مصر امس انه سينظم عرساً حماعياً لخسسته شاب وفتاة عند سفح أهراسات الجييزة للناسية الذكرى الضامسة والعشمرين لحرب تشسرين الاول (اكتوبر)

وقـــال حــسني غـــازي، المســـؤول في المجلس لوكـــالـة وفسرانس برس، إن هذا العسرس يشكل واحسدا من سلسلة من الاحتفالات بمناسية اليوبيل الفضي للنكسري وانه سيبتساح الاشتراك فيه للشبان المولوبين في ۱۹۷۳ وما بعدها.

وأضاف انه يشترط ايضا في المشساركين ان يكون احسد العريسين من سكان الجيرة او العناطين فسيهنا، نيظراً لأنّ محافظ الجيرة هو الذي ينظم الإحتفال.

وقال غازي ان الاحتفال سيقام في النساني من تمسرين الاول (اكتوبر)، في الساحة المقابلة لتعثال خوفو الضخم المجاور فقط (الصورة من ريكس)



[ راكيل والش (٥٧ عاماً) وخطيبها الجديد ريتشارد بالمر (٣٧ عاماً) صاحب مجموعة مطَّاعم مبيتر ، التقته العام الماضي بعد قصة حب واعلنا خطبتهما اخيراً. راكيل متقدمة في السن عن زوجها القبل بعشرين سنة

مهرجان الأعنية في القاهرة

**القاهرة - دالحياة؛ - أعلن** السيد عادل عيدالعزيز رئيس هبئة التنشيط السياحي رئيس مهرجان القاهرة الدولى للأغنية أنه ستقام سبع حفلات غَنائية في القناهرة والاسكندرية على هامش المهرجان الرابع الذي يقام من ٢٠ الى ٢٨ أب (اغسطس) الجاري، وقال عبدالعزيز إن اولى الحفلات الغنائية ستقام يوم ٢١

الحاري في حسيقة النشرة في الاسكندرية وتشارك فيها لنوشكأ ومصطفى قمرمن مصروامل وهبي من الجسزائر ومسانت ازميرالدا من اسيركا وجين جاك لافون من فرنسيا وتستصر لمدة والحقلة الثالثة في القاهرة

يوم ٢٣ بعشاركة محمد محيي ورابح صقر ونوال وعاصي الصلاني وبيانا حداد والحفلة الرابعة يوم ٢٤ ويشارك فيها هاني شاكر وخالد عجاج واصالة وهالة الهادي وخالد بن حسان وثلاث حفلات في الحسفة الصينية في مركز بُلْوُتُمراتُ في القساهرة أيام ٢١ و٢٥ و٢٧ من الحاري، ويشارك فيها هشام عباس وأمل وهبي وحكيم وسائتا

ازميراندا ومحمد عبده وانغام السعودية ٢ ريال - الكويت ٢٠٠ فلس - الامارات ٢ دراهم - عمان ٢٠٠ بيزا - قطر ٢ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - البعن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ طيم - المغرب ٢ دراهم - السودان ٢٠ جنيها معودية ٢ ريال - الكويت ٢٠٠ من الله - الكويت الكويت الكويت المارات ، مراسم - العمارات ، م

للاهرامات.